

**المؤتلف والمختلف لابن القيسراني**  
**مكتبة مشكاة الإسلامية**  
**المؤتلف والمختلف**  
**ابن القيسراني**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**وعلى نبيه محمد وآله أفضل التسليم**

أما بعد حمد الله على ما ظهر من نعمه وبطن وقرب  
من سابغ مننه وشطن وصلاته على نبيه محمد خير  
من ظعن وقطن وعلى آله وصحبه أهل الذكاء  
والفطن.

قال الإمام أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي تولى  
الله مكافأته: هذا كتاب ذكرت فيه المؤتلف والمختلف  
والمتقارب في اللفظ والمعنى والمتشابه الحروف  
في الكتابة من أسماء الشعراء وأسماء آبائهم  
وأمهاتهم وألقابهم مما يفصل بينه الشكل والنقط  
واختلاف الأبنية. وإنما ذكرت من الأسماء والألقاب ما  
كانت له نباهة وغرابة وكان قليلاً في تسميتهم  
وتلقبيهم وكانوا إذا ذكروه ذكروه مفرداً عن اسم الأب  
والقبيلة لشهرته. ولم أتعد هذا الجنس لقلة الاشتراك

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فيه ولأن الغلط يقع في مثله من شاعر مشهور وممن له مثل ذلك الاسم كثيراً ويجري اللبس فيه على من لم يتمهر في معرفة الشعر والشعراء دائماً. وجعلته على حروف المعجم إذا كان الحرف الأول من الاسم أصلياً كان فيه أو داخلياً للبناء ليقرب متناوله ويسهل على الملتمس طلبه ممن عرف الاشتقاق ومن لم يعرفه. وجعلت الاسمين إذا كانا على صورة واحدة وحروفهما مختلفة في باب واحد ليعرفا ويفرق بينهما بالنقط والشكل، وجعلت الباب للأشهر منهما. وأدخلت الذي ليس بمشهور عليه مثل النعيت بالنون أدخلته في باب البعيت ومثل بريد بالباء مضمومة أدخلته مع يزيد في باب الياء. فإن الائتلاف والاختلاف يعرفان ويصحان إذا كانا في موضع واحد. وبالله التوفيق وهو المسدد إلى سواء الطريق.

### باب الهمزة

المتبذأة التي يسميها الناس الألف همزة أصل كانت أو مجتلية من يقال له امرؤ القيس منهم امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

عمرو بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور الأكبر وهو كندة ابن عفير ابن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد الشاعر المقدم.

مطلب: مرتع بسكون الراء وكسر التاء ذكره ابن ماكولا وابن الكلبي وقال سمي بذلك لأنه كان يقال له: أرتعنا فيقول: أرتعتكم أرض كذا وكذا والتشديد ذكره أيضاً لغة.

وممن امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع الكندي جاهلي وأدرك الإسلام. وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرتد في أيام أبي بكر وأقام على الإسلام وكان له عناء في الردة وهو القائل:

ألا أبلغ أبا بكر رسولاً  
فلمست مجاوراً أبداً  
قبلاً  
دعوت عشيرتي  
للسلم حتى  
فلمست مبدلاً باللّه  
رباً  
وهو القائل:

وخص بها جميع  
المسلمينا  
بما قال الرسول  
مكذينا  
رأيتهم أغاروا  
مفسدينا  
ولا متبدلاً بالسلم  
ديناً

قف بالديار وقوف  
حابس  
ماذا عليك من الوقو  
فأخذه الكميت فقال:

وتأنيّ إنك غير يائس  
ف بهامد الأطلال  
دارس

قف بالديار وقوف  
زائر  
ماذا عليك من الوقو  
وتأنيّ إنك غير صابر  
ف بهامد الطلين داثر

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وله أخبار قد ذكرتها في شعراء كندة في كتاب الشعراء المشهورين.

ومنهم امرؤ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن ثور بن

مرتع الكندي جاهلي. وكان شاعراً ويقال له الذائد لقوله:

أزود القوافي عني      زياد غلام غويّ جرادا  
زياداً

فلما كثرن وأعينني      تنقيت منهن عشراً  
جياتا

فأعزل مرجانها جانباً      وأخذ من درها  
المستجادا

من ولده إياس بن شراحيل بن قيس بن امرئ القيس أحد من وفد على النبي

صلى الله عليه وسلم.

ومنهم امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر بن ثور ابن مرتع

الكندي جاهلي. وهو القائل في حرب كانت بين بني الحارث بن معاوية وبني تميم

هزمت فيها بنو تميم وقتلوا قتلاً ذريعاً في قصيدة أولها:

طربت وعناك الهوى      وغادتك أحزان تشرق  
والتطرب      وتنصب

يقول فيها:

أنتنا تميم قضها بقضيضها      ومن سار من أطرافهم  
وتأشبوا

سمونا لهم بالخيل تردى      سعال وعقبان اللوى حين  
كأنها      تركب

فقالوا لنا إنا نريد      فقلنا لهم أهل تميم  
لقاءكم      ومرحب

ألم تعلموا أنا نفل      إذا احشوشدوا في جمعهم  
عدونا      وتألّبوا

بضرب يفص البيض شدة      ووخز ترى منه الأسنان  
وقعه      تخضب

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية فهؤلاء أربعة من كندة.

ومنهم امرؤ القيس بن حمام بن مالك بن عبيدة بن  
هبل بن عبد الله ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة  
بن زيد الله بن ربيعة بن ثور بن كلب ابن وبرة شاعر  
جاهلي وهو القائل:

لآل هند بجني نفنن دار لم يمح جدتها ريح  
وأمطار لا يطبيني لدى الحين  
أما تريني بجنب البيت مضطجعا  
أبكار فرب بيت يصم القوم  
أفأته إن بعض القوم رجته  
عوار

وهي أبيات في أشعار كلب، والذي أدركه الرواة من شعره قليل جداً، وكان  
امرؤ القيس هذا هجيناً وهو الذي يدعى عدل الأصرة وإياه يعني مهلهل التغلبي  
وكان زهير بن جناب الكلبي أغار عليهم ومعه امرؤ القيس هذا فانصرف وامرؤ  
القيس هارباً. فقال مهلهل:

لما توعر في الكراع هلهلت أثار جابراً  
هجينهم وصنبلا  
في قصة مذكورة في أخبار زهير بن جناب. وبهذا البيت قيل لمهلهل مهلهل  
وبعض الرواة يروي بيت امرئ القيس بن حجر:

عوجا على الطلل نبكي الديار كما بكى ابن  
العميل لعلنا حمام  
يعني امرأ القيس هذا. ويروي: خدام.

ومن كلب أيضاً امرؤ القيس بن بحر الزهيري من ولد زهير بن جناب وهو القائل:

طعنت غداة القاع تركت أبا أوس صريعاً  
شملة طعنة مجدلا

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وأجبرته رمحي فغودر عليه سباع القاع يردين  
ثاويًا خجلا

ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن  
غانم بن تغلب وهو مهلهل الشاعر المشهور ويقال اسمه عدي.  
ومنهم امرؤ القيس بن عدي الكلبي ولا أعرف نسبه إلى كلب بن وبرة وأظنه أحد  
بني كعب بن عليم بن جناب وكان أسيراً في بني شيان فذكر رجل منهم أنه قتل  
بذحل زيد مناة بن معقل بن كعب بن عليم فوثب امرؤ القيس بالرمح فطعنه ثم  
قال:

أبلغ أبا أفعى عدي بن      وقد كنت شول الرمح إذ  
معقل      غاب معشري  
تركت يتامى لم أبال      كما لم يبألوا يتم سخطي  
فقودهم      وجعفرهما ابناه

ومنهم امرؤ القيس بن كلاب بن رام العقيلي ثم الخويلدي وهو خويلد بن عوف

بن عامر بن عقيل شاعر ويقول لرجل من بني قشير:

ولقد رأيت مخيلة      مطرت على بحاصب  
فتبعتها      وتراب  
إني لأكره أن تجيء      حتى أغيظ سواده بن  
مني تي      كلاب  
أني أتيح لها وكان      ولكل أمر واقع  
يمعزل      أسباب

ومنهم امرؤ القيس بن مالك الحميري القائل:

يا هند لا تنكحي بوهة      عليه عقيقته أحسبا  
مرسعة وسط أرباعه      به عسم يبتغي أرنبا  
ليجعل في رجله كعبها      حذار المنى أن يعطبا

وهي أبيات تروى لامرئ القيس بن حجر الكندي وذلك باطل إنما هن لامرئ

القيس هذا الحميري وهي ثابتة في أشعار حمير؛ قوله مرسعة أي ترسع تميمة

وترسع أيضاً وهو أن يخرق سيراً ثم يدخله في سير آخر مثل سيور المصحف.

ومن يقال له الأعشى منهم أعشى بني قيس بن ثعلبة وهو ميمون بن قيس بن

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة بن عكابة بن  
صعب بن علي بن بكر بن وائل الشاعر المشهور المقدم، وكان أبو عبد الله  
إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي النحوي المعروف بنفطويه أملى علينا أسماء  
الأعاشي فذكر ثمانية منهم أعشى بني قيس بن ثعلبة.  
ومنهم أعشى بني ربيعة بن ذهل بن شيبان واسمه عبد الله بن خارجة ولم ينسبه  
أبو عبد الله؛ وهو عبد الله بن خارجة بن حبيب بن عمرو ابن يعسوب بن قيس بن  
عمر بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، ووجدت في كتاب أنساب لبني شيبان  
مجرد أنه حبيب بن عمرو بن قيس بن عمرو المزدلف الشاعر. قال ابن الكلبي  
عمرو وهو المزدلف وابن ابنه الأعشى وحبيب المزدلف القائل:

لقد علمت أفناء شيبان      قبيلة صدق في الأمور  
أننا      النوائب  
وأنا إذا ما الحق أعوز      أوى كل مطلوب إلينا  
أهله      وطالب  
وله أعشار كثيرة في كتاب بني ربيعة بن ذهل؛ فأما

العشى وهو ابن ابنه فله ديوان مفرد؛ ودخل على  
بشر بن مروان فأنشده أبياتاً فقال: ما صنعت شيئاً،  
فأنشده:

رأيتك أمس خير بني      وأنت اليوم خير منك  
معدّ      أمس  
وأنت غداً تزيد الضعف      كذاك تزيد سادة عبد  
خيراً      شمس  
وتاج الملك ليس يزال      تحول فوق رأس كل  
فيهم      رأس  
وقد دخل على عبد الملك فأنشده وعلى سليمان بن عبد الملك وذلك مذكور

فيما تنخلته من أشعار بني أبي ربيعة.

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم أعشى بني عوف بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان واسمه عندي في  
القبيل ضابىء. قال أبو عبد الله إبراهيم بن محمد: اسمه يزيد ابن خليل بن مالك  
بن فروة بن قيس بن أبي عمرو وأنشد له:

قد سر قومي على ما كان      بالعين آبي لأخلاق العلى  
من حدث      سامي  
إني لفي جبل أبغي العداة      صعب الذوائب من هندي  
به      وهمام  
قال: وهند هذه امرأة من بني شيبان كان لها سبعة أولاد ينسبون إليها وهم  
الذين جاورهم فأحمد جوارهم وقال في ذلك:

عليك بني هند فكن في      فإنك إن جاورتهم لن  
جوارهم      تندما  
هم يمنعون الجار من كل      وتصبح فيهم آمن السرب  
سوءة      محرما  
فلم أر جيراناً إذا الحرب      كمثل بني هند أعفّ  
شمرت      وأكرما  
إذا كنت فيهم لم تنلك      ولا غدره حتى توب  
ظلامه      مسلما  
وأعشى بني عوف هذا هو الذي تمثل عبد الملك بن مروان بشعره وهو:

إن كنت تبغي العلم أو      أو شاهداً يخبر عن  
أهله      غائب  
فاعتبر الأرض      واختبر الصاحب  
بأسمائها      بالصاحب  
العلم في البيت الأول معناه الخبر هذا كله عن أبي عبد الله وليس عندي في  
أشعار بني عوف بن همام منه شيء.

ومنهم أعشى باهلة ويكنى أبا قحطان جاهلي ولم ينسبه أبو عبد الله. واسمه  
عامر بن الحارث أحد بني عامر بن عوف بن وائل بن معن، ومعن أبو باهلة  
وباهلة امرأة من همدان وهو الشاعر المشهور صاحب القصيدة المراثية في أخيه  
لأمه المنتشر:



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

إني أتتني لسان لا  
أسرّ بها  
من علو لا عجب منها  
ولا سحر

ومنهم أعشى همدان ولم ينسبه أبو عبد الله واسمه عبد الرحمن ابن عبد الله بن الحارث بن نظام بن جشم بن عمرو بن مالك بن عبد الجن ابن زيد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن عوف بن همدان، وهمدان هو أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك ابن زيد بن كهلان، وهو شاعر محسن مقدم وهو القائل:

إن الخليط أجد  
منتقله  
ولذاك زمت غدوة  
إبله  
عهدي بهم في النقب  
يهدى صعاب مطيهم  
قد سندوا  
ذله

وهي من مشهور شعره ونادره وجيده كثير وقد اخترت له جزءاً مفرداً فيما اخترته من أشعار المشهورين، وكان خرج مع ابن الأشعث فأخذ أسيراً وأتى به الحجاج فلما مثل بين يديه قال له: أنت القائل:

إن ثقيفاً منهم  
الكذبان  
إنا سمونا للكفر  
الفتان  
بالميد الغطريف عبد  
الرحمن  
كذابها الماضي وكذاب  
ثان  
حين طغى للكفر بعد  
الإيمان  
يا رب أمكن من ثقيف  
همدان

قد أمكن الله ثقيفاً منك يا فاسق. وأمر به فضربت عنقه. وأخباره مشهورة مشروحة مع اختيار شعره.

ومنهم أعشى بني ضورة العنزيين كان حليفاً في بني حنيفة بن لجيم. قال أبو عبد الله: اسمه عبد الله بن سنان أحد بني ضورة بالهاء، وهو القائل:

خف القطين فراحو  
منك أبو بكروا  
وودعوك وداع البين  
وأصدروا  
وهذه القصيدة عندي في أشعاره. والذي وجدت في كتاب بني حنيفة وقيل إنها

تروى لأبي الحويرث ولا أعرفه ويجوز أن يكون هو أبا الحويرث:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أباح لنا ما بين بصرى      كتاب منا يلبسون  
ودومة      السنورا  
إذا هو سامانا من      له الملك خلى ملكه  
الناس واحد      وتقطرا  
نفت مضر الحمراء عنا      كما طرد الليل النهار  
سيوفنا      فأدبرا. في أبيات  
ومنهم أعشى بني جلان واسمه سلمة بن الحارث

ولم يرفع أبو عبد الله نسبه وأظنه من بني جلان بن  
عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة، هجا قوماً من بني

عمه فقال:

ذهبتم فلم يفقد مكان      وجئتم فلا أهلاً نقول  
بيوتكم      ولا سهلاً  
ومنهم أعشى بني مازن بن عمرو بن تميم ولم يذكر أبو عبد الله اسمه ولم  
يرفع نسبه. وذكر أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده:

يا سيد الناس وديان      إليك أشكو ذربةً من  
العرب      الذرب  
خرجت أبغيها الطعام      فحلقتني بنزاع  
في رجب      وهرب  
أخلفت العهد ولطت      وهن شر غالبٍ لمن  
بالذنب      غلب

قوله ذربة يعني امرأته أي ذربة سلطنة جديدة ويقال الذربة الداھية، وقوله

وهرب ويروى وحرب. وهذا ما ذكره أبو عبد الله إبراهيم بن محمد. قال أبو

القاسم الأمدي: وأنشد ثعلب عن ابن الأعرابي هذه الأبيات وذكر أنها للأعور بن

قراد بن سفيان بن غضبان بن نكرة بن الحرمة وهو أبو شيبان الحرمازي أعشى

بني حرماز وكان مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام وأنشد ثعلب في الأبيات زيادة

وهي:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وتركتني وسط عيص  
ذي أشب  
أكمه لا أبصر عقدة  
الحقب  
وهنّ شر غالب لمن  
غلب

تكدّ رجلي مسامير  
الخشب  
ولا أرى الصاحب إلا ما  
اقترب

فهذا أعشى بني الحرماز فأما أصحاب الحديث فيقولون أعشى بني مازن،  
والثبت أعشى بني الحرماز؛ فأما بنو مازن فليس فيهم أعشى. وقوله: أكمه لا  
أبصر عقدة الحقب؛ يدل على عشاها. وأنشد له ابن الأعرابي أيضاً:

يا لعنة الله على وجه  
الكبر  
وخبث ريح وبياض في  
الشعر

من صاحب كان بعيد  
ينتظر

يأمر نفسه أي كأنه يأتمر بشر للمرأة؛ وأنشد له في ذم بنيه وعقوقهم:

إن بنيّ ليس فيهم برّ وأمهم مثلهم أو شر إذا  
راوها نبحتني هروا  
وأنشد له فيهم أيضاً:

قد كنت أسعى لهم  
رطابا  
وأكثر الطعام  
والشرابا  
اتخذوا متيعي نهابا  
وكنت أرجو البرّ  
والثوابا

وأعمل الرحلين  
والركابا  
حتى إذا ما امتلأوا  
شبابا  
وأكثروا في رأسي  
الجدابا

أي منهم. وأنشد أبو سعيد السكري هذه الأبيات لأعشى بني الحرماز هذا وزاد  
فيها بعد قوله:

حتى إذا ما امتلأوا  
شبابا  
وكفأوا الأذرع والرقابا

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فهؤلاء ثمانية أعاش ذكرهم أبو عبد الله إبراهيم بن محمد إلا أعشى بني

الحرماز فإنه جعله أعشى مازن.

ومنهم أعشى بني نهشل وهو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن حارثة بن جندل

بن نهشل بن دارم الشاعر المشهور.

ومنهم أعشى طرود وبني طرود من فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان وهم حلفاء

بني سليم. ثم في بني خفاف وهو القائل يخاطب ابنه أنشده عمرو بن بحر

الجاحظ:

نفسى فداؤك من  
وافد  
كفيت الذي كنت  
ترجى له  
إذا ما البيوت لبسن  
الجليدا  
فصرت أباً لي وصرت  
الوليدا

وليس هذان البيتان في أشعار فهم ولا في أشعار بني سليم، وجدتهما في أمالي

ثعلب أحمد بن يحيى لمسعر بن كدام ورأيتهما في شعر عبد القيس لشاعر

مجهول ولم يذكر اسمه، بلى وجدت لأعشى طرود في أشعار بني سليم ولم

أعرف اسمه ولا نسبه إلى القبيل

يا دار أسماء بين  
السفح فالرحب  
فما تبين منها غير  
منتضد  
وعرصة الدار تستنُّ  
الرياح بها  
دار لأسماء إذ قلبي بها  
كلف  
إن الحبيب الذي  
أمسيت أهجره  
أصد عنه ارتقاباً إن  
المّ به  
إني حويت على  
أقوى وعفى عليها  
ذاهب الحقب  
وراسيات ثلاث حول  
منتصب  
تحن فيها حنين الوله  
السلب  
وإذ أقرب منها غير  
مقترب  
عن غير مقلية مني ولا  
غضب  
ومن يخف قالة  
الواشين يرتقب  
قدماً وحذرني ما

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

الأقوام مكرمة  
وقال لي قول ذي علم  
وتجربة  
أمرك الرشيد فافعل  
ما أمرت به  
يتقون أبي  
بسالفات أمور الدهر  
والحقب  
فقد تركتك ذا مال وذا  
نشب  
ومنهم أعشى بني أسد وهو الأعشى بن بجرة بن منقذ بن  
طريف جد مطير بن الأشيم الشاعر الأسدي جاهلي وهو  
القائل:

أبلغ بني الطرماح إن  
لاقيتهم  
لا أعرفن سيوفنا  
ورماحنا  
وكأننا فيكم جمال  
ذبة  
كلمات موعظة وهنّ  
قصار  
غدواً كأنكم لهن  
دوار  
أدم علاهن الكحيل  
وقار  
ومنهم أعشى آخر وهو طلحة بن معروف أخو

الكميت بن معروف الأصغر بن الكميت الأكبر بن

ثعلبة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس ابن طريف وهو

القائل في أخويه الكميت وصخر:

أجدك لن تلقى  
الكميت ولا صخرأ  
هما أخوأي فرق  
الدهر بيننا  
وإن أنت أعملت  
المطية والسفرا  
إلى الأمد الأقصى ومن  
يأمن الدهرا

هذا ما وجدته من أشعار بني أسد ووجدت في آخر ديوان الكميت بن ثعلبة

الأعشى هو خيثة بن معروف بن الكميت بن ثعلبة. فلست أدري خيثة هذا أهو

طلحة لو وقع في اسم غلط أم هما أخوان أعشيان. ووجدت له قصيدة طويلة

يقول فيها:

قد يخبر الله أقواماً  
غنى ويحدث من بعد

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ويعقبهم  
فلا يغرنك من دهر  
تقلبه  
ومنهم أعشى عكل واسمه كهمس بن قعنب بن وعلة بن عطية. ووجدت له  
ديواناً مفرداً اخترت منه:

أصبحت فارقني  
الشباب ورايني  
قد كان يلبسني  
الشباب رداءه  
فعلى الشباب إذا  
تولى مدبراً  
فلقد غدوت من  
الصبي وكأنني  
وهو القائل في قصيدة:

بصري وقد تتفرق  
الإخوان  
حسناً ويسعدني على  
الأقران  
مني السلام ورحمة  
الرحمان  
عش أقام وحلق  
الفرخان

وإذ أنا باطلاي تلهو  
إليه  
فأصبح كل ذلك قد  
تولى  
وودعني الشباب وقد  
أراني  
أقوم على يدي وأعين  
رجلي  
لمرّ ضحى ومرّ سواد  
ليل  
فيا عجباً لإشفاقي  
وحرصني  
أحاذر ما أفات أبي  
وجدي

ذوات الريط والقصب  
الخدال  
ولاح الشيب أبيض في  
قذالي  
كنصل السيف حودث  
بالصقال  
كأنني شرّج بعد  
اعتدال  
وكثرة ما أبشر  
بالهلال  
على طول الحياة وقد  
أنى لي  
وأفنى كل عم لي  
وخال

وكان أعشى عكل يلاحي بلالاً ونوحاً وبهاجيهما وهو القائل فيهما في قصيدة

سألت الناس أي  
وأخبت إذ تجوهرت

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

الناس شر  
الأمور  
وألم أولاً وأدقّ فعلاً  
فقالوا أسرة منهم  
جرير  
إذا سئل الوري عن  
أشار إلى بني  
كل خزي  
الخطفى مشير

ولأعشى عكل رجز قد ذكرته في أشعاره مع شعر الرباب.

ومنهم أعشى بني عقيل وهو معاذ بن كليب بن حزن بن معاوية ابن خفاجة بن عمرو بن عقيل. وهو الذي كان يغاور بني الحارث بن كعب وكان شاعراً فارساً وهو القائل:

تمنيت أن تلقى معاذاً  
بسحب  
سنقتل منكم  
بالقتيل ثلاثة  
فلا تحسبن الدين يا  
علب منظرأ

ستلقى معاذاً  
والقضب الميانيا  
ويغلى وقد كادت دماء  
غواليا  
ولا التائر الحران  
ينسى التقاضيا

يريد علبة بن ماعز الحارثي. وفي هذه الأبيات جواب قول جعفر بن علبة

الحارثي حين لقي بني عقيل:

كأنّ العقيليين حين  
رأيتهم  
ألا لا أبالي بعد يومي  
بسحب  
فإنّ بأعلى سحب  
ومضيقه  
وليس ورائي حاجة  
غير أنني  
فتصدقه النفس  
الخبیثة موطني

فراخ القطا لاقين  
أجدل بازيا  
إذا لم أعذب أن يجيء  
حماميا  
مراق دم قد يبرح  
الدهر ثاويأ  
رددت معاذاً كان  
فيمن أتانيا  
ويوقن بالعشواء إن  
قد رأنيا

قوله يوقن بالعشواء يريد عينه، وقصة جعفر بن علبة فيما كان بينه وبين بني

عقيل المذكورة عند ذكره مع شعراء بني الحارث بن كعب.

ومنهم أعشى بني مالك بن سعد رهط العجاج وهو راجز مشهور.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم الأعشى التغلبي واسمه نعمان بن نجوان ويقال ربيعة ابن نجوان بن أسود

أحد بني معاوية بن جشم بن بكر وهو القائل:

أصبحت أعشى كبيراً      ريب الزمان وقدماً  
قد تخونني      كان رباباً  
وراجع الحلم قلبي بعد      وقد يكون خديني  
صبوته      الجهل أحقاباً  
ولا حب مثل فرق      قد ألبسته ستور الليل  
الرأس مطرد      جلباباً  
جاوزته بكناز اللحم      ترى لها في حصي  
دوسرة      المعزاء أنداباً  
وله ديوان مفرد وقصائد في حرب قيس وتغلب وقتل

ابن الحباب وشأن زفر بن الحارث. وهو القائل:

وفي الأمر تشبيه إذا      ولكنما تبيانه في  
كان مقبلاً      التدبر  
ح التدبرها هنا بمعنى الإدبار. ومن نادر الشعر قوله:

حنت سلامة للفراق      كيما تبين وما تحب  
جمالها      زيالها  
الحسن ألفها يبيت      وتظل قاصرةً عليه  
ضجيعها      ظلالها  
ظلت تسائل بالمتيم      وهي التي فعلت به  
ماله      أفعالها  
وهي قصيدة مدح بها مسلمة بن عبد الملك فقال:

حبر لمسلمة البتاء      فضلت أنامله الاكف  
فإنه      فطالها  
فلتبلغنك مدحة قد      أعشى بني غنم بن  
حبرت      تغلب قالها

ومنهم أعشى بن النباش بن زرارة التميمي حليف بني نوفل قال يرثي ابني

الحجاج وقتلى بدر:



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

قذى بعينك أم  
بالعين عوار  
وقد أراها حديثاً  
وهي أنسة  
إن يكسبوا يطعموا  
من فضل كسبهم  
ويل أم بني الحجاج  
إن ندبوا  
وعندهم يبتغي  
المعروف قد علمت  
نجوم مكة يستسقى  
الغمام بهم  
لو كان مجد على  
الجوزاء أنزلهم

يل حزنها إن خلت من  
أهلها الدار  
لا يشتكي أهلها ضيف  
ولا جار  
وأوفياء لمن آووه  
أبرار  
لا بخل فيه ولا في  
الخصم إيثار  
علياً معد وهم سر  
وأخيار  
وهم لمن يجتدي  
المعروف أنهار  
مجد تليد وأحلام  
وأخطار

أي لو كان مجد على الجوزاء مجد تليد ح وقوله في أول البيت الرابع من الأولى:

ويل أم بني. زحاف وتقويمه ويل لأم بني.

من يقال له الأخطل منهم الأخطل التغلبي واسمه غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو بن التيحان بن فدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب الشاعر المشهور من الأرقام. ومنهم الأخطل الضبعي كان شاعراً وادعى النبوة وكان يقول: لمضر صدر النبوة ولنا عجزها فأخذه عمر بن هبيرة فقال: ألسن القائل:

متى جعل الله  
الرسالة ترتباً

لنا شطر هذا الأمر  
قسمة عادل

أي راتبة في واحد. قال وأنا القائل:

علي وأني في الوثاق  
أسير

ومن عجب الأيام أنك  
حاكم

ح وبروى في يدك أسير قال أنشدني شعرك في الدجال قال أعرب وملك فأمر

به فضربت عنقه وهو القائل في مسيلمة الكذاب:

لهفأً عليك أبا ثمامة  
لهفأً على ركني

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

شمامه  
كالبرق يلمع في  
غمامه  
كم آيةٍ لك فيهم

ومنهم الأخطل المجاشعي وهو الأخطل بن غالب أخو الفرزدق وكان شاعراً  
وإنما كسفه الفرزدق فذهب شعره ووجدت له بيتاً واحداً أنشده الطائي في  
اختيار المقطعات:

إلى نار ضراب  
العراقيب لم يزل  
له من ذنابي سيفه  
خير حالب  
ويروى هذا البيت للفرزدق في أبياته المشهورة التي أولها:

وركب كأن الريح  
تطلب عندهم  
لهاترة من جذبها  
بالعصائب  
ومنهم الأخطل بن حماد بن الأخطل بن ربيعة بن النمر بن تولب شاعر لم يقع  
إلي شعره وأنشد له أبو حاتم في كتاب ما تلحن فيه العامة:

يهينون من حفروا  
شبيهه  
وإن كان فيهم يفي أو  
بير  
ووجدت في ديوانه هذا البيت للنمر بن تولب في جملة أبيات يقول فيها:

فيوم علينا ويوم لنا  
ويوم نساء ويوم نسر  
ووجدت في أشعار الرباب عن المفضل وحماد للأخطل بن ربيعة:

وليلة ذي نصب بتها  
وبيني إلى أن رأيت  
على ظهر توامة  
الراحله  
ومن بينها الرحل  
والراحله

من يقال له الأغلب منهم الأغلب الراجز العجلي وهو الأغلب ابن عمرو بن  
عبيدة بن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن الصعب  
بن علي بن بكر بن وائل وهو أرجز الراجز وأرصنهم كلاماً وأصحهم معاني وهو  
القائل

الحلم بعد الجهل قد  
ينوب  
وفي الزمان عجب  
عجيب

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وعبرة لو ينفع  
التجريب  
والمرء محصى سعيه  
مرقوب  
وكل أقصى ربه  
قريب

واللب لا يشقى به  
الليب  
يهرم أو تعاقه  
شعوب

وله في المفاحشات ما ليس لشاعر؛ واخترت شعره

في ما اخترت من الرجز.

ومنهم الأغلب الكلبي واسمه بشر بن حزم بن خثيم

بن جعول ابن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن

جناب وكان يهاجي عبد الله بن دارم بن جبلة بن

إساف بن هذيم بن عدي بن جناب وفيهما يقول مكيث

الكلبي في قصيدة:

فمن مبلغاً بشراً معاً  
وابن دارم  
تماديتما في نوكة  
فكلاكما  
وما في عدي من  
معاب لعائب

قصائد مني قد أمن  
بريمها  
يسب عدياً جاهداً  
ويديمها  
ولا حلم يطوى عليه  
أديمها

وعبد الله بن دارم بن جبلة القائل في بني ربيعة بن حصن بن ضمضم رهط

الأغلب

كأن بني ربيعة رهط  
سلمى  
ويعرف من ربيعة كل  
كهل

حجارة خارئ يرمي  
كلابا  
إذا يزداد نوكا حين  
شابا

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

كذلك عرفت أولهم  
قديمًا  
وآخرهم إذا بلغ  
الشبابا

فأما الأغلب فلم أجد له في أشعار كلب شعراً وأظن شعره درس فلم يدرك.

ومنهم الأغلب بن نباتة الأزدي ثم الدوسي أنشد له أبو عمر ويندار بن لزة

الكرخي في كتابه الذي ألفه في معاني الشعر

ولست بذى قلبين  
قلب مشيع  
ولكن قلبي قلب أغلب  
باسل  
كمثل المداك أو  
كشجرة عاقل  
وقلب إذا ما أرعد  
القوم أرعدا  
إذا انصلت عنه  
الليالي تمردا  
وآة أبت في القرب إلا  
توقدا  
ولم أر له ذكراً في أشعار الأزدي وأظنه إسلامياً متأخراً.

ومن يقال له الأقبيل منهم الأقبيل القيني وهو الأقبيل بن نبهان بن خنف إسلامي

كان في زمن الحجاج وهو القائل:

متى ما يسؤ ظن  
امرئ بصديقه  
متى ما يكن في صدر  
مولاك إحنة  
يصدق بلاغات يجئه  
يقينها  
فلا تستثرها سوف  
يبدو دفينها

وكان الأقبيل مع الحجاج بن يوسف حين خرج إلى ابن الزبير فهرب من الحجاج

وقال:

لعمري أبي الحجاج ما  
خفت ما أرى  
فالا ترحنا من ثقيف  
وملكها  
من الأمر ما ألفيت  
تعذلني نفسي  
أسخّ لأيام السباب  
والنحس

فبلغ الحجاج شعره فأرسل فيه وكتب إلى عبد الملك بن مروان: إن الأقبيل

خذن أهل الشام عني فانطلق الأقبيل حتى أتى قومه ثم ارتحل من بعد حتى عاد

بقبر مروان بن الحكم وقال:

إني أعوذ بقبر لست  
ولا أعوذ بقبر بعد

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

مخفّره مروان

فأمنه عبد الملك وكتب إلى الحجاج ألا يعرض له وجعله في ذمته فقال له قومه:

إنك إن أتيت الحجاج قتلك. فطرح الكتاب وهرب فذلك حين يقول:

لأطلبين حمولاً قد	كأنها بالضحي نخل
علت شركا	مواقير
وفي الحمول التي	حتى لحقنا بها مثل
تنوي وتطلبها	الدمي حور
كانت علاقته هذا على	وكل أمر إذا ما حم
قدر	مقدور
إني لأعلم والأقدار	أن انطلاقي إلى
غالبة	الحجاج تغرير
لئن حدى بي إلى	إني لأحمق من تحدى
الحجاج يقتلني	به العير

وله قصائد جياذ ومقطعات في أشعار بني القين بن جسر وصرعته ناقته في

بعض الأسفار فمات.

ومنهم الأقبيل العذري واسمه عمران بن أبي الجراح من بني لأي ثم من بني

الحارث بن سعد بن هذيم وهو القائل:

من يطع قائد الهوى	عورة لا يجنها
تبد منه	بالثياب
هاج شوقي ولم أكن	طلل في مطالع
ذا نصاب	الأحزاب

ومن يقال له الأبيرد منهم الأبيرد اليربوعي وهو الأبيرد بن المعذر ابن قيس بن

عتاب بن هرمي بن رباح بن يريع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم شاعر

مشهور مقل محسن. وهو القائل يرثي أخاه بريداً في قصيدة طويلة:

تطاول ليلى لا أنام	كأن فراشي حال من
تقلباً	دونه الجمر
أراقب من ليل التمام	لذن غاب قرن الشمس
نجومه	حتى بدا الفجر
تذكر حب بان منا	ونائله يا حبذا ذلك

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بنصره  
فإن تكن الأيام فرقن  
بيننا  
أحقاً عباد الله أن  
لست لاقياً  
فتى ليس كالفتيان إلا  
خيارهم  
فتى إن هو استغنى  
تخرق في الغنى  
وسامى جسيمات  
الأمور فنالها  
تري القوم في العزاء  
ينتظرونه  
فليتك كنت الحي في  
الناس باقياً  
وله أشعار حسان وديوان مفرد.

ومنهم الأبيرد بن هرثمة العذري ويقال الأزير وتزوج

الفغماء بنت سنان العذرية وساق خمسين من الإبل

وقال:

إني لسمح إذ أفرج  
بينها  
فأفني صداق  
المحصنات إفالها  
بأكثبة البقار يا أم  
هاشم  
فلم يبق إلا جلة  
كالبراعم

ح: قوله في البيت الأول: أكثبة البقار جبال في بني أسد.

من يقال له الأبيرد ح أظنه تصغير أبرد. الكلبي من بني عامر الأكبر ويعرف بابن

الفدكية وهي سبية من أهل فدك وهو القائل:

هل ما جزيناهم قتلى      وفي الطلاقة من

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

على لثم  
كنا سواءً فزادونا  
فزادهم  
وإذ يلح على سعد  
جيادهم

بؤس وإنعام  
فكملت باختيار رمية  
الرامي  
سعد بن مرة لا سعد  
بن همام

من يقال له أريد منهم أريد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر ابن كلاب بن

ربيعة بن عامر بن صعصعة أخو لبيد بن ربيعة لأمه وهو الذي صار إلى النبي صلى

الله عليه وسلم وعامر بن الطفيل ليقتلاه فهلك عامر في رجوعه بالعدة وأصابته

أريد صاعقة فهلك. فقال فيه لبيد:

أخشى على أريد  
الحتوف ولا  
وأريد شاعر وهو القائل:

أرهب نوء السماء  
والأسد

وكائن أتى للدار بعدك  
من شهر  
فأسكت فيها أبتغي  
العلم عندها  
وقد أشعرتني جارتاي  
ملامة  
وعقري لأصحابي الغداة  
مطيتي  
فلا توعداني بالفراق  
فإنني  
لعلكما أن ترشدا إن  
رشدتما

وصفق سوار من رياح  
ومن قطر  
فضنت علينا بالجواب  
وبالخبير  
على اللهو يوماً في  
القдах وفي الخمر  
إذا أرملاوا زاداً بأبيض  
ذي أثر  
على بين ذي القفد  
المفارق ذو صبر  
بأمر كما أو تغويان  
فلا أدري

ومنهم اريد بن ضابئ بن رجاء الكلبي وكان مجاوراً لبني ربيعة بن مالك بن زيد

مناة بن تميم وهم ربيعة الجوع وقال يهجوهم بالجوع في أبيات وذلك عن ثعلب

عن ابن الأعرابي:

بسمنان يول الجوع  
مستنقعا به

قد اصفر من طول  
الإقامة حائله

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ببرقانه ثلث وبالخرت  
وبالحائط الأعلى  
ثلثه  
أقامت عيائله

له صفرة فوق العيون  
بقايا شعاع الأفق  
كانها  
والليل شامله

في أبيات فأجابه عون بن عمرو بن حكيم بن معية فقال في أبيات:

وإن يك هذا الجرم  
لساني فشوال بكم  
أرهب عنكم  
شال شائله

ومنهم أريد بن شريح بن بجير بن أسعد بن ناشب بن سبد بن رزام بن مازن بن

ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض، وهو القائل في طعنة طعنها ابن أبي اللحم

الغفاري في شيء كان بين بني ثعلبة بن سعد وبني غفار بن مليل بن ضمرة بن

بكر بن عبد مناة بن كنانة:

حميت ذمار ثعلبة بن  
بجنب الحت إذ دعيت  
سعد  
نزال

وأدركني ابن أبي  
وأخرى الخيل حازجة  
اللحم يجري  
التوالي

طعنت مجامع الاحشاء  
بمفتوق الوقيعه  
منه  
كالهلال

فان يهلك فذلك كان  
وان يبرأ فاني لا  
قدري  
أبالي

وكان أريد بن شريح بن بجير سيداً شريفاً شاعراً وأحد  
الفرسان المشهورين في الجاهلية وله أشعار قد ذكرتها  
في المنتخب من أشعار بني ثعلبة ابن سعد بن ذبيان.  
وفي كلب بن وبرة أزير- بالزاي والراء- بن غزي بن أبي  
طفيل ابن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن  
ضمضم بن عدي بن جناب شاعر مقدم يقول في الغزراء  
امرأة أبيه وكان يشبب بها قبل أن يتزوجها أبوه.

ولولا هوى الغزراء لم  
بنكد ولم أشرب طلاءً  
تلك ناقتي  
ولا خمرا

لقد حببت شعلا إلي  
أحب بها شعلا ولا  
ولم أكن  
النفر الزعرا



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومن يقال له الأخنس منهم الأخنس بن شهاب

التغليبي وهو الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة

بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن

تغلب أحد الشعراء والفرسان وصاحب القصيدة

المختارة التي أولها:

لابنة حطان بن عوف      كما رقص العنوان في  
منازل      الرق كاتب

ومنهم الأخنس بن غياث بن عصمة أحد بني صعيب بن وهب ابن جلي بن أحمس

بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار وكان شاعراً فارساً وهو الذي يقول للحجاج بن

يوسف حين خرج عليه عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي:

ألم تر أن الأزهر بن      لما عاق من أمر  
محمد      المحليين مانع  
رأهم أناساً ينطقون      بديعاً وما في  
عن الهوى      المحكمات بدائع

ومنهم الأخنس بن عباس بن خنيس بن عبد العزيز بن عائذ ابن عميس بن هلال

بن تيم الله بن ثعلبة شاعر فارس وهو القائل:

ألم تعلم بنو شيبان      غداة الروع فتيان  
أنا      الصباح  
وجرد الخيل محضرة      تصرف في المراود  
لدينا      كالقдах  
توقرنا الحلوم إذا      ونفزع في الهياج إلى  
غضبنا      السلاح  
متى افتر عن نسبي      أنا ابن مقفى الحدق  
فإني      الصحاح

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم الأخنس بن نعدة بن عدي بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي وكانت أمه  
من بني عوثبان من مراد فاعترف فيهم فراهن على فرس له فسبقهم فطلبوه  
لسبقه فقال في ذلك:

هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي صَعْبٍ      وَالْحَيِّ مِنْ قَاسِطٍ حَيٍّ  
بَخِرْهُمْ      بَنِ قَوَادٍ  
أَنْى صَبَحْتَ غَدَاةَ      عِنْدَ الْغَسَا مِثْلِ سَيِّدِ  
الشَّيْخِ خَيْلِهِمْ      الْأَمْسِحِ الْغَادِي  
رَدُّوا جَوَادِي وَحَالُوا      هَذَا لِعَمْرِكُ حَكْمِ  
دُونَ سَبِقْتِهِ      ضَلَعَهُ بَادِي  
لَوْ كَانَ عِنْدِي بَنُو زَيْدٍ      يُوْجُونَ عَنِّي قَنَاةَ  
رَأَيْتَهُمْ      الظَّالِمِ الْعَادِي

ومنهم الأحبش- بالحاء غير معجمة والباء والشين معجمة- ابن قلع بن الحارث

بن المنذر بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم وكان جاراً  
لبنى أسد فأغار بعض بني أسد على إبله فشكا ذلك إلى نضلة بن الأشتر الأسدي  
فقال له نضلة قل حتى أعذر فقال الأحبش:

وَقَدْ رَابِنِي مِنْ نَضَلَةٍ      مَوْرِكًا يَمْشِي بِهِ  
اسْتِخَارَهُ      حِمَارَهُ  
لَا لَيْلَهُ يَخْشَى وَلَا       
نَهَارَهُ       
وَقَالَ أَيْضًا:

قَدْ مَنَعَ النُّومَ حَنِينَ      حَنِينَهَا وَهِيَ إِلَيَّ صَبَهُ  
الصَّبُّ

فأغار عليهم نضلة بن الأشتر فاستاق لهم عشرين لقوحاً فدفعها إلى الأحبش  
فأطردھا إلى بلاده وإنما استيق له ثلاثة أبكر وناقة.

من يقال له الأشتر منهم الأشتر النخعي واسمه مالك بن الحارث بن عبد العوث  
بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة وهو القائل:

وَمَا بَرَحْتَ مِثْلَ الْمَهَاةِ      وَخَطَارَةَ عَبْرِ السَّرِيِّ  
وَسَابِحٍ      مِنْ عِيَالِيَا

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أقاسمهن العيش في  
الفقر والغنى  
فهذا لأيام الهياج  
وهذه  
وهو القائل:

وندفع عنهن السنين  
احتباليا  
للهوي وهذي عدة  
لارتحاليا

بقيت وفري وانحرفت  
عن العلى  
إن لم أشن على ابن  
حرب غارة  
خيلاً كأمثال السعالي  
شزبا  
يحمي الحديد عليهم  
فكانه

ولقيت أضيفي بوجه  
عبوس  
لم تخل يوماً من نهاب  
نفوس  
تعدو بيض في الكتيبة  
شوس  
لمعان برق أو شعاع  
شموس

وكان الأشتر أحد الفرسان من ذوي النصر والحمية لأمير المؤمنين علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه وأنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش هذه الأبيات. ومنهم الأشتر بن عامر أخو بني ولاد ثم من بني عوف بن ولاد من تيم الرباب وهو القائل:

وأبلغ بني ذهل إذا ما  
لقيتهم  
فما حاردت قدري ولا  
الشول حاردت  
وما غرني من عز تيمٍ  
وحلفها

وكل مسودٍ من لؤي  
وسائد  
علي ولا ألبانها لم  
تحارد  
وحسن بلائي حاجب  
وعطارد

ومنهم الأشتر الحمامي من بني حمامة من أزد عمان وهو القائل:

لمن دار عفت  
بالساريات  
ذكرت بها المليحة أم  
عمرو  
على السربال تحسبه  
جماناً

وتصريف الأمور  
السائبات  
ودمعي كالسجال  
الواهيات  
تخرم من سلوك  
الناظمات

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له أهبان ووهبان ومنهم أهبان مكلم الذئب  
ويعرف بابن غادية الأسلمي وأسلم أخو خزاعة وهو  
أهبان بن كعب بن أمية بن يقظة ابن خزيمة بن مالك  
بن سلامان بن أسلم ح وفي أخرى ويقال هو أهبان  
مكلم الذئب بن أوس وهو الأكوع بن ربيعة بن كعب  
بن أمية بن يقظة بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن  
أسلم، وأهبان هو الذي طعن ربيعة بن مكدم فقتله  
وجاء بفرسه وسلاحه فوهبه لنبيشة بن حبيب السلمى  
وقال:

ولقد طعنت ربيعة بن مكدم في ناقع شرق بنات فؤاده ولقد وهبت سلاحه وجواده	يوم الكديد فخرّ غير موسد منه بأحمر كالملاب المجسد لأخي نبيشة قبل لوم الحسد
--	---

وكان أهبان أحد الشعراء الفرسان وله في كتاب خزاعة وأسلم شعر.

ومنهم أهبان بن نكرة التيمي تيم الرباب أحد بني سعد بن عمرو بن الحارث بن

التيم شاعر فارس وهو القائل:

ضربت القدار على رجله فقطرته كابياً للجبين	فيا ضربة ما ضربت القدارا أجلله السيف حتى استدارا
--	---

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وشارت حلائب خيل  
الرباب  
فمن مقعص خده  
بالتراب  
وكانوا كأضرام نار  
جری

سراعاً إلى الروع  
تذري الغبارا  
ومغتصب مسمج لي  
الإسارا  
حريق به في اباء  
فطارا

ومنهم أهبان بن خالد بن نضلة الأسدي قال يرثي هماماً رجلاً من بني أسد. وكان

يقال له أهبان النواح لحسن مرثيه:

لما نسلم إنها حاجة  
لنا  
هناك الفتى كل الفتى  
كان بينه

على قبر همام سقته  
الرواعد  
وبين المزجى نغنف  
متباعد

ح المزجى هنا ابن عمه المزجى من الرجال الضعيف الذي ليس بكامل ولا قوي

من قولهم بضاعة مزجاة:

إذا انتضل القوم  
الأحاديث لم يكن

عيباً ولا عبثاً على من  
يقاعد

ح ولا ريباً وتحتنه ريثاً وهو الصواب. قال أبو القاسم والذي قرأته على الأخفش

في الكامل ولا عبثاً.

ومنهم أهبان بن لعط بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة ابن عدي بن الديل بن

كنانة بن خزيمة بن مدركة، شاعر فارس وهو القائل لأبي بثينة الهذلي ثم

الصاهلي:

ألا أبلغ لديك بني  
قريم  
فردوا لي الموالي ثم  
حلوا

مغلغلة يجيء بها  
الخبير  
مرابعكم إذا مطر  
الوتير

في أبيات فأجابه أبو بثينة فقال:

ألا يا ليت أهبان بن  
لعط

تلفت وسطهم حيث  
استثيروا

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني

## مكتبة مشكاة الإسلامية

في أبيات هي في شعر هذيل.

ومنهم وهبان بن المقلوص بالواو مضمومة في عدوان بن عمرو ابن قيس عيلان،

لست أدري أهو منهم أم من الحلفاء ووجدت له في كتاب عدوان يرثي عمرو بن

أبي لدم العدواني وقتلته بنو سليم:

وأهلي فداء يوم بطن  
معولة  
نشد على الأولى وفي  
كل شدة  
على أن تراه القوم  
لابن أبي لدم  
يزيدونه كلما ويصدر  
عن لحم

من يقال له أدهم منهم أدهم بن أبي الزعراء الطائي أخو بني معن وهو سويد

بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طريف بن حي بن عمرو بن سلسلة ابن غنم

بن ثور بن معن وكان شاعراً محسناً وهو القائل:

إذا الريح جاءت  
بالجهام تلفه  
فأعقب نوء المرزمين  
بغبرة  
كفى حاجة الأضياف  
حتى يريحها  
رفيق بتفريج الأمور  
ولفها  
وليس أخونا عند شر  
نخافه  
إذا قيل من للمعضلات  
أجابه  
وللموت خير للفتى  
من حياته  
فعالج عليات الأمور  
فلا تكن  
هذا ليله شل النعام  
الطرائد  
وقطر قليل الماء  
بالليل بارد  
عن الحي منا كل أروع  
ماجد  
لما ناب من معروفها  
غير زاهد  
ولا عند خير إن رجاه  
بواحد  
عظام اللهى منا طوال  
السواعد  
إذا لم يطق علياء إلا  
بقائد  
نكيث القوى ذا نهمة  
في الوسائد

ولأدهم أشعار جواد في أوصاف الحيات مقطعات قد أثبتها  
في أشعار طيء.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم أدهم بن محرز الباهلي وهو أدهم بن محرز بن

أسد بن أخشن أحد بني الأحب بن زيد بن عمرو بن

وائل بن معن بن أعصر، وكان فارس أهل الشام

ورجلهم وابنه مسلمة بن أدهم وابنه أيضاً مالك بن

أدهم ولي نهاوند لابن هبيرة وكان فارساً من رجال

أهل الشام، ولأدهم شعر وهو القائل وقد دخل على

الحجاج بن يوسف وهو أشيب فأمره بالخضاب فقال:

ولما رأيت الشيب حل

تفتيت وابتعت الشباب

بدرهم

بياضه

ومنهم أدهم بن مرداس التيمي من تيم اللات بن ثعلبة وهو القائل:

لو أن رهطي مثل قوم

واخوتهم ما استيق

ظلماً ركائبي

عباعب

ولكن أصابتهم خطوب

رجالاً أروني بالنهار

كواكبي

وأخطأت

ومنهم أدهم بن مرداس أخو عتيبة بن مرداس المعروف بابن فسوة أحد بني

كعب بن عمرو بن تميم بن مر وكان أديهم شاعراً خبيراً وفيه يقول الفرزدق:

متى ما ترد يوماً سفار

أديهم يرمي المستجير

المغورا

تجدبها

المستجير الذي يأتي القوم يستسقيهم ماء وليناً، وسفار ماء لهم، وكان يهاجي

اللعين المنقري وفيه يقول:

وأنفك بظر أمك يا

لعين

يذكرني سبالك

إسكتيها

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له الأشهب منهم الأشهب بن رميلة وهي أمه والأشهب بن ثور بن أبي  
حارثة بن المنذر بن جندل بن نهشل بن دارم ابن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان  
يكنى أبا ثور شاعر محسن متمكن وهو القائل:

ولله دري أي نظرة ذي هوى إلى ظعن قد يمت نحو حائل من الناضحات المسك في كل ملعب فأصبح باقي الود بيني وبينها أبي الضيم أني في أرومة نهشل تشاورني في ما أرادت شبابها	نظرت ودوني لينة فكثيبها وقد عز أرواح المصيف جنوبها كنضح الندى أردانها وجيوبها أحاديث قد تشنى علينا ذنوبها طويل العصا يوم الحفاظ صليبها وتعرف جهلي حين أجهل شببها
--	---

وهو القائل:

فإن الذي حانت بفلج دماؤهم هم ساعد الدهر الذي يتقى به	هم القوم كل القوم يا أم خالد وما خير كف لا ينوء بساعد
---	--

والأشهب بن رميلة القائل في قصيدة يمدح بها إسحاق بن البراء بن شريك

الأنصاري وهي تروى لابن رميلة الضبي لاتفاق الاسميين في رميلة، ومن أجل ما

يقع من الغلط في مثل هذه الأسماء المتفقة ألفت هذا الكتاب:

ألا يا دين قلبك من سليم فإن تشب الذؤابة أم زيد فأبليت الحروب إذ ابتلتني	كما قد كنت تلقى من سعادا فقد قاسيت أياماً شدادا على مكروها حسناً وأدا
--	--



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أحاضر كل ذي أمد  
قريب  
وأبعد إن أردت به  
البعادا

وهي قصيدة. وكان بينه وبين الفرزدق لحاء وهجاء وذلك في أول أمر الفرزدق  
فغلبه الفرزدق وقد ذكرت أخباره وأشعاره في كتاب الشعراء المشهورين.  
ومنهم الأشهب بن الحارث بن هزلة بن معتب بن أحب بن الغوث ابن عتريف بن  
عوف بن جلان بن غنم بن غني بن أعصر شاعر فارس جاهلي لحق الإسلام وقتل  
يوم الغفران ببلاد الروم وقتل معه أخوان له وهو القائل:

ألا قبح الإله غداة  
حجر  
سيوفاً في أكف بني  
كلاب  
نبون عن العدو غداة  
حجر  
ولا تنبو لأيام  
السباب  
ولو شهد القتال بنو  
سليم  
لسالت يوم ملحمةٍ  
شعابي  
ولو شهد القتال حماة  
ثغر  
من أعصر لاستحرتكم  
ضرابي  
ولو شهدت بنو ذبيان  
دارت  
رحى شهباء خافقة  
العقاب

ومنهم الأشهب بن عبيد الله بن كليب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن  
ربيعة بن عامر بن صعصعة وذكره أبو اليقظان وأنشد له:

أناخ اللؤم وسط بني  
كليب  
فصار لكلهم منه  
نصيب

من يقال له الأبرش منهم جذيمة الأبرش الملك كان  
شاعراً وهو جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن  
عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن  
كعب بن عبيد الله بن مالك بن نصر بن الأسد. وكان أبوه  
مالك بن فهم ملكاً على العرب بالعراق عشرين سنة  
وكان يقال لجذيمة الأبرش الوضاح لبرص كان به وملك  
بعد أبيه ستين سنة وكان ينزل الأنبار وهو القائل:

ربما أوفيت في علم  
في فتو أنا كالتهم  
ترفعن ثوبي شمالات  
في بلايا عورة باتوا

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ثم أبنا غانمين معاً      وأناس بعدنا ماتوا  
ليت شعري ما أماتهم      نحن أدلجنا وهم فاتوا  
في أبيات، ولجذيمة في كتاب الأسد أشعار.

ومنهم الأبرش الضبي وهو عامر بن حوط بن أبي هند  
بن المعدل ابن الحزن ابن مازن من بني عامر بن عبد  
مناة بن بكر بن سعد بن ضبة شاعر فارس وهو  
القائل:

ولقد علمت لتأتين  
عشية  
وولجت بيت الحق  
ليس بباطل  
فلأتركن للساملين  
حياضهم  
الساملين: أصحاب السمل وهو الماء القليل.

ما بعدها خوف علي  
ولا عدم  
ما إن أبالي ما تقوض  
وانهدم  
ولأحبسن على  
التنوفات النعم

من يقال له الأخضر منهم الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن  
مالك بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد  
شاعر فارس. وهو القائل يهجو بني عبس:

إذا ناقة شدت برحل  
ونمرق  
وجدنا بني عبس سوى  
اسم أبيهم  
لمدحة عبسي فخابت  
وكلت  
قبيلة سوء حيث  
سارت وحلت  
ومنهم الأخضر بن جابر أحد بني حرام بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن  
بغيض. شاعر فارس وهو القائل:

وإني لآتي الأرض ما  
لي حاجة  
سواك ولا دين بها أنا  
طالبه

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فأتيانها ظلم  
وهجرانها جوى  
برى أعظمي أن لا  
تغب نوائبه  
وللأخضر هذا رجز وهو القائل في وصف الإبل:

تربعت بين المهيد والأحم حتى إذا دمت بني مرتكم يأخذه من حبها مثل اللمم غرقيتين اختيرتا من الحرم باكرتا الصيد بجد وأضم	في نفل غاش ويعضيد متم وجعلت تركب أشراف الأكم ينزو بعرنين أجيد من أدم مثل العقابين هما يوم الرهـم لن يرجعا أو يخضبا صيـداً بدم
---	--

ومنهم الأخضر اللهي لقب له وهو الفضل بن عباس بن عتبة ابن أبي لهب بن

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهو القائل:

وأنا الأخضر من يعرفني أبيات المشهورة وهو شاعر خبيث متمكن وهو القائل:	أخضر الجلدة من بيت العرب
--	-----------------------------

مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم الله يعلم أنا لا نحبكم	لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا ولا نلومكم ألا تحبونا
---	---

وقد ذكرت أخباره ومختار شعره مع بني هاشم في أشعار المشهورين.

من يقال له الأحمر منهم الأحمر بن شجاع بن القعطل بن سويد ابن الحارث بن

حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله ابن كنانة بن بكر بن

عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة شاعر فارس وهو

القائل:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ونحن صقنا قيس  
عيلان صقعة  
بجأواء تعشى الناظرين  
كانها  
فإن تنكرن مروان  
حسن بلائنا  
وإن يكفرونا ما صنعنا  
إليهم

ومنهم الأحمر بن مازن بن أوس بن أوس بن النابغة بن عثر بن حبيب بن وائلة

بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن الذي ضرب رجل المخندف وهو

بدر بن معشر الكنانى فقطعها وقال:

إني وسيفي حليفا كل  
داهية  
إني نقت عليه الفخر  
حين دعا  
ضربتها أنفاً إذ مدها  
بطراً  
لما رأى رجله بانث  
بركبتها  
من الدواهي التي  
بالعمد أجنيها  
جهرأ وأبرز عن رجل  
يعريها  
وقلت دونكها خذها بما  
فيها  
أوما إلى رجله الأخرى  
يفديها

وقد ذكرت قصته مشروحة في كتاب بني نصر بن معاوية.  
ومنهم الأحمر بن سمية السعدي. ذكره ثعلب في الأمالي  
عن ابن الأعرابي ولم يرفع نسبه إلى سعد بن زيد مناة  
وأنشد له في حنين الإبل:

حنت فأرقني والليل  
مطرف  
حنت بأجوف صراف  
ترجعه  
أو صوت زمارة في  
بيت مشربة  
بعد الهدو ببطن  
السي أزوادي  
كأنه صوت ثكلى بين  
عواد  
أو صوت مستأجر يحدو  
مع الحادي

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم الأحمر بن جندل أخو سلامة بن جندل بن عبد  
عمرو بن عتيبة بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن  
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان شاعراً وهو  
القائل:

ألا من مبلغ عني      وعمراً إن سألت  
لقيطاً                      يخبراني  
بأي عداوة وبأي جرم      يعينان الصديق  
ويخذلاني

من يقال له الأحيمر منهم الأحيمر السعدي اللص ليس بمرفوع النسب عندي

إلى سعد بن زيد مناة بن تميم. وكان فانكاً مارداً وهو القائل:

نهق الحمار فقلت      إن الحمار من التجار  
أيمن طائر              قريب  
وهو القائل:

واني لأستحيي من      أجرر حبلاً ليس فيه  
الله أن أرى              بعير  
وأن أسأل الجبس      وبعران ربي في البلاد  
اللئيم بعيره              كثير  
وهو القائل:

عوى الذئب فاستأنست      ولوح إنسان فكدت  
بالذئب إذ عوى              أطيّر  
يرى الله أني للأنيس      ويبغضهم لي مقلة  
لشانيء                      وضمير  
أنشد الأصمعي للأحيمر:

يعيرني الإعدام والبدو      وسيفي بأموال التجار  
معرض                      زعيم  
ثم قال للأحيمر بعد أن تاب، أنشده أبو عبيدة:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أشكو إلى الله صبري  
عن رواحلهم  
قل للصوص بني  
الخناء يحتسبوا  
فرب ثوب كريم  
كنت أخذه  
ومنهم الأجير الطائي لم يرفع نسبه إلى طيء ووجدت له في أشعار طيء

يهجو بني أشنع بن عمرو بن طريف:

لعمرك إن الأشنعِيَّ  
وشأنه  
لكالصبح ما يزداد غير  
بياض

ونسبه أبو عمرو بندار في كتاب معاني الشعر فقال: هو الأحمر أخو بني

الصصح بن مالك بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن  
خارجة بن جندب بن قطرة بن طيء. وأنشد له شيئاً في المعاني.  
من يقال له ابن أحمر منهم عمرو بن أحمر الباهلي. قال ابن حبيب هو عمرو بن  
أحمر بن العمرد بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن قدام ابن قراض بن معن  
الشاعر الفصيح وكان يتقدم شعراء أهل زمانه وهو القائل:

إذا ضيعت أول كل أمر أبت أعجازه إلا التواء

وقد ذكرت حاله وأشعاره مع الشعراء المشهورين. قال ابن الكلبي في جمهرة

النسب: عمرو بن الأحمر بن العمرد بن عامر بن عمرو بن عبيد بن قراض.

ومنهم ابن أحمر البجلي ثم العتكي أحد بني العتيك بن الربعة بن مالك ابن سعد  
بن زيد بن قسر بن عبقر بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن القزرب بن نبت  
بن زيد بن كهلان بن سبأ. وابن أحمر هذا إسلامي قديم وشاعر مجيد وصاف

للحيات وعلى قوله احتذت الشعراء وهو القائل

قد كاد يأكلني أصم  
مرقش  
خلقت لهازنه عزيز  
ورأسه  
من حب كلثم  
والخطوب كثير  
كالقرص فلطح من  
طحين شعير  
سمراء طاحت من

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

كأنها  
وكانَّ مرصده بكل  
ثنيةٍ  
وكان شذقيه إذا  
استقبلته  
ومنهم ابن أحمر الكناني وهو هنيء بن أحمر من بني الحارث بن مرة بن عبد

مناة بن كنانة بن خزيمة جاهلي وهو القائل:

يا ضمير أخبرني  
ولست مخبري  
هل في القضية أن إذا  
استغنيتم  
وإذا الشدائد  
بالشدائد مرة  
وإذا تكون كريهة أدعى  
لها

هذا ما أنشده أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب وزاد أبو اليقظان:

أمالك طيب البلاد  
ورعيها  
هذا لعمركم الصغار  
بعينه  
ولي الثماد ورعيهنَّ  
المجدب  
لا أمَّ لي إن كان ذاك  
ولا أب

ومنهم ابن أحمر الإيادي ولم يقع إلي من شعره كبير  
شيء ووجدت له في كتاب إياد بيتاً واحداً وهو:

هل ينهينك عن نوك  
وعن حمق  
من بالجزيرة من برد  
ودعمي

من يقال له الأعور منهم الأعور الشني وهو بشر بن

منقذ ويكنى أبا منقذ أحد بني شن بن أفصى بن عبد

القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ربيعة بن نزار. شاعر خبيث وكان مع علي رضي الله

عنه يوم الجمل وهو القائل:

فمن ير صفينا غداة      يقل جبلاً جيلان  
تلاقيا                      ينتطحان  
قتلنا وأفينا وما كل      بكف المذرى تأكل  
ما ترى                      الرّحيان  
بكت عين من يبكي      نفى ورق الفرقان  
ابن فعلان بعدما      كل مكان  
وهو القائل في قصيدة جيدة:

إذا ما المرء قصر ثم      عليه الأربعون عن  
مرت                      الرجال  
ولم يلحق بصالحهم      فليس بلاحق أخرى  
فدعه                      الليالي  
وهو القائل:

وإن تنظروا شزراً إلي      أنا الأعور الشنيّ قيد  
فإنني                      الأوابد

ومنهم الأعور النبھاني وهو نبھان بن عمرو بن العوث بن طيء. قال ابن الكلبي:

اسمه سحمة بن نعيم بن الأخنس بن هودة بن عمرو بن حصن. وقال أبو عبيدة  
في النقائض بين جرير والفرزدق هو العناب واسمه نعيم بن شريك ولم يرفع  
نسبه؛ وكان هجا جريراً وسبب ذلك أنه صار إلى بني سليط بن يربوع وقد نشب  
الهجاء بين جرير وغسان السليطي وكان الأعور شاعراً مشهوراً يقول الشعر  
فحملته بنو سليط على هجاء جرير فصار إلى جرير وتعرض له في أن يرفده  
فقال له جرير قد بلغنا خبرك فإنك لفي غنى وحولي هذه البيوت التي ترى وكل  
واجب الحق وما كل الحق أتبع له فانصرف راشداً فهجا جريراً فقال:

أقول لها أمي سليطاً      فبئس مناخ النازلين  
بأرشها                      جرير  
فلو عند غسان      رغا قرن منها وكان



# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

السليطي عرست  
عقير  
يقول: لو نزلت بغسان أعطاني جملاً يرغو في قرن أي في حبل ويعقر إلى آخر

فيكوس على ثلاث شبه الحبو:

ألست كليياً وأمك  
كلبة  
فقال جرير يجيبه:

لها حول أطناب  
البيوت هرير

عفا ذو حمام بعدنا  
وحفير  
وهي قصيدة يقول فيها:

وأعور من نبهان يعوي  
ودونه  
رفعت له مشبوبة  
يهتدي بها  
مشبوبة يعني ناراً لأن جريراً كان قرى الأعور وأكرمه لما نزل عليه:

لأعور من نبهان أما  
نهاره  
ألست ابن نبهانية  
طال بظرها  
وجدنا بني نبهان  
أذئاب طيئ  
تري شرط المعزى  
مهور نسائهم  
فلم يعاود الأعور جريراً بعدها بشيء. وبدل على أن الأعور كان يقال له عناب

قول جرير في أبيات آخر:

وما أنت يا عناب من  
رهط حاتم  
رأينا قروماً من جديلة  
أنجبوا  
قيل في النقائض في تفسير هذه الأبيات: عناب رجل من طيء وإنما أراد جرير

الأعور وإياه عنى.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم الأعور السنبيسي طائي أيضاً أحد بني سنيس بن معاوية ابن جروول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء. وفي كتاب طيء: هو الطرماح بن الجهم السنبيسي وفي بعض النسخ الشني وفي بعض النسخ الطرماح بن الجهم العقدي وعقدة بنت معتر من بني بولان هي أم ولد عمرو بن سنيس فولد عمرو ينسبون إليه. كتبت له في ما تنخلته من أشعار طيء قصيدة أولها:

طال الثواء وبانت      كيف المزار وقد قفى  
أم خلاد                      بها الحادي

وفي الشعراء عور كثير وإنما ذكرت من يعرف بالأعور.

من يقال لها الأغر منهم الأغر بن عبيد الله بن الحارث بن جمال بن ذريح بن عدي بن مطمع بن عبد جشم بن عامر بن ذبيان بن كنانة ابن يشكر بن بكر بن وائل شاعر فارس وهو القائل:

ثلاث عذارى من      وبيض ثلاث من لؤي  
خزاعة بدن              معاصر  
فقمين يحيين الأغر      لدى المشعر الأعلى  
وصحبتني                  وهن قواصر  
وإني وإن صن الأمير      على الإذن من نفسي  
بأذنه                      إذا شئت قادر  
في أبيات: ومنهم الأغر بن مانوس أحد بني يشكر بن

بكر أيضاً شاعر له في شعر بني يشكر قصيدة طويلة

جيدة أولها:

بالطرم بات خيالها  
يسري

طرقت فطيمة أرحل  
السفر

يقول فيها:

قيد الأوابد ملهب  
الحضر  
عصب شديد البطن

ولقد غدوت على  
القنيص معي  
ربذ القوائم ليس

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

والظهر	خائبه
عري إذا لاحت مع	صلت الجبين كأنه
الفجر	قرحته الشع
وردك يطيف بآتن	فإذا مدل دون
ذعر	غايته
حتى يجيش مراكل	قلنا لفارسنا
المهر	يكفته
رجلاه حافيتان من	فكأنه إذ بتهن معاً
نسر	ناج يبادر ظل
متأوب يأوي إلى	رائحه
وكر	عادي ثلاثاً وهو
والعير رابعهن في	مقتدر
النفر	وبنيت أبراداً على
صدر النهار لفتية	أسل
زهر	يتنازعون شراب ذي
تنزيل صافية من	نطف
الغدر	

ومنهم الأعز بن السليك بن حنظلة بن ثابت بن الصلت بن عبد الله بن الحارث

بن حبيب بن بطيل بن أسامة بن ضبيعة بن عجل بن لجيب شاعر محسن قال

يعاتب أباه في قصيدة

هو المرء أرجو بره	أبلغ أبي عنى النأي
وأعاتبه	أنه
وقد ينفع المرء اللبيب	بأنك ذو سن ولب
تجاربه	مجرب
فؤادك إلا النأي ما لم	ويأتيك ودي وهو سهل
تغالبه	وقد أبى
لتحلي ماءً قد أمرت	فلا تأبسنِّي بالهوان
مشاربه	إرادة
وأعصيه في ما ساءني	أطيع عشيري ما أراد
وأجانبه	كرامتي
وما خير ريض بان منه	فصلني فإني من

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

جناحك منكب مناكبه

من يقال له ابن الأسود منهم عمرو بن أسود الطهري وهو أخو طهية ثم أحد بني عبد الله بن سعيدة بن عوف بن حنظلة شاعر فارس وهو القائل في أبيات قصة

غضوب الربعية

ألا إن سياراً ووقدان  
إذ جنوا  
خلطنا البيوت بالبيوت  
فأصبحوا  
أبيننا فلا نعطي التي  
يفتدى بها  
وقال عمرو بن أسود أيضاً:

على قومهم لم يخذلوا  
أو مجمعا  
بني عمنا من يرمهم  
يرمنا معا  
ذليل ولا نكفي إذا  
الثقل أظلعا

تلوم ولا تدري بأية  
بلدة  
ولم تدر ما مطوية قد  
أجنها  
فكم خطة في موطن  
قد فصلتها

هواي ولا وجهي الذي  
أتميم  
ضميري الذي أخفي  
عليها وأكتم  
كما طبق العظم  
اليمني المصمم

ومنهم عمرو بن أسود الكلبي ثم الأجداري من بني الأجدار بن عوف بن عذرة بن

زيد الله بن ثور بن كلب بن وبرة. شاعر فارس وسيد مطاع في قومه وهو

القائل:

ومحصنة قد طلقتها  
رماحنا  
وبيض فلقنا هامه  
بسيوفنا  
إذا كان أمر ذو حفاظ  
رأيتنا

ونوح بعثناه بليل  
منطق  
وبيض أخذنا عنوة لم  
تفلق  
على درجات المجد  
نعلو ونرتقي

وهو القائل:

أفر منهم حذاراً أن  
ألاقيهم  
وقبل ذلك كانوا السمع  
والبصرا

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

إن الصديق فلا تأمن  
بوائقه  
دون العدو إذا ما  
سؤته ثأراً  
ومنهم عمرو بن أسود الضبي شاعر وهو القائل يرثي رجلاً يقال له جناب:

لهف نفسي على  
جناب إذا ما  
رب قرن تركته في  
مكر  
دعى النكس للطعان  
فهابا  
وقناة رويت منها  
الكعابا  
من يقال له الأصم منهم عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو ابن أبي  
ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو عمرو الأصم وابنه مفروق بن عمرو أحد فرسان  
بني شيبان وساداتها وذي النباهة فيها وكان هو وأبوه شاعران ومفروق أشعر.  
وعمر الأصم القائل:

لما تداعيتم والنقع  
معتكر  
بالأراقم نادينا بعلوان  
علوان شعار بني ربيعة:

فاستلحم الموت من  
حانت منيته  
كم من قناة أصاب  
الموت قيمها  
من كان فراس قوم  
غير ثنيان  
فالدمع منها بتهتان  
وتسنان  
قوله في البيت الثاني: غير ثنيان. الثنيان الذي يكون

أبوه فارساً وكذلك الشاعر الثنيان الذي يكون أبوه  
شاعراً وهو شاعر مثل كعب بن زهير وعبد الرحمن  
بن حسان ورؤية بن العجاج. ومنه قول النابغة:

فصدّ الشاعر الثنيان  
عني  
ومفروق ابنه القائل في أبيات:  
ولرب أبطال لقيت  
فسقيتهم كأس الردى  
كما جاد الأزب عن  
الظعان

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بمثلهم  
وأخ يجيب المستضاف  
إذا دعا  
فلأطلبن المجد غير  
مقصر  
وسقيت  
والخيل تعثر في الغبار  
رزيت  
إن مت مت وإن حييت  
حييت

ومنهم الأصم الضبي وهو قيس بن عبد الله أحد بني عبد مناة ابن بكر بن سعد

بن ضبة بن أد شاعر كان حرورياً يقول في قصيدة طويلة:

وإننا لخواضون للموت  
غمرة  
وإننا لتردى بالأكف  
رماحننا  
على كل موار رقاق  
ملاطمه  
ويبني بها من كل مجد  
مكارمه

ومنهم الأصم الفزاري وهو الحمم بن زهرة. قال الجمحي: زهرة أمه وهو الحكم

بن المقداد بن الحكم بن الصباح أحد بني مخاشن بن عصيم ثم أحد بني زهرة بن

قيس بن عمرو بن ثومة بن مخاشن بن لأي بن شمش بن فزارة، وكان فارساً

شاعراً شهد الحرب المعروفة ببناات قين وهو القائل:

إني ابن عمك حقاً غير  
مؤتشب  
فلا يغررك مني أن ترى  
رجلاً  
إذا تساقطت تحت الراية  
الورق  
من أهل نجدٍ عليه ثوبه  
الخلق

معنى قوله: تحت الراية الورق. يريد بالورق الفتيان الشباب وهو مثل قول

الشاعر هذبة بن الخشرم:

تري ورق الفتيان فيهم  
كأنهم  
دراهم منها جائزان  
وزائف

والحكم الأصم القائل:

اللؤم أكرم من وبرٍ  
ووالده  
واللؤم داء لوبر  
يقتلون به  
قوم إذا جر جاني  
واللؤم أكرم من وبر  
وما ولدا  
لا يقتلون بداءٍ غيره  
أبدا  
من لؤم أحسابهم أن

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

قومهم أمنوا يقتلوا قودا

ومهم الأصم الباهلي وهو عبد الله بن الحجاج بن كلثوم أحد بني ذبيان بن جثاوة

بن معن بن أعصر شاعر خبيث إسلامي له قصائد يهجو فيها الفرزدق وهو القائل:

قتيبة أبطال مساعير  
بالقنا  
إذا قمر منهم مضى  
لسبيله  
إذا ما سألت الناس  
عن خير معشر  
وقد علمت قيس بن  
عيلان أنه

خضارمة عند اللقاء  
بحور  
بدا قمر يجلو الظلام  
منير  
أشار إليهم بالبنان  
مشير  
إليهم يصير المجد  
حيث يصير

وهو القائل في قصيدة:

يسبلي المحبين طول  
النأي بينهم  
ويلتقي طرف أخرى  
فيأتلف

ومنهم الأصم النميري شاعر وجدت له في قبيل الرباب في قتال كان بين بني

نمير وقوم من عكل جرح فيه جابر العكلي:

لقد كنت أنهى كل برٍّ  
وفاجر  
وكانوا يصدون  
الفوارس بالقنا  
فأصبح ما فيهم لقيس  
بن عاصم

من الحي عكل عن  
نمير وعامر  
ويحمون سرب  
الخانف المتزاور  
ولابن زبير من عديد  
وناصر

من يقال له الأسلع منهم الأسلع بن قصاف بن عبد قيس بن حرملة بن مالك بن

أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة. فارس شاعر محسن وهو

القائل:

وإني لأعطي الملك  
من لست سائلاً  
وأحمي ذمار المرء  
أعلم أنني

وأصفح عن بادي  
السفاه حلیم  
عليه بظهر الغيب غير  
كریم

وهو القائل يرثي ابن أخيه مدركاً:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

لعمري لقد لستك  
حاجة مدرك  
مرزئ قد غيرن  
رأسي ولمتي  
فتي كان في الأكفاء  
والأصل بيتني  
وشيبني أن لا تزال  
تصيبني

نوائب كانت قبلها ذات  
مذكر  
ومن يشترط أمثالها  
يتغير  
وبالصدق معروفاً له  
غير منكر  
قوارع إلا تعرق العظم  
تكسر

الأجود إلا تكسر العظم تعرق، وإياه أراد فقلبه. وله  
مقطعات حسان في أشعار طهية.

ومنهم الأسلع بن سالم الضبي أخو بني حرثان بن ثعلبة  
بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن  
أد. شاعر فارس وهو القائل في ليلة القزيم حرب كانت  
بين بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة وبين  
بني ذهل بن مالك:

لقد علمت سعد بن  
ضبة أننا  
وأن أبا قيس قبيلة  
غره  
كأن سراة الحي ذهل  
بن مالك  
من يقال له الأشعث منهم الأشعث بن قيس بن

غداة الوغى إذ نحن في  
العز أسفل  
أماني أردته وحبلى  
موصل  
فراش تهاوى في لظى  
النار من عل

معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن  
معاوية الأكرمين الكندي. كان شاعراً سيداً كريماً وهو

القائل يوم صفين:

ميعادنا اليوم بياض  
الصباح  
حسبي من الأقدام قيد

دنوا إلى القوم بطعن  
سمح



# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

رمح

ووهب جارية نفيسة لرجل من جهينة ضافه فلامه أهله وقالوا شيخ قد ذهب

عقله فقال:

أشم الأنف أصيد كالفنيق إلى العلياء والحسب العتيق على لباتها عبق الخلوق	تملكها وكان لذاك أهلاً نماه من جهينة خير نام فضل بها يلاعها عروساً
---	---

ومنهم الأشعث بن عابس بن ثعلبة بن طفيل بن عمرو بن ثعلبة ابن الارث بن

ضمضم بن عدي بن جناب الكلابي. وكان عنده جلالة بنت ربيعة بن زياد بن سلامة

بن قيس بن نوبل بن عدي بن جناب فماتت عنده فقال:

ضنى في الفراش ما تصرف حالا وللناظرين بهجة وجمالا وجاءت بشفان يكون شمالا ولكن أبداً لا يكون عيالا	لعمرى لئن كانت جلالة أصبحت بما قد أراها وهي معجة لنا وكانت لنا سترأ إذا الريح أعصفت ألا قد أرى أن لن ألاقي مثلها
---	---

ومنهم الأشعث بن كبير المري أحد بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن

بغيض. شاعر محسن وهو القائل:

كفاك كف ندى كف سهام ليست تقيم بغير دار مقام حيرى تردد في سواد ظلام بيد امرئ كز اليمين	تأسو وتجرح من تشاء وإنما إن الخلافة حين تفقد أهلها كانت كذاك بذاك تسعة أشهر تأبى وتأنف أن تسام
---	--

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

دنية  
قتل الوليد فلم تزل  
مظلومة  
تعثو إليك وأنت تعلم  
أنها  
وإذا صقعت رؤوس  
قوم صقعة

كهام  
عطلاً تصرف غير ذات  
خطام  
ليست قناصتها لأول  
رام  
وصلت حرارتها إلى  
الأقدام

ومنهم الأشعث بن يزيد الباهلي ثم الصحبي من بني صحب بن قتيبة بن معن.

شاعر وهو القائل:

بهن غداة أرمام  
هزمننا  
بني عبد المدان وقد  
أتوكم  
ويوماً بالعقيق فرجن  
عنكم

ويوم الكرم جمع بني  
زياد  
بمشعلة كريعان  
الجراد  
غصاد الموت في هوله  
إصاد

أي الموت له إصاد أي غلق هو في نسخة أخرى صحب بن قتيبة وقال ابن

الكلبي وابن حبيب صحب بن سعيد بن غنم بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن. قال

ابن حبيب: في بني خنعم صحب بن المخبل وفي قضاة صحب وفي باهلة

صحب بن ثور وفي باهلة صحب بن ربيعة؛ هذا وحده مفتوح الأول والأولان

مضمومان.

ومنهم الأشعث بن زيد بن يزيد بن ضمرة الجاشي أحد بني جاش وهم ولد نضلة

بن جؤبة بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وكان شاعراً ويكنى أبا العجاج وهو

القائل:

ألا ليت شعري هل  
أبيتن ليلة  
وهل آتين الحي شطر  
بيوتهم  
غداة ربيع أو عشية  
صيف

بحزم الصفا تهفو عليّ  
جنوب  
بذي جوفر شيء إليّ  
عجيب  
لقريانه جنح الظلام  
دبيب

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له الأشعر منهم الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن

كهلان بن سبأ وهو هنب بن أدد وسمى الأشعر لأن أمه ولدتها وعليه شعر وكان

شاعراً حكيماً فمن شعره:

وإن أمهل المرء في  
عمره  
فيوماً يقال له لاقه  
ومن شعره:

وما انتهوا حتى قضى  
الله أمره  
وما منهم إلا الأحاديث  
والذكر  
ومنهم الأشعر الرقبان الأسدي واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلام بن

سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد وهو القائل:

إذا ما انتدى القوم لم  
تأتهم  
كأنك ذاك الذي في  
الضرو  
مسيخ مليخ كلحم  
الحوار  
كأنك قد ولدتك  
الحمير  
ع قدام درتها  
المنتشر  
لا أنت حلو ولا أنت  
مر  
المسيخ من اللحم الذي لا ودك له والمليخ الذي لا

طعم له والمليخ أيضاً من الإبل الذي لا يلحق وهو

كالعياياء الذي لا يحسن الضراب

وقد علم الجار  
والنازلون  
بأنك للضيف جوع وقر

ومنهم الأشعر البلوي ثم الهرمي أحد بني هرم بن هميم بن هنيء بن بلي بن

عمرو بن الحاف بن قضاة وهو القائل في غارة بني عذرة عليهم:

هم ملؤوا المسيل  
مسيل نجد  
وعندي العلم إن  
القوم زادوا  
وغص مضيقه بهم  
طويلاً  
على مائتين أو نقصوا  
قليلاً

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فإن يك ذو الشليل نجا فلا تحمد له إلا  
صحياً الشليلاً

ومنهم الأسعر- بالسين غير معجمة- الجعفي الشاعر الفارس المشهور الذي

يقول في قصيدته المشهورة:

ولقد علمت على                      أن الحصون الخيل لا  
تجنبي الردى                              مدر القرى  
يخرجن من خلل الغبار              كأصابع المقرور ألقى  
عوابساً                                      واصطلى

قال ابن الكلبي هو مرثد بن أبي حمران واسم أبي حمران الحارث بن معاوية

بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن مالك بن أد سمي الأسعر

لقوله:

فلا يدعني قومي                      إذا أنا لم أسعر عليهم  
لسعد بن مالك                              وأثقب

من يقال له الأحوص والأحوص معجمة الخاء فأما الأحوص فهو الأحوص بن

محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الشاعر المشهور المحسن في الغزل

والفخر والمدح:

أدور ولولا أن أرى أم                      بأبياتكم ما درت حيث  
جعفر    أدور

وقد ذكرت أشياء من أخباره ونتاجاً من شعره مختارة في كتاب المشهورين وفي

أشعار الأوس والخزرج وهو القائل:

إني إذا تخفى الرجال                      كالشمس لا تخفى  
وجدتني    بكل مكان

كان الأحوص لما وفد على الوليد بن عبد الملك ومدحه أنزله منزلاً وأمر

بمطيخة تمال عليه فكان الأحوص يراود وصفاء للوليد خبازين حتى افتضح عند

الوليد فسأل الوليد قيم الخبازين فقال القيم: أصلحك الله إن الأحوص يراود

غلمانك عن أنفسهم فأرسل به الوليد إلى ابن حزم بالمدينة وأمره أني يجلده

مائة ويصب عليه زيتاً ويقيمه على البلس. ففعل ذلك به. فقال وهو على البلس

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ما من مصيبة نكبة  
أعنى بها  
وتزول حي تزول عن  
متخبط  
إني إذا خفي اللئام  
رأيتني  
إني على ما قد ترون  
محسد  
وروي أن أبا بكر محمد بن عمرو بن حزم لما جلد الأحوص وطاف به وغربه إلى  
دهلك في محمل عربي كان الأحوص يقول وهو يطاف به الأبيات:

ما من مصيبة نكبة  
أعنى بها  
أقفى على الأنصار مما  
نابهم  
إلا تشرفني وترفع  
شأني  
خلفاً وللشعراء من  
حسان  
هذا البيت عن ابن بكار رواه علي بن عامر بن عامر بن صالح وسقط من رواية  
الزبير بن بكار.

ومنهم الأحوص بن ثعلبة بن محيصنة بن مسعود بن كعب بن عامر بن مجدعة بن  
حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو واسم عمرو النبيث ابن مالك بن الأوس.  
وهو القائل:

وأبذل في الحوادث  
صلب مالي  
لجاري والمحالف إن  
دعيت  
ذكره ابن الكلبي في نسب الأوس قال ابن بري النحوي رحمه الله أهمل  
صاحب الكتاب الأحوص الرياحي وهو الأحوص بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رياح  
القائل:

مشائيم ليسوا  
مصلحين عشيرةً  
ولا ناعباً إلا بين  
غرابها  
وجدت في الام خرج بعد هذه الحاشية إلى الحاشية الكبيرة فلا أدري يعني  
المجلود الأحوص الرياحي فتأمل.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم الأخوص بالخاء معجمة واسمه زيد بن عمرو بن عتاب ابن هرمي بن رياح

بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. شاعر فارس وهو القائل:

وكنت إذا ما بات ملك قرعته	قرعت بأباء ذوي شرف ضخم
بأبناء عتاب وكان أبوهم	إلى الشرف الأعلى بأبائه ينمي
هم ملكوا الأملاك آل محرق	وزاروا أبا قابوس رغماً على رغم
وقادوا بكره من شهاب وحاجب	رؤوس معد في الأزمة والخطم
أنا ابن الذي ساد الملوك حياته	وساس الأمور بالمروءة والحلم
وكنا إذا قوم رمينا صفاتهم	تركنا صدوعاً بالصفاء التي نرمي
حمينا حمى الأسد التي لشبولها	تجر من الأقران لحماً على لحم
ونرعى حمى الأقوام غير محرم	علينا ولا يرعى حمانا الذي نحمي

وله في كتاب بني يربوع أشعار جواد مما تنخلته من قبائلهم.

من يقال له الأجدع منهم الأجدع الهمداني وهو الأجدع

بن مالك بن أمية الوادعي أحد بني وادعة بن عمرو بن

جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن

همدان. فارس سيد وشاعر أدرك الإسلام وبقي إلى

زمن عمر بن الخطاب وهو القائل:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

إذا ما تنادوا للصلاة  
وجدتني  
وهو القائل:  
يفزع من خوف الإله  
جانانيا

وكان عقراها كعاب  
مقامر  
ورضيت آلاء الكميت  
ومن يبع  
ومنهم الأجدع بن خشرم العذري شاعر وهو يقول:  
ضربت على شزن  
فهن شواعي  
فرساً فليس جوادنا  
بمباع

يلام رجال قبل تجريب  
دهرهم  
وإني لمعرض قليل  
تعرضني  
فلا تك كالناسي  
الخليل إذا دنت  
وله أشعار جياذ.  
وكيف يلام المرء حتى  
يجربا  
لوجه امرئ يوماً إذا ما  
تخبيا  
به الدار والباكي إذا ما  
تغيبا

ومنهم الأجدع بن الأيهم البلوي القائل في وقعة بل ببني فراس ابن غنم

خرجن لهم من شق  
داراء بعدما  
وأصبحن بالأجزاء  
أجزاء ثرثم  
أراد يقلبن عيوناً في هام سواهم فقلب.  
ترفع قرن الشمس  
عن كل نائم  
يقلبن هاماً في عيون  
سواهم

من يقال له أبو الأخيل والأخيل منهم أبو الأخيل العجلي مولى لهم ويقال مولى  
لغيرهم. وقد ذكرت حاله في بني عجل وكان أعمى شاعراً وهو صاحب القصيدة  
التي أولها: ألا يا سلمى ذات الدماليج والعقد يقول فيها:

بنو عمنا ليسوا  
بدعوى أبوهم  
وإن نحن صبحناهم  
في كتيبة  
وإني وإن كافحتهم أو  
أبونا إذا صلنا تناهوا  
إلى رد  
ردوا في سراويل  
الحديد كما نردي  
لتألم مما عض

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

هجرتهم  
كفى حزناً ألا أزال أرى  
أكبادهم كبدي  
تمج نجيعاً من ذراعي  
ومن عضدي  
القنا

وهي من جيد شعره.

ومنهم أبو الأخيل الخزاعي وهو عبدة بن هريرة لم يرفع نسبه شاعر وهو القائل:

أيا ندم لما أظعن  
بكاهن  
لم أدر أن الغي يكره  
عنده  
أمور الغواة وانقلبت  
بأسهم  
قديماً وأن الرشد بعد  
التفهم

ومنهم الأخيل الطائي أبو المقدم هو الأخيل بن عبيد بن الأعشم بن قيس بن

حصن بن عبد الله بن عبد رضا بن عمرو بن غراب بن جذيمة بن معن بن أد بن

معن بن عتود الشاعر المشهور. ذكره ابن الكلبي في أنساب طيء ولم يذكر له

شعراً ولا وجدت له في أشعار الطائيين ذكراً.

ومن يقال له ابن الأبرص منهم عبيد بن الأبرص الأسدي وهو عبيد بن الأبرص بن

جشم بن عامر بن هز بن مالك بن الحارث بن سعد ابن ثعلبة بن دودان بن أسد

بن جذيمة الشاعر المشهور.

ومنهم ابن الأبرص الفزاري وهو زياد بن الأبرص أحد بني شمع ابن فزارة شاعر

وهو القائل:

فإن تك أنضاء إلى  
الشام نزع  
لعمري أبي عوفٍ  
وبهثة أنني  
وأسكت حتى يحسب  
الناس أنني  
وأطرق أحياناً بعيني  
إلى القذى  
في الأبيات كلها أقواء.  
ذهبن كأن الذاهبين  
كثير  
لأطوي على الغيظ  
الشديد ضميري  
أخاف على شيء  
لديّ خطير  
وإني لما يأتي امرؤ  
لبصير

ومنهم ابن الأبرص العكلي وهو ربيعة بن الأبرص بن حصين العكلي ثم الكناني



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

شاعر فارس وهو القائل في شيء كان بين بني عامر بن ربيعة بن صعصعة  
وعكل يخاطب رجلاً يقال له أبو مسهر عاصم بن قطن كان في جوار بني نمير قد  
صاهرهم فعاد إلى قومه فعرضت له بنو حنيفة فذهبت بماله فاستغاث بني نمير  
فلم يعينوه فعرضت لهم عكل فاستنقذوا ماله وأهله وردوهما عليه فقال ابن  
الأبرص:

أبا مسهر في النائبات بلوتنا	وكان البلاء عند ذي اللب أنفعا
أجبنك إذ تدعو نمير بن عامر	وتلوي بهداب الرداء وتلمعا
ألم تأت ليلي والحوادث جمعة	على نأيها أنا قتلنا السميدعا
جدعنا به أنف اليمامة كلها	فأصبح عرنيين اليمامة أجدعا

من يقال له ابن الأعراف منهم فرعان بن الأعراف

أحد بني مرة ابن عبيد بن الحارث بن عمرو بن  
مقاعس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. شاعر  
لص وهو القائل:

يقول رجال إن فرعان فاجر	ولله أعطاني بني وماليا
إذا أصبحوا لا يخبرون لغائب	طعاماً ولا يدعون من كان نائياً

ومنهم المنازل بن الأعراف أخو فرعان. شاعر وهو القائل يتشكى ابنه:

تظلمني مالي خليج وعقني	على حين كانت كالحني عظامي
وكنت أرجي الخير منه وأمه	حرامية ما غرني بحرام

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

تزوجتها فازددتها  
لتزيدني  
وربيته من بعد ذا  
فرحاً به  
وكان المنازل من نازلي الكوفة.  
وما بعض ما يزداد غير  
غرام  
فلا يفرحن بعد أب  
بغلام

ومنهم سحيم بن الأعراف الهجيمي لم يعرف نسبه إلى الهجيم ابن عمرو بن تميم  
شاعر وهو القائل يمدح حسان بن سعد الأسدي:

إلى حسان من  
أطراف نجد  
نعد قرابة ونعد  
صهراً  
فما جئناك من عدم  
ولكن  
وأياماً أتيت فإن  
نفسني  
رحلنا العيس تنفخ في  
براها  
ويسعد بالقرابة من  
رعاها  
يهش إلى الإمارة من  
رجاها  
تعد صلاح نفسك من  
غناها

ومنهم أبو الأعراف الأسلمي من أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر  
أخو خزاعة وهو القائل:

ويل أم عيش أبي  
الأعراف لو داما  
دع ذكر أخرق يسعي  
كي يوازييني  
وهي أبيات في كتاب خزاعة.  
لنا وأيامنا إذ ذاك  
أياماً  
لولا سيوفي ما صلي  
ولا صاما

من يقال له الأخرز وأبو الأخرز فأما الأخرز القشيري بن يزيد بن صقر بن مالك  
ذي الرقبة بن سلمة بن قشير وهو القائل في إحدى بنات راعي الإبل وكانت  
تزوجت عبد الله بن منظور الكلابي ففركته:

وعند ابن منظور  
قلوص نجبية  
بكرهي ما أمست  
بحجر غريبة  
أبت ماء حجر فهي  
شوساء طامح  
لدى الباب مقصوراً  
عليها المسارح

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

إذا أشرفت طود  
اليمامة رجعت  
قليل غناء الكثر في  
غير قرة  
ومنهم أبو الأخرز وهو أبو الأخرز الحماني الراجز أحد بني عبد العزى بن كعب  
بن سعد بن زيد مناة بن تميم وعبد العزة هو حمان راجز محسن مشهور وهو  
القائل:

أنا أبو الأخرز  
واستكتم  
قد كنت أهوى البيض  
في الكمام  
فقد تأهبت على  
التهيام  
وهي أرجوزة طويلة جيدة.

لا حصري يخشى ولا  
عرامي  
والرجع من أصواتها  
الرخام  
بهن إلا ملّح الكلام

من يقال له أفلج وأفلج فأما أفلج فهو ابن مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن  
حذيفة بن بدر الفزاري وكان شاعراً ولم يذكر له في كتاب فزارة شعر.  
وأما الأفلج فهو سلامة بن اليعسوب أخو بني حجير بن حبي ابن وائل بن ربيعة بن  
امرئ مناة بن مشجعة بن التيم بن النمر بن وبرة أخي كلب بن وبرة شاعر وهو  
القائل:

وأشعث ملثاث عوى  
فعوت له  
مغان من الأضياف  
لبوة منسر  
إذا أوقدت ساق  
الهشيمة أرزمت

قطارية بالليل زرق  
عيونها  
أنا ليثها الغادي وبיתי  
عرينها  
كما ترزم البلهاء سل  
جنينها

قطارية منسوبة إلى قطار الأرض جمع قطر؛ ويروى: قطارية جمع قطرب تقول

العرب هي ذكر السعالى. ويقال هو طائر أصغر من الجرادة إذا طار لاح من  
جناحيه شبه النار والقطارية في لغة أهل البحرين ومن جاورهم الكلاب الخلنجية  
وهو أولى بالصواب.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له أراكة وابن أراكة فأما أراكة فهو ابن عبد الله بن سفيان بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيظ بن جشم بن ثقيف شاعر محسن وهو القائل يخاطب ابنه عبد الله لما قتل بسر بن أراكة ابنه الآخر عمراً وكان عمرو على اليمن لعبد الله بن العباس رضي الله عنهما

لعمري لقد أردى ابن أرطاة فارساً	بصنعاء كالليث الهزبر أبي أجر
فقلت لعبد الله إذ حن باكياً	بدمع على الخدين منهمر سجر
تأمل فإن كان البكارد هالكاً	على أحد فاجهد بكاك على عمرو
ولا تبك ميتاً بعد ميت أجنه	علي وعباس وآل أبي بكر

وأما ابن أراكة فهو يزيد بن عمرو بن أراكة الأشجعي

أشجع ابن ريث بن غطفان شاعر خبيث. ذكر أبو سعيد

الحسين بن الحسن السكري أظنه قال عن ابن حبيب

أنه كان نزل على قوم من محارب عبد القيس وكانوا

أخواله فأضافه عليهم بن عامر المحاربي وكان هجاءً

للأضياف فلما ارتحل يزيد بن عمرو بن أراكة هجاه

بقصيدة طويلة ثم إن عليماً بعد ذلك نزل بيزيد فقراه

وأحسن ضيافته فلما ارتحل عنه هجاه فقال:

أتاني علي شحط عليهم مجنباً	على ضفف فوه من الريق عاصب
فقال أغثنني يا يزيد	من المحض إذ ضاقت

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بشربة  
فقلت له أهلاً وسهلاً  
ومرحباً  
وقمت إلى كوم جلاد  
كأنها  
فكاست على الأعقاب  
منها خيارها  
وبات عليم يشتوي من  
شطوطها  
فلما كشفنا ما به  
من كآبة  
هجانا شفاهاً ظالماً  
ابن خالنا  
فباست عليم وحده  
واست أمه

علي المذاهب  
أصبت بحمد الله ما  
أنت طالب  
مجادل بصرى نيتها  
متراكب  
وكانت قديماً تحتوينا  
العراقب  
وجادت بأفلاذ البلاد  
الجحانب  
وكان أتانا وهو غرثان  
جانب  
وكنا كراماً إذ عرتنا  
النوائب  
إذا ذكرت يوم الفخار  
محارب

قال أبو سعيد وكذب وإنما قرأه سمناً وتمراً.

من يقال له ابن أذينة منهم عمرو بن أذينة بن الحارث ابن مالك بن زحل بن يعمر  
الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن  
خزيمة. قال هشام الكلبي: عروة بن أذينة واسم أذينة يحيى بن مالك وهو أبو  
سعيد بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن زحل بن يعمر الشداخ ويكنى عروة أبا  
عامر وكان عالماً ناسكاً شاعراً حاذقاً وهو القائل وأنشدنا الأخفش هذين البيتين  
عن ثعلب لمؤرج بن بكر السدوسي:

وتصرفوا بعد الجميع  
لنية  
لا تصبر الإبل الجلاد  
تفرقت  
لا بد أن تتفرق  
الجيران  
حتى تحن ويصبر  
الإنسان

وهو الذي وفد على هشام بن عبد الملك فقال له أنت القائل:

لقد علمت وما  
الإسراف من خلقي  
أن الذي هو رزقي  
سوف يأتيني

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أسعى له فيعنيني  
تطلبه  
ولو قعدت أتاني لا  
يعنيني

هلا جلست حتى يأتيك فسكت فلما خرجوا جلس على راحلته حتى أتى المدينة  
ثم أمر هشام بجوائز الوفد وفقد عروة. فأخبر بخبره فقال جرم والله ليأتينه ذاك  
في بيته أضعف ما أعطى غيره.

ومنهم ابن أذينة العبيدي وهو عبد الرحمن بن أذينة بن سلم من بني بهثة بن  
جذيمة بن الدليل بن شن بن أفصى بن عبد القيس. كان الحجاج ولاء قضاء  
البصرة. قال أبو اليقظان وكان شاعراً ولم ينشد له شيئاً ولا وجدت له في  
أشعار عبد القيس شعراً من يقال له أنس منهم أنس بن أبي أناس الكناني ابن  
زيم ابن محمية بن عبد بن عدي بن الدليل بن بكر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة  
شاعر مشهور حاذق وهو القائل:

وعوراء من قيل امرئ  
قد رددتها  
ولو أنه إذ قالها قلت  
مثلها  
فأعرضت عنه  
وانتظرت به غداً  
لأنزع ضيماً ثاويماً في  
فؤاده  
بسالمة العينين  
طالبة عذرا  
وأكثر منها أورثت بيننا  
غمرا  
لعل غداً يبدي لمؤتمر  
أمرا  
وأقلم أظفاراً أطلال  
بها الحفرا

وله أشعار جواد في كتاب بني كنانة.

ومنهم أنس بن نواس وأنس هو الحنان بن نواس المحاربي بن شيحان بن مالك  
بن خنيس بن ربيعة بن ضبة بن حبيب بن ربيعة بن شكم ابن عبيد بن عوف بن  
زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن حسن بن محارب شاعر فارس وهو القائل:

فتى لم تلد أمه  
ثلكة  
دوين الطوال وفوق  
القصار  
فإن قال في القول لم  
ببرد الرداء على  
المئزر  
فليس بهيق ولا  
حيدر  
وإن باع في السوق لم

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ينحمق يخسر  
قوله في البيت الأول ثكلها أي لا يقال ثكلتك أمك،

وقوله في الثاني بهيق الهيق المضطرب الطويل  
والحيدر القصير.

من يقال له الأقرش منهم الأقرش وهو صاحب لواء بني  
أسد جاهلي قال ابن حبيب اسمه عامر بن طريف بن  
مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان  
بن أسد وهو الذي يقول

لا أعق ولا أحوب ولا أغير لكنما غزوي إذا صح  
على مضر المطى من الدبر  
وروي إذا صح أيضاً.

ومنهم الأقيشر هو المغيرة بن عبد الله من بني معرض بن عمر ابن أسد الشاعر  
المشهور صاحب الشراب وهو القائل:

أفني تلادي وما جمعت قرع القواقيز أفواه  
من نشب الأباريق  
وهي قصيدة مشهورة.

## باب الباء في أوائل الأسماء

من يقال له البعيث منه البعيث المجاشعي واسمه خدّاش ابن بشر بن خالد بن  
بببة بن قرط بن سفيان بن مجاشع وكان يكنى أبا مالك. الشاعر المشهور دخل  
بين جرير وغسان السليطي وأعان غسان فنشبت الهجاء بينه وبين جرير  
والفرزدق وسقط البعيث فقال البعيث للفرزدق:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وشاركنتني في ثعلب  
قد أكلته  
فدونك خصيبه وما  
ضمت استه  
فلم يبق إلا جلده  
وأكارعه  
فإنك قمقام خبيث  
مراقعه

ومنهم البعيث الحنفي وهو البعيث بن حريث بن جابر بن سدي بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة ابن لجيم شاعر محسن وهو القائل وقيل صوابه الدول بتسكين الواو:

خيال لأم السلسبيل  
ودونها  
مسيرة شهر للمريد  
المذبذب

ذبح في سيره جد فيه، وپروي المدئب من دأب يدأب.. وهي أبيات جياذ مختارة يقول فيها:

وإن مسيري في البلاد  
ومنزلي  
ولست وإن قربت  
يوماً ببائع  
ويعتده قوم كثير  
تجارة  
لبالمنزل الأقصى إذا  
لم أقرب  
خلاقي ولا قومي  
ابتغاء التحب  
ويمنعني من ذاك ديني  
ومنصبي

ومنهم البعيث التغلبي وهو بعيث بن رزام بن امرئ القيس ابن زيد بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وكان يهاجي زرعة بن عبد الرحمن بن الأجلع بن يزيد بن عبد المسيح ابن شريح بن قيس بن شراحيل بن خراش بن عيمة بن عتبان بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر. ولهما يقول المجشر بن بغام بينهما عن الهجاء:

ألا أبلغ بعيث بني رزام  
من الحيين عتاب بن  
سعد  
أليس هبلتما أفكاً  
وزوراً  
وزرعة فاتركانا  
تذكران  
وعتبان فبئس  
الشاعران  
يعد عليكما لو تعلمان

وقال القطامي:



# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

إن رزاماً غرها  
قرزامها  
قلف على أزبابها  
كمامها

القرزام: الشاعر الدون يقال هو يقرزم الشعر، وإنما يعني بعيث بني رزام.

والبعيث الرزامي القائل في زرة بن عبد الرحمن:

أيا زرع عد للفجر إنك  
ملصق  
وليس صميم القوم  
مثل الزعانف  
إذا قلت فالمأثور ما  
أنا قائل  
سوم العواصف  
وإن قلت قولاً طاع

من يقال له النعيت بالنون والتاء معجمة بنقطتين من فوقها منهم النعيت بن

عمرو بن مرة بن ود بن زيد بن مرة بن سعد بن زينة بن رفاعة بن ثعلبة بن غنم

بن حبيب بن كعب بن يشكر شاعر محسن، وهو القائل حين قدم المهلب

خراسان والياً على أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد:

تبدل للمنابر من  
قريش  
فأصبح فافلا كرم  
ومجد  
فلا تعجب لكل زمان  
سوء  
مزونياً بفقحته  
الصليب  
وأصبح قادماً كذب  
وحوب  
رجال والنواب قد  
تنوب

وله أشعار جياذ في أشعار بني يشكر.

ومنهم النعيت الخزاعي واسمه أسد والنعيت لقب ويقال اسمه أسيد بن يعمر بن

وهيب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول ابن كعب بن عمرو بن

ربيعة؛ وربيعة هو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو القائل في يوم الفتح

وفي إقامة من أقام ممن خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزاعة:

خطرنا وراء  
المسلمين بجحفل  
على كل ورهاء العنان  
طمرة  
يطير بذى الدرع  
ذوي عضد من خيلنا  
ورماح  
إذا كان يوم ذو وغي  
وشياخ  
تطير به فتخاء ذات

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

العريض كأنما جناح

ومنهم البعيت- بالباء معجمة بنقطة من أسفل والغين

معجمة والتاء معجمة بنقطتين من فوق- الجهني ولم

يرفع نسبه إلى جهينة وكان فاتكاً كثير الغارات، وبعيت

تصغير باغت مثل شريح تصغير شارح وحرث تصغير

حارث وهو من تصغير الترخيم وسمي البغيت لأنه كان

يأتي الناس بغتاً وهو القائل:

ونحن وقعنا في مزينة  
وقعةً

ونحن جلبنا يوم قدس  
أواره

ونحن بموضوع حمينا  
ذمارنا

من يقال بجير وبحير أما بجير من الشعراء فجماعة: منهم بجير ابن أوس بن

أبي سلمى، واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن ابن

خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن

الياس، وأم عثمان بن عمرو مزينة بنت كلب بن وبرة وإليها ينسب ولدها، وكان

بجير شاعراً ويقال هو بجير بن زهير بن أبي سلمى وهو القائل حين فتحت مكة:

نفى أهل الحبلق كلّ  
فج

صبحناهم بألف من  
سليم

مزينة تدعى وبنو  
خفاف

وألف من بني عثمان  
واف

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

في أبيات ومنهم بجير بن الحصين الثعلبي أحد بني ناشب بن سيد بن رزام بن

مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض شاعر مخضرم أحد فرسانهم في

الجاهلية وكان يقال له اللجلاج وهو القائل في أبيات:

ولتعلمن محارب إن زرتها	بنات أعوج في الخميس وأشجع
يعدون قهقرة الوعول إذا بدت	بالنقع يتبعها غبار يسطع
أكل الأكام نسورهن فضالع	عند القياد ومازن ما يظلع

في أبيات ومنهم بجير بن عنمة الطائي أحد بني بولان بن عمرو بن الغوث بن

طيء. وأراه أخا خالد بن عنمة الشاعر الجاهلي الطائي وبجير القائل في أبيات:

وإن مولاي ذو يعيرني	لا إحنة عنده ولا جرمة
ينصرني منك غير معتذر	يرمي ورائي بالسهم والسلمة

ومنهم بجير بن رزام الفزاري وهو مذكور في شعر فزارة.

ومنهم بجير- بالحاء غير معجمة- بن عبد الله بن عامر بن سلمة الخير بن قشير

بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وكان رئيساً شاعراً وهو القائل يرثي

هشام بن المغيرة:

ذريني أصطبح يا بكر إني	رأيت الموت نقب عن هشام
ونقب عن أبيك وكان خرقاً	من الفتیان شراب المدام
وكنت إذا ألقى كأنني	إلى حرم في شهر الحرام
فود بنو المغيرة لو فدوه	بألف من رجال أو سوام
وود بنو المغيرة لو فدوه	بألف مقاتل وبألف رام

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وإنك لو شهدت أبا  
عقيل  
إذاً لعذرتني أو لم  
تلومي  
وأصحاب الثنية من  
نعام  
على كأس أسد بها  
عظامي

في أبيات آخر. وله أشعار جواد في كتاب بني قشير.

ومنهم بحير بن لأي بن حجر بن عائذ بن ثعلبة بن الحارث ابن تيم الله بن ثعلبة  
شاعر وهو القائل:

تبين رسوماً بالرويتج  
قد عفت  
لعنزة قد عرين حولا  
حلا حلا  
عنزة امرأة، وحلا حلا يريد تاماً.

تعاورها صفق الرياح  
فأصبحت  
كما رد أيدي الطاحنات  
المناخلا  
ومنهم بحير البجلي القائل لأسد بن كرز البجلي في قصة مذكورة في كتاب  
بجيلة:

أخذنا بحبل لابن قرز  
فغرنا  
قوى مرس أسبابه غير  
مبرم  
ومنهم بحير البرجمي وهو ابن أوس بن حارثة بن عامر بن عمرو ابن حنظلة  
البرجمي وهو القائل

يلوم على المودة عبد  
شمس  
وصاهرت الملوك  
وصاهروني  
وما أنا من مودته  
بداني  
فلمست بنائلٍ أبداً  
مكاني

من يقال له بشر من الشعراء كثير وليس مما أقصد إلى  
ذكر حاله منهم بشر بن أبي خازم الأسدي، وبشر بن عمرو  
بن مرثد أحد بني قيس بن ثعلبة، وبشر بن سوادة التغلبي  
المعروف بابن شلوة، وبشر بن الهذيل بن زفر الكلابي.  
وبشر بن حزم الكلبى المعروف بالأغلب وبشر بن حزن  
المازني، وبشر بن منقذ وهو الأعور الشني، وبشر بن قطبة  
بن الحارث الفقعسي، وبشر ابن معدل المحاربي وغيرهم.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وأما بسر بضم الباء وبالسين غير معجمة فهو بسر  
بن عصمة المزني أحد بني ثعلبة بن ثور بن هذمة بن  
لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طاخئة أحد سادات  
مزينة. فارس شاعر وكان في سمار معاوية فتحدث  
عند معاوية رجل من جهينة فحصر وقطع الحديث  
فتضحك القوم فقال له بسر: تحدث يا أخي فقد  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: جهينة  
مني وأنا منهم من آذى جهينة فقد آذاني فقد آذى الله،  
فغضب معاوية وقال: كذبت إنما قال هذا لقريش  
فانصرف بسر وقال:

أيتمنى معاوية بن حرب ولو أني كذبت لكان قولي	ويكذبني لقولي في جهينة ولم أكذب لغيري في مزينة
--	---

ومنهم بشر بن بجير بن ربيعة بن عبس بن جعدة وهو ضبيبة ابن غني من شعراء

طيء ابن الكلبي: ضبيبة بن جعدة وهو القائل بيكي منازل قومه حين جلوا عنها:

ألم تعرف ديار بني بجير ولما أن رأيتهم تولوا	بطخفة بين غول فالبراق سقى عيني من العبرات ساقى
--	---

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني

## مكتبة مشكاة الإسلامية

وله في قبيل غني أخبار وأشعار.

ومنهم بشر بن سليمان بن عامر بن حزن بن عامر بن سلمة بن قشير شاعر

محسن وهو القائل:

ولم أر مثل الخير      ولا الشر يأتيه امرؤ  
يتركه امرؤ      وهو طائع  
ولا كاتقاء الله خيراً      وأحسن صوتاً أن  
بقية      تسمع سامع  
ولا كالمنى لا ترجع      لو أن امرأً منهن  
الدهر طائلاً      بالحق قانع  
ولا كذهاب المرء في      ليشغله عن شأنه وهو  
شيء غيره      ضائع

من يقال له بشير وبشير غير واحد منهم بشير بن النكت اليربوعي وبشير بن

عبد الرحمن بن مالك الخزرجي وغيرهما ممن لم نقصد إلى تسميته.

وبشير بن أبي جذيمة العبسي- بضم الباء تصغير بشر- وبشير ابن الخليل أحد بني

ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض وقد ذكرت هؤلاء في كتاب منتخل القبائل في

مواضعهم.

وها هنا نسير- بالنون والسين غير معجمة- بن ثور العجلي وهو القائل في يوم

القادسية:

لقد علمت      صبور على الأواء عف  
بالقادسية أنني      المكاسب  
أخوض بسيفي غمرة      وأقدم أقدام امرئ  
الموت معلماً      غير هارب  
عليّ دلاص ذات شك      كأن قتيورها عيون  
حصينة      الجنادب  
فأما تريني قل مالي      لدفع خصوم جمعة  
فقله      ونوائب  
وإعطائي المولى على      إذا رد بعض القوم ما  
حين فقره      في الحقائق  
إذ قل مالي لم ألع      ولكن أنحي للحوادث

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بذوي الغنى  
وإن بلدة أعيت عليّ  
طلابها  
ولست إذا ما أحدث  
الدهر نكبة  
جانبي  
صرفت لأخرى رحلتي  
وركائبي  
بأخضع ولاج بيوت  
الأقارب

من يقال له البرج وأبو البرج منهم البرج بن مسهر بن الجلاس أحد بني جديلة

ثم أحد بني طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن زهل بن رومان بن

جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة وهو جديلة بن طيء شاعر وهو القائل:

وندمان يزيد الكأس  
طيباً  
رفعت برأسه وكشفت  
عنه  
فلما أن تنشى قام  
خرق  
إلى وجناء ناويةٍ  
فكاست  
فأشبع شربة وجرى  
عليهم  
تراها في الإناء لها  
حميا  
سقيت إذا تعرضت  
النجوم  
بمعرفة ملامة من  
يلوم  
من الفتيان مختلق  
هضيم  
وهى العرقوب منها  
والصميم  
بابريقين كأسهما  
رذوم  
كميتاً مثل ما فقع  
الأديم

ويروى: نقع الأديم أي روى ويقال أرجون نافع وهو الذي قد روى من الصبغ. فأما

فقع فمعناه أحمر ولذلك قيل أحمر فقاعي

فبتنا بين ذاك وبين  
مسك  
يطوف ما يطوف ثم  
ياوي  
إلى حفر أسافلهن  
جوف  
فيا عجباً لعيش لو  
يدوم  
ذوو الأموال منا  
والعديم  
وأعلاهن صفاح مقيم

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وأما أبو البرج فهو أبو البرج المري ثم السهمي سهم بن مرة ابن عوف بن سعد

بن ذبيان بن بغيض واسمه القاسم بن حنبل وهو القائل يمدح زفر بن هاشم بن

فروة بن مسعود بن سنان وهو عامل اليمامة. ويكنى أبا حبيب

أرى الخلان بعد أبي	بحجر في جنابهم
حبيب	جفاء
من البيض الوجوه بني	لو أنك تستضيء بهم
سنان	أضأوا
لهم شمس النهار إذا	ونور ما يبغيه
استقلت	المساء
بناة مكارم وأساءة	دماؤهم من الكلب
كلم	الشفاء
فلو أن السماء دنت	ومكرمة دنت لهم
لمجد	السماء

من يقال له بقبيلة وهما بقبيلتان أكبر وأصغر أشجعيان

وكلاهما يقال له أبو المنهال. فأما بقبيلة الأكبر أبو

المنهال فيقال هو من بني هند بن قنفذ بن خلاوة ابن

سبيع بن بكر بن أشجع كذا وجدت في كتاب أشجع

وقيل في الكتاب أنه يشك أنه من بني أم من بني

دهمان بن نزار بن سبيع بن بكر بن أشجع ولا يشك

في أنه من بني بكر بن أشجع ويقال هو الذي أمد

النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ويقال أيضاً هو

صاحب الخيل يوم أحد يراد خيل أشجع ويقال به



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

صاحب الخيل مسعر بن فلان الأشجعي وكان بقبيلة

شاعراً سيداً كريماً وهو القائل في أبيات كثيرة:

ليس امرؤ فليكن ما      ولو تخلق إلا مثل ما  
كان أوله                      خلقاً

ويروى: ليست قوسي على ما كان من خلق:

وإن أشعر بيت أنت      بيت يقال إذا أنشدته  
قائله                      صدقا

وإنما الشعر لب المرء      على المجالس إن  
يعرضه                      كيساً وإن حمقا

وهو القائل وكتب بها إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من غزاة كان غزاها:

ألا أبلغ أبا حفص      فدى لك من أخي ثقة  
رسولاً                      إزاري

قلأصنا هداك الله      شغلنا عنكم زمن  
إننا                      الحصار

لمن قلص تركن      قفا سلع بمختلف  
معقلاتٍ                      الشجار

قلأص من بني كعب      وأسلم أو جهينة أو  
بن عمرو                      غفار

يعقلن أبيض      وبئس معقل الذود  
شيظمي                      الخيار

وإنما قال بقبيلة ذاك لأن رجلاً من بني سليم يقال له جعدة كان غزلاً صاحب

نساء وكان يأخذهن فيعقلهن ويأمرهن يمشين فبلغ ذلك بقبيلة في غزاته فأهدى

هذا الشعر إلى عمر بن الخطاب فأرسل عمر إلى السلمي فأطرده. هذا ما

وجدته في كتاب أشجع زيادة في نسخة أدخلتها ها هنا: حدثنا أبو الحسن علي بن

سليمان الأخفش عن شيوخه بإسناد يرفعه إلى عبيد ابن أسوان أن هذا الشعر

لرجل من الأنصار من بني سلمة وساق الحديث بطوله. وروى: فبئس معقل

الذود الطئال. وقال أبو الحسن: كذا قال الشيخ والصواب الطوار جمع طئير مثل

فريز وفرار.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم بقبيلة الأصغر وهو أبو المنهال أيضاً واسمه جابر بن عبد الله بن عامر بن

قيس بن جندب بن عامر بن جابر بن هلال بن غياث ابن أسود بن بلال بن سليم

بن أشجع شاعر وهو القائل

وما حوت المشاعر	حلفت لها بما عزت
يوم جمع	قريش
أحب إليّ من بصري	لأنت على التناهي
وسمعي	فاعلميه
لأخشى أن تكون تريد	تقرّ بقربها عيني
فجعي	وإني
لرؤيتها ومن أكناف	لعمرك إنني لأحب
سلع	سلعاً

وله أشعار وكانت بينه وبين جبهاء الأشجعي ملاحاة ومناقضة في الشعر وهو

صاحب القصيدة المختارة التي أولها:

ولكن لم أنم أنا	أرقت ونام عني من
والهموم	يلوم

من يقال له بسطام منهم بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس ابن خالد بن

عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان بن ثعلبة

فارس العرب وهو القائل:

لقد كنت قدماً في	لعمرى لئن ضجت
حلوقهم شجا	تميم وعامر
وعمرو وعبد الله ذي	أروني بمسعود
الباع والندی	وقيس وخالد
ربيعاً ما سال	لكانوا على أفناء بكر
سائلهم جرى	بن وائل
وصيتهم حتى انتهيت	وسرت على آثارهم
إلى المدى	غير تارك

ومنهم بسطام بن عمرو بن الفضيل البرجمي أحد بني غالب وكان من رجال

قومه وأصاب في بعض الفتن مالأفقسمة في قومه فقال أبو حزابة:

هل لك في شيخ أتاك من يلق خيراً بعد عام

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بسطام

معتام

وبسطام الذي يقول لعمر بن عفراء وكان اتهمه بزوجه:

وما بينا يا عمرو في البيت خلة  
وأنت امرؤ نبئت أنك تهدي  
ولكنني في السوق خير خليل  
وإن لم يكن نجم بغير دليل  
وما لك عندي إن أردت زيارتي  
شراب ولا ظل فأين تقيل  
فراه يوماً في السوق فقال له: ألسنت تزعم أنك في

السوق خير خليل. قال بلى قال فاشتر لي هذا الجمل.

فاشتراه له من يقال له بيهس منهم بيهس بن عبد

الحارث بن الحارث ابن زيد بن عمرو بن يربوع بن

سحيم بن ثعلبة بن عوف بن بهثة بن عبد الله ابن

غطفان. شاعر قديم أظنه جاهلياً وهو القائل:

هل تعرف الدار قد بادت معارفها  
كنا بها زمناً والعيش يعجبنا  
نعم ولكنه لا أهل للدار  
فأصبح العيش قد ولى باصبار  
يمره الدهر حيناً ثم ينقضه  
ولا بقاء على نقد وإمرار  
لا تلبث المرء أياماً تداوله  
إن ترك المرء لا يغدو بأنصار

في أبيات، وله أشعار جياذ في كتاب بني عبد الله.

ومنهم بيهس بن هلال بن خلف بن جمحة بن غراب بن ظالم ابن فزارة وهو

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

الملقب بنعامه لقب بذلك لطوله وكان أهوج وكان على هوجه شاعراً مجيداً وهو

القائل:

ألا من مبلغ بدر بن عمرو  
وكنت بياض وجهك أستديم  
تأرت عشيرة ونفضت  
فمن يثني عليك ومن يلوم  
أخرى

وهو القائل مكره أخوك لا بطل في قصة كانت له مع أشجع وقتلت إخوة كانت له سبعة فألح عليهم حتى أدرك ثأره وشرح ذلك في كتاب فزارة ويقال إن هذا المثل له يقال له بيهس في خال له أبو الجشر وكان من أشجع وصادف بيهس سبعة نفر من أشجع وقد حظروا حظيرة من قصب وناموا فيها فقال بيهس لخاله: هل لك في أخذ أعنز سبع رأيتهم ربضاً. ثم جردا سيفيهما وصارا إلى الحظيرة وكان أبو الجشر قصيراً فحملة بيهس فألقاه على القوم فجعل يضربهم بسيفه وبيهس معه حتى قتلهم جميعاً فقال له لما رجع: إنك يا أبا الجشر لشجاع فقال بيهس: مكره أخوك لا بطل.

منهم بيهس بن صهيب الجرمي جرم بن ريان ويكنى أبا المقدام شاعر وهو

القائل في قصيدة:

ولقد شهدت الخيل  
تعثر في القنا  
في كلِّ معتركٍ يدعن  
مناجداً  
ولقد أفكَّ الغلُّ عن  
مستسلم  
واليوم سعي إن  
سعت مبادراً  
تحت العجاجة تدعي  
وتنوب  
فيه السنان وعامل  
مخضوب  
فزع أقر فؤاده  
الترهيب  
رقص ومشى إن  
مشيت ديب

ومنهم بيهس العذري، لم يرفع في كتاب عذرة نسبه وكانت طيء قتلت هلالاً

العذري فقتل بيهس رجلاً من طيء يقال له ابن موصل فمر بيهس بعكاظ فإذا

امرأة تقول هو هو فإذا هي أخت المقتول فقال:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وتنسى بالحبيب فتى  
عجيبا  
كلانا كان صاحبه نجيبا

تأملني ابنة الطائي  
شزراً  
وتبكي لا تنام على  
أخيها

وأنشد المفضل الضبي لبهس العذري:

إذا أنت أكثرت  
الإخلاس صادفت  
إذا أنت لم تبرح تؤدي  
أمانةً  
أي أثقلتك.

بهم حاجة بعض الذي  
أنت مانع  
وتحمل أخرى أفرحتك  
الودائع

من يقال له بشامة منهم ابن الغدير وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض. شاعر محسن مقدم وهو خال زهير بن أبي سلمى المزني صاحب القصيدة المختارة:

وأحملك الحب وقرأ  
ثقيلاً

نأتك أمامة نأياً  
طويلاً

التي يصف فيها الناقة فيقول:

وقد جرن ثم اهتدين  
السبيلاً  
فأدركه الموت إلا  
قليلاً

كأن يديها إذا  
أرقلت  
يدا سابح خر في  
غمرة

وله أشعار جواد طوال قال ابن سلامة: بشامة بن الغدير بن عمرو ابن ربيعة بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف. وقال ابن الكلبي: بشامة بن الغدير الشاعر وهو بشامة ابن عمرو بن معاوية بن الغدير ابن خال هلال بن سهل بن مرة بن عوف. وفي نسخة المفضليات رواية ابن الأنباري قال بشامة ابن عمرو بن معاوية بن الغدير بن هلال بن وائلة بن سهم والله أعلم بالصواب. كذا قال هلال بن وائلة وهو وائلة أخو هلال.

ومنم بشامة بن حزن النهشلي بن دارم وهو القائل:

إنا بنو نهشل لا ندعى عنه ولا هو بالآباء

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

لأب  
أن تبتدر غاية يوماً  
لمكرمة  
إنا لنرخص يوم الروع  
أنفسنا  
إنا لمن معشر أفنى  
أوائلهم  
لو كان في الألف منا  
واحد فدعوا  
يشرينا  
تلق السوابق منا  
والمصلينا  
ولو نسام بها في  
الأمن أغلينا  
قيل الكماة. إلا أين  
المحامونا  
من فارس خالهم إياه  
يعنونا  
وهي الأبيات المشهورة وفيها زيادة في الأصل.

من يقال له ابن براءة وابن براق منهم عمرو بن براءة  
الهمداني ثم النهمي وبراعة أمه فيما أحسب وهو  
عمرو بن منبه بن شهر بن نهم بن ربيعة بن مالك بن  
معاوية بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران ابن  
نوف بن همدان. شجاع فاتك شاعر وهو القائل في  
القصيدة الطويلة التي أولها:

تقول سليمان لا تعرض  
لتلفة  
متى تجمع القلب  
الذكي وصارماً  
وكنت إذا قوم غزوني  
غزوتهم  
ولا صلح حتى تفرع  
الخيال بالقنا  
إذا جرموا مولى علينا  
وليلك من ليل  
الصعاليك نائم  
وأناً حمياً تجتنبك  
المظالم  
فهل أنا في ذا يال  
همدان ظالم  
وتضرب بالبيض  
الرقاق الجماجم  
صبرنا لها إنا كرام

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ظلامه  
دعائم  
وننصر مولانا ونعلم  
كما الناس مجروم إليه  
أنه  
وجارم  
ومنهم ابن براقه السكوني: أنشد له أبو سعيد السكري ولم يرفع نسبه:

وإنك مسترعي وأنا  
رعية  
فإنك مدعو بسيماك يا  
عمر  
لدى يوم حق شره  
وخير لمن كانت  
معيشته الخير  
لشراره  
ومنهم ابن براق الشمالي من ثمالة بن لهب بن قطن بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وكان حليفاً في هذيل وأحد رجلي العرب ممن يغزو راجلاً ويفوق الخيل إذا طلبته وهو القائل يوم حرب كانت بين هذيل وكنانة:

فلما أن هبطنا  
السقاع ردوا  
غواشيننا فأدبرنا  
جفولا  
وقام لنا بيطن القعاع  
فخلى الوازعون لنا  
ضيق  
السبيلا  
كأن ملاءتي علي  
أحس عشية ريحاً  
هجف  
بليلا  
على حت البراية  
واعد ينتحي رتكاً  
ز مخري الس  
ذليلاً

قوله غواشيننا أي من عشيتهم منا، والهجف الظليم أحس ريحاً بليلاً فهو يبادر إلى بيضه لئلا يتل. وقوله على حت البراية أي على ظليم حت البراية أي سريع والبراية العدو، وزمخري طويل، والرتك عدو النعام، ينتحي يعتمد. ومنهم غصين بن براق وهو أبو هلال الأحذب الأعرابي. ذكره أبو علي دعبل بن علي الخزاعي في كتاب شعراء بغداد وقال إنه هاجر إليها وأقام بها حتى مات ولم ينسبه أبو علي إلى قبيلته وأنشد له:

ولو أن ما بي بالحصى  
فلق الحصى  
وبالريح لم يسمع لهنّ  
هبوب  
ولو أنني أستغفر الله  
ذكرتك لم يكتب  
علي ذنوب  
كلما

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

قال أبو القاسم الأمدى: وهذان البيتان في قصيدة ابن الدمينة الطويلة وأنشد له أيضاً:

أروح ولم أحدث      لبئس إذا راعي  
لليلة زيارة      المودة والوصل  
تراب لأهل لا ولا نعمة      لشد إذا ما قد تعيرني  
لهم      أهلي

من يقال له ابن البرصاء منهم شبيب بن البرصاء وكان اسمها قرصافة عن أبي سعيد السكري وهي أمه وهو شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف ابن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، أحد شعراء غطفان المحسنين وهو القائل:

وللحق من مالي إذا      نصيب وللنفس  
هو ضافني      الشعاع نصيب  
ولا خير فيمن لا يوطن      على نائبات الدهر حين  
نفسه      تنوب  
ويروى هذا البيت الأخير لضابيء بن الحارث

البرجمي.

ومنهم الحارث بن البرصاء عن ابن حبيب قال هو من بني كنانة ابن خزيمة بن مدركة وذكر أنه أسر بقديد في سرية غلاب بن عبد الله وهو يريد الكديد وليس له عندي في كتاب كنانة ذكر ولم يذكر له ابن حبيب شعراً وإنما ذكره في فهرست أسماء الشعراء في القبائل.



# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية باب التاء في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب مما اعتمدت ذكره كثير شيء.

من يقال له توبة منهم توبة بن الحمير بن سفيان بن كعب ابن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ويكنى أبا حرب. فارس شاعر وهو صاحب ليلى الأخيلية وهو القائل فيها

أرى النأي من ليلاك	حياً كحيا الغيث الذي
سقماً وقربها	أنت ناظره
ولو سألت للناس يوماً	سحاب الثريا لاستهلت
بوجهها	مواطره
ومن يبق مالاّ عدة	فلا الشح ولا الدهر
وضنانه	وافره
ومن يك ذا عود	ليكسر عود الدهر
صليب يعده	فالدهر كاسره

وشعره وخبره في كتاب بني عقيل.

ومنهم توبة بن مضرس ويعرف بالخنوت بن عبد الله بن عباد بن محرث بن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم. شاعر محسن كانت أمه يقال لها رميلة وكان هو وإخوته يعرفون بها، وهي رميلة بنت عوف بن علقمة بن سباح الحداني، وقتل أخواه في قصة مذكورة في كتاب بني سعد فأدرك الأخذ بثأرهما وقال في أبيات

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فإن تك أم ابني رميلة      فيا رب أخرى قد  
أثكلت      جعلت لها ثكلا  
وجزع على إخوته جزعاً شديداً وهو القائل أنشدناه أبو الحسن الأخفش:

ولما رأت ما قد تفرع      من الشيب قالت ما  
لمتي      لرأس أبي الجعد  
برأسي خطوب لو      يحيء بها غيري  
علمت كبيرة      وأطلبها وحدي  
تعدي المصيبات الفتى      ويلعب صرف الدهر  
وهو عاجز      بالحازم الجلد  
وإني امرؤ لا ينقض      إذا ما انطوى مني  
القوم مرتي      الفؤاد على حقد  
وكان لا يزال يبكي أخويه      فطلب إليه الأحنف أن يكف

فأبى فسماه الخنوت وهو الذي يمنعه الغيظ أبو البكاء

عن الكلام.

## باب الثاء في أوائل الأسماء

وليس في هذا الباب من الأسماء التي اعتمدت ذكرها كبير شيء.

من يقال له ثوب منهم ثوب بن تلة الوالبي أحد بني والبة بن الحارث بن ثعلبة

بن دودان بن أسد قال أبو سعيد السكري تلة أمه وأبوه ربيعة وهو القائل:

أممت بها بين الغذيب      وريمان لما خفت أن  
وفارس      أتصرا  
فما هي مما يأخذ ابن      ولا المرء علاق إذا ما  
مساحق      تخفرا  
كريماً كريم ألفيا      ضرابين في يوم  
أبويهما      اللقاء السنورا  
إذا خشيا ضيماً أقاما      بسيفيهما الخد الذي

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

عليهما كان أصعرا

ومنهم ثوب بن صحمة بن المنذر بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم وكان يقال له مجير الطير وذلك أنه كان يضع سهمه في الأرض فلا يصاد من تلك الأرض شيء وزعموا أنه أسر حاتم ابن عبد الله الطائي فقال حاتم:

كنا بأرض ما يغب  
غداؤها  
إن الغداء بأرض ثوب  
عاتم

وكان ثوب مخفياً فاتبعه رجلان من بني القليب بن عمر ومعهما ابنة عم لهما ومعهم أخوه علاج فصعدوا جبلاً يريدون أن يصيبوا منه شيئاً يأكلوه وتركوا المرأة مع أحد الرجلين في بني القليب فاشتد جهد القليبي فوثب على ابنة عمه فذبحها ثم أورى ناراً فجعل يأكل لحمها ثم جاء علاج بشاة قد أصابها فوجد الرجل قد أكل المرأة. فخطب ثوب بعد ذلك امرأة من قومه فقالت لا أتزوجه وقد أكل رفيقته فقال ثوب:

يا بنت عمي ما أدراك  
ما حسبي  
إني لذو مرة يخشى  
نكايته  
إذ لا يجن خبيث الزاد  
أضلاعي  
عند الصباح ينصل  
السيف قراع

وعير بني القليب رجل في الإسلام فقال:

عجلتم ما صادكم  
علاج  
حتى أكلتم طفلة  
كالعاج  
من العتود ومن النعاج

ومنهم ثوب بن النار بن عبادة ويقال ابن عمرو بن ثعلبة أحد بني عدي بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل وكان كعب وأخواه الضبان بن النار والفقعان بن النار شعراء. قال أبو اليقظان إنما قيل لهم بنو النار لأن امرأ القيس بن حجر مر بهم فأنشدوه فقال إني لأعجب كيف لا تمتلئ عليكم ناراً جودة شعركم. فقيل لهم بنو النار. وثوب القائل:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

كفاني أبو حسان  
نفسى فداؤه  
فأضحى عيالي كلهم  
كعياله  
فاتنوا عليه بالسماحة  
والندى  
تعالى أقوام ذوي  
نعم دثر  
سواء ثووا في ظل ذي  
فخر غمر  
ولا تكفروا إن الكرام  
ذوو شكر

### باب الجيم في أوائل الأسماء

من يقال له جرير ومنهم جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر ابن سلمة بن عوف  
بن كليب بن يربوع الشاعر المشهور.

ومنهم جرير بن عبد الله أحد بني عامر بن عقيل فارس شاعر وهو القائل:

ويسأل أهل الناس هل وقع الحيا  
كأنى إذا ما قيل أسعفت النوى  
وأسأل عن طي ألا أين حلت  
بطائية راجي حياة أضلت  
ومنهم جرير بن الحرقاء ويقال الخرقاء بن طارق بن  
سفيح ابن عليم بن سعد بن قيس بن عجل- والحرقاء  
أمه ويقال الخرقاء- شاعر وهو القائل يرد على

الفرزدق قوله:

تصرم مني رد بكر بن وائل  
فقال جرير بن الخرقاء:

أتاني قول للفرزدق  
قاله  
لعمري لئن كان  
الفرزدق لائماً  
وليس كما قال  
الفرزدق يزعم  
وأحدث صرماً  
للفرزدق ألوم

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

لئن وسطتك الدار بكر  
بن وائل  
عشية ترجو أن تكون  
حمامة  
فإن تنأ عنا لا تضرنا  
وإن تعد  
وله أشعار في كتاب بني عجل ومناقضة مع الأخطل.

ومنهم جرير بن عبد المسيح الضبعي وهو الملتمس بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بن حرب بن وهب بن جلي بن أحمس ابن ضبيعة بن ربيعة بن نزار وهو الشاعر المشهور القائل:

وأطرق إطراق  
الشجاع ولو يرى  
مساعاً لنابيه الشجاع  
لصمما

ومنهم جريز بن كليب بن نوفل بن نضلة الشاعر. كذا ذكر ابن حبيب في كتابه الذي ذكر فيه شعراء القبائل ولم يذكر له شعراً ولا وجدت له في قبائل بني أسد ذكراً وهو إسلامي.

ومنهم جرير بن الغوث بن مردان أخو بني كنانة بن القين بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة. وجدت في كتاب بني القين قصيدة أولها:

طرقت سمية من بعيد  
بعدهما  
كادت حبالك من  
سمية تقضب

ولم أر فيها ما يصلح للمذاكرة فأثنته.

ومنهم جرير- بضم الجيم وفتح الراء- أبو مالك المدلجي أحد بني مدلج بن ميزن بن هلال بن ضبة بن عبد بن كبير بن عذرة وهو القائل

وإنا لنمنع عوذ  
النساء  
إذا الخيل جالت على  
الذائدين  
وخصبها بدم  
كالجساد  
إذا غاب شاهد  
أنفارها  
جول المخاض  
بأغبارها  
مقبلة وبأدبارها

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ويقال قالها هلال بن أبي سلمى المدلجي.

ومنهم حريز التغلبي- بقاء وزاي- ابن عبدة أحد بني زيد بن نشبة بن عدي بن

أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب وهو القائل:

ألا أيها ذا المزدري      تشاوس رويداً إنني  
بعينه      لك واطر

من يقال له جميل منهم جميل بن عبد الله بن قميئة العذري ولم يكن أبوه

يعرض إلا بابن قميئة قال الزبير بن بكار هو جميل بن عبد الله بن ظبيان ابن حن

بن ربيعة بن حرام بن ضبة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن

ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة، وهو الشاعر المشهور صاحب بثينة

قال ابن الكلبي في جمهرة الأنساب: جميل بن عبد الله بن معمر ابن الحارث بن

خيبر بن ظبيان وهو سنيس بن حن وأم معمر قميئة من جذام وبها يعرف جميل

يقال ابن قميئة؛ وقال ابن سلام: جميل بن معمر بن خيبر بن ظبيان بن حن.

ومنهم جميل بن المعلى أحد بني عميرة بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن

فزارة وهو شاعر فارس وهو القائل:

فأعرض عن مطاعم      فأتركها وفي البطن  
قد أراها      انطواء  
فلا وأبيك ما في      ولا الدنيا إذا ذهب  
العيش خير      الحياء  
في أبيات حسنة.

ومنهم جميل بن سيدان الأسدي وجدت في مقطعات الإعراب له:

أيا جمل هل دين      فقد حلّ ذاك الدين  
مؤدى لحينه      واحتاج طالبه  
فطالت به أحلامه إن      وظل بما منيت يلمح  
قضيته      حاجبه

يلمح حاجبه: يختلج كأنه يبشره بوصالك، وعندهم أن الجفن فوقاني إذا اختلج

فهو بشارة وأنشد أبو عبيدة:

لم أدر أن الظن ظن      بك أم بالغيب رق

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

الغائب

حاجبي

أي اختلج ويقال إن الجفن الأسفل يؤذن بغم كان الأعلى يؤذن ببشارة

أجدي وصلاً أو أبيني فأكرم أن لا يكذب

صريمة المرء صاحبه

ولم أجد له ذكراً في قبيل بني أسد، هامش في كتاب أنساب قريش للزبير بن

بكار: جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح هو وأمه من اليمن

ولجميل يقول أبو خراش:

وفجع أضيافي جميل بذى فجر تأوي إليه

بن معمر الأرامل

ولجميل وللحارث ابني معمر يقول خدّاش بن زهير:

إن أتاني عن ابني أما كذبت وأما غير

معمر خبر مكذوب

الشاتميّ ولم أحلّ إني كذلك لقاء

حرامهما الأعاجيب

وجاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف

فسمعه قبل أن يدخل يتغنى بالنصب:

وكيف ثوائي بالمدينة قضى وطراً منها

بعدهما جميل بن معمر

فلما دخل عليه قال ما هذا يا أبا محمد. قال إنا إذا خلونا في منازلنا فإذا ما يقول

الناس وكان جميل بن معمر شهد حيناً مع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى.

فهذا غير جميل بن معمر الشاعر.

من يقال له الجرنفش منهم الجرنفش الكلبى ثم الزهيري وهو الجرنفش بن

سلام بن كنانة بن بحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير بن جناب وهو

القائل:

ومن الحوادث أن سهد الهموم فما تذوق

عينك بدلت غرارا

كانت تنام إلى رجال تحت التراب أعفّة

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أصبحوا  
أبرارا  
أبني الجرنفش إن  
متعاونين عليكم  
بحراً أصبحوا  
أنصارا  
نظروا فلم يبصر ذوو  
كعباً ولا عمراً ولا  
أضغانهم  
سوارا  
غمز الرجال جريدتي  
سوارا  
لفراقهم  
فوجدت لا قصفاً ولا  
ذهبوا وسوجلت  
خوارا  
العداوة بعدهم  
ليت القبور تخبر  
الأخبارا  
جريدتي أي قناتي المجردة من لحائها، والجرنفش المنتفخ الجنين.

ومنهم الجرنفش بن عبدة الشاعر ابن امرئ القيس بن زيد ابن عبد رضا بن  
جذيمة بن حبيب بن شمر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة ابن سلامان بن ثعل  
بن عمرو بن الغوث بن طيء وهو القائل:

لله در بني حليفٍ  
معشراً  
أبي امرئ فجعوا به  
ولربما  
فجعوا بذي الحسب  
التليد فأصبحوا  
قوم إذا الحدث الجليل  
أصابهم  
حتى كأنّ عدوهم  
مما يرى  
من يقال له جواس منهم جواس بن القعطل بن  
من صبرهم حسب  
المصيبة أنعما

سويد بن الحارث بن حصن بن عدي بن جناب الكلبي

شاعر محسن وهو القائل لزفر بن الحارث الكلابي

لما قال:

وقد بنيت المرعى  
على دمن الثرى  
وتبقى حزازات  
النفوس كما هيا



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أبيني سلاحي لا أبالك  
إنني  
فقال جواس:  
أرى الحرب لا تزداد إلا  
تماديا

لعمري لقد أبقت  
وقيعة راهط  
تبكي على قتلى سليم  
وعامر  
دعا بسلاح ثم أحجم  
إذ رأى  
وهو القائل في قصيدة:  
على زفر داءً من الداء  
باقيا  
وذبيان معذوراً وتبكي  
البواكيا  
سيوف جناب والطوال  
المذاكيا

وأعرضت الشعري  
العبور كأنها  
ولاح سهيل عن يمين  
كانه  
معلق قنديل علته  
الكنائس  
شهاب نحاه وجهة  
الريح قابس

ومنهم جواس بن قطبة أحد بني الأحب بن حن وحن بنت عذرة وهم رهط بثينة

صاحبة جميل وجميل من بني ظبيان بن حن؛ وجواس شاعر وهو القائل في

أبيات كثيرة:

غدا همي عليّ فقلت  
لما  
يزيدان الغنيّ على  
غناه  
ويجتلبان فاضلة  
ومجداً  
عبيد الله إذ لقيت  
ركابي  
إذا انتسبا إلى الأبوين  
كانا  
فما ركنت إلى حسب  
معد  
غدا همي عليّ من  
اللذان  
ويحتصر الفقير  
فيغنيان  
يعيش به الأبعد  
والأداني  
وعبد الله لا يتراكلان  
هجانى خندف وابني  
هجان  
ولا قحطان إلا  
يسبقان

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم جواس بن حسان بن عبد الله بن منازل الأزدي- أزد عمان- شاعر وهو

القائل:

ولقد أقدم في الروع      ثم قد يحمدني الضيف  
وأحمي المستضافا      إذا ذم الضيفا  
ولقد أروي ندماني من      من أباريق تراها لثماً  
الخمير سلافا      بيضاً خفافا  
وبنو بكر قعود يتعاطين  
الصحافا

ومنهم جواس بن نعيم أحد بني حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد الضبي له

أشعار وهو القائل:

كأن خروء الطير فوق      إذا اجتمعت قيس معاً  
رؤوسهم      وتميم  
متى تسأل الضبي عن      يقل لك إن العائذي  
شرقومه      لئيم  
ومنهم جواس بن نعيم بن الحارث أحد بني الهجيم بن

عمرو ابن تميم قال أبو سعيد السكري ويعرف بابن

أم نهار وهي أم أبيه وبها يعرف هو وأبوه قال وجواس

القائل:

وللكبير رثيات أربع      الركبتان والنسا  
ولا يزال رأسه يصدع      والأخدع  
وكل شيء بعد ذاك      يوجع

من يقال له الجحاف منهم الجحاف بن حزن أحد بني عنيس بن عنيسة بن

حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري كان سيداً جواداً شاعراً وهو القائل في وصف

ناقة:

وفي يميني جمري      شقاء في غمارها

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

قموس  
تدير عيناً طرفها  
تخليس

ولوس  
مثل عقاب الظل  
عنتريس  
كما بدير طرفه  
الممسوس

أي قد مسها جنون، وجمزى خفيفة، عنتريس غليظة شديدة. وللجحاف في

كتابة فزارة خبر وأشعار ورجز جيد.

الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خزاعي ابن محارب بن هلال

بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السيد المشهور الذي أوقع بيني

تغلب بالبشر الواقعة المشهورة فقال الأخطل:

إلى الله منها  
المشتكى والمعول

لقد أوقع الجحاف  
بالبشر وقعة

وكان الأخطل قبل ذلك قال في حرب كانت لتغلب على قيس:

بقتلى أصيبوا من  
سليم وعامر

ألا سائل الجحاف هل  
هو تائر

فأوقع بهم الجحاف بالبشر وقال يخاطب الأخطل:

على القتل أم هل  
لامني منك لائم  
حضضت سيف حران  
حازم  
وأنت امرؤ بالحق  
لست بعالم

أبا مالك هل لمتني إذ  
حضضتني  
أبا مالك إن أطعتك  
في التي  
فإن تدعني أخرى  
أجبك بمثلها

في أبيات وقال الجحاف:

يوم الرصافة مثلهم لم  
يوجد  
أبصارهم قطع الحديد  
الموقد  
يتركن من ضربوا كأن  
لم يولد

لله در عصابة  
نبهتهم  
ركب الرجال الثائرون  
كانما  
متقلدين صفائحاً  
هندية

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

نفرت قلوصى من  
قبور أحدثت  
لا تنفري إن القبور  
وأهلها  
بطريقها جدد كأن لم  
تعهد  
كانوا الأحبة غير إن لم  
أشهد  
وله في كتاب بني سليم أشعار حسان وهو القائل:

نعرض للسيوف إذا  
التقينا  
خوداً ما تعرض  
للطام  
ويروى لغيره من يقال له جريبة وحرثة منهم جريبة بن الأشيم بن عمرو بن  
وهب بن دثار بن فقعس بن طريف وهو جد مطير بن الأشيم أحد شياطين بني  
أسد وشعرائها قال بعد أن أسلم:

بدلت ديني بعد دين قد  
قدم  
يا قيم الدين أقمنا  
تستقم  
كنت من الدين كأبي  
في حلم  
فإن أصادف مأتماً فلم  
ألم  
وقال لابنه يسار:

ولقد حلت يسار  
منزلة  
وبذلت ما جمعت من  
نشب  
مني فويق الخلب  
والكبد  
وفرشت خدك  
ساعدي ويدي  
ومنهم جريبة الهجيمي. لم يرفع نسبه ولا وقع إلي شعره وأنشد له الأصمعي  
في كتاب خلق الإنسان بيتاً واحداً هو

وعليّ سابعة كأن  
قتيرها  
حدث الأسود لونها  
كالمحول  
ومنهم حرثة- بالحاء غير معجمة وبالياء والثاء- بن عمرو بن معاوية بن كابية بن  
حرقوص شاعر فارس وهو القائل في الوقعة التي أوقعتها بنو مازن ببني عجل

يا زهل زهل بني عجل  
لقد لبست  
قتلتم جار قوم  
واترين لكم  
ذهل بنعلك ثوب  
الخزي والعار  
ضعفاً وعجزاً عن  
التطلاب للثار

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ثم ابتليتم به من بعد  
فعلتكم  
فلم تكونوا بني ذهل  
بأحرار

من يقال له جبهاء منهم جبهاء بن ثوب الأسدي أحد بني برثن شاعر قالت امرأة

تزوجها:

لا ترتجع شارفاً تبغي  
فواضلها  
تبكي على راكب أفنى  
عريكته  
إن القلوس إذا ما كنت  
مرتجعاً  
بدفها من عرى  
الأنساع تنديب  
وتخبر الناس عنه  
بالأعاجيب  
خير وأزين في الدنيا  
من النسيب

قال ابن الكلبي وابن حبيب: جبهاء هو يزيد بن عبيد بن  
عضيلة.

ومنهم جبهاء الأشجعي وهو جبهاء بن حميمة بن يزيد أحد  
بني عقيل ابن هلال بن خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع.  
شاعر خبيث متمكن من لسانه وكان قد منح رجلاً من بني  
تميم عنزاً لينتفع بلبنها والمنيحة كالغانية فأمسكها  
التميمي دهرًا فقال جبهاء يغازله:

أمولى بني تيم  
أست مؤدياً  
فإنك إن وديت غمرة  
لم تزل  
لها شعر داج وجيد  
مقلص  
ولو أنها ظلت بساس  
معجم  
لجاءت كان القصور  
الجون بجها  
ولو أشليت في ليلة  
رجبية  
لجاءت لرز الحالين  
وضرعها  
منيحتنا فيما تؤدى  
المنائح  
بعلياء عندي ما بغى  
الريح راج  
وجسم زخاري  
وضرس مجالح  
نقى الرعي عنه رقه  
وهو كالج  
عساليجه والثامر  
المتناوح  
لأرواتها أوب من الماء  
ناصح  
أما صفاقيها مبد  
مسارح

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وويل أمها كانت غبوقة ترامى به بيد الأكام  
طارق القراوح  
ويروى ولو أنها طافت بشرس معجم نفى الرق عنه  
جذبه، وجذبه ما جذب عنه، والشرس ما ليس بشجر  
ولا بقل هو بينهما وهو إلى الشجر أقرب والدق في  
البقل ما دق من النبات وصغر. كالح لا ورق له إنما هو  
عيدان، والقصور نبت إذا أكلته كثر لبنها والجون  
الشديد الخضرة، ويروى ولو أنها صافت رقة مارق  
منه وإنما يعني الورق. ويروي ثعلب عن أبي المنهال:  
ولو أنها طافت بظنب معجم نفى الرق عنه جذبه وهو  
كالح، وقال الظنب أصل الشجرة بالطاء معجمة إذا  
ذهبت أغصانها، ومعجم قد عجم أي عضضته الإبل.

### والرق الورق

سما فووقه من بارد الغزر طامح مؤكدة من دهم حزران صالح رضيعة جلس فهي بداء راجح إذا امتاحه في محلب القوم مائح	ترى تحتها عن النضار منيفاً سديساً من الشعر العراب كأنها رعت عشب الجولان ثم تصيقت كأن أزيز الكير ارزام شخبها فأجاب جبهاء في أبيات قالها:
---	---

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وما كنت إلا مازحاً قال فأنكرت أن بهذي إليك  
مزحة الممازح

من يقال له أبو جلدة منهم أبو جلدة اليشكري أحد بني عدي بن جشم بن حبيب

بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل. شاعر خبيث وهو القائل:

وأحمى لما يخشى عليه الفضائح بنا الأعوجيات الطوال الشرايح ولا يبكنا إلا الكلاب النوائح	لعمري لأهل الشام أطعن بالقنا تركنا لهم صحن العراق وناقلت فقل لنساء المصر يبكين غيرنا
--	---

ويروى فقل للحواريات ومنهم أبو جلدة وهو مقاس العائذي واسمه مسهر بن

النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة ابن

لؤي بن غالب وقيل العائذي لأنهم عائذة قريش وعائذة أمهم وهي عائذة بنت

الخميس بن قحافة بن خثعم وعدادهم في بني شيبان ويقال عائذة بنت خزيمة

وأطنها امرأة خزيمة، ومقاس شاعر محسن كان مجاوراً لبني أبي ربيعة بن ذهل

بن شيبان وهو القائل يرثي شريك بن عمرو بن قيس:

وذا العلق حتى ما بعيني من بلل مجاورهم ريب الحوادث والزلل بيع ونكفي حامل الأهل ما احتمل	بكيت شريكاً في المغار وأسودا رجالاً لهم ربعية المجد لم يخف وكنا بهم نرعى الجميع ونأكل الر
---	--

ولمقاس أشعار جيد في كتاب بني أبي ربيعة بن ذهل وفي بطون قريش، وقيل

له مقاس لأن رجلاً قال هو يمقس الشعر كيف شاء أي يقوله يقال مقس من

الأكل ما شاء.

من يقال له أبو الجويرية منهم أبو الجويرية العبدي واسمه عيسى بن أوس بن

عصبة أحد بني عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك بن عامر بن الحارث بن

أنمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن دعمى ابن جديلة بن أسد بن

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ربيعة بن نزار. شاعر محسن متمكن وهو القائل في الجنيد بن عبد الرحمن بن

عمرو بن الحارث بن خليفة بن سنان بن أبي حارثة المري

ذهب الجود والجنيد	فعلى الجود والجنيد
جميعاً	السلام
أصبحت ساكنين مرو	ما تغنى على الغصون
جميعاً	الحمام
لم تزل غاية الكرام	مت مات الندى ومات
فلما	الكرام

وَدخل أبو الجويرية على خالد بن عبد الله القسري  
فأنشده فقال خالد هيهات يا أبا ربيعة مات الندى ومات  
الكرام. فحرمه وله محاسن قد ذكرتها في أشعار  
المشهرين.

ومنهم أبو الجويرية العنزي من عنزة بن أسد بن ربيعة بن  
نزار، لم يرفع نسبه في كتاب عنزة. شاعر وهو القائل:

متى تغلق الأبواب	ندى العنزيين الطوال
دونى يكفني	الشقاشق
هم من نزار حين	مكان النواصي من
ينسب أصلهم	وجوه السوابق
على موسريهم حق	وعند المقلين اتساع
من يعتريهم	الخلائق
بهم يجبر الله الكسير	الأسير وينجي من
ويطلق	عظام البوائق

من يقال له ابن جمانة منهم عبد الرحمن بن جمانة

بن عصيم أحد بني طريق بن خلف بن محارب بن

خصفة. شاعر وهو القائل أنشده أبو العباس ثعلب في

الأمالي

وإن شريبي لا يلوح      كلومي كأن كلب



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بوجهه  
ولا أقسم الأعطان  
بينني وبينه  
أقول له أورد لك الماء  
قبلنا  
معاً لا ترانا بيننا  
أحودية  
وخير ردائي الذي حل  
والذي

يهارش أكلبا  
ولا أتوقاه ولو كان  
مجربا  
وخذ برشائي إن رشاء  
تقضبا  
ولا بغضة حتى يبين  
فيذهبا  
علي ولا أبغي الجديد  
المهذبا

قوله الذي حل هو بحاء غير معجمة يريد الذي حل لا الذي حرم؛ والذي علي أي  
والخلق الذي علي لا الجديد المهذب فقسم البيت نصفين وجعله كلامين ولو كان  
قسماً واحداً لم يجز لأنك لا تقول خير ثوبي الطويل والقصير الطويل الخلق  
فتعطف أحدهما على الآخر هذا محال لأنك إنما تفضل أحدهما على الآخر لا أن  
تفضلهما جميعاً على أنفسهما. ومن رواه بالخاء معجمة فذاك غير معروف ولا  
يقال قد خل الثوب إذا خلق ولكن يقال ثوب خل وجسم خل إذا كان ضعيفاً  
سخيفاً وهذا اسم لا يقع بعد الذي لا يقال الذي خل حتى تقول الذي هو خل ولا  
يصح البيت على هذا.

ومنهم عبد الملك بن جمانة الباهلي. قال أبو اليقظان: هو عبد الملك بن جمانة  
بن أحد بن عليم بن معن بن أعصر. قال أبو سعيد السكري: جمانة أمه وأنشد له:

فبت مسهداً أرقاً  
كئيباً  
تلاً في السماء إذا  
استقلت  
كأنني إذ نظرت إلى  
سهيل  
أسير في الجبال  
تكنفتني

أراعي التاليات من  
النجوم  
كنظم الدر أو بقرات  
صريم  
ومجراه من الليل  
البهيم  
بنات الليل مختضر  
الهموم

ومنهم بشار بن جمانة. قال أبو سعيد: جمانة أمه أيضاً وأبوه هند أحد بني عبس

بن بغيض وليس له في كتاب بني عبس ذكر وأنشد له أبو سعيد أبياتاً منها

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

خذوا خط المولى  
الذليل فإنكم  
فإن تتبعوا ذبيان تأتوا  
كتيبة  
ذهبتم خراء الطير في  
غير مذهب  
تقودكم إن الجنيبة  
متعب

من يقال له جبير وفي الشعراء غير واحد ممن سمي جبيراً. ومنهم جبير بن

ربيعي بن نصابة بن خالد بن بجالة الفقيمي شاعر وهو القائل في أبيات

نري الندى فينا ونوفي  
بجاننا  
ونحمي على الأحساب  
إذ حمي الوغى  
وللخير وال سارح  
ومريح  
ونحمد عند الميح  
حين نميح

ومنهم جبير بن الزبيري أحد بني نمير بن عامر وكان من سروات العرب وله

يقول زياد الأعجم:

وجدت العامري ابن  
الزبيري  
وزندك حين تنسب من  
نمير  
جبيراً خيراً مختبطاً  
لساري  
كريم في زناد المجد  
واري

وجبير بن الزبيري القائل:

يسوءني أن أرى ليلي  
مفارقةً  
يقتادها أسود الخصيين  
مغيار

ومنهم حنثر بالحاء غير معجمة والنون والثاء معجمة بثلاث في محارب وهو حنثر

بن سعيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شكم بن عبيد

بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جسر بن محارب بن خصفة أحد

شعراء محارب وهو القائل يرثي أخاه عائذ بن سعيد:

أخي ما أخي للضيف  
إن جاء طارقاً  
وكنت كأني منه في  
رأس شاهق  
إذا الريح راحت وهي  
ذات جليد  
منيف ذراه للعدو  
كؤود

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وفي الحبطات وهم ولد الحارث بن عمرو بن تميم الحبير بن بجرة الحبطي كان

نازلاً بهالة فمر به بنو شهاب من بني سعيدة بن عمرو بن مالك بن حنظلة فلما

رآهم قال يهجوهم

جادت سماء فلما حان      سألت هبالة بالقردان  
مقلعها      والحلم

واستبدلت بعد قوم      أهل القباب وأهل  
صالحين بها      الخيل والنعم

فلما بلغ ذلك بني شهاب بعثوا ببردین إلى عكاظ مع

رجل فقال: هذان لمن دلنا على هاجينا. فقال له

الحبير: أرنيهما. فأخذ أحدهما فاتزر به وارتدى بالآخر

وقال: إذا أتيت أهلك فقل لهم هجاكم الحبير بن بجرة

الحبطي. فعاد الغلام فأخبرهم فقالوا: قبح الله صاحب

البردین والله ما هو إلا الأسود بن يعفر فرجزوا به

وهجوه فلما بلغ الأسود هجاؤهم قال:

أبني شهاب لا أبا      أني ضمننت قصيدة  
لأبيكم      الفجرات  
أنی أي كيف في أبيات.

من يقال له جحل وجحل فأما جحل فهو من باهلة وهو جحل بن نضلة أحد بني

عمرو بن عبد بن قتيبة بن معن بن أعصر وهو القائل:

جاء شقيق عارضاً      إن بني عمك فيهم  
رمحه      رماح  
هل أحدث الدهر      أم هل رفت أم شقيق  
لناذلة      سلاح

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

يعني شقيق بن جزء بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيان بني قتيبة بن  
معن وأما حمل فوجدته في كتاب فزارة ذكر أنه عبد بني مازن من فزارة شاعر  
وهو القائل:

يا هند إحدى الجرد	ذات الشوى والكفل
الملاح	الرداح
واللون لون البيضة	أما ترى رأسي
اللياح	كالجماح
أو كالعصا شذب عنها	فقد لبست العيش ذا
اللاحي	صلاح
ألهو بلهو الغزل	وأركب الناجي ذا
المزاح	المراح
محتجياً بالبرد	
والسلاح	

وحمل بن عمرو الخثعمي ثم الفرعي قوم من خثعم يقال لهم بنو الفزع، وحمل

شاعر فارس وهو القائل

بني سليم صدعت	وعامراً قد أقمت في
شعبكم	كبد
قتلت منهم خيار	وآل نصر قتلت في
سادتهم	العدد
صقعتهم في اللقاء	لها يدينون آخر الأبد
دامغة	

في أبيات من يقال له ابن جؤبة منهم ساعدة بن جؤبة أحد بني كعب ابن كاهل

بن الحارث بن تميم بن سعد هذيل بن مدركة شاعر محسن جاهلي، وشعره

محشو بالغريب والمعاني الغامضة وليس فيه من الملح ما يصلح للمذاكرة وهو

القائل في وصف سيف:

ترى أثره في صفحته	مدارج شبثان لهن
كانه	هميم

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

هميم ديب وشبان جمع شبت دوية كثيرة الأرجل.

ومنهم ابن جؤبة النصري وهو عائذ بن جؤبة بن أسيد بن جرار بن عبد بن عائرة

بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن وهو القائل:

ألا أيها الركب المخبون      بأهل العقيق والمناقب  
هل لكم      من علم  
فقالوا عن أهل العقيق      أولي الخيل والأنعام  
سألنا      والمجلس الفخم  
فقلت بلى إن الفؤاد      تذكر أوطان المحبة  
يهيجه      والجذم  
ففاضت لما قالوا من      ومن مثل ما قالوا جرى  
العين عبرة      دمع ذي الحلم  
فضلت كأني شارب      عقاراً تمشى في  
بمدامةٍ      المفاصل والجسم

من يقال له ابن جعل وابن جعيل وهما جميعاً من بني تغلب بن حبيب بن عمرو

بن غنم بن تغلب بن وائل جاهلي وهو القائل:

فمن مبلغ عني إياس      أخا طارقٍ والقول ذو  
بن جندل      نفيان  
فلا توعدونني بالسلاح      جمعت سلاحي رهبة  
فإنما      الحدثان  
جمعت ردينيّاً كأن      سنا لهب لم تستعر  
سنانه      بدخان

وله فيما تنخلته من أشعار بني تغلب مقطعات حسان: وأما بن جعيل فهو كعب

بن جعيل بن قمير بن عجرة بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن

عمرو بن تغلب بن وائل. شاعر مشهور إسلامي كان في زمن معاوية وهو القائل

في قصيدة:

وضجيع قد تعللت به      طيب أردانه غير نفل  
في مكانٍ ليس فيه      وفراش متعال  
برم      متمهلاً  
فإذا قامت إلى      لاحتب الساق بخلخال

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

زجل

جاراتها

كانوا ربما جعلوا في الخلا خيل جلاجل.

وبمتنين إذا ما أدبرت كالعنانين ومرتج رهل  
صعدة قد سمقت في أينما الريح تميلها تمل  
حائر

وفيه يقول عتبة بن الوعل التغلبي ذكره أبو اليقطان:

وسميت كعباً بشر م وكان أبوك يسمى  
العظا الجعل

وإن مكانك من مكان القراد من است  
وائل الجمل

ومنهم شبيب بن جعل التغلبي كان بنو قتيبة بن معن

الباهليون أسروه في حرب كانت بينهم وبين تغلب

فقال شبيب يخاطب أمه وهي بنت عمرو بن كلثوم:

حنت نوار وأي حين وبدا الذي كانت نوار  
حنت أجنت

لما رأيت ماء السلام والفرث يعصر في  
مشروباً الإناء أرنت

نقص حرف من فاصلة البيت وبعض الناس يسمون

هذا إقواءً لأنه نقص من عروضه قوة يقال أقوى فلان

الجبلى إذا جعل إحدى قواه أغلظ من الأخرى.

## باب الحاء في أوائل الأسماء

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له حضرمي منهم حضرمي بن عامر بن مجمع بن موألة بن هشام بن

ضب بن كعب بن القين بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد شاعر فارس سيد

وهو القائل:

ألا عجبت عميرة أمس رأيت شيب الذؤابة قد  
لما علاني  
تقول أرى أبي قد وأقصر عن مطالبة  
شاب بعدي الغواني  
وكل قرينة قرنت ولو ضنت بها  
بأخرى ستفرقان  
وكل أخ مفارقه لعمر أبيك إلا  
أخوه الفرقدان

وله في كتاب بني أسد أشعار وأخبار حسان.

ومنهم حضري بن الفلندج أخو بني حرام بن عوف المشجعي وبنو مشجعة بن

تيم بن النمر بن وبرة أبو كلب بن وبرة شاعر وهو القائل:

إذا نفحت من نحو رياح الصبايا قبل طاب  
أرضك نفحة نسيمها  
كانك في الجلباب تجرب عنها يوم دجن  
شمس نقية غيومها

من يقال له حجية منهم حجية الدوسي أحد بني دوس بن عدثان ابن عبد الله بن

زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر ابن الأزد

شاعر فارس وهو القائل يريد بني يشكر بن مبشر من الأزد:

كأنا بالصعيد على آثار يشكر لوح  
فجانبيه نار  
وسال المخلطات نجيعاً مثل حناء  
بشعب دعد الجواري

ومنهم حجية بن المضرب السكوني يكنى أبا حوط شاعر جاهلي فارس مقدم

وكان حليفاً في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو القائل:

وإن كان ما بلغت عني صديقي وشلت من

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فلامني  
وكفنت نفسي منذراً  
يدي الأنامل  
وصادف حوطاً من  
أعادي قاتل  
في رده

من يقال له حناك وأبو الحناك بالكاف وحيال باللام فأما حناك فهو حناك بن سنة

بن غيث بن مخزوم بن ربيعة بن مالك بن قطيعة بن عبس جاهلي وهو القائل:

أبني جذيمة نحن أهل  
لوائكم  
كانت لنا كرم  
المواطن عادة  
وبهن يوم المشقر  
والصفا  
لولا أمامة أن أكر  
نعمة  
وأقلكم يوم الطعان  
جبانا  
نصل السيوف إذا  
قصرن خطانا  
ومحلم نبكي على  
قتلانا  
لصحت أول سربها  
الفرسانا

في أبيات ومنهم حناك بن ثابت بن مجالد بن عامر بن معاوية بن عوف ابن

إنسان بن عتوارة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن. شاعر فارس

وهو القائل في غارة أغارها بن عامر وبنو نصر على بني كنانة يوم الغميم:

جزى الله خيراً آل  
عمرو بن عامر  
تركنا أبا قيس  
أسامة ثاوياً  
شدخنا بني الشداخ  
بالخيل والقنا  
يهرون بالبلقاء في  
قصد القنا  
وأبناء نصر إذ كفوا من  
تعتبا  
وفروة أحررنا سناناً  
وثعلباً  
غزانا وهم كانوا أحق  
وأحرباً  
هرير الكلاب الزاعبي  
المحرباً

ومنهم حناك أخو أبي بكر بن كلاب. شاعر جاهلي ذكره أبو زيد في نوداره

وأنشد له:

لشتان ما عنيتم  
وشمتم  
بإخوتكم والعز لم  
يتجمع

وأما حبال بالباء واللام فهو حبال بن حسل بن هذيم بن الصدي بن عدي بن جيلة

بن إساف بن هذيم بن عدي بن جناب الكلبي شاعر فارس وهو القائل:



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

لا تعذليني في نقضي      إن تعذليني تشكيني  
وفي فرسي      وتؤذيني  
فناهيني في مالي ولا      خلقاً يربك إن الله  
تدعي      يغنيني  
حسبي إذا احتملوا أن      وملء كفي عند الجهد  
يحملوا ثقلي      يكفيني  
إن مات هزلاً عدياً من      أو خلد الغس في  
سماحته      قومي فلوميني  
قال ابن الكلبي: حبان بن حسن بن الصدي بن عدي

بن جبلة ابن إساف وقوله في البيت الأول تشكيني  
شكوت فلاناً أشكوه شكواً أو شكاية وشكية وشكاة إذا  
أخبرت منه بسوء فعله وهو مشكو ومشكى والاسم  
الشكوى وأشكيت فلاناً فعلت به فعلاً إذا أحوجته إلى  
أن يشكوك وأشكيتك أيضاً إذا أعتبتك من شكواه  
ونزعت عنه شكايته وأزلته عما يشكوه وهو من  
الأضداد الغس اللئيم وعدي في بني كبل بن عامر بن  
مرة بن جابر بن عمرو بن نهد من بني إساف بن هذيم  
بن عدي بن جناب وكان عدي في كل يوم يذبح  
خمسين شاة يطعمها من يرد عليه:

يبقى الثناء ويخلي      يخشي عواقب دهر  
المال عن الحز      غير مأمون  
ومنهم أبو الحناك البراء بن ربعي الفقعسي القائل

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أبعد بني أمي الذين  
تتابعنا  
ثمانية كانوا ذؤابة  
قومهم  
أولئك إخوان الصفاء  
رزئتهم  
لعمرك إني بالخليل  
الذي له  
وإني بالمولى الذي  
ليس نافعي

أرجى الحياة أم من  
الموت أجزع  
بهم كنت أعطي من  
أشياء وأمنع  
وما الكف إلا أصبع ثم  
أصبع  
علي دلال راجب  
لمفجع  
ولا ضائري فقدانه  
لممتع

من يقال له حلبس وحلبس فأما حلبس فهو حلبس بن عمرو بن عبد بن جشم

بن عمرو بن غنم بن تغلب شاعر وهو القائل:

وعتبه يعوي بالعراق  
وإن يكن  
وزلت قوافي الطم  
عني كأنها  
وكنت إذا ما دافعتني  
ملمة  
عوى عرضاً من داره  
لا يبدل  
صواقير تنبو عن حديد  
وجندل  
هوت لحواميها ولم  
أترزلزل  
في أبيات.

وأما حلبس فهو حلبس بن مشتمت بن المخبل بن حبي بن ربيعة بن نزار. شاعر

فارس وهو القائل:

لقد علمت أفناء بكر  
بن وائل  
وأنا نثير نارها  
برماحنا  
وكنا إذا زلوا عن  
الدار زلة  
فقل لبني ذهل عموا  
حيث كنتم  
فأنتم مجني دون من  
إذا الحرب شبت أننا  
من كماتها  
ويجعلنا الإيقاد خير  
صلاتها  
أقمنا لنعري ما حموا  
من نباتها  
صباحاً ولا يبعد مزار  
طماتها  
وأنتم يدي إن طالبت

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

## كنت أتقي بقراتها

من يقال له الحصين والحصين بالضاد معجمة فأما الحصين فجماعة منهم  
الحصين بن الحمام المري والحصين بن شداد الطهوي والحصين بن القعقاع  
الدارمي، ومنهم الحصين بن عوية أخو بني كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن  
مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، ومنهم الحصين بن أصرم أيضاً أحد بني السيد بن  
مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد. شاعران محسنان وشعرهما وأخبارهما في  
كتاب بني ضبة، ومنهم الحصين بن جمال بن حبيب بن جابر بن مالك ابن مر بن  
عمرو بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن  
كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة  
ويقال للحصين القطامي. ولسنا نقصد إلى تعديد من اسمه الحصين لكثرتهم.  
ومنهم الحصين بالضاد معجمة وهو الحصين بن المنذر أحد بني عمرو بن شيبان  
بن ذهل قال أبو اليقظان هو الحصين بن المنذر بن الحارث ابن وعله بن المجالد  
بن يثربي بن زيان ابن الحارب بن مالك بن شيبان بن ذهل أحد بني رقاش شاعر:  
فارس وهو القائل لابنه غياظ:

وسميت غياظاً ولست عدواً ولكن الصديق

بغائظ

عدوك مسرور وذو

الود بالذي

وله في كتاب بني ذهل بن ثعلبة مقطعان حسان وكانت معه راية علي بن أبي

طالب رضي الله عنه يوم صفين دفعها إليه وهو ابن تسع عشرة سنة وفيه قال

الشاعر:

لمن راية سوداء يخفق إذا قيل قدمها حصين

ظلها

ويردها للطعن حتى

يزيرها

من يقال له أبو الحصين وأبو الخضير بالخاء والضاد معجمتين والراء فأما أبو

الحصين فهو عبد الله بن لقمان بن سنة بن غيث العيسي. شاعر وهو القائل:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومن مبلغ حسان  
عني رسالة  
فإن تعقلا ثأري ولم  
تعقلا أخي  
وقد كنت أخشى أن  
أموت ولم أدع  
وأما أبو الخضير فهو أحد بني الهجيم بن عمرو بن  
وحرملة الرحال شيخ  
بني عمرو  
أعد لكما يوماً بقاصمة  
الظهر  
جؤية كالمعزى تلوذ  
من القطر

تميم ولم يرفع في كتاب بني الهجيم نسبه. شاعر وهو

القائل:

أصبحت لا أعرف متى  
عرفاً  
وزاد بالبر جناحي  
ضعفاً  
فاليوم لا أنهض إلا  
زحفاً

من هم دهر قد براني  
لخفاً  
طير زفي والخوافي  
تتفاً

من يقال له الحزين منهم الحزين الكناني واسمه عمرو بن عبد وهيب بن مالك  
بن حريث بن جابر بن راعي الشمس الأكبر بن يعمر بن عبد بن عدي بن الديل  
بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة. قال الزبير بن بكار إنما سموا رعاة  
الشمس لأن الشمس لم تكن تطلع في الجاهلية إلا وقدورهم تغلي للضيف، في  
ذلك يقول الحزين:

أنا ابن ربيع الشمس  
في كل شتوة  
وكان الحزين شاعراً محسناً متمكناً وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد  
إليه إلى مصر وهو واليها يمدحه في أبيات:

وجدي راعي الشمس  
وابن عريب

لما وقفت عليه في  
الجموع ضحى  
حييته بسلام وهو  
وقد تعرضت الحجاب  
والخدم  
وضجة القوم عند

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

مرتفق  
في كفه خيزران ريحها  
عبق  
يغضي حياءً ويغضي  
من مهابته  
والحزين القائل:

الباب تزرحم  
في كف أروع في  
عرنيه شمم  
فما يكلم إلا حين  
يبتسم

كأنما خلقت كفاه من  
حجر  
يرى التيمم في بر  
وفي بحر  
ومنهم الحزين الأشجعي أشجع بن ريث بن غطفان. ذكره أبو اليقظان ولم يرفع  
نسبه وأنشد له في سليمان بن عبد الملك يرثيه ويذكر غيره:

فليس بين يديه والندی  
عمل  
مخافة أن يرى في  
كفه بلل

فيما قوم ما بالي وبال  
ابن نوفل  
ولكنها كانت سوابق  
عبرة  
فهلا على قبر الوليد  
ونفعه  
وقبر أبي عمرو أخي  
وأخيها  
وهي قصيدة حسنة.

وبال بكائي نوفل بن  
مساحق  
على نوفل من كاذب  
غير صادق  
وقبر سليمان الذي  
عند دابق  
بكيت لحزن في  
الجوانح لاحق

من يقال له الحنان وهو أنس بن نواس المحاربي وقد مر ذكره.  
وقيس الحنان الجهني لم يرفع في كتاب جهينة نسبه وهو القائل في أبيات

أفاخرة عليّ بها  
سليم  
وكنت مسوداً فينا  
حميداً  
من يقال له الحسام كان يقال لحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الخزرجي  
الحسام.

إذا حلوا الشربة أو  
رذاما  
وقد لا تعدم الحسناء  
ذاما

أبو الخطار الكلبي هو حسام بن ضرار بن سلامان بن جشم ابن جعول بن ربيعة:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

قال ابن ماكولا: سلامان بن جشم بن ربيعة ولم يذكر بينهما جعولا بن حصن بن

ضمضم بن عدي بن جناب. شاعر فارس وهو القائل:

سعت به سعي	فليت ابن جواس
امرىء غير غافل	يخبر أنني
جذوع نخيل صرعت	قتلت به تسعين
في المسائل	تحسب أنهم
بكفي وما استثنيت	ولو كانت الموتى تباع
منها أناملي	اشتريته

من يقال له ابن حلزة منهم الحارث بن حلزة بن مكروه بن بديد بن عبد الله بن

مالك بن عبد سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل الشاعر

المشهور.

وعمر بن حلزة شاعر وهو القائل أنشدناه علي بن سليمان الأخفش في الأمالي

قال أنشدنا سوار بن أبي شراة قال أنشدنا الرياشي لعمر بن حلزة:

وخطوب الدهر بالناس	لم يكن إلا الذي كان
فنون	يكون
مرمض قد سخنت منه	ربما قرن عيون
عيون	بشجى
ورجى الأيام للناس	يلعب الناس على
طحون	أقدارهم
ما رأينا قط دهرًا لا	يأمن الأيام مغترًا
يخون	بها
للملمات ظهور	والملمات فما
وبطون	أعجبها
وتوارى نفسه بيض	إنما الإنسان صفو
وجون	وقذى
ربما كانت من الشأن	لا تكن محتقرًا شأن
شؤون	امرئ

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وأظن هذه الأبيات مصنوعة وهكذا كان يقول الأخفش.

ومنهم عباد بن حلزة الذهلي وحلزة أمه وهو عباد بن عبد عمرو أحد بني عوف بن

عامر بن ذهل. شاعر فارس وهو القائل في أبيات:

أخليد إني قد فقدت      وبقيت في خلق من  
معاشري      الجناب  
ينفعون ولا تزال      شنعاء بينهم من  
غريبة      الألقاب  
وإذا لقيتهم فشر      وإذا قعدت رميت  
معاشر      بالأذراب  
من يقال له ابن حطان منهم مالك بن حطان بن

عوف بن عاصم ابن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن

حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. شاعر فارس

أصيب في يوم أغار فيه بسطام بن قيس على بني

سليط بن يربوع وقال قبل أن قتل:

لعمر لقد أقدمت      ولكن أقران الظهور  
مقدم حارد      مقاتل  
يقول من ليس له من يحمي ظهره فهو هالك:

ولو شهدتني من عبيد      كماة لخاضوا الموت  
عصابة      حيث أنزل  
وما ذنبنا أنا لقينا      إذا وكلت فرسانها لا  
قبيلة      نواكل  
يساقوننا كأساً من      وعرد عنا المقرفون  
الموت مرة      الحناكل  
فما بين من هاب      ولا بيننا إلا ليال  
المنية منكم      قلائل

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم عمران بن حطان بن ظبيان بن لوزان بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن  
ذهل بن ثعلبة. قال أبو اليقظان: عمران من بني الحارث بن سدوس ويكنى أبا  
دلان رأس من رؤوس الخوارج وشاعر محسن مقدم وأشعر الناس في الزهد  
وهو القائل في القصيدة المشهورة

حتى متى لا نرى عدلاً      ولا نرى لدعاة الحق  
نعيش به      أعوانا

وقد ذكر متنخلاً من شعره وأخباره في كتاب بني ذهل بن ثعلبة.

من يقال له ابن حمام منهم الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مسان بن خزامة بن  
وائل بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض مساب بن حرام بن  
وائل بن سهم شاعر مشهور وفارس مقدم وهو القائل في قصيدة طويلة:

ولما رأيت الود ليس      وإن كان يوماً ذا  
بنافع      كواكب مظلمة  
صبرنا وكان الصبر منا      بأسيافنا يقطعن كفاً  
سجية      ومعصما  
يفلقن هاماً من رجال      علينا وهم كانوا أعق  
أعزة      وأظلمة

وله ديوان مفرد.

ومنهم أبي بن حمام بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس  
شاعر فارس وهو القائل:

تمنى لي الموت      ولا خير في من ليس  
المعجل خالد      يعرف حاسده  
فحل مقاماً لم تكن      عزيزاً على عبسي  
لتسده      وذبيان ذائده  
أعاذلتي كم من أخ      كريم لي لم يلدني  
لي أوده      والده  
إذا ما التقينا لم      ولكنني مثنٍ عليه  
تراني أكده      وزائده  
وأخر أصلي في      يباعدني في رأيه



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

التناسب أصله  
يود لو أني فقد أول  
وأباعده  
وأيضاً أود الود أني  
فاقد

ومنهم ابن حمام الأزدي وهو القائل:

كنا نداريها وقد  
مزقت  
أعيا على ذي الحيلة  
الرائع  
البلبي

ومنهم امرؤ القيس بن حمام بن مالك بن عبدة مالك بن عبد بن هبل شاعر

درس شعره وذهب إلا اليسير، وقد ذكرته في أول الكتاب مع من يقال له امرؤ القيس.

ومنهم ابن حمام بالخاء معجمة وهو ثعلبة بن حمام بن سيار بن حسل بن مالك

بن تيم الله بن ثعلبة القائل:

رأيت الفتى بعد الغنا  
فأصبحت قد أنكرت  
ينوء بقيد مغلق  
وصفاد  
حببية مازت مضجعي  
ووسادي

مازت كأنها تميزت مني

وقد علمت هام الهرير  
وقاهم  
إذا ابتذلوني أي  
كاسب زاد

من يقال له ابن حمام منهم معقر بن حمار البارقي وهو معقر ابن الحارث بن

أوس بن حمار بن شجنة بن مازن بن ثعلبة بن كنانة بن سعد وهو بارق بن عدي

بن حارثة بن عمرو بن عامر. شاعر محسن متمكن وهو القائل في قصيدته

المختارة:

تهيبك الأسفار من  
خشية الردي  
وألقت عصاها واستقر  
بها النوى  
وكم قد رأينا من ردي  
لا يسافر  
كما قر عيناً بالإياب  
المسافر

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم عدي بن حمار السكوني ويقال عدي بن يزيد بن حمار ابن عباد بن سلم

بن تراغم بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون واسم تراغم ملك، وعدي

جاهلي ويعرف بالجون وكان نازلًا في بني شيبان وهو القائل:

إني مدت بني شيبان      نيران قومي وشبت  
إذ خدمت      فيهم النار  
ومن تكرمهم في      لا يشعر الجار فيهم  
المحل أنهم      أنه الجار

ومنهم جبار بن مالك بن حمار بن حزن بن عمرو بن

جابر بن خشين ذي الرأسين بن لأي بن عصيم بن لأي

بن شمش بن فزارة. شاعر وهو القائل:

ويل أم قوم صبحناهم      بين الأبارق من  
مسومة      شيبان والأكم  
الأقربين فلم تنفع      والموجعين فلم  
قرابتهم      يشكوا من الألم  
شككت بالرمج      إني امرؤ كان أصلي  
جساساً وقلت له      من بني جشم

ومنهم قبيصة بن مالك بن حمار فارس شاعر شريف، وسليم ابن محرث بن

مالك بن حمار وسحيم بن عطية بن عمرو بن حمار ومبشر بن الهذيل بن فزارة

بن طهفة بن نضلة بن حمار. هؤلاء جميعاً يعرفون ببني حمار شعراء فرسان

وأشعارهم مذكورة في كتاب فزارة المتنخل.

من يقال له ابن الحمير منهم توبة بن الحمير وقد مضى ذكره في باب التاء وهو

الفارس العقيلي المشهور.

والحارث بن الحمير وأخوه عبد الرحمن بن الحمير بن قتيبة بن مريط بن مرة بن

نصر بن دهمان بن نزار بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان ولم أر

لهما في كتاب أشجع شعراً.

ومنهم ابن خمير بالخاء معجمة وهو القحيف بن خمير بن سليم الندي بن عبد الله

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بن عوف بن حزن بن خفاجة بن عمرو بن عقيل. شاعر محسن كثير الذب عن

قومه القائل في قصيدة:

لقد لقيت أفناء بكر  
بن وائل  
إذا ما غضبنا عضبة  
مضرية  
وهزان باليطحاء ضرباً  
غشمشماً  
هتكنا حجاب الشمس  
أو قطرت دماً

ذكر ابن مأكولا خمير بضم الخاء معجمة وتشديد الياء وذكر غير الآمدي بتخفيف

الياء وقال الله أعلم بالصواب أخذ هذا البيت بشار فأدخله في قصيدته.

من يقال له حباب وجناب وخاب فأما حباب فمنهم حباب ابن أفعى أحد بني

حباب ابن ربيعة بن ضبيعة بن عجل. شاعر فارس وهو القائل:

وقرن قد رأيت لدى  
مكر  
يجر سنانه حي  
اتجهنا  
فأخطأ رمحه وأصاب  
رمحي  
أنازل مرة وأجيب  
أخرى  
وإن منيتي قد  
أنساتني  
فلم يدبر واقبل إذ  
رآني  
كلانا واردان إلى  
الطعان  
وما عن القتال ولا  
الاني  
وأدعوهم وأتاني من  
دعاني  
إلى أن شبت أو ضلت  
مكاني

هذا نحو قول أبي نواس وأظنه من ها هنا أخذ

فلو قيل للأيام ما  
اسمي لما درت  
وأين مكاني ما عرفن  
مكاني

ومنهم حباب بن عمار السحيمي أحد بني سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة بن

لجيم شاعر فارس وهو القائل:

يا نصر إنك لو أبصرت  
مشهدنا  
نمشي إلى الموت  
مشياً فيه خطرقة  
أيقنت أن إلينا ينتهي  
الكرم  
في باحة الموت حتى  
تنجلي الظلم

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بنو حنيفة حي حين  
تبغضهم  
قوم كرام يرون  
الموت مكرمة  
وأما جناب بالجيم والنون فمنهم جناب بن مسعود العكلي. شاعر فارس وهو  
القائل:

ونحن منعنا كل منبت  
حمضة  
إذا ما استحيناً شارباً  
أسدية  
ومنهم ابن أبي عمرو السكوني. شاعر وهو القائل يمدح زرعة ابن ربيعة بن  
النمر البجيري:

وما ولدت مثل  
البجيري حرة  
النجير بالنون والجيم ذكره ابن ماكولا وذكر البيت بعينه والقصة.  
وأما خباب بالحاء معجمة والباء فهو خباب بن عدي بن حارثة بن علقمة بن قيس  
بن قميئة بن عمرو بن ظفر بن مالك بن غنم بن سعد بن أسودان بن عمرو بن  
الغوثن بن طيء وأسودان هو نبهان بن عمرو. شاعر فارس وهو القائل:

إذا سنة غيراء يبدو  
محولها  
وذن غنى الناس حتى  
كانما  
هنالك يبدو طيب  
خبري ومشهدي  
وأرمي بنفسي في  
فروج كثيرة  
تقص الذرى عريانة  
الظهر شارف  
يبيل لفيه يابس الشن  
ناطف  
إذا هب أرواح الشتاء  
الحراجف  
وليس لأمر حمه الله  
صارف

من يقال له حبيب وحبيب فأما من يقال له حبيب من  
الشعراء فهم كثير: منهم حبيب بن عبد الله وهو الأعم  
الهذلي أخو صخر الغي الهذلي أحد بني عمرو ابن الحارث

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة. شاعر محسن وهو  
القائل:

لما رأيت بني نفاثة      يغزون كل مقلص  
أقبلوا                      خناب  
يعزون أي يؤسدن، كل مقلص أي كل فتى مشمر،

والخناب الطويل:

ونشيت ريح الموت      وكرهت وقع مهند  
من تلقائهم              قضاب  
رفعت ساقاً لا أخاف      ونبذت بالمتن العراء  
عثارها                      ثيابي  
لامت ولو شهدت      بولاً يبل جوانب  
لكان نكيرها              القيقاب

ومنهم حبيب بن قرفة العوذى عوذ بن غالب بن قطيعة بن عيس ابن ذبيان بن

بغيص وهو القائل في قصيدة:

تبيب بنو كعب بطاناً      خميصاً ويغدو ضيفهم  
وجارهم                      جد ساغب  
قبيلة لم يسمع الناس      كزائدة الإبهام خلف  
مثلهم                      الرواجب  
ترى اللؤم في أدبارهم      وتعرفه إذ أقبلوا في  
حين أدبروا                      الحواجب

وله في كتاب بني عيس أشعار جيد.

ومنهم حبيب بن جياش بن كشميم الغنوي شاعر كان بخراسان مع فتية بن مسلم

وهو الذي يقول لما قال السلمى:

تركت سليم ما يعد      شكراً لربي أفضل  
وعامر                      الشكر  
فقال حبيب:

تركت سليم إذا      سيكون إثر عمائم  
أضاعوا أمرهم      حمر

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

جعلت على بيض  
الوجوه نمت  
بهم آباؤهم لمكارم  
الذكر

أظنه يعني بني تميم لما قتل وكيع بن أبي سود الغداني قتيبة بن مسلم الباهلي.

ومنهم حبيب بن الحباب السكوني الشاعر أحد بني بريح بن معاوية بن ثعلبة بن

عقبة بن السكون يقول في وقعة مخنف:

لقد علمت بريح يوم  
حفرة  
وعروة واقف أنى  
نجيب  
فأطعنه وقلت له  
مشوهةً حباك بها  
حبيب  
خذنها

ومنهم حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة النقفى. شاعر

فارس وهو القائل:

لما رأينا خيلاً  
محجلة  
وقوم بغى في  
جحفل لجب  
طرنا إليهم بكل  
سلهبة  
وكل عراصة  
مثقفة  
ومشرفي كالملح ذي  
شطب  
وكل فضفاضة  
مضاعفة  
ر الموت دور الرحي  
على القطب  
فكلنا يستليس  
صاحبه  
وإن حملنا جثوا على  
الركب  
إن حملوا لم نرم  
مواضعنا

حبيب هذا هو أبو محجن فارس يوم القادسية. وذكر ابن ماكولا في باب عبدة

بالعين المهملة المضمومة جماعة ثم ذكر في باب غيرة بالغين المعجمة

والمكسورة والياء المعجمة باثنتين من تحتها غيرة بن عوف بن ثقيف.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وأما حبيب فهو حبيب بن تميم المجاشعي وكان ضاف قوماً يقال لهم بنو القداح  
من بني جاشع وهم أخواله وأصهاره فلم يحمدهم فقال:

طلبنا بني القداح إذ      سواء بن القداح والبلد  
ذكروا لنا      القفر  
وجدنا بني القداح كان      كبيت الزواني لا كفاء  
قديمهم      ولا ستر  
ألا ليت أُمي لم تلدني      لنا في بني القداح أم  
ولم يكن      ولا صهر  
ذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الضيفان.

من يقال له حبيبة وحبيبة وحنينة بالنون فأما حبيبة بنت عبد العزى بن حذار  
الناصرية وهي العزراء من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض شاعرة كريمة ويقال  
كان لها ابن قانص بخيل اسمه بز فأصاب صيداً فجعل لحمه وشائق وتصافيف  
وقال لها احفظيه علينا ولا تفرقيه فإن الحر قد اشتد. قالت والله لا أخرن لحمًا  
ولا أساكنك أبداً ثم رحلت عنه فتلكأت ناقتها للألف لوطنها فقالت في ذلك:

ألى الفتى بر تلكأ      غشى مناسمها النجيع  
ناقتي      الأسود  
إني ورب الراقصات      بجنوب مكة كلهن  
الى منى      مقلد  
أولى علي هلك      أبداً ولكني أبين  
الطعام ألية      وأنشد  
وصى أبي جدي      نفض الوعاء وكل زاد  
وعلمني أبي      ينفد  
فاحفظ حميتك لا أبا      لا يفضحك فارة أو  
لك فاحترش      جدجد

وأما حبيبة بضم الحاء والتخفيف بنت عتيق من بني  
الحارث بن تيم الله بن ثعلبة شاعرة في عصر علي رضي  
الله عنه وهي القائلة في أبيات:

إذا الحرب شبت بين      وطارت لقاحاً بعد  
حين نارها      طول حيالها

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فإننا حجار في الملمات كما يعقل الأروى  
معقل رؤوس جبالها  
وأما حنينة- بالنون - ابن طريف العكلي شاعر راجز

وهو الذي راجز ليلى الأخيلية وفضحها في قصة قد

ذكرتها في كتاب الرباب إذ يقول:

هل يغلبن شاعر رطب إذا يميل للكثيب  
حره وفيها يقول:  
يعفره

يا قوم خلوا بينها  
وبيني  
لم يلق قط مثلنا  
سبين  
وذى هباب نعظ  
العصرين

من يقال له حيان وحيان وجبار بالجيم والراء فأما حيان فهو حيان بن جرير  
الذهلي من ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل وهو

القائل:

ولم أر مثل الحق  
أنكره امرؤ  
متى ما يكن مولاك  
خصمك جاهداً  
ولا الضيم أعطاه امرؤ  
وهو طائع  
لذل ويضرعك الذين  
تضارع

ومنهم حيان بن الحصين بن حليف بن ربيعة بن معيط بن مخزوم بن مالك بن

غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض. شاعر وهو القائل:

لقد علمت ونفس  
المرء تكذبه  
وودعوني لحياءً  
فأخلفهم  
أن سوف يدركني ما  
غال أصحابي  
ولا اطلعت عليهم  
سدة الباب



# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

قال الشيخ إما أن يكون محبوباً أو مريضاً.

ومنهم حبان- بكسر الحاء - بن بشير بن سبرة بن محجن بن كثوة بن علاج بن  
سحمة بن المنذر بن جهم بن عدي بن جندب بن العنبر ويقال له المرقال شاعر  
فارس وهو القائل:

ألم تعلميا يا ابني  
فضالة أنني  
فكم من رئيس قد  
أثارت جيانا  
العثث: اللين من الأرض.  
أخو الحرب طراد  
الكمة مطرد  
عليه تراب العثث  
المتبلد

ومنهم حبان- بفتح الحاء والباء- حبان بن عليق بن ربيعة بن الطائي أخو بني أزم  
ثم أخو بني عدي بن أزم بن عمرو بن ثعل وهو القائل:

لقد علم العمائر أن  
قومي  
وأنا نحن أحلاس  
القوافي  
هذه رواية أبي تمام في الحماسة والذي يرويه الشيخ:  
ذوو جدٍ إذا لبس  
الحديد  
إذا استعر التنافر  
والنشيد

وأنا نحن أصحاب  
القوافي  
وأنا نضرب الملحاء  
حتى  
وقد علم الفتى الكندي  
أنا  
أرادوا قتله فسمما  
إلينا  
جعلنا دونه حصناً  
حصيناً  
إذا ابتلت من العرق  
اللبود  
تولى والسيوف لها  
شهود  
وفينا إذ تحاوله  
الجنود  
وفينا يأمن الجار  
الطريد  
مسومةً لها درء  
شديد

ومنهم جبار بالجيم والراء. وهو جبار بن جزء بن ضرار أخي الشماخ بن ضرار بن  
حرملة بن صيفي بن أصرم بن إياس بن عبد غنم ابن جحاش بن بجالة بن مازن  
بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض وهو القائل يرثي عمه الشماخ:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

يا عين بكى الدمع كل  
صباح  
وأبكى على الشماخ  
كل رواح  
يا واهب الجرد الجياد  
بلجمها  
وممول الصعلوك بعد  
جناح  
وأعز ثعلبة بن سعد  
إذ ثوى  
وإذا غشيت ديار  
قومي بالضحى  
أو كالجمان على  
الترائب خانه  
ومنهم جبار بن مالك بن حمار الشمخي شمش بن فزارة وكان فارساً شجاعاً

وهو القائل:

ويل أم قوم صبحناهم  
مسومة  
بين الأبارق من بستان  
والأكم  
والموجعين فلم  
يشكوا من الألم  
قرابتهم  
ومنهم جبار بن سلمى بن مالك بن عامر بن صعصعة أنشد له المفضل في

المقطعات:

وما للعين لا تبكي  
بجيراً  
إذا افترت عن الرمح  
اليدان  
ولو أني نعت له  
بكاني  
ومنهم جبار بن عمرو بن عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط الطائي ويعرف  
بالأسد الرهيص وهو المكفف بن عمرو بن ثعلبة بن رومان شاعر فارس وهو

القائل:

قتلت مجاشعاً وقتلت  
عمراً  
وعنترة الفوارس قد  
قتلت  
فإن تجزع بنو عبس  
عليه  
فإني لا وجدك ما  
جزعت

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ضربت قذاله بالسيف      وكانت عادتي ذات  
صلتاً      استعدت

قال الشيخ: كذب إنما مات عنتره برمية سهم يقال

إن الذي رماه بالسهم فمات منه رجل من طيء يقال

له ابن غزري. بل صدق ودليله قول عنتره عند موته:

وإن ابن سلمى فاعلموا وهيئات لا يرجى ابن  
عنده دمي      سلمى ولا دمي  
يظل يمشي بين      أمين الحواشي ليس  
أجبال طيء      بالمتهضم

لأنه حين ضربه قال خذا وأنا ابن سلمى ومعلوم تسمية أمه بذلك، وإنما جرأ

الشيخ على ارتكاب تكذيب لا يصلح لمثله شيئان إما جهلاً وإما عصبية لنزار

وكلاهما مذموم ومستعملهما ملوم مع أن كل إناء ينضح بما فيه.

من يقال له حارثة منهم حارثة بن عمران بن جناب النهدي. ومنهم حارثة بن أوس

بن طريف الكلبي أبو زيد بن حارثة. ومنهم حارثة بن شراحيل الكلبي أيضاً.

ومنهم حارثة بن بدر الغداني. ومنهم حارثة بن يعمر السلامي وغيرهم لا نحتاج

إلى ذكره.

ومنهم جارية- بالجيم والياء- ابن مئتمت بن حميري بن ربيعة ابن زهرة بن مجفر

بن كعب بن العنبر شاعر وهو القائل:

كررت الورد يوم جرير      أحاذر بالمغيبة أن  
غول      يلاموا  
كأن النبل بالصفحات      وبالليتين كرات  
منه      تؤام  
فلولا الدرع إذ وارت      لظل عليه أنواح  
هنيئاً      قيام

ومنهم جارية بن مر أبو حنبل الطائي. شاعر فارس قال يذكر منعه امرأ القيس

بن حجر:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فلا وأبيك ما أسلمت  
جاري  
إذا حدثت عدي حول  
بيتي  
فلم أر معشراً أثرى  
عديداً  
وأكثر صعدة فيها  
سنان  
علانيةً وما مالات  
سرا  
وجرمز حين أدعوها  
ومرا  
وأكثر ناشئاً منا  
وغرا  
كضوء الفجر أعرض  
مستمرا  
من يقال له حازم وجارم بالراء فأما حازم فهو ابن أبي طرفة وأبو طرفة

الحارث بن قيس بن يعمر الشداخ الكناني. شاعر جاهلي وهو القائل:

بنية أن الموت لا بد  
لاحق  
فإن قمت تبكييني  
فقولي أبو الندى  
وأما جارم بالراء فهو جارم بن الهذيل وجدته في بني الحارث ابن كعب لم يرفع  
نسبه قال يرثي علي بن أبي طالب رضوان الله عليه:

بكيت علياً جهد عيني  
فلم أجد  
فما أمسكت مكنون  
دمع وما شفت  
وقد حمل النعش ابن  
قيس ورهطه  
على خير من يبكي  
ويفجع فقده  
علي الجهد بعد الجهد  
ما أستزيدها  
حزيناً ولا تسلى  
فيرجى رقودها  
بنجران والأعيان تبكي  
شهودها  
ويضرب بالأيدي عليه  
خدودها  
وله في كتاب بني الحارث مرثية في رجله وكانت أصابتها الغاشية فقطعها: من  
يقال له حمزة وجمرة فأما حمزة فجماعة: منهم حمزة بن بيض بن نمر بن عبد  
الله بن شمر بن عبد الله بن عمرو بن عبدا لعزى بن سحيم بن مرة بن الدول بن  
حنيفة الشاعر المشهور.

ومنهم حمزة بن عبد الله بن طفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

قشير بن كعب.

ومنهم حمزة بن العيار أخو بني حضا بن جشم بن مالك بن كعب بن القين بن  
جسر، وغيرهم.

ومنهم حمرة بالجيم فهو حمرة بن حميري أحد بني سعد بن عمرو التيمي تيم  
الرباب. شاعر فارس وهو القائل:

ألا يا ليت سلمى قبل      وأدناها فلم تلد  
عوف      البنينا  
وكنت أبا زيد من      وكنا من أناس  
أناس      آخرين  
أبي لي أسرتي من آل      إذا غمزت قناتي أن  
عمرو      تلينا

ذكر أبو عبيد في غريب الحديث حمرة بن مالك الصدائي الشاعر واستشهد به  
يعاتب قومه:

أأوصي بني قيس بأن      وأوصى أبوكم ويحكم  
يتواصلوا      أن تدابروا  
بالحاء غير المعجمة وتشديد الميم والراء غير المعجمة وقال ابن الأنباري هو  
بتخفيف الميم.

من يقال له حزن وخرز منهم حزن بن عامر الطائي ثم النبهاني ويعرف بابن  
عتيقة. شاعر فارس وهو القائل:

وحي يمنعون بلاد      على الجرد المنعمة  
عوف      الجياد  
لباسهم إذا فزعوا      كأن قتيورها حدق  
دروع      الجراد  
ومنهم حزن بن كهف بن أبي حارثة بن حزانة بن

همام بن صعير المازني أحد سادات بني مازن  
وفرسانها وشعرائها وكانت بنو محلم بن ذهل بن

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

شيبان أغاروا على إبل جار له فذهبوا بها فاتبعهم

وقتل منهم وارتجع الإبل وقال:

أمن مال جاري رحت      وتدفع منك الفقريا  
تحتريش الغنى      ابن محلم  
لقدماً أتيت الأمر من      وأخطأت جهلاً وجهة  
غير وجهه      المتغنم  
قال الشيخ المعني لقد أتيت الأمر وما لغو:

فما نحن بالقوم المباح      وما الجار فينا إن  
حماهم      علمت بمسلم  
وإنا متى نندب إلى      نخوض إليه لـج بحر من  
الموت نأته      الدم  
ومنهم حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد بن الحارث ابن كعب ابن سعد  
بن زيد مناة بن تميم. شاعر وابنه القلاخ الراجز وهو القائل:

ولا تعترض للشر من      إذا كنت خلواً عن أذاه  
دون أهله      بمعزل  
ومن يق أعراض      يبح محرماً من والديه  
الرجال بعرضه      ويجهل  
فلا تك ممن يغلق الهم      عليه بمغلقٍ من الشر  
علمه      مقفل  
وإن خفت من دار      سواك وعن دار الأذى  
هواناً فولها      فتحول  
ومنهم خزز بالخاء معجمة من فوق وزاين فهو خزز بن لوزان أحد بني عوف بن  
سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلب بن كعابة بن الصعب ابن علي بن بكر بن  
وائل ويعرف بالمرقم الذهلي وأنشد له أبو اليقظان:

طال الثواء بمأربٍ      وظننت أني غير زائم  
من مبلغ عمرو بن لأ      ي حيث كان من  
الأقدام      الأقدام  
فلرب بالك من بني      ذهل وقاعدة وقائم

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومشققات للجيو  
ب علي كالبقر  
الحوائم  
لا يمنعنك من بغا  
ولقد غدوت وكننت لا  
فإذا الأشائم كالآيا  
وكذاك لا خير ولا  
قوله في البيت الأول مأرب مأرب حصن. ويروي غير نائم، وقوله: واق وحاتم

الواق الصرد والحاتم الغراب.

من يقال له خصيصة وخميصة فأما خصيصة فهو خصيصة بن أسعد أحد بني سعد  
بن عبد بن عامر بن كعب بن جلان بن غنم بن غني ابن أعصر. شاعر فارس وكان  
بينه وبين جاهمة بن حراق بن يربوع الغنوي شر متفاقم وفيه يقول:

أجاهم قد بلغت عنك  
مقالة  
أتهدى الخنا جهلاً  
وتكفر نعمتي  
نمت بأوصال القرابة  
بيننا  
وما كنت للأرحام في  
الدهر واصلاً  
وخبره مع جاهمة في كتاب بني أعصر.

رميت بها في الجمع  
يوم دوار  
وأنت جنبي يوم حزم  
عمار  
وما ذاك إلا رهبتي  
وحذاري  
ولكن رأيت الموت  
تحت غباري

وأما خميصة فهو ابن جندل بن مرثد بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن  
شيبان. شاعر فارس مذكور وهو قاتل طريف بن تميم العنبري وقصتهما مذكورة  
في كتاب بني شيبان وهو القائل

شهدنا غارة لا شيء  
فيها  
إذا أخدمن بارق ضوء  
نار  
كفيت أبا حمارٍ  
شاهديها  
سوى فرس الأسنة  
والشهيق  
نفخناها لأخرى ذي  
بروق  
إذا ما الريق عصب  
في الحلوق

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

عصب يبس ولم يخرج.

من يقال له خرقة وخرقة فأما خرقة فهي بنت النعمان بن المنذر بن امرئ  
القيس بن عمر بن عدي بن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عم بن نمارة  
بن لخم شاعرة شريفة وهي القائلة:

وبينا نسوس الناس      إذا نحن فيهم سوقة  
والأمر أمرنا              نتنصف  
فأفٍ لدنيا لا يدوم        تقلب تارات بنا  
نعيمها                      وتصرف

وأما خرقة فهن خرقة الكلبي وهو خرقة بن شعاث وشعاب أمه وأبوه تنافة بن

الريد بن عمرو بن عبد مناة بن حبيل بن عمرو بن عبد مناف ابن كنانة وهو

القائل:

أعزى يا حبيل دمي              سناناً تطعين به  
وهزي                              ونابا  
ليعلم عامر الأجدار        إذا غضبت نبيت لها  
أنا                                  غضابا

من يقال له أبو حية وأبو جنة بالجيم والنون فأما أبو

حية فمنهم أبو حية النميري واسمه الهيثم بن الربيع

بن زرارة بن كبير بن جناب بن مالك بن عامر بن نمير

ويقال هو أحد بني عبدا لله بن الحارث بن نمير

الشاعر المشهور الذي يقول:

ألا حي من أجل              لبسن البلى مما لبسن  
الحبيب المغانيا              اللياليا  
إذا ما تقاضى المرء        تقاضاه شيء لا يمل  
يوم وليلة                      التقاضيا



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم أبو حية البجلي واسمه حصين بن سلامة بن هلال بن عوف كان فارساً

شاعراً وكان بقية أهله في بادوريا وكان يمدح بني أفضى وفيهم يقول:

إني كفاني من همّ	قوم لهم إرث مجد
هممت به	غير مكدوم
قوم إذا فزعوا سالت	بالسابغات وبالجرد
بطاحهم	اللهاميم
وكل مطرب الأنبوب	مسترعف بطحته
يقدمه	صيغة الروم

ومنهم أبو حية الفزاري واسمه ودعان بن محرز بن قيس بن ورد بن حذيفة بن

بدر. شاعر فارس وهو القائل:

أنا أبو حية واسمي	لا ضرع طفل ولا عود
ودعان	فان
كيف تر ضربي رؤوس	
الأقران	

وأما أبو جنة بالجيم والنون فهو أبو جنة الأسدي واسمه حكيم ابن عبيد ويقال

حكيم بن مصعب خال ذي الرمة كذا وجد في قبيل بني أسد ووجدت في موضع

آخر أنه كان بينه وبين عمارة بن عقيل ملاحاة وهو القائل في قصيدة:

فلما ودعونا	على صهب هواديهن
واستقلوا	قود
كتمت عواذلي ما في	وقلت لهن ليتهم
فؤادي	بعيد
وفاضت عبرة شفقت	تجود كأن وابلها
منها	الفريد
فقلن لقد بكيت	وهل يبكي من الطرب
فقلت دلا	الجليد
ولكن قد أصاب سواد	عويد قذى له طرف
عيني	حديد
فقالوا ما لدمعهما	أكلتي مقلتيك أصاب
سواء	عود

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

قوله في البيت الأول على صهب الصهب: البيض التي تضرب إلى الحمرة، وقود  
طوال الأعناق.

من يقال له ابن حية وابن حبة فأما ابن حية العبسي فاسمه حجر قال أبو سعيد  
السكري هو ابن حية ويقال له ابن جيداء وجيداء أمه. شاعر وهو القائل:

لا أحرم الجارة الدنيا      ولا أقوم بها في الحي  
إذا اقتربت                      أخزيها  
ولا أكلمها إلا                  ولا أخبرها إلا أناديها  
علانيةً

وأما ابن حبة بواحدة معجمة فهو منظور بن حبة الأسدي وحية أمه ويعرف بها  
وهو منظور بن مرثد بن فروة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن  
فقعس. شاعر راجز محسن وهو القائل:

وقد تعاللت ذميل                  بالسوط في ديمومة  
العنس                                  كالترس  
إذ عرج الكيل بروح                  بالشمس

في أبيات كثيرة وله أيضاً أراجيز جيد، ويروى هذا الرجز لدكين في أرجوزة.  
من يقال له ابن حميضة بالضاد معجمة منهم سنان بن حميضة أخو بني قبال بن  
يربوع بن غيظ بن مرة بن عود بن سعد بن ذبيان بن بغيض. شاعر وهو القائل:

وإني لأقري الضيف                  من الجلة العليا وأروي  
في ليلة الندى                      العواليا  
وأعطي إذا صن                      من البكرات المنقيات  
الجواد بماله                      المتاليا

ومنهم فروة بن حميضة الأسدي أخو بني برثن كان أحدث حدثاً فطلبه السلطان  
فهرب وقال:

على الميت من بطن                  مررنا به أو لم نمّر  
الحرية كلما                      سلامي  
كأنّ تجاراً تحمل                  به ثم فضوا ثم كل  
المسك عرسوا                      ختام

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وما ذاك إلا أن زهرة  
جرت  
بشريقي سلمى يوم  
الأحول الذي  
به الريط لم تنزل بدار  
مقام  
حول كشام  
سلمى: جبل أي كان في من الشوق جبلاً في ذلك اليوم.

ومنهم ربيعة بنت حميصة العذرية شاعرة قالت ترثي هلالاً العذري

يا عين أذري الدمع ذا  
الغرب  
تعدو به شقاء  
سلهبة  
تعدو إذا خفضت  
مرأئتها  
شداً كغلي القدر  
تحفره  
وابكي هلالاً مسعر  
الحرب  
مثل القناة قليلة  
العتب  
وزجرن بالإنشاء  
والشرب  
منها إلى متنفس  
رحب

من يقال له ابن حبناء منهم المغيرة وصخر ويزيد بنو

حبناء وهي أمهم وأبوهم عمرو بن ربيعة بن أسيد بن

عبد عوف بن عامر بن ربيعة بن حنظلة ابن مالك بن

زيد مناة وكان المغيرة أبرص وهو القائل:

إني امرؤ  
حنظلي حين  
تنسبني  
قوله لأم العتيك أي لامن العتيك  
لأم العتيك ولا  
أخوا لي العوق

لا تحسبن  
بياضاً في  
منقصة  
إن اللهمم  
في أقرابها  
بلق

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

قوله في البيت الأول ولا أخوا لي العوق العوق قوم  
من أزد عمان والمغيرة شاعر محسن وكان من رجال  
المهلب بن أبي صفرة وله أشعار جيد حسان وكان  
صخر مقيماً بالبادية وكان والمغيرة يتراسلان بالشعر  
يتناقضان وكانا أخوين لأب وهما ابنا خالة وكان  
المغيرة يكنى أبا عيسى قال في أخيه صخر:

فإني قد	ألا من مبلغ
أتاني من	صخر بن ليلي
ثناكا	
إذا لم ترع	رسالة ناصح
حرمته	لك مستجيب
رعاكا	
ومني في	جزاني الله
معاتبتي	منك وقد
جزاكا	جزاني

في أبيات فأجابه صخر فقال:

وعن عيسى	أتاني من
فقلت له	مغيرة ذرو
كذاكا	قول
فولّ هجاءهم	يعم به بني
رجلاً سواكا	ليلى شفاهاً
ويكفيني	سيغنيني الذي
المليك كما	أغناك عني
كفاكا	
وتأتيني	رأيت الخير
قوارص من	يقصر منك

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

دوني إذاكا

وكان يزيد بن حبناء خارجياً وهو القائل في كلمة

طويلة وكتبت إليه زوجته تطلب منه هدايا وألطافاً:

ذري اللوم إن	ولا تعجلي
اللوم ليس	باللوم يا أم
بدائم	عاصم
فإن عجلت منك	مقالة معني
الملامة فاسمعي	بحقك عالم
ولا تعذlina في	تكون الهدايا من
الهدية إنما	فضول المغانم

وابن حبناء بلعاء بن قيس الكناني وأخوه جثامة بن

قيس بن عبد الله بن يعمر وهو الشداخ بن عوف بن

كعب بن عامر بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة

بن خزيمة وأمهما الحبناء بنت وائلة بن كعب بن احمر

ابن الحارث بن عبد مناة ويقال هي جدة بلعاء وجثامة

وكان بلعاء رأس بني كنانة في أكثر حروبهم ومغازيهم

وكان كثير الغارات على العرب وهو شاعر محسن

وقد قال في كل فن أشعاراً جيداً وهو القائل:

وإني لأقري الهم	زماًعاً إذا ما الهم
حين يضيفني	أعيت مصادره
وابغي صواب	إذا طاش ظن
الظن أعلم أنه	المرء طاشت
	مقادره

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وقد يكره  
الإنسان ما هو  
وتلقى على غير  
الصواب شرأشره  
رشدته  
وكان جثامة أيضاً شاعراً محسناً وفارساً وهو القائل:

أصبحت آتي  
الذي آتي  
وأتركه  
وإن أمت والفتى  
رهن بمصرعه  
وقلما يفجأ  
المكروه  
صاحبه  
زيادة في نسخة أخرى:

وبات أكثر رأي  
الناس مرتابا  
فقد قضيت من  
الآراب آرابا  
حتى يرى  
لوجوه الأمن  
أبوابا

سلي عني بني ليث بن بكر كفى

قوماً يصاحبها خبيراً

بأني لا ينادي الحي ضيفي ولا الحي

على الخطأ الأمير

وأعرض على اصول الحق فيهم اذا

التبست واقتطعت الصدورا

من يقال له الحنتف منهم الحنتف بن السجف بن عبد

بن الحارث ابن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن

كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد ونسبه أبو

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

اليقظان فقال الحنتف بن السجف بن بشير بن الأدهم

بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو شاعر

فارس وهو الذي قتل ابني هتيم العامريين عامراً

وطارقاً من بني عوف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن

عامر بن صعصعة عادى بينهما فقتلها وهزمت بنو

عامر فقال الحنتف في ذلك:

وجدت بنفس لا يجاد بمثلها لها عاند يكسو

السليب الإزار

حفاظاً زذبا عن حريمي ونصرة وقد كان نبج

النابحاث هرارا

ومنهم الحنتف بن السجف صاحب جيش الربذة قتل

بها حبيش بن دلجة القيني وخرج السجف مع عائشة

رضي الله عنها فقتل وكان الحنتف ديناً شريفاً يكنى

أبا عبد الله كانت له منزلة من عبيد الله بن زياد فلما

وقعت فتنة ابن الزبير سار حبيش بن دلجة القيني من

قضاة أقبل يريد المدينة يقاتل ابن الزبير فقعد

الحارث بن عبد الله المخزومي وهو أمير البصرة

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

للحنثف لواءً فسار الحنثف في سبعمائة حتى خرج

إليهم حبيش بن دلجة من المدينة فلقبهم بالربذة

فقتل حبيشاً وعبد الله بن الحكم أخا مروان بن الحكم

وكان مع حبيس بن دلجة وانهزم يوسف والحجاج معه

بن الحكم أخو أبي الحجاج بن يوسف فقال الحنثف

في ذلك:

ما زال إسدائي لهم      وعقبتي بالكور بعد  
ونسجي

حتى قتلناهم بقوم      يعني يوم زفر بن  
المرج      الحارث الكلابي

ومنهم الحنثف بن زيد بن جعونة أحد بني المنذر بن

جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم

وكان أنسب بني تميم وله مع دغفل النسابة خبر ذكره

أبو اليقظان وسقط له ثلاثة بنين في ركية فماتوا

فحلف ألا ينزل البادية فباع إبله وقدم البصرة وأقام

بها ولا أعرف له شعراً.

## باب الخاء في أوائل الأسماء



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له خدّاش منهم خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن ربيعة بن عمرو

بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن الشاعر المشهور.

ومنهم خدّاش بن بشر بن خالد بن بيبة بن قرط بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المجيد المشهور الملقب بالبعيث وقيل في أبي هذا بشر بن خالد وقيل ابن أبي خالد أبو يزيد بيبة ببائين معجمتين بينهما ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها.

ومنهم خدّاش بن حميد بن بكر أحد بني بكر بن وائل من ولد عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة شاعر وهو القائل مما وجد بخط أبي عمرو الشيباني:

وغن كنت قد أزمعت  
لا بد لائمي  
أبعد بني قيس بن  
حسان أبتغي  
فلم في الندى والجود  
أعظم حاتم  
أخاً في مللمات الأمور  
العظام

من يقال له خفاف منهم خفاف بن ندبة وهي أمه وهي سوداء بنت شيطان بن قنان من بني الحارث بن قنان من بني الحارث بن كعب وأبوه عمير ابن الحارث بن الشريد والشريد عمرو بن رباح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان الفارس المشهور الشاعر المجيد.

ومنهم خفاف بن مالك بن عبد يغوث بن علي بن ربيعة بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم أدرك الإسلام. شاعر فارس وهو القائل:

ولا عزنا يعدي على  
ظلم غيرنا  
نريح فضول الحلم  
وسط بيوتنا  
وليس علينا للظلامه  
مذهب  
إذا الحلماء عنهم  
الحلم أعزبوا  
جرائر أيدينا لدى  
الناس مرأب  
ونرأب ما شئنا وليس  
لما وهت

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم خفاف بن الجلاح بن صامت بن سدوس بن إنسان بن عتوارة بن عزبة

بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن. فارس شاعر وهو القائل:

ولما دعوا بالجزع أفناء وأقعت على الأذئاب  
خثعم قلت لها اقدمي  
أهاب رجال ما حوو من وكان هواي ما أرقمت  
غنيمة من الدم  
أهابوا أي رجعوا بما معهم من الغنيمة.

خفاف بن غصين بن ثابت بن ديافي بن نغف بن عمرو بن حنظلة البرجمي وهو

القائل:

ولو أن ما أسعى لزيد يسير أو ثياب على  
لنفسى وحدها جلدي  
لأنت على نفسى وبلغ من المال مال دون  
بعض الذي عندي  
ولكنما أسعى لمجد وكان أبي نال المكارم  
مؤثّل عند جدي

من يقال له ابن خدام منهم ابن خدام الذي ذكره امرؤ القيس في شعره وهو

أحد من بكى الديار قبل امرئ القيس ودرس شعره قال امرؤ القيس:

عوجا على الطلل نبكي الديار كما بكى  
المحيل لأننا ابن خدام  
قوله لأننا يريد لعلنا، ذكر ذلك أبو عبيدة وقال قال لنا

أبو الوثيق ممن ابن خدام فقلنا ما نعرفه. فقال:

رجوت أن يكون علمه بالأمصار. فقلنا: ما سمعنا به.

فقال: بلى قد ذكره امرؤ القيس وبكى على الديار

قبله فقال:

كأني غداة الخبت يوم لدى سمرات الحي

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

تحملوا ناقف حنظل

ومنهم ابن خدام الأسدي وهو مرداس بن خدام لا

نعرف من أي بطون أسد هو إسلامي كان ينزل

الكوفة وكان تزوج امرأة من أهل الري يقال لها دختكا

كثيرة المال وله فيها أشعار كثيرة يصف فيها ذكره

وهنأها وذكر ذلك في كتاب المفاحشات وهو شاعر

خبث وكان سقى رجلاً خمراً في عس وحلب عليه

شيئاً من اللبن فارتفعت رغوته فشربه الرجل على أنه

لبن ولم يكن صاحب شراب فسكر ولم يفق إلا بعد

ثلاث فقال مرداس:

فمالت بلب الكاهلي

عقال

هي الخمر خيلنا لها

بخيال

فلم ينتعش منها ثلاث

ليال

سقينأ عقلاً بالثوية

شربة

فقلت أصطبأها يا

عقال فإنها

رميت بأم الخل حبة

قلبه

أنشدها علي بن سليمان الأخفش فأقسم الرجل ألا يكلمه أبداً.

من يقال له خليفة منهم خليفة بن عامر بن حميري بن وقدان ابن سبيع بن عوف

بن مالك بن حنظلة ويلقب بذئ الخرق وهو القائل:

لما افترقنا وقد نبري

فنتفق

كما تساوس فيك التائر

ما بال أم حبيش لا

تكلمنا

تقطع الطرف دوني

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وهي عابسة  
لما رأت إبلي جاءت  
حمولتها  
قالت ألا تتبغي مالاً  
تعيش به  
فيئي إليك فإننا معشر  
ولا ملق  
أنا إذا حطمة حتت  
لنا ورقا  
وله أشعار جياذ في كتاب بني طهية وبهذه الأبيات لقب بذئ الخرق.

ومنهم خليفة بن البلاد أحد بني جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو القائل:

أيا أخويّ من جشم بن  
سعد  
إذا جاوزتما شعفات  
حجر  
أخذت بما جنى لص  
طريد  
أقلا اللوم إن لم  
تنفعاني  
وأودية اليمامة  
فانعاني  
وما جرت يداي ولا  
لساني

وهو صاحب الأرجوزة التي أولها: هل تعرف الدار كخط القلم ذكر السكري في  
أشعار اللصوص البيتين الأولين لجحدر بن معاوية العكلي وقال شعفات بالشين  
معجمة.

من يقال لها خنساء منهن خنساء بنت الشريد وهو عمرو بن رباح بن يقظة بن  
عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور الشاعر  
المشهوره صاحبة المراثي في أخويها معاوية وصخر.  
ومنهن خنساء بنت أبي سلمى أخت زهير وهو ربيعة بن رباح ابن قرط بن  
الحارث بن مازن بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذبة ابن لاطم بن  
عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وأم عثمان بن عمرو ومزينة بنت كلب بن وبرة  
شاعرة هي وإخوتها وأهل بيتها. قالت ترثي أباه:

ولا يغني توقي المرء      ولا عقد التميم ولا

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

شيئاً  
إذا لاقى منيته  
فأمسى  
الغضار  
يساق به وقد حق  
الحدار

قوله في البيت الأول: ولا الغضار هو شيء من الرقي والعود.

ومنهن بنت أبي الطراح كانت تحت الضحاك بن عقيل العقيلي ولست أدري أهي

منهم أم من غيرهم شاعرة وهي القائلة:

فإن كنت من أهل  
الحجاز فلا تلج  
وإن كنت نجدياً فلج  
بسلاام

ومنهن خنساء بنت التيحان القائلة:

أيا أسفاً على  
الخفاجي جحوش  
ويا كبداً حب الخفاجي  
قاتلي  
ويا كبداً ألا لبست  
شبابه  
أرى أنه يزداد عن دارنا  
بعدا  
ويا كبداً ألا يحل بنا  
نجدا  
وجدته حتى يرى خلقاً  
جردا

من يقال له خديج وخديج منهم خديج بن عمرو بن مالك بن حزن بن الحارث بن

خديج بن معاوية بن خديج بن الحماس بن ربيعة بن كعب ابن الحارث بن كعب بن

عمرو بن وعله بن خالد بن مالك بن أدد شاعر وهو أخو النجاشي وهو قيس بن

عمرو وكان محسناً وهو القائل يرثي أخاه النجاشي:

ومن كان يبكي هالكاً  
فعلى فتى  
فتى لا يطبع الزاجرين  
عن الندى  
ثوى بلوى لحج وآبت  
رواحله  
وترجع بالعصيان عنه  
عواذله

وهي قصيدة حسنة.

ومنهم خديج بن عبيد الله بن كلاب النميري قال أبو سعيد السكري يعرف بابن

الدرداء البديلي شاعر وهو القائل:

ولما ركضنا في  
الضباب وجعفر  
بمسترفد كانت بطيئاً  
رفودها

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وما ألحقتنا الخيل حتى      بنات الأغر الورد منها  
تشابهت      وسودها  
على كل جرداء القرا      إذا طردت لم ينج منها  
أعوجية      طريدها

ومنهم حديج بالحاء غير معجمة وهو حديج بن حبيب

بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كلب بن ثعلبة

بن سعد بن ضبة. شاعر جاهلي كان بعض ولد النعمان

بن امرئ القيس وهو ابن الشقيقة قتلوا بنين له

وأغار عليهم فقتل منهم وأدرك ثأره وقال:

ألم ترني ثأرت بني      فقرت هامتي وشفيت  
زياد      صدري  
وما ملك بسابقنا      إذا ملك طلبناه  
بوغم      بوتر  
بني النعمان قتلنا      فساغ لي الشراب  
جميعاً      وحل نذري

من يقال له ابن الخطيم منهم قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن مسواد

بن ظفر وظفر هو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة بن

ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر وهو ماء السماء بن حارثة الغطريف بنت الأسد

وقيس شاعر الأوس وهو القائل:

طعنت ابن عبد القيس      لها نفذ لولا الشعاع  
طعنة تائر      أضاءها  
ملكته بها كفي      يرى قائم من دونها ما  
فأنهرت فتقها      وراءها

ومنهم سبيع بن الخطيم التيمي تيم عبد مناة بن أد بن طابخة من بطن منهم

يقال له بنو رفاعة. شاعر محسن وهو القائل لزيد الفوارس الضبي في إبل كان

استنقذها وردّها عليه:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

إن ابن آل ضرار حين زيدا سعى لي سعياً غير  
أندبه مكفور  
نبهت زيدا فلم أفرع رث السلاح ولا في  
إلى وكل الحي مكثور  
سالت عليه براق الحي أنصاره بوجه  
حين دعا كالدنانير  
ليس الهجان إذا ما كنت كالورق تنظر في  
مفتحلاً ألوانها الحور  
لولا الإله ولولا مجد للهذموها كما نالوا  
طالبها من العير  
فاستعجلوا عن حثيث والذم يبقى وزاد القوم  
المضغ فاسترطوا في حور  
لولا تلاقيكها من بعد ما طابت وجوه بها لزن  
طردت من القير

من يقال له خطام وخرطوم منهم خطام الريح المجاشعي الراجز وهو خطام

بن نصر بن رباح بن عياض بن يربوع من بني الأبيض ابن مجاشع بن دارم وهو

القائل:

حيّ ديار الحي بين وطلحة الدوم وقد  
الشهبين تعفين  
لم يبق من آي بهن غير رماد وخطام  
تحلين الكنفين

وما ثلاث ككما يؤتفين  
في أبيات آخر وله أراجيز.

ومنهم خطام الكلب واسمه بجير بن رزام. ذكره ابن الأعرابي ولم ينسبه إلى

قومه وأنشد له:

والله ما أشبهني ولا قوام نمت وعرق  
عصام لا خلق منه الخان لا ينام

ومنهم خرطوم الحباري واسمه عبد الله بن زهير بن عائشة بن همام بن مرة

بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة. شاعر وهو القائل:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أرى النظر المقصور  
دونى ووجهها  
على أنكم يوماً أخذنا  
بفضلنا  
فهل سرکم أنا قتلنا  
بفضلنا  
وما ذنبنا في قومنا  
غير أننا

كواسف غشاها  
السلامي عظما  
ولا حق مظلوم أخذنا  
فنظلما  
فنقتل خرطوم  
الحبارى وعرزما  
زكا وسطنا زرع  
المسيح بن مريما

من يقال له الخضل في بني عبد الله بن غطفان الخضل بن سلمة وهو أبو سهل

أحد بني المرقع والمرقع هو مالك بن قطبة بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن

غطفان وهو القائل

بل قد يرى الناس أني  
بين رابية  
أرمي العدى وأرى أني  
إذا زارت

ونبعة ليس في  
عيدانها أود  
حولي المرقع لم يزأر  
لها أسد

ومنهم الخضل بن عبيد بن جريش بن أبي سهم الشاعر وهو القائل:

ولما بدا للعين واقصة  
الغضا  
يقولون لا تنظر وتلك  
بلية  
ألام إذا حنت قلوصى  
من الهوى

تزاورت أن الخائف  
المتزاور  
بلى كل ذي عينين لا بد  
ناظر  
ومالي ذنب أن تحن  
الأباعر

من يقال له الخليع منهم الخليع السعدي وهو الخليع بن زفر أحد بني عطاردي بن

عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويقال له الخليع العطاردي. وجدت

له في كتاب بني سعد:

ألا ليت أمي لم تكن  
عاصمية  
تدعى إلى فهر ولو  
كنت منهم

وكان أبي صيابة الزنج  
يمما  
لما كان عقفان لبيتك  
مجثما



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

عقبان في أصل الآمدي عقبان بالباء.

ومنهم الخليع النصري الشاعر المتأخر يكنى أبا علي

واسمه الحسين بن الضحاك كان ظريفاً صاحباً لأبي

نواس أنشد له أبو عبد الله محمد ابن داود بن الجراح

عن أبي زيد عمر بن شبة:

إذا شئت أن تلقى      وجداه في الماضين  
خليلاً معبساً      كعب وحاتم  
فحاوله عما في يديه      تكشف أخلاق الرجال  
فإنما      الدراهم

ومنهم الخليع الشامي متأخر اسمه الغمر بن أبي الغمر قرشي فيما يقال شاعر

حيث كان بينه وبين عامر الكلبي لحاء وهجاء وهو صاحب القصيدة المشهورة

التي أولها:

شتمت موالها عبيد      شيم العبيد شتيمة  
نزار      الأحرار

## باب الدار في أوائل الأسماء

من يقال له دريد ودويد منهم دريد بن الصمة بن الحارث ابن معاوية بن جداعة

بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الفارس المشهور والشاعر

المذكور.

دريد بن حرملة بن الأسعر بن إياس بن صرمة بن مرة بن عوف بن سعد بن

ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وهو أخو هاشم بن حرملة وهما جميعاً

شاعران وهو القائل:

إن تزجرونا عنكم لا      إذ أعرض الجامل

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ننجزر  
والفتيات الراقلات  
في الأزرق

قوله حرمة بن الأسعر هو الأشعر بالشين معجمة وقال ابن حبيب وابن الكلبي:  
هاشم بن حرمة بن الأشعر بن إياس بن مريطة بن هرمة بن صرمة بن مرة.  
ومنهم دويد بالواو ابن زيد بن نهد بن زيد بن حوتكة بن أسلم ابن الحاف بن  
قضاة. قال ابن سلام في كتاب الشعراء ومما يروى من قديم الشعر قول دويد  
حين حضرته الوفاة:

اليوم يبني لدويد      لو كان للدهر بلى  
بيته      أبليته  
أو كان قربي واحداً      بل رب نهب صالح  
كفيته      حويته  
ورب غيل حسن لويته  
الغيل الساعد الحسن الممتلىء. وقال أيضاً:

ألقى عليّ الدهر رجلاً      والدهر ما أصلح قوماً  
ويداً      أفسداً  
يصلحه اليوم ويفسده  
غداً

قال وأوصى بنيه عند موته فقال: أوصيكم بالناس شراً لا تقبلوا لهم معذرة ولا  
تقبلوهم عثرة.

من يقال له دجاجة وذو الدجاج منهم دجاجة بن زهري بن علقمة بن مرهوب بن  
هاجر بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر ابن سعيد بن ضبة. شاعر  
فارس وهو القائل:

قومي تميم والرباب      وأنا ابن ضبة في  
عمادي      النصاب الأكرم  
من يأتينا لجليل أمر      أو قاصداً لسماحة  
خائفاً      وتكرم  
يجد الندى والعز حول      والخافقات وكل

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بيوتنا  
وعديمتنا متعفف  
متكرم  
ومنهم دجاجة بن عبد قيس التيمي تيم عبد مناة بن أد بن طابخة وهو الذي  
يقول:

نبهت زيدا فلم أفزع  
إلى وكل  
رث السلاح ولا في  
الحي مكثور

وقد مضت أبيات مثل هذا في هذا الكتاب. زيادة ويقال بل قالها سبيع بن  
الخطيم التيمي في زيد الفوارس الصبي وكانت بنو حرب ضبة أخذت إبله  
فاستنقذها زيد وردها عليه.

ومنهم ذو الدجاج الحارثي أحد بني الحارث بن عبد الله بن يشكر بن مبشر بن  
صعب بن دهمان بن نصر بن زهران وهو القائل:

قطعنا جذم أسلم  
واستدارت  
فأما تقتلوا نفرأ  
كرامأ  
برهط الفحمتين لدى  
الغدير  
هم خير وأسرى من  
كثير  
فنحن عصابة البطحاء  
نفري  
رؤوس القوم بالببيض  
الذكور

قوله نفري في أصل الأم نفلي. قال ابن حبيب في كتاب مختلف القبائل كل  
اسم في العرب دجاجة فهو مكسور الدال وأما الدجاج من الطير فهو مفتوح  
الدال.

من يقال له أبو دواد منهم أبو دواد الأيادي واسمه جويرية ابن الحجاج من حي من  
إياد يقال لها يقدم وهو الشاعر المشهور الذي يقول:

لا أعد الاقتار عدماً  
ولكن  
فقد من قد رزئته  
الأعدام

ومنهم أبو دواد الرؤاسي رؤاس كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة واسم أبي  
دواد يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن كلاب. شاعر فارس  
وقد قيل إنه يكنى أبا دواد ووجدته كذلك في غير كتاب وهو القائل في قصيدته:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

لليلي خيال قل ما يتعرج  
وعهدي بها والدار تجمع لها مقلتا ريم وخلق  
أهلها خدلج  
تواصل أحياناً وتصرم وشر الإخلاء الخليل  
تارة الممزج  
ومنهم أبو دواد عدي بن الرقاع العاملي وهو عدي بن

زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عصر بن عرة بن

شعل بن معاوية بن الحارث وهو عاملة بن عدي بن

الحارث بن مرة بن أدد الشاعر المشهور الذي يقول:

تزجى أغنّ كأن ابرة قلم أصاب من الدواة  
روقه مدادها

من يقال له ابن دارة وهما سالم وعبد الرحمن ابنا مسافع بن يربوع من بني  
عبد الله بن عطفان ويقال لهما ابنا دارة ويربوع هو دارة سمي بذلك لجماله شبه  
بدارة القمر. كذا وجدت في كتاب بني عبد الله بن عطفان. قال أبو اليقظان دارة  
أمهما وهي امرأة من بني أسد سميت بذلك لأنها كان جميلة شبهت بدارة القمر  
وهو إن شاء الله الصحيح لأن سالمًا يقول:

أنا ابن دارة معروفاً وهل بدارة يا للناس  
بها نسبي من عار

وهو وأخوه عبد الرحمن شاعران محسنان قد كتبت أشعارهما وأخبارهما فيما  
تنخلته من أشعار بني عبد الله بن عطفان.

ومنهم عبد الرحمن بن ربيعي بن معبد بن دارة ويقال له عبد الرحمن الأصغر وهو

القائل:

وما بحركم بحر الكرام كراماً ولا ألوانكم  
فتعرفوا بهجان  
ألم تر أن الفرقدين كما أسد واللؤم

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

## تخالفنا مختلفان

ولم يرفع أبو اليقظان نسب ابني داراة إلى عبد الله بن غطفان ولا وجدت ذلك في القبيل.

من يقال له دواد وذواد فأما دواد فهو دواد بن أبي دواد الأبادي شاعر قال يرثي أخاه:

فبات فينا وأمسي  
تحت هادية  
لا يدفع السقم إلا أن  
يسقيه  
يا بعد يومك من  
ممسي وإصبح  
ولو ملكنا مسحنا  
السقم بالراح  
لا يصحب الغي إلا  
حيث فارقه  
إلى الرشاد ولا يصغي  
إلى اللاحي

وله في كتاب إباد أشعار وأخبار وقصة مع أبيه حيث فارقه وعاد إليه.

وأما ذواد فهو ذواد بن الرقراق بن عبد الحارث بن الحارث بن زيد ابن عمرو بن يربوع بن سحيم بن قطبة بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان شاعر وهو القائل:

لقد طرقت بالغور  
ليلي وصحبتني  
على ساعة ليست  
بساعة زائر  
هجوم وجوز الليل قد  
مال مائله  
ولا حين قول من دليل  
نقاوله  
وما الود إلا عند من  
هو أهله  
وفي الدهر والتجريب  
للناس زاجر  
وفي الموت شغل  
للفتى هو شاغله

من يقال له أبو دهبل وأبو دهلب منهم أبو دهبل الجمحي واسمه وهب بن زمعة

بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي شاعر محسن مداح وهو القائل:

يا ليت من يمنع  
المعروف يمنعه  
حتى يذوق رجال غب  
ما صنعوا

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وليت رزق أناس مثل  
قوت كقوت ووسع  
نائلهم  
كالذي وسعوا  
وليت للناس خطأً في  
تبين أخلاقهم فيه إذا  
وجوههم  
اجتمعوا  
وليت ذا الفحش لاقى  
ووافق الحلم أهل  
فاحشاً أبداً  
الجهل فارتدعوا

وبروي فاندعوا من الموادة. وبروي: ووافق الجهل أهل الجهل وهو الصواب

عندي وهذا كقول الآخر كمثل وقمك جهالاً بجهال.

ومنهم أبو دهبيل الدهيري أسدي أنشد له ثعلب في نوادره عن ابن الأعرابي يقول  
في ابنته:

إن عيوف لتريد أمرا  
وتريد تمرأً ولبنأً يجري  
تريد خبزاً  
عليهما همرا

ومنهم أبو دهل بتقديم اللام على الباء هو أحد بني ربيعة ابن قريع بن كعب بن  
سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر وهو القائل:

حنت قلوصى أمس  
بالأردن  
حنت بأعلى صوتها  
المرن  
فيه كتهذيم نواحي  
الشن

حنى فما ظلمت أن  
تحني  
في خرعب أجش  
مستجن  
أو نقب الصنج  
ارتجاس الغن

### باب الذال في أوائل الأسماء

من يقال له ذو القرح منهم ذو القرح وهو امرؤ  
القيس بن حجر الكندي وقيل له ذو القرح لأن ملك  
الروم لما أمده بالجيش ندم فأنفذ إليه حلة مسمومة

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فلما لبسها سقط جلده ومات وتقرح ومات وقيل له  
ذو القرح.

ومنهم ذو القرح وهو كعب بن خفاجة الأصغر العقيلي  
ولا أعرف له شعراً وشعرهم في كتاب بني عقيل.  
من يقال له ذو الأصبع منهم ذو الأصبع العدواني  
واسمه حرثان بن حارثة بن محرث ويقال الحارث بن  
ثعلبة بن ظرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن  
الحارث وهو عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان.  
وقيل له ذو الأصبع لأن أفعى ضربت إبهام رجله  
فقطعها، وهو أحد الحكماء الشعراء. عمر دهرأ وهو  
القائل في القصيدة المختارة:

يا عمرو إلا تدع شتمي      أضربك حيث تقول  
ومنقصتي                      الهامة اسقوني  
لاه ابن عمك لا              دوني ولا أنت دياني  
أفضلت في حسب              فتخزوني  
كل امرئ راجع يوماً      وإن تخلق أخلاقاً  
لشيمته                      إلى حين

ومنهم ذو الأصبع الكلبي ثم العليمي أنشد له دعبل يهجو حكيم بن عياش حين

هجا بني أسد بكلب وكان حكيماً أعور من كلب:

إذا جئتما أرض العراق      بها الأعور الكلبي عني  
فبلغا                      القوافيا

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أترضى لكلب دقة غير بدودان لا شمت  
عذ لها السحاب الغواديا  
فهاج الذرى لا در درك وهاج قبيلاً ينكرون  
بالذرى المخازيا

وهو القائل، أنشده أبو عمرو الشيباني في كتاب الحروف:

ألا يا أيها المحجوب عليك ورحمة الله  
عنا السلام

ومنهم ذو الأصابع وهو حبان بن عبد الله من ولد عنز بن وائل أخي بكر وتغلب

ابني وائل ولم أجد له في القليل شعراً.

ومنهم ذو الأصبع متأخر أنشد له أبو عمرو في كتاب الحروف في مدح الوليد بن

يزيد:

تقول ليلى يا فداك وأرؤس من عامر  
أحمس وأرؤس  
وفي الوجوه صفوة وكسرت منا سبال  
توعس يحبس

قال أبو عمرو ويقال جاء بهم ألف أحمس.

ومنهم ذو الأباهم القطيعي أظنه قطيعة عبس واسمه زيد وهو القائل:

ألا ليتني قد مت إذ أنا وإذ أنا مسموع إلي  
صالح وفاعل  
فأصبحت مثل العش وأقفر من زغب لهن  
طارت فراخه حواصل  
وإني لعبد لابنة الريث لريطة إلا أنها لا  
عارف تقاتل

وهذه الأبيات ثابتة في كتاب بجيلة لأنها قد رويت أيضاً للقاسم بن عقيل البجلي.

من يقال له ذو الخرق منهم ذو الخرق الطهوي واسمه قرط وقال ذو الخرق بن

قرط أخو بني سعيدة بن عوف بن مالك بن حنظلة بن طهية بنت عبد شمس بن

سعد بن زيد مناة بن تميم. شاعر فارس وهو القائل:

فما كان ذنب بني بأن سب منهم غلام



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

مالك  
عراقيب كوم طوال  
الذرى  
فسب  
تخر بوائكها للركب  
يقط العظام ويبري  
العصب  
بأبيض يهتز في كفه

قال ابن حبيب وفي طهية ذو الخرق وهو شمير بن عبد الله بن هلال ابن قرط  
بن سعيدة.

ومنهم ذو الخرق اليربوعي أحد بني صبير بن يربوع بن حنظلة ابن مالك بن زيد  
مناة بن تميم شاعر جاهلي ذكره أبو اليقظان وأنشد له:

فملنا بإحناء السروج  
ولم نلث  
كريهتنا ثم الظنون  
الكواذبا  
أي حملنا ولم نلث كرهتنا أي حربنا بالظنون الكاذبة خوف القتل أو طمعنا في  
ظفرنا بل تهيأنا للموت.

ومنهم ذو الخرق بن شريح بن سيف بن إبان بن دارم وكان شاعراً جاهلياً عن ابن  
حبيب ذكره في كتاب تسمية شعراء القبائل وما في شعره ما يصلح للمذاكرة.  
من يقال له أبو ذئيب منهم أبو ذؤيب الهذلي واسمه خويلد ابن خالد بن محرث  
بن زييد بن مخزوم بن باهلة بن كاهل بن مازن بن معاوية بن تميم بن سعد بن  
هذيل الشاعر المشهور الذي يقول:

والنفس راغب إذا  
رغبتها  
وإذا ترد إلى قليل  
تقنع  
ومنهم أبو ذؤيب النميري ذكره دعبل في شعراء اليمامة وأنشد له:

سمتك أمك ديناراً  
وقد كذبت  
بل أنت في القوم  
فلس غير دينار  
من يقال له أبو ذيبة وأبو ذيبة بالدال مضمومة غير معجمة وتقديم الباء على  
الياء وابن الذئبة فأما أبو ذبي فهو آخر بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو  
القائل في أبيات:

تسألني أم قيس إن  
فابن شريك كفاك

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أصادفها الجوع والحربا

وأما أبو دبية فهو ابن عامر أخو بني سعد بن قيس بن ثعلبة وهو القائل:

فزعت إلى الجواء  
حذفة إذ بدت  
فإن تجزن النعمى فيا  
رب ليلة  
كراديس خيل من  
شريط ودوسرا  
جفوت لها قيساً فأصبح  
أغبرا

فأما ابن الذئبة فهو ربيعة بن الذئبة والذئبة أمه وأبوه

عبد يا ليل ابن سالم بن مالك بن حطيظ بن جشم بن

قيس وهو ثقيف. شاعر فارس وهو القائل:

إن المنية بالفتيان  
ذاهبة  
بين الفتى يبتغي من  
عيشه سداً  
لا تجعل الهم غلاً لا  
انفراج له  
ولو تقوها بأسياف  
وأدراع  
إذ حان يوماً فنادى  
باسمه الداعي  
ولا تكونن كؤوماً ضيق  
الباع

من يقال له ابن ذريح وابن ذرح منهم قيس بن ذريح الكناني وهو العاشق أخو

بني ليث بن بكر بن كنانة. أنشد له ابن حبيب في كتاب تسمية شعراء القبائل:

ألا يا غراب البين قد  
طرت بالذي  
أحاذر من لبنى فهل  
أنت واقع

ومنهم يزيد بن ذرح السكوني. شاعر جاهلي أحد بني سوم بن عدي بن أشرس

بن شبيب بن السكون وهو القائل:

ألا هل أتاها والحوادث  
جمة  
ومهما يردده الله يمض  
ويفعل

في أبيات من يقال له ذريح ورذيح منهم ذريح بن عبد الله البجلي أحد بني مازن

بن سعد بن مالك بن جرم بن علقمة بن عبقر بن أنمار بن إراش ابن عمرو بن

الغوث بن الفزر بن نبت بن بكر بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ وبجيلة أم ولد

أنمار بن إراش شاعر خبيث وهو القائل:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

إذا ما تميميَّ أجن  
ببلدة  
تنتج أبكار المخازي  
بدارهم  
بكي جزعاً من لؤم  
أعظمه القبر  
قديماً ويفنى قبل  
لؤمهم الدهر

وكان بينه وبين الفرزدق لحاء ومناقضة مذكورة في كتاب بجيلة.

ومنهم رديح بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن ربيعة بن عائذ ابن ثعلبة بن الحارث  
بن تيم الله بن ثعلبة. شاعر وهو القائل:

سام الندى وارفح  
يديك إلى العلى  
إذا أنت لم تأخذ برأيك  
فضله  
فليس بأخلاق الكرام  
خفاء  
فإنك والرأي الضعيف  
سواء  
فلا يمنعك الخير بقيا  
معيشة  
فليس لما يبقي  
الشحيح بقاء

## باب الرء في أوائل الأسماء

من يقال له رؤبة ورؤية منهم رؤبة بن العجاج الراجز أحد بني مالك بن سعد بن  
زيد مناة بن تميم الراجز المشهور.

ومنهم رؤبة بن العجاج بن شدقم الباهلي الشاعر وهو وأبوه العجاج أيضاً أنشد له  
أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وقال  
وجد بخط إسحاق بن إبراهيم الموصلي لأبي بهس رؤبة بن العجاج بن شدقم:

عدينا وميننا نقل قد  
وعدتنا  
ولا تعزمي إن شئت  
إنجاز موعد  
نرى منك مثل النيل  
إن تعدينا  
وخلي محباً والتعلل  
حيناً

وقال رؤبة أيضاً وأنشدناه له أبو العباس:

قالت لنا وقولها أحزان  
يا أبتا أرقني القذان  
ذروة القول له بيان  
فالنوم لا تطعمه  
العينان

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ووخز برغوث له  
أسنان  
وللبعوض فوقه دندان

الدندنة الكلام الذي لا يفهم، والقذاز جمع قذذ وهو البرغوث. وأنشد أبو بهيس

رؤية لأبيه العجاج بن شدقم:

بت وبات الهم  
بالإطراق  
منزل لبني تميم  
مكان  
من شدة الوجد بعيد  
الباقي

تعانقي وأيها اعتناق

وأنشد أيضاً لأبيه في سعيد بن سلم:

ردوا إلى رؤية والقلاخ  
أباهم فأنت في بذاخ  
وصبية بالعلو كالفراخ  
من المعالي مشرف  
نقاخ  
مبين الغرة  
كالشمراخ

وأنت يوم الحلبة  
الجلواخ

الجلواخ الضخم يقال واد جلواخ أي ضخم النبات.

ومنهم رؤية بن عمرو بن ظهير الثعلبي أحد بني ثعلبة بن سعد ابن ذبيان بن

بغيس. شاعر وهو القائل:

يهيجني لذكرى آل  
ليلي  
كأن البدر ليلة لا  
غمام  
كأن المسك دق لها  
فضيعة  
حمام الأيك ما تضع  
الغصونا  
على أنماطها حرجاً  
رهينا  
عليه يوم كان الناس  
طينا

من يقال له الراعي منهم راعي الإبل النميري وهو

عبيد بن حصين بن جندل ابن طويلم بن ربيعة بن عبد

الله بن الحارث بن نمير الذي هجا جرير وهو الشاعر

المشهور.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم الراعي المري الكبلي من بني كبل بن عامر  
بن مرة بن جابر بن عمرو بن نهد وهم حلفاء في بني  
إساف بن هذيم بن عدي بن جناب وهو الراعي بن أم  
الراعي بنت عامر بن مالك بن درهم بن مضاد بن  
كعب بن عليم. كذا وجدته في كتاب كلب بن وبرة،  
وقال أبو سعيد الحسن ابن الحسين السكري هو  
الراعي خليفة بن بشير بن عمير بن الأحوص من بني  
عدي بن جناب. شاعر وهو القائل:

ما زال يفتح أبواباً ويغلقها حتى أضاء سراج دونه حجل يكثرن للهو واللذات عن برد كأنما نظرت دوني بأعينها يا نعمها ليلة حتى تخونها لما دعا الدعوة الأولى فأسمعني	دونني ويفتح باباً بعد ارتاج حور العيون ملاح طرفها ساجي تكشف البرق عن ذي لجة داجي عين الصريمة أو غزلان فرتاج داع دعا في بياض الصبح شحاج أخذت ثوبي واستمررت أدراجي
--	---

الأدراج رجوعه من حيث جاء. وهي أبيات تدخل في قصيدة الداعي النميري

التي على وزنها لاتفاق الاسمين والقصيدتين.

من يقال له رفيع ورقيع منهم رفيع بن أهبان السلمي أحد بني سماك بن عوف

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بن امرئ القيس بن بهته بن سليم بن منصور. شاعر فارس قال حين قتلت بنو

سليم خثعم لعباس بن عامر بن حي بن رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس:

ألا ليت عباس بن حي      رأى يومنا إذ نستدير  
وقومه      بختعما  
رأى يومنا إذ لا تزال      على هجمة تغلي  
بكرههم      مراجلها دما  
إذا قارنوها أسلمت      بنات المنايا والقنا  
في نحورهم      المتحطما  
ولو علموا ماذا يلاقون      من البؤس لو يعيش  
بعده      مسلما

ومنهم رقيع بالقاف بن أقرم الأسدي كذا وجدت في غير موضع وهو في كتاب  
بني أسد رفيع بالفاء الوالبي واسمه عمار بن عبيد بن حبيب أخو بني أسامة بن  
والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. شاعر إسلامي في أول أيام معاوية  
وهو القائل في قصيدة:

فقد أعطيت فوق      جنوب كما خير الرياح  
الغواني محبة      جنوبها  
إذا هي هبت زادت      وبالسعد والبشرى  
الأرض بهجة      يكون هبوبها  
وإن ضعفت كانت      يمانيةً يستنشر الموت  
شفاءً لذي الهوى      طيبها  
أدل دليل الحب وهنا      وأحر بنفس أو يلم  
فزارتي      حبيبها

من يقال له الراهب منهم الراهب المحاربي وهو زهرة بن سرحان ابن رزن بن  
أسلم بن أسعد بن حرام بن دهمان بن جلان بن الهون بن علي بن جسر بن  
محارب وكان أخوه سويد بن سرحان مجاوراً لمرداس بن أبي عامر السلمى  
فقل ماء قلبه فنزل يميحه فقتله فأخذت امرأته زينب إبل سويد فبعثتها إلى  
زهرة ابن سرحان فقال:

أحل حريم الجار      وأوفت بما نالت من

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

الذم زينب  
شرقاقة لها بنان  
مخضب

عجزة ظالماً  
تفاقد قوم كان أوفى  
سعاتهم

وقال زهرة:

وشيكاً قعدتي طرف  
سبوح  
وتحبس عند مروده  
لقوح  
فأشفي غلتي  
وأستريح

ثكلت بنيتي إن لم  
تروني  
له في البيت إصره  
وجل  
سأبلي بالسنان على  
سويد

وقيل له الراهب لأنه كان يأتي عكاظاً فيقوم إلى سرحة فيرجز عندها بنبي

سليم قائماً لا يزال كذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان فيما يقول:

وقد ونيت بعدها  
فأشمطت

قد عرفتني سر حتى  
فأطت

ومنهم الراهب الطائي وهو حنظلة الخير بن أبي رهم بن حسان ابن حية بن

سعيد أحد بني هنيء بن عمرو بن الغوث بن طيء وحنظلة هو فارس الضيب

والضيب فرسه وكان غزا مع كسرى يقول لحنظلة الضيب الضيب فنزل عن

وركبه كسرى فنجا وأقطع حنظلة من السواد ثمانين قرية ففي ذلك يقول

حنظلة، ويقال هو حسان بن حنظلة:

مسومة من خيل ترك  
وكابل

نزلت له عن الضيب  
وقد بدت

في أبيات. وكان حنظلة قد خطب امرأة بعد هلاك أهل بيته وأموالهم فأبت عليه

فقال:

أزرى بقومك قلة  
الأموال

ونسود سيدنا على  
الإقلال

وأنا امرؤ من طيئ  
الأجبال

تلك ابنة العدويّ قالت  
باطلاً

إنا لعمر أبيك يحمده  
ضيفنا

غضبت على أن  
اتصلت بطيئ

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أحلامنا تزن الجبال  
ويزيد جاهلنا على  
الجهال  
رزاناً

سرق هذا البيت الأخير بعضهم فأدخله في قصيدة

وهو الفرزدق.

من يقال له الرماح منهم الرماح بن أبرد بن ثريان بن

سراقة بن حرملة بن سلمى بن ظالم بن جذيمة بن

يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن

بغيض وهو المعروف بابن ميادة. شاعر محسن متأخر

مدح في الدولتين وهو القائل:

وما أنس مل أشياء لا  
أنس قولها  
وأدمعها يذرين حشو  
المكاحل  
تمتع بذا اليوم القصير  
رهين بأيام الشهور  
فإنه  
الأطاول

ومنهم الرماح بن نهشل الأسدي أنشد له أبو العباس ثعلب في الأمالي.

أياسر حتى حسى  
المصدر إنني  
لصب إلى القارات  
مما تراكما  
سألتكما بالله أن تجعلا  
لغيري وأن تثبت مني  
قواكما  
الهوى

من يقال له الرجال والرجال منهم الرجال بن عزرة بن المختار ابن لقيط بن

معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل كان وأخوه نجدة بن عزرة شاعرين

والرجال الذي يقول:

أحب الأدم حين  
تمرست بي  
وأشناً كل بهلقة  
البياض  
إذا ما البيض بات إلى  
غدا من غير راضية



# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

## ذراها وراض

بات يعني نفسه وذراها يعني ذرى البيض.

ومنهم الرجال وهو عمرو بن النعمان بن السراء بن عبد الله بن مرة الشيباني  
وقيل هاجر في خيل أبي عبيدة بن مسعود الثقفي وقتل فيها وهو القائل:

بان الخليط ولم أكن	دنفأ بزینب لو تريد
صحوانا	هوانا
لكنها شحطت وبث	ولقد تلم نواهم
وصالها	بنوانا
أيام زينب ظبية	ترعى دكادك قشعه
مخروفة	أحياناً

ومنهم عروة الرجال بن عتبة بن جعفر بن كلاب الذي قتله البراض الكناني في  
قصة لطيمة كسرى ولا أعرف له شعراً.

ومنهم الرجال بن هند بالجيم الأسدي أحد بني نصر بن قعين وهو القائل:

تعجب مني أم حسان	نهاراً وليلاً بلياني
أن رأيت	فأبدعا
وقد صار خلاني كأن	ملاء العراق بالثغام
عليهم	المنزعا
يببتهم ذو اللب حتى	وسيماهم بيضاً لحاهم
تراهم	وأصلعا

من يقال له ربيع وربيع فأما ربيع فجماعة منهم الربيع بن ضيع الفزاري ومنهم

الربيع بن قعب الفزاري أيضاً ومنهم الربيع بن زياد العبسي وغيرهم.

وأما ربيع بالضم فهو ربيع بن أصرم بن خارجة بن صفوان بن سنان بن جناب بن

الحارث بن جهمة بن عدي بن جناب بن العنبر بن عمرو ابن تميم. شاعر قال

يصف قدراً:

وسحماء تستوفي	لأضيافنا مثل الحصان
الجزور نصبها	المقيد
إذا ما استعارتها	بها تشتكي الأصلاح ما
الوليدة لم تطق	لم تشدد

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

تفرغ في شيزى جماع إذا احتضر الأيدي  
كانها شريعة مورد

من يقال له ربيعة وربيعه فأما ربيعة فكثير عددهم منهم ربيعة ابن مقرم الضبي  
ومنهم ربيعة بن جشم النميري ومنهم ربيعة بن قميئة الضبعي من عبد القيس  
ومنهم ربيعة بن غزالة السكوني ومنهم ربيعة بن الذئبة الثقفي ومنهم ربيعة بن  
الأبرص العكلي وغيرهم.

وأما ربيعة بالضم فهو ربيعة بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين.  
شاعر من شعراء بني أسد كان ابنه ذؤاب بن ربيعة قتل عتيبة ابن الحارث بن  
شهاب واسمه ربيع بن عتيبة ولم يعلم أنه قاتل أبيه عتيبة فظن ربيعة أنه قد قتل  
فقال:

أذؤاب إني لم أبعك      بعكاظ حيث تجمع  
ولم أهب                      الأجلاب  
إن يقتلوك فقد ثلثت      بعتيبة بن الحارث بن  
عروشهم                      شهاب  
بأشدهم كلباً على          وأعزهم فقداً على  
أعدائه                      الأصحاب

في أبيات آخر فلما بلغت هذه الأبيات بني يربوع قتلوا ذؤاباً قبل هذه الأبيات من

أمالى القالي:

أبلغ قبائل جعفرٍ      ما إن أحاول جعفر بن  
مخصوصة                      كلاب  
إن البقية والهوادة      شمل كسحق الريطة  
بيننا                          المنجاب  
الابجيش لا يكت          سود الجلود من  
عديده                          الحديد غضاب  
ولقد علمت على          أن الرزيئة كان يوم  
التجلد والأسى              ذؤاب

وبعدها من أماليه أيضاً:

وعمادهم في كل يوم      وثمان كل معصب

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

كريهة  
أهوى له تحت العجاج  
قرضاب  
والخيل تردى في الغبار  
بطعنة  
الكاابي  
أذؤاب صاب على  
صوب الربيع بوابل  
صداءك فجاره  
سكاب  
ما لاج بالمعزاء ريع  
عيشنا  
سراب  
الريع الرجوع والريع أيضاً الزيادة وريعان الشباب

أوله.

من يقال له ابن رواحة لا أعرف إلا الأنصاري عبد الله  
بن رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن  
امرئ القيس بن مالك بن الأعز بن ثعلبة بن كعب بن  
الخزرج بن الحارث بن الخزرج. شاعر محسن وفارس  
وهو القائل في بني عمرو بن مخزوم وغيرهم من  
قريش يهجوهم في أبيات له:

فخبروني أثمان العباء كنتم بطاريق أم دانت  
متى لكم مضر

فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع هذا حمية لقريش فلما

قال:

أنت الرسول فمن  
يحرم نوافله  
والوجه منه فقد أزرى  
به البصر  
فثبت الله ما أتاك  
من حسن  
يا هاشم الخير إن الله  
على البرية فضلاً ما  
كالذي نصروا

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فضلكم له غير  
فسري عنه صلى الله عليه وآله وسلم ودخل النبي مكة ودخل ابن رواحة يقود  
به ويقول:

خلوا نبيّ الله عن  
سبيله  
كما قتلناكم على  
تنزيله  
ويذهب الخليل عن  
خليله  
نحن قتلناكم على  
تأويله  
ضرباً يزيل الهام عن  
مقبله

ومنهم قسام بن رواحة السنبسي ليس له عندي في شعراء طيء ذكر وأنشد له  
الطائي في الحماسة

وليس نصيب القوم  
من أخويهم  
وما زال من قتل رزاح  
بعالج  
دعا الطير حتى أقبلت  
من صوية  
عسى طيئ من طيئ  
بعد هذه  
طراد الحواشي  
واستراق النواضح  
دم نافع أو جاسد غير  
ماصح  
دواعي دم مهراقة  
غير نازح  
ستطفئ غلات الكلى  
والجوانح

من يقال له ابن الرواغ منهم مرة بن الرواغ وهي أمه وأخوه كعب بن الرواغ  
وأبوهما سلم بن عمرو المالكي من بني مالك بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن  
خزيمة شاعران من قدماء بني أسد وكان امرؤ القيس بن حجر يأمر قيانه أن  
يغنين بشعر مرة وكان قيان الملوك أيضاً يغنين به:

إن الخليط أجد البين  
فادلجوا  
بانوا وفيهم كتيب ما  
يكلمني  
عصر الشباب يغنيني  
مصلصلة  
وهم كذلك في آثارهم  
لجج  
وبعض ساداتهم بالبين  
مبتهج  
جيداء لا صحل فيها ولا  
رنج

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وقد أقود لغيث لا  
أنيس به  
نهد المراكل يطويه  
ويركبه  
بمثله كنت أعلو الخيل  
إذ ركبت  
وأخوه كعب بن الرواغ القائل:

ذكر ابنة العرجي فهو  
عميد  
ويخالها المرح السفية  
تحبه  
وتقيك من دون  
الفراش معاصم  
وإذا تبسم قلت شوك  
سيالة  
ريان ركب في نخالة  
إثممد

ومنهم جابر بن حسل بن الرواغ بن يزيد بن مالك بن خفاجة ابن عمرو بن عقيل  
بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. كذا وجدته في أمالي أبي الحسن علي  
بن سليمان الأخفش عن أبي العباس ثعلب ولم أجد له في شعر بني عقيل ذكراً  
والرواغ ها هنا اسم رجل قال يرثي أخاه مربعاً:

لقد كنت أنأى عن بني  
وإخوتي  
فتى الحيّ في ما ينفع  
الحي كلهم  
تري النصف فيما ينفع  
القوم ضؤلة

الضؤلة الجور يقول يرى النصف جوراً ولا يرضى إلا بأكثر منه:

ولو لا اعتراف بالذي  
ليس تاركاً  
أخا أحدٍ ما زالت العين  
تدمع

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية باب الزاي في أوائل الأسماء

من يقال له الزبرقان منهم الزبرقان من بدر وهو  
حصين بن بدر بن امرئ القيس بن قيس بن خلف بن  
بهذلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم  
سيد في الجاهلية عظيم القدر في الإسلام وشاعر  
محسن وهو القائل:

تعلو الذئاب على من  
لا كلاب له  
وإنما الناس للرحمن  
أمكم  
هم يهلكون ويبقى كل  
ما صنعوا  
ولن أصالحهم ما دمت  
ذا فرس  
وتتقي مريض  
المستشفر الحامي  
أكائل الطير أو حشو  
لأرجام  
كان قصتهم خطت  
بأقلام  
واشتد قبضاً على  
السيلان إبهامي  
قوله للرحمن أمكم كما تقول لله أبوك.

ومنهم الزبرقان أخو بني أبي عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان شاعر قال حن  
قتلوا بنوه بحران عضروط بن مسعود بن عامر فلعجؤوا إلى بني مرة إلى ابن  
الرواق وهو نعمان بن قيس بن مرة بن همام.

وجدنا آل مرة حين  
خفنا  
جريرتنا هم الأنف  
الكراما

من يقال له زميل وزامل منهم زميل بن أم دينار الفزاري قاتل ابن دارة وهو  
زميل بن ويبر من بني مازن بن فزارة أحد بني عبد مناف شاعر وهو القائل لما  
قتل ابن دارة:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

لقد غظتني بالجوجو  
كنيفة  
قصرت له الدعوى  
ليعرف نسبتي  
رفعت له كفي بأبي  
صارم  
ويوم التقينا من وراء  
شراف  
وأنبأته أني ابن عبد  
مناف  
فقلت ألتحفه دون كل  
لحاف

وقال حين ضربه الضربة التي هلك فيها:

أنا زميل قاتل ابن  
داره  
ثم عقلت النيب  
والبكاره  
وكاشف السبة عن  
فزاره

ومنهم زميل بن حذافة بن مالك بن خياط العكلي. شاعر فارس وهو القائل في

حرب كانت بين عدي والتميم وبني ضبة:

لعمري لئن سعد بن  
ضبة أقسمت  
لينقطعنّ الود إلا  
وسيلة  
فما حربنا بالبكر إن  
كنعوا لها  
وما أنا بالساعي  
لأصلح بينها  
على حلفةٍ منها غواة  
فبرت  
غروراً لهم بالموت إن  
هي غرت  
ولكنها إن قارح الناب  
فرت  
أروم غزار الحرب إن  
هي درت

ومنهم زامل بن مصاد القيني ثم الحيوي. شاعر فارس وهو القائل:

متى يك فخر في  
اللقاء فإننا  
بضرب يزيل الهام عن  
سكناته  
ذوو نزل عند اللقاء  
ومصدق  
وطعن كأفواه المزاد  
المخرق

من يقال له زفر في الشعراء جماعة لست أقصد ذكرهم لكن من يقال له زفر

بن الحارث باتفاق الاسم واسم الأب: منهم زفر بن الحارث بن معان الكلابي سيد

قيس في زمانه ويكنى أبا الهذيل وكان على قيس يوم مرج راهط وهو القائل:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وقد يثبت المرعى  
على دمن الثرى  
أبيني سلاحي لا أبالك  
إنني  
أيذهب يوم واحد إن  
أسأته  
في الأم: البيئي سلاحي.

وتبقى حزازات  
النفوس كما هيا  
أرى الحرب لا تزداد إلا  
تماديا  
بصالح أيامي وحسن  
بلائيا

ومنهم زفر بن الحارث الوالبي والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن  
خزيمة. شاعر فارس وهو القائل:

وإني بذات الرمث لم  
ألف عاجزاً  
منعت ابن وراذ وقد  
ساء ظنه  
وصابرت حتى أحجم  
القوم عنهما  
ولا ورعاً يوم التهايج  
أعزلاً  
وأنقذت من تحت  
الأسنة نوفلاً  
حفاظاً وما استعجلت  
من تعجلاً

ومنهم زفر بن الحارث بن رجاء بن الحارث بن هبيرة بن عامر ابن سلمة ابن  
قشير وهو القائل:

فما ينسني الأشياء لا  
أنس قولها  
أتت لا تداني في  
اللمام وعلقت  
وقد قرب المهري أين  
يريد  
بها النفس من أزمان  
أنت وليد

في أبيات من يقال له زهير في الشعراء كثير لست أقصد إلى ذكرهم ولكن من  
يقال له زهير بن جناب باتفاق الاسم والأب: منهم زهير بن جناب ابن هبل بن عبد  
الله بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة.  
سيد بني كلب في زمانه وكان كثير الغارات على العرب وعمر عمراً طويلاً وهو  
القائل لما حضرته الوفاة:

أبني إني أهلك فإني  
وتركتكم أولاد سا  
ولكل ما وال الفتى  
قد بنيت لكم بنية  
دات زنادكم ورية  
قد نلتها إلا التحية



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية في أبيات. وهو القائل:

إذا ما شئت أن تسلى      فأكثر دونه عدد  
حبيباً      الليالي  
فما نسى حبيبك مثل      ولا بلى جديدك  
نأى      كابتذال

ومنهم زهير بن جناب بن مالك بن الحارث بن عبد

الله بن ذهثم بن سعد بن كعب بن روي بن مالك بن

نهد. شاعر فارس وهو القائل في قصة مذكورة في

كتاب نهد:

أبقتل جيراني وآلك      وشخص سمي إنني  
بين      لمظلم  
كذبتهم وبيت الله لا      بني يعمر حتى يباء به  
تأخذونها      دم  
وتركب خيل تدعى آل      معاودةً فرسانها قيل  
دهثم      أقدموا

من يقال له زبير وزبير وزنير بالنون منهم زبير بن عبد المطلب ابن هاشم بن

عبد مناف. سيد كريم وشاعر محسن وهو القائل:

لقد علمت قريش أن      بحيث يكون فضل من  
بيتي      نظام  
وأنا نحن أكرمها      وأصبرها على العجم  
جدوداً      العظام  
وأنا نحن أول من      بمكتنا البيوت مع  
تبني      الحمام

وله أشعار حسان في كتاب بني هاشم.

ومنهم زبير بن طفيل بن زهير بن شماس بن حارثة بن جحوان ابن عجاف بن

كعب بن عبد شمس الشاعر عن ابن حبيب ولم يذكر شعراً ولم أر له في القبائل

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية ذكراً.

ومنهم الزبير بن عبد الله بن الزبير. كان شاعراً وله قصائد طوال جيد وهو

القائل:

ومولى كداء البطن أو      يريد موافى الصدق  
فوق دائه                      خيراً وينقص  
تلومت أرجو أن يتوب      به الحلم حتى أيس  
فيرعوي                      المتربص

ومنهم زبير بالمنون بن عمرو الخثعمي وهو الذي يقال له النذير العريان وذلك

أنه كان ناكحاً امرأة من بني زبيد فأرادت زبيد أن تغزو خثعم فحرسه أربعة نفر

منهم وطرحوا عليه ثوباً فصادف غرة فحاضرهم بعد أن رمى بثيابه وكان من

أجود الناس شداً وقال في ذلك:

أنا المنذر العريان      لك الصدق لم ينبذ لك  
ينبذ ثوبه                      الثوب كاذب

وخبره مستقصى وشعره في كتاب خثعم.

من يقال له زيد وزند فأما زيد فكثير منهم زيد الخيل الطائي ومنهم زيد الفوارس

الضبي ومنهم زيد بن رزين بن الملوح المحاربي ومنهم زيد بن عقيلة التيمي تيم

الرباب، ومنهم زيد بن همهمة النصري ومنهم زيد ابن مجالد بن عامر الفزاري

وغيرهم ممن لا أقصد إلى ذكره لكثرتهم.

وأما زند بالنون فهو أبو دلامة الشاعر المتأخر وهو زند بن الجوان الأشجعي

مولى لهم كوفي مليح الشعر كثير النادرة.

من يقال له زياد وزياد بالذال معجمة فأما زياد فجماعة منهم زياد بن معاوية وهو

النابعة الذبياني ومنهم زياد بن منيع النصري أحد بني نصر بن معاوية بن بكر بن

هوازن، ومنهم زياد بن عامر بن عبد بن عميلة الغنوي ومنهم زياد بن رباعي

الباهلي. ومنهم زياد بن سليمان الأعجم ويكنى أبا أمامة وهو من عبد القين أحد

بني عامر بن الحارث يم أحد بني الخارجية شاعر مشهور. وغيرهم ممن يكثر إن

عددتهم.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وأما زياد فهو زياد بن عزيز بن الحويرث بن مالك بن واقد بن وقدان. كان شاعراً

وهو الذي بكى على بني رياح حين خلف فقال:

أضحت رياح قد تناءت      شعاعاً وأضحى منهم  
ديارها      الرمل مقفراً  
وكنت أرى بالرمل      كراماً وحوماً من  
منهم مجالساً      سواد معكراً  
ومن سامر بالليل بين      وجرٍ تراها ساهمات  
بيوتهم      وضمراً

من يقال له زر منهم زر بن أريد بن قيس بن حوى بن خالد بن جعفر بن كلاب

وأريد أخو ربيعة لأمه وزر القائل وكان شاعراً:

بان الخليط لنية      ورموا فؤادك بالفراق  
فتصدعوا      فأوجعوا  
وطلبتهم مد النهار      بالحي يلحقني الجنوب  
فلم تكد      الميلع  
حرج كأن عظامها      بعظام أخرى فهو  
موصولة      حرف شرع  
قبح الإله عداوة لا      وقرابة يدلي بها لا  
تتقى      تنفع

ومنهم زر بن محمد الثعلبي أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان ابن بغيض شاعر

وهو القائل:

أجدي هذا الليل لا      وأي نهار لا يكون له  
يتردد      غد  
كئيباً إذا الجوزاء      صوار بوعساء  
أمست كأنها      الصريمة أيد

ومنهم زر بن عبد الله بن كليب بن مرة بن فقيم بن جرير بن دارم وهو القائل:

كأنك يوماً لم تكن بي      فتسأل يوماً في رجال  
عالماً      تميم  
ولا تذهب الشعري      ولا الكوكب الدرّي خل  
العبور بماله      النجوم

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

لعله مزاحف خلف نجوم.

من يقال له ابن الزبيري منهم عبد الله بن الزبيري

بن قيس ابن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن

هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك

بن النضر بن كنانة. شاعر مفلح خبيث كان مؤذياً

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ثم أسلم

واعتذر إليه. من جيد شعره قصيدته

يا غراب البين أسمعت  
فقل  
إنما ينطق شيئاً قد  
فعل

ثم يقول فيها:

كل حسن وشبابٍ  
ذاهب  
والعطيات خشاش  
بيننا  
وسواء قبر مثرٍ ومقل  
وبنات الدهر يلعبن  
بكل  
وإذا زالت بك الدار  
فزَل

لا تذمن بلداً تكرهه

ومنهم جبير بن الزبيري النميري وكان من سروات العرب وله يقول زياد

الأعجم:

وجدت العامري ابن  
الزبيري  
وجدتك إذ بلاك الأمر  
صلياً  
جبيراً خير مختبط  
لساري  
كريم العرق من عود  
نضار  
وزندك حين تنسب من  
نمير  
كريم في زناد المجد  
وار

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

لعمر ك ما رماح بني  
نمير  
بطائشة الكعوب ولا  
قصار

فيقال إن عجوزاً من بني نمير قالت وقد حضرته الوفاة: من الذي يقول لعمر ك  
ما رماح بني نمير فقالوا زياد الأعجم فقالت: إشهدوا أن ثلث مالي له. وكان جبير  
بن الزبيري شاعراً وهو القائل:

يسوؤني أن أرى ليلي  
مفارقةً  
يقتادها أسود الخصيين  
مغيار

من يقال له الزفيان والرقبان فأما الزفيان فهو عطاء بن أسيد أحد بني عوافة  
بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويكنى أبا المرقال وقيل له الزفيان لقوله: والخيل  
تزفي النعم المعقودا في أرجوزة. والزفيان شاعر محسن وهو القائل:

أنشدناه  
الأخفش  
قم فارتحل قد ضاء  
ضوء الصبح  
وصاحب قلت له  
بنصح  
فقام يهتز اهتزاز  
الرمح

وأما الرقبان بالراء فهو الأشعر الرقبان الأسدي واسمه عمرو ابن حارثة بن  
ناشب بن سلامة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد. شاعر خبيث وهو  
القائل:

إذا ما انتدى القوم لم  
تأتهم  
كأنك ذاك الذي في  
الضروع  
مسوخ مليخ كلحم  
الحوار  
وقد علم الجار  
والنازلون  
المسيخ الذي لا ودك له والمليخ الذي لا طعم له.  
كأنك قد ولدتك  
الحمير  
قدام درتها المنتشر  
ولا أنت حلو ولا أنت  
مر  
بأنك للضيف جوع  
وقر

## باب السين في أوائل الأسماء

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له سراقه منهم سراقه بن مرداس البارقي وبارق جبل نزل به سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر فنسبوا إلى ذلك الجبل، وبارق أخو خزاعة، وسراقه هذا هو سراقه الأكبر وهو القائل في قتل أبي أزيهر الدوسي ومن قتلت الأزدي به من أشرف قريش وما جعلت قريش للأزد على أنفسهم من الخرج في كل عام بعد قتل من قتلت الأزدي منهم فقلت ذلك من زيادات مما لم أجدتها في كتاب المنقول من خط ابن المنخل وهذه الأبيات في كتاب منسوبة إلى معقر بن حمار البارقي:

لقد علمت بنو أسد بأننا تركنا تسعة للطير منهم فلما أن قضينا الدين قالوا وضعنا الخرج موظوفاً عليهم لنا في العير دينار مسمى ولولا ذاك ما عدلت قريش	تقحنا المعاشر معلمينا بمكة للسباع مطرحينا نريد الصلح قلنا قد رضينا يؤدون الأتاوة صاغرينا به حز الحلاقم يتقونا شمالاً في البلاد ولا يمينا
--	---

وخبر قريش مع الأزدي في هذه القصة في كتاب الأسد في الزيادات مشروح.

ومنهم سراقه بن مرداس الأصغر البارقي. شاعر مشهور خبيث قال يهجو جريراً

في قصيدة أولها: لمن الديار كأنهن سطور. وفيها يقولك

أبلغ تميماً غثها وسمينها إن الفرزدق برزت حلباته ما كان أول محمر عثرت به كأنك يوماً لم تكن بي	والحكم يقصد مرة ويجور عفواً وغودر في التراب جرير أنسابه إن اللئيم عثور فتسأل يوماً في رجال
--	--

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

عالمًا  
ولا تذهب الشعري  
العبور بماله  
لعله مزاحف خلف نجوم.  
تميم  
ولا الكوكب الدرّي خل  
النجوم

من يقال له ابن الزبيري منهم عبد الله بن الزبيري  
بن قيس ابن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن  
هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك  
بن النضر بن كنانة. شاعر مفلح خبيث كان مؤذياً  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ثم أسلم  
واعتذر إليه. من جيد شعره قصيدته

يا غراب البين أسمعت  
فقل  
ثم يقول فيها:  
إنما ينطق شيئاً قد  
فعل

كل حسن وشبابٍ  
ذاهب  
والعطيات خشاش  
بيننا  
لا تذمن بلداً تكرهه  
وسواء قبر مثرٍ ومقل  
وبنات الدهر يلعبن  
بكل  
وإذا زالت بك الدار  
فزّل

ومنهم جبير بن الزبيري النميري وكان من سروات العرب وله يقول زياد

الأعجم:

وجدت العامري ابن  
الزبيري  
وجدتك إذ بلاك الأمر  
جبيراً خيراً مختبط  
لساري  
كريم العرق من عود

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

صلباً  
وزندك حين تنسب من  
نصار  
كريم في زناد المجد  
نمير  
لعمرك ما رماح بني  
وار  
بطائشة الكعوب ولا  
قصار  
نمير

فيقال إن عجوزاً من بني نمير قالت وقد حضرته الوفاة: من الذي يقول لعمرك ما رماح بني نمير فقالوا زياد الأعجم فقالت: إشهدوا أن ثلث مالي له. وكان جبير بن الزبيري شاعراً وهو القائل:

يسوؤني أن أرى ليلي  
مفارقةً  
يقتادها أسود الخصيين  
مغيار

من يقال له الزفيان والرقبان فأما الرفيان فهو عطاء بن أسيد أحد بني عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويكنى أبا المرقال وقيل له الزفيان لقوله: والخيل تزفي النعم المعقودا في أرجوزة. والزفيان شاعر محسن وهو القائل:

أنشدناه  
الأخفش  
صاحب قلت له  
بنصح  
قم فارتحل قد ضاء  
فقام يهتز اهتزاز  
ضوء الصبح  
الرمح

وأما الرقبان بالراء فهو الأشعر الرقبان الأسدي واسمه عمرو ابن حارثة بن ناشب بن سلامة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد. شاعر خبيث وهو القائل:

إذا ما انتدى القوم لم  
تأتهم  
كأنك ذاك الذي في  
الضروع  
مسوخ مليخ كلحم  
الحوار  
وقد علم الجار  
والنازلون  
المسيخ الذي لا ودك له والمليخ الذي لا طعم له.  
كأنك قد ولدتك  
الحمير  
قدام درتها المنتشر  
ولا أنت حلو ولا أنت  
مر  
بأنك للضيف جوع  
وقر



# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية باب السنين في أوائل الأسماء

من يقال له سراقه منهم سراقه بن مرداس البارقي وبارق جبل نزل به سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر فنسبوا إلى ذلك الجبل، وبارق أخو خزاعة، وسراقه هذا هو سراقه الأكبر وهو القائل في قتل أبي أزيهر الدوسي ومن قتلت الأزدي به من أشرف قريش وما جعلت قريش للأزد على أنفسهم من الخرج في كل عام بعد قتل من قتلت الأزدي منهم فقلت ذلك من زيادات مما لم أجدها في كتاب المنقول من خط ابن المنخل وهذه الأبيات في كتاب منسوبة إلى معقر بن حمار البارقي:

لقد علمت بنو أسد بأننا تركنا تسعة للطير منهم فلما أن قضينا الدين قالوا وضعنا الخرج موظوفاً عليهم لنا في العير دينار مسمى ولولا ذاك ما عدلت قريش	تقحنا المعاشر معلمينا بمكة للسباع مطرحينا نريد الصلح قلنا قد رضينا يؤدون الأتاة صاغرينا به حز الحلاقم يتقونا شمالاً في البلاد ولا يمينا
--	--

وخبر قريش مع الأزدي في هذه القصة في كتاب الأسد في الزيادات مشروح.

ومنهم سراقه بن مرداس الأصغر البارقي. شاعر مشهور خبيث قال يهجو جريراً

في قصيدة أولها: لمن الديار كأنهن سطور. وفيها يقولك

أبلغ تميماً غثها وسمينها إن الفرزدق برزت حلباته	والحكم يقصد مرة ويجور عفواً وغودر في التراب جرير
--	---

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ما كان أول محمر  
عثرت به  
هذا قضاء البارقي  
وإنني  
أنسابه إن اللئيم  
عثور  
بالميل في ميزانهم  
لبصير  
فهجاه جرير في القصيدة التي يخاطب فيها بشر بن

مروان فيقول:

يا بشر حق لوجهك  
التبشير  
قد كان بالك أن تقول  
لبارق  
هلا غضبت لنا وأنت  
أمير  
يا آل بارق فيم سب  
جرير  
ومنهم سراقه بن مرداس. شاعر فارس وهو القائل في يوم أوطاس واطردته

بنو نصر وهو على فرسه الحقباء:

ولولا الله والحقباء  
فاضت  
إذا بدت الرماح لها  
تدلت  
عيالي وهي بالية  
العروق  
تدلي لقوة من رأس  
نيق  
وفي شعراء العرب من يقال له سراقه جماعة لم يقصد إلى ذكرهم وإنما

ذكرت سراقه بن مرداس لاتفاق الاسم واسم الأب.

من يقال له سعد في شعراء العرب كثير ونذكرها هنا من يقال له سعد بن مالك:  
منهم سعد بن مالك بن ضبيعة بن ثعلبة أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في

الجاهلية وكان شاعراً وهو القائل:

يا بؤسي للحرب  
التي  
والحرب لا يبقى لجا  
إلا الفتى الصبار في  
الن  
والنثرة الحصداء  
وال  
وضعت أراهط  
فاستراحوا  
حمها التخيل والمراح  
جدات والفرس  
والوقاح  
بيض المكلل والرماح

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من فر عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح  
وله أشعار جواد في كتاب بني قيس بن ثعلبة.

سعد بن مالك بن الأقيصر القريعي أحد بني قريع بن سلامان ابن مفرج. كان  
فارساً شاعراً وهو القائل:

وإنك لو صادفت سعد بن مالك	لصادفت منه بعض ما كان يفعل
وإنك لو لاقيت سعد بن مالك	لغربت عن سعد وظهرك أخزل
متى تلقني تعدو ببزي مقلص	كमित بهيم أو أغر محجل
تلاق امرأ لا يهزم الخيـل تفره	وتبدلك الأيام ما كنت تجهل

قوله في البيت الأول: ما كان يفعل. أي بعض ما كان يفعل من قبل لمن يقتل.

وقوله في البيت الثالث مقلص أي طويل القوائم.

من يقال له السندري والسرندي أما السندري فهو السندري ابن يزيد بن شريح  
بن الأحوص بن جعفر بن كلاب. فارس شاعر وهو القائل:

نحن أسرنا خالداً والأخزما	وعقبة بن جعفر إذ قدما
نسوق ألفاً نعماً مزنما	كأنها الليل إذا ما أظلما

وأما السرندي فهو السرندي بن عبد هانئ بن حبيش بن دلف الضبي وحبيش

خال الفرزدق وكان السرندي شاعراً خبيثاً وهو القائل:

حلفت لأصبحنكم جميعاً	صباحاً ليس من لبن العشار
مواسم للثام متضحات	يلحن على الأنوف بغير نار
أنا الصبح الذي لا شك فيه	وهل بالصبح ويحك من تماري

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له سهم وشهم معجمة فأما سهم فغير واحد منهما سهم ابن حنظلة

بن حلوان بن خويلد أحد بني شيبية بن غني بن أعصر. فارس مشهور. شاعر

محسن وهو القائل:

كم من عدو قد رمانى      ونجوت من أمر أغر  
كاشح      مشهر  
وحذرت من أمر فمر      لم يبكني ولقيت ما لم  
بجانبي      أحذر

ذكره ابن الكلبي فقال هو سهم بن حنظلة بن حلوان بن خويلد ابن حريال بن

جابر بن مالك بن عامر بن عيس وهو الشاعر. وقوله غنى بن أعصر ليس لغنى

بن أعصر ابن يقال له ضيبية وإنما ولد غنى بن أعصر غنما وجعدة وأمها دحام

بنت ثعلب بن وائل وولد جعدة بن غني عيساً وسعداً وأمهما ضيبية بنت سعد مناة

بن عائذ من الأزد. هكذا ذكره غير واحد من أهل النسب. وقوله في البيت الأخير:

ما لم أحذر مثله قول البحترى:

ينال الفتى ما لم يؤمل      أتاحت له الأقدار ما لم  
وربما      يحاذر

ومنهم سهم صاحب القصيدة المختارة الطويلة التي يقول فيها:

تدنى الفتى للغنى في      ليل التمام أهم المقتر  
الراغبين إذا      العزبا  
حتى تمول يوماً أو      لاقى التي تشعب  
يقال فتى      الأقوام فانشعبا

وأما شهم بالشين معجمة فهو شهم بن مرة بن عبد الحارث بن بغيض بن شكم

بن عبيد بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جسر بن محارب بن خصفة. شاعر

فارس وهو القائل:

ويمين الإله تبرح      مجفر الجنب نيق  
عندي      محضير  
غير ما زائد إذا الخيل      ذات يوم بل قيده  
زادت      مقصور  
يمكن القانص المدل      ويكبو أمامه اليعفور

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من العير

فوقه نثرة وسيف

ورمح

هامش من اسمه سحيم: سحيم بن الأعراف وسحيم

بن وثيل الرياحي وسحيم بني الحسحاس وكان كذا

مبتوراً.

من يقال له أبو سمال منهم أبو سمال الأسدي وكان

شريفاً واسمه سمعان بن هيرة بن مساحق بن بحير

بن عمير بن أسامة بن نصر بن قعين ابن الحارث بن

ثعلبة بن دودان بن أسد. كان شاعراً، قال يرثي ابنه

سمالاً

جميعاً وريب الدهر

للمرء كارب

وليس لصدع في

فؤادي شاعب

كأني وسمالاً من

الدهر لم نعش

يعيرني الأقوام

بالصبر بعده

وله في كتاب بني أسد أشعار حسان مما تنخلته.

ومنهم أبو سمل العبدي لم يرفع نسبه إلى عبد القيس. شاعر قال يوم المذار

يهجو الحضين بن المنذر:

وفر أبو المنهال

فيشلة البغل

فر حضين ينضح الماء

في استه

فقال حضين بن ذعلبة في أبيات:

كشيبان أو كالأكرمين

بني ذهل

أتجعل عبد القيس

أمك هابل

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له السليك منهم السليك بن السلكة وهي أمه وهو السليك بن يثربي  
بن سنان بن عمير بن الحارث بن عمرو بن الحارث بن عمرو ابن كعب بن سعد  
بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور.  
ومنهم السليك العقيلي ذكره ابن الأعرابي في نوادره ولم ينسبه أكثر من هذا  
وأنشد:

أبلغ أبا لطيفة المعاندا قد كان في دفع سليك جاهدا كيف تراني وأخي عطاردا نذود منهم سرعانا واردا أنشدها ولا أراني واجددا	والمطعم الستة مداً واحدا وكان لصاً من عقيل ماردا نذود من حنيفة المذاودا أنشد كفاً ذهبت وساعدا إلا فتى يسقي شراباً باردا
--	--

## باب الشين المعجمة في أوائل الأسماء

من يقال له الشماخ منهم الشماخ بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن أصرم بن  
إياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن  
بغيش الشاعر المشهور.  
ومنهم الشماخ بن أبي شداد الغياي وغيابة هو بنو عامر بن زيد أخوه وابش بن  
زيد بن عدوان وهو القائل:

أشربت لون صفرة في بياض ما أرى الشمس تأخذ النصف منها يوم لبستها إزاراً وإتبا	فهي في ذاك طفلة ميداء حسن يوم وزينتها النساء وعليها من الجمال رداء
--	---

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم الشماخ بن المختار بن أوس بن مطر أحد بني واقد بن رياح بن يربوع بن

ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني بن أعصر. شاعر وهو

القائل:

فبت وندماني صفير  
بن محجن  
شربنا نبيذ الشوق  
حتى كأنما  
يصيح وما يدري علام  
يصيح  
جوادان نكبو مرةً  
ونريح

ومنهم الشماخ بن خليف أحد بني محكان ثم أحد بني حنجود ابن جندب بن

العنبر بن عمرو بن تميم وهو القائل:

ذاق المنية آبائي فقد  
ذهبوا  
وما تؤخر من نفس  
وإن حرصت  
وقد أرى بعدهم أني  
ملاقيها  
على الحياة إذا ما جاء  
داعيها

ومنهم الشماخ بن العلاء بن حريث من بني عبد سعد بن جشم بن ذبيان بن

كنانة بن يشكر بن وائل وهو القائل:

ومنا الذي ضمن  
القرى في حياته  
ووصى به من قد وفى  
حين سلما

ومنهم الشماخ بن عمرو الشمخي شمع بني فزارة بن ذبيان بن بغيض، شاعر

وهو القائل: من يقال له الشمردل والشميدر منهم الشمردل بن شريك ابن عبد

الله بن روبة بن سلمة بن بكر بن ضباري بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة

بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويعرف بابن الخريطة. شاعر محسن في القصيد

وفي الرجز وهو القائل يرثي أخاه في قصيدة:

أبى الصبر إن العين  
بعدك لم تزل  
وكنت أعير الدمع  
قبلك من بكى  
يخالط جفنيها قذى ما  
تزاوله  
فأنت على من مات  
بعدك شاغله

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وله في الصيد والطراد أراجيز حسان.

ومنهم شمردل بن حاجر البجلي ثم الأحمسي من  
أحمس بن الغوث بن أنمار بن إراش، بجيلة أم ولد  
أنمار بن إراش. شاعر محسن قال في السجن:

فإن تمس في سجن شديد وثاقه بريء من اللأمت يسمو إلى العلى فيا ليت شعري هل أراني وصحبتى وهل أهبطن الجزع من بطن شوقب ومنهم الشمردل الكعبي من كعب خزاعة من	فكم فيه من حر كريم المكاسر نمته أرومات الفروع النواضر نجوب الفلا بالناعجات الضوامر وهل أسمعن من أهله صوت سامر
---	--

بلحارث. أنشدنا له أبو الحسن علي بن سليمان

الأخفش قال أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب

قال أنشدنا الزبير بن أبي بكر:

قلبي ثلاثة أثلاث لبادية لكلهم من فؤادي شعبة قسمت إن يرجع الله شعباً بعد فرقته وإن تجنى زمان لا نعاتبه	وحاضر وأسير دونه غلق فشفني الهم والأحزان والقلق فقد يعود إلى أغصانه الورق فقد برانا وما في عظمنارمق
--	--



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وما استقلوا عن الدار  
التي تركوا  
وفي الخدور مهأً لما  
رأين لنا  
حتى كأن فؤادي  
طائر علق  
بحراً سوى بحرهن  
اغرورق الحدق

وأما الشميدر فهو الشميدر الحارثي من بني الحارث بن كعب. شاعر فارس

أنشدنا له أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش قال أنشدنا ثعلب والمبرد جميعاً:

بني عمنا لا تذكروا  
الشعر بعدما  
دفتنم بصحراء الغميم  
القوافيا

والغمير أيضاً. أي لم يدع لكم مفخراً في شعر كأنه كان يوم الغميم عليهم لا لهم

فلسنا كمن كنتم  
تصيون سلة  
فنقل ضيماً أو نحكم  
قاضيا

سلة: سرقة، نقبل ضيماً: نأخذ دون حقنا

ولكن حكم السيف  
فيكم مسلط  
وقد ساءني ما جرت  
الحرب بيننا  
فإن قلت إنا ظلمنا  
فلم نكن  
فترضى إذا ما أصبح  
السيف راضيا  
بني عمنا لو كان أمراً  
مدانيا  
ظلمنا ولكننا أسأنا  
التقاضيا

من يقال له شمعة منهم شمعة بن طيسلة بن جبار بن صمصم ابن نويرة بن

مالك أحد بني عبد الله بن غطفان. شاعر وهو القائل:

وكل خليل يخلق  
النأي حبه  
ومن لا يزل يرمي به  
الدهر غربة  
يصب نشباً أو يرمه  
الدهر بالتي  
وحبك ما يزداد إلا  
تجددا  
وبعد فجاج الأرض أبعدا  
أبعدا  
تصيب كرام الناس  
مثنى وموحدا

وهي قصيدة يمدح بها محمد بن الوليد بن عبد الملك. وله أشعار حسان.

ومنهم شمعة بن فائد بن هلال بن عفان بن ظالم بن عطية ابن ضباث بن

فهرش بن جشم بن قيس بن عامر بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بن تغلب. كان عظيم القدر في البادية وكان نصرانياً وطالبه هشام بن عبد الملك أن يسلم لما رأى من فضله وجماله فأبى فقال: إن لم تفعل لأطعمنك لحماً.  
وقال هشام: خذوا فخذة فجزوا منه حزة خفيفة لا تزيدوا على ذلك. ففعلوا فقال:  
لو قطعت لما أسلمت على هذا الوجه. فلما خلى عنه قال أعداؤه: أطعمه هشام  
لحمه. فقال شمعلة:

أمن حزة من الفخذ      عداتي فلا نقص عليّ  
مني تباشرت      ولا وتر  
وإن أمير المؤمنين      لكالدهر لا عار بما  
وفعله      فعل الدهر

ومنهم شمعلة بن الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار الضبي. شاعر فارس  
وأبوه الأخضر أحد سادات بني ضبة وفرسانها وشعرائها وشمعلة القائل في  
قتلهم بسطام بن قيس الشيباني:

ويوم شقيقة      بنو شيبان آجالاً  
الحسنين لاقت      قصارا  
شككنا بالرماح وهن      صماخي كبشهم حتى  
زور      استدارا  
ترى الشقراء ترقل      وقد صار الدماء لها  
في سلاها      إزارا  
كما رفلت وطاف فيها      فتاة الحي برداً  
العذارى      مستعارا  
فخر على الألاء لم      وقد كان الدماء له  
يوسد      خمارا

من يقال له الشويعر منهم محمد بن حمران بن أبي حمران الحارث ابن معاوية  
بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفى ابن الشاجي  
بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد وهو ابن أخي الأسعر الجعفي وممن سمي  
محمداً في الجاهلية وهو قديم وكان امرؤ القيس بن حجر أرسل إليه في فرس  
يبتاعها منه فمنعه فقال امرؤ القيس:

أبلغا عني الشويعر      عمد عين نكبتهن

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

حزيماً

أني

فسمى بهذا البيت الشويعر وكان الشويعر قال:

وقد نميت لي عاماً فعاماً	أتتني أمور فكذبتها
على أهله ما يذوق طعاماً	بأن امرأ القيس أمسى كئيباً
لقد كان عرضك مني حراماً	لعمر أبيك الذي لا يهين
وهل يجدن فيك مذاماً	وقالوا هجوت ولم أهجه
تخال متاليهن الجلاماً	أتتني ثمانون أعطيتها
ت منهزماً جانباه انهزاماً	ألست الجواد كفيض الفرأ
فلم تصطلم أذناه اصطلاماً	ألست الوفيّ بجيرانه
وهبت معاً والصقيل الحساماً	حلته ضرجت بالعبير
لا يجد الماء فيها اهتضاماً	ومهرية كصفاء المسيل

وله في كتاب بني جعفي أشعار جواد قوله ابن الشاجي بن سعد العشيرة ليس

في نسب سعد العشيرة الشاجي وإنما هو خريم بن جعفي بن سعد العشيرة كذا

يقول ابن الكلبي. وقال مؤرج: جعفي بن الشاجي بن سعد العشيرة وبعضهم

يقول جعفر وليس يعرف ابن الكلبي الشاجي. هذا قول مؤرج.

ومنهم الشويعر الكناني وهو ربيعة بن عثمان أحد بني البياع بن عبد يا ليل بن

ناشب بن عترة بن سعد بن ليث بن بكر بن كنانة وهو القائل في قصيدة:

وسائل جعفرأ وبني أبيها	بني البزدي بطخفة والملاح
غداة أتتهم حمر	يسقن الموت بالأجل

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

المنايا  
إذا انتشروا ضممنا  
المتاح  
ببيض المشرفية  
والرماح  
حجرتيهم  
وأفلتنا أبو ليل  
صحيح الجلد من أثر  
السلاح  
طفيل

ومنهم الشويعر الحنفي وهو هانيء ابن توبة بن سحيم بن مرة. كذا نسبه ثعلب وذكره مؤرج الشويعر في كتاب أنساب شيبان فقال هو هاني ابن توبة بن سحيم بن مرة بن هاشة بن حرمل بن علقمة بن عمر بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة، وأنشد له شعراً في الضحاك بن قيس يقول فيه:

إذا شمر الضحاك  
للحرب شبها  
وأنشد له أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب:

يحيى الناس كل غني  
قوم  
ويوسع للغني إذا  
رأوه  
وأنشد له

وإن الذي يمسي  
ودنياه همه  
من يقال له شعبة وشعية وشعنة منهم شعبة بن الحارث المازني شاعر فارس  
قتل مفروق بن عتاب العجلي وقال:

يا عجل عجل لجيم  
أين فارسكم  
أوجرته الرمح إذ  
خامت كتيبته  
فجعت عجلًا بحاميتها  
وفارسها

ومنهم شعبة بن قمير الطهوي جاهلي أدرك الإسلام. شاعر وهو القائل:

وما تنكري مني فقد  
عليك اختلاف بكرة

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

رد مثله وأصيل  
تقعقع قلباها وشاب وجادت لطيش نبلها  
لداتها ونصولي  
وعدت كنصل السيف وأبدانه والنصل غير  
رثت جفونه كليل

وأما شعية ففي بني سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وهو شعية بن علقمة

بن شهاب بن عمرو بن الحارث بن سدوس وهو القائل:

أبى فارس الحواء ليلة لأضيافه إلا المطية في  
لم يجد الكبد  
وقالوا كلوها في سأورثها من نازح غابر  
ظليفي فإني بعدي

الحواء فرسه، ويقال ذهب دمه ظلماً وظليفاً وظلفاً أي هدرأً وظليفي غير

معجمة بنقطة من أسفل بمعناه.

وشعية اليهودي وهو شعية بن غريض أخو السمؤال ابن غريض بن عادياء

اليهودي. شاعر وهو القائل:

ألا إني بليت وقد وإني أن أعود كما  
بقيت عنيت  
إذا لم يهتدي حلمي وأسأل ذا البيان إذا  
نهاني عميت  
ولا ألقى على الحدثان على الحدثان ما تبني  
قومي البيوت  
أياسر معشري في كل بأيسر ما رأيت وما  
أمر أريت  
وأجتنب المقاذع حيث وأترك ما هويت لما  
كانت خشيت

ولشعية في كتاب بني قريظة أشعار جواد.

وأما سعة بالمنون غير معجمة السنين أيضاً ففي بني

ضبة بن أد وهو أبو معبد بن سعة وسعة هو ابن

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

رميلة الضبي جاهلي وأحد شعراء بني ضبة وله في  
كتابهم أشعار جواد.

من يقال له شعيب وشعيث معجمة التاء بثلاث نقط  
منهم شعيب بن حارثة أخو كنانة بن القين بن جسر.  
قال أبو عمرو وهو شعيب بن أبي حارثة. شاعر يقول  
في قصيدة:

أتهجر ليلى اليوم لا بل      وتسأل سعدى هل  
تزورها      يفك أسيرها  
لعمري لقد سرت      بهجرك سعدى لا يدوم  
نفوس كثيرة      سرورها

وأما شعيب بالتاء معجمة بثلاث فهو شعيب بن ثواب أحد بني حرامنة بن لوزان

بن ثعلبة بن عدي بن فزارة. كان شاعراً فصيحاً فحلاً وهو القائل:

فإن يك إيفاء البقاع      فإني لمستوف بقاعاً  
صباية      فناظر  
فهل ذاك مغن ذا هوى      وقد أدلجت بالظاعنين  
وصباية      الأباعر

وكان قد أوعد بني مرة بن عوف بالهجاء فلاذ به

أرطاة بن سهية وعقيل بن علفة واستكفياه ذلك  
فأعفاهما وكانا يحذراه.

## باب الصاد في أوائل الأسماء

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ليس في هذا الباب كثير شيء من الأسماء التي قصدناها: من يقال له الصمة

الصمة في بني جشم صمتان الأكبر والأصغر قال بعض شعراء بني جشم:

أحجاج إنهما صمتان وإنك للصمة الأكبر  
فالصمة الأكبر هو مالك بن الحارث بن معاوية بن جداعة بن غزية بن جشم بن

معاوية بن بكر بن هوازن. فارس مذكور وشاعر وهو القائل:

جلبنا الخيل من تليلث حتى  
ولم نجبن ولم ننكل ولكن  
ألا أبلغ بني جشم رسولا  
أزم العاصمين وإن جاري  
أصبنا أهل صارات فرقد  
فجعناهم بكل أشم جعد  
فإن بيان ما تبغون عندي  
من البيبات لا يوفي بوعد

والصمة الأصغر هو معاوية بن الحارث أخو مالك بن الحارث الصمة الأكبر وهذا

الأصغر أبو دريد بن الصمة. شاعر فارس مذكور وهو القائل

وأعددت للحرب خيفانة  
ومترصة من دروع القيو  
ورمحا طويلاً وسيفاً صقيلا  
ن تسمع للسيف فيها صليلا

ومنهم الصمة بن عبد الله بن طفيل بن مرة بن هبيرة بن عامر ابن سلمة الخير

بن قشير بن كعب. شاعر غزل وهو القائل:

ولما رأينا قلة الشر أعرضت  
وأعرض ركن من سواج كأنه  
لنا وطوال الرمل غيبتها البعد  
لعينيك في آل الضحى فرس ورد  
فحن ولم يملك أخو القوم الجلد

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

في أبيات من يقال له الصلتان منهم الصلتان العبيدي أحد بني محارب ابن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس. قال أبو عبيدة اسمه قثم بن خبيبة. شاعر مشهور خبيث الذي قال يقضي بين جرير والفرزدق:

أنا الصلتاني الذي قد علمتم أرى الخطفي بذي الفرزدق شعره فيا شاعراً لا شاعر اليوم مثله جريراً أشد الشعاعين شكيمة يناشدني النصر الفرزدق بعدما وقلت له أني ونصرك كالذي	متاماً يحكم فهو بالحكم صادع ولكن خيراً من كليب مجاشع جرير ولكن في كليب تواضع ولكن عليه الباذخات الفوارع ألحت عليه من جرير صواقع ينبت أنفاً كشمته الجوادع
---	---

فأما الفرزدق فرضي بهذا القول لما فضل قوه على بني كليب وقال إنما الشعر مروءة من لا مروءة له وهو أخس حظ الشريف. وأما جرير فإنه غضب وقال:

أقول وعيني قد تحدر ماؤها	متى كان حكم الله في كرب النخل
-----------------------------	----------------------------------

ومنهم الصلتان الضبي ولست أعرفه في شعراء بني ضبة وأظنه متأخراً قال أبو عمرو بندار بن لزة الكرخي في كتابه في معاني الشعر قال أبو زيد أحسبه أنشدنيه الصلتان الضبي في صفة ناقته:

كأن يدي عنسي إذا هي هجرت	هراوة حبي تنفض الورق اللدنا
-----------------------------	--------------------------------

حبي امرأته يقول تنفض الورق الطري لتعلفه الإبل فهي تسرع ضرب الغصن لا تغبه.

ومنهم الصلتان الفهمي لست أعرفه في شعرائهم وأظنه متأخراً أنشد له الجاحظ في كتاب البيان والتبيين:



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الإشارة  
وذكره أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله في كتابه

المؤلف في سرقات الشعراء وحكاه أيضاً عن  
الجاحظ.

### باب الضاد في أوائل الأسماء

وليس في هذا الباب أيضاً كثير شيء من الأسماء التي قصدنا ذكرها.  
من يقال له ضوء منهم ضوء بن سلمة اليشكري أحد بني عبر بن غنم بن حبيب  
بن كعب بن يشكر بن بكر. شاعر فارس وهو القائل:

يا ابني كنانة إني ضارب مثلاً  
فأولاه ولا تستعبا أحدا  
يا ابني كنانة إن الشمس طالعة  
تمحو المجرة محو الخط فاتئدا

ومنهم ضوء بن الجلاح بن عبد الله بن مصبح أحد بني عمرو ابن الحارث بن

سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة. شاعر فارس وهو القائل:

فلو أن خلق الله ضم جميعهم  
إلى جمعنا كنا أعز وأكثر  
على عهد ذي القرنين كانت سيوفنا  
قواطع يقطعن الحديد المذكرا  
يرد شعاع الشمس ونعرف حدا لموت  
غاب رماحنا حتى تكرر  
ألم تر أن الشر مما أصغره حتى ينم  
يهيجه ويكبيرا  
وإن كمين العر عليأهله حتى يبين  
يخفي دواؤه فيظهرا

### باب الطاء في أوائل الأسماء

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له طرفة منهم طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد ابن مالك بن ضبيعة

بن قيس بن ثعلبة الشاعر المشهور.

ومنهم طرفة بن ألاء بن نضلة الفلتان بن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل

بن دارم وهو القائل:

أثني علي بما جريت من خلقي لا أخذل الداعي المولى لدعوته ولست إن ساقني ربي إلى قدري أتابع ورق الدنيا لأخلده إني لأرجو ملكي أن يعافيني	فقد بلوت وقد جربت أخلاقي ولا أخون ولم أغدر بميثاق إلى الحياة ولا الدنيا بمشتاق وما على الدهر والأحداث من باقي ويعقب الله أمناً بعد إشفاق
--	---

ومنهم طرفة الجذمي أحد بني جذيمة بن رواحة بن قطيعة بن عبس بن بغيض.

شاعر فارس وهو القائل:

أيا راكباً إما عرضت فبلغن فوالله ما فارقتكم عن كشاحة ولكنني كنت امرأة من قبيلة وإنني لشرّ الناس إن لم أبتهم وحتى يفر الناس من شر بيننا	مغلغلة قول امرئ ناخل الصدر ولا طيب نفس عنكم آخر الدهر بغت فأتتني بالمظالم والفجر على آلة حدياء نايبة الظهر وتقعد لا ندري أننزع أم نجري
---	---

قوله جذيمة بن رواحة بن قطيعة، صوابه جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن

الحارث بن قطيعة. كذا قال ابن الكلبي. وليس في بني قطيعة من اسمه رواحة

إلا أن يكون نسبه إلى الجذم.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم طرفة أخو بني عامر بن ربيعة. كذا وجدته في أشعار بني عامر بن  
صعصعة. شاعر ولم أجد له ما يصلح للمذاكرة وهو القائل:

إني امرؤ ورث  
المكارم والندی  
كان اللواء لنا وصرمة  
حمير  
عن شيخه ونشأت غير  
موالي  
وكتابنا يتلى لدى  
الأقوال

من يقال له طفيل منهم طفيل بن عوف الغنوي أحد بني عتريف ابن سعد بن  
عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني وهو طفيل الخيل الشاعر المشهور.  
ومنهم طفيل بن علي بن عمرو واحد بني حنيفة بن لجيم. شاعر وهو القائل:

سبقت حنيفة  
بالمكارم والعلی  
والمطعمون إذا  
السنون تتابعت  
وجيادهم تحت الحديد  
عوابس  
أهل البحور وبادي  
الأعراب  
في المحل كل معصب  
قرضاب  
قب البطون ذوابل  
الأقرب  
مس الضراء لدعوة  
الكلاب

ومنهم طفيل بن قره بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير ابن كعب وهو

القائل:

إذا ما أتت غدواً أمامة  
قومها  
فلا تقربنهم ما تقدم  
منهم  
رأت لأبيها ناشداً غير  
واجد  
إلى الموت أقوام  
عظام المراقب

ومنهم طفيل بن عامر بن واثلة أحد بني كنانة بن خزيمة بن مدركة قال أبو

اليقظان هو من بني عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن كنانة وهو القائل:

ومن عجب الأيام  
والدهر أنها  
قضى الله في الفرقان  
أن عدوه  
قرش على آل النبي  
تحرب  
وإن كان ذا كيد يذل  
ويغلب

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فلا تحسبوا أن الرخاء      يدوم ولا أن البلية  
لأهله      ترتب  
ومنهم طفيل بن راشد العبسي ثم النجاري. شاعر

وهو القائل:

لعمري لقل الخير لو      يمن علينا عقل  
تعلمانه      ويزيد  
منيحة عنز أو عطاء      ألا إن فضل التغلبي  
فطيمة      زهيد

من يقال له الطرماح منهم الطرماح بن حكيم بن حكم بن نفر ابن جدر بن  
ثعلبة بن عبد رضا بن مالك بن أمان بن ربيعة بن جرول بن ثعل الشاعر  
المشهور.

ومنهم الطرماح بن الجهم الطائي ثم العقدي شاعر يقول في أرجوزة:

ندعو اسلامان وندعو      ومن بني جرم عديداً  
جرولاً      مفضلاً  
ومن بني نبهان شما      والحي من جديلة  
بزلاً      المستبسلاً  
يحنون في يوم اللقاء      كانوا أسنة وكانوا  
المنصلاً      معقلاً  
فمنعوا السهل وحننا      الجبلاً

ووجدت في كتاب طيء الذي نقلت منه شعر الطرماح بن الجهم السنبسي أحد  
بني سفيان بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث ابن طيء فكتبت له  
قصيدة أولها:

طال الثواء وثابت      كيف المزار وقد قفى  
أم خلاد      بها الحادي

فلست أدري أهو الطرماح بن الجهم العقدي أو غيره بل أظنه إياه لأن بني  
عمرو بن سنبس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء  
وأمهما عقدة بنت معتر أحد بني بولان إليها ينسبون.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له ابن طوعة وابن طاعة فأما ابن طوعة فمنهم نصر ابن عاصم بن

عقبة بن حسن بن خديفة بن بدر الفزاري. شاعر فارس وهو القائل:

سلوا يا ذوي الأظعان      أعف وأولى بالمكارم  
والغل أينما      والفضل  
سلوا تجربوا ثم انطقوا      فقولوا بحق أو أصروا  
بعد أو ذروا      على أزل  
من أعظم أحلاماً      إذا اصطكت الأيدي على  
وأطول أيدياً      البائع المغلي

ومنهم ابن طوعة الشيباني من آل ذي الجدين ذكره أبو سعيد الحسن بن

الحسين السكري في كتاب الشعراء المعروفين بأمهاتهم وأنشد له في عطف

بن نشة الشيباني:

تعطف اللؤم على      بين بني الحارث  
عطاف      والأحلاف

وأما ابن طاعة فهو حميد بن طاعة الشكوي وطاعة أمه، وأنشد له أبو سعيد

أيضاً في كتابه:

ولما استقل الحي في      قبضن الوصايا  
رونق الضحى      والحديث الممجما  
وكان لموح من      مخافة أعداء وطرفا  
خصاص ورقبة      مقسما  
ولما لحقنا لم تعل      بهم ولا ذو حاجة ما  
ذو لبانة      تيمما  
من البيض مكسال إذا      بعقل امرئ لم ينج  
ما تلبست      منها مشكما

من يقال له ابن الطيفان والطيفان أمة وابن الطيفانية فأما ابن الطيفان فهو

خالد بن علقمة من مرثد أحد بني مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم. فارس شاعر

وهو القائل:

ومولى كمولى      كما دملت ساق تهاض  
الزبرقان دملته      على جبر  
إذا ما أحالت والجبائر      مضى الحول لا براء

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فوقها ترى الشر قد أفنى  
مبين ولا كسر كضب لكدى أفنى  
دوابر وجهه تراه كأن الله يجدع  
برائته الحفر وعينيه إن موله تاب  
أنفه له وفر  
وأما ابن الطيفانية فهو عبد الله فارس شاعر أيضاً ذكر أبو سعيد أن اسمه  
عمرو بن قبيصة أحد بني زيد بن عبد الله بن دارم وأنشد له:

ونحن بنو زيد إذا حضر  
منعنا حمانا والرماح  
القنا رواعف  
وإني لمن قوم زرارة  
وعمرو وقعقاع أولاك  
منهم الغطارف  
وذو القوس منا حاجب  
كفى مضر الحمراء إذ  
قد علمتم هو واقف  
وله في كتاب بني سعيد مقطعات.

من يقال له أبو الطمحان منهم أبو الطمحان القيني اسمه حنظلة بن الشرقي.  
كذا وجدته في كتاب بني القين بن جسر، وجدت نسبه في ديوانه المفرد أبو  
الطمحان ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر. شاعر محسن  
مشهور وهو القائل:

أضاءت لهم أحسابهم  
دجى الليل حتى نظم  
ووجوههم الجزع ثاقبه  
ومنهم أبو الطمحان النهشلي كان يهاجي أم الورد

العجلانية وفيها يقول:

أهدي لأم الورد فعلاً  
مدمجا  
ما زال مذ كان ملداً  
منخجا  
ململاً يصير في  
حرها شجا  
يزداد إقداماً إذا ما  
هجهجا

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم أبو الطمحان الأسدي أنشد له أبو تمام

الطائي في حماسته قال وحلقه صاحب شرطة

يوسف بن عمر:

وبالحيرة البيضاء شيخ مسلط  
إذا حلف الإيمان بالله برت  
لقد حلقوا منها غداً كأنه  
عناقيد كرم أينعت فاسبكرت  
وظل العذارى يوم على عجل يلقطنها  
تحلق لمتي حيث حزت

وأنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش لأبي الطمحان الأسدي وذكر أنه  
مما نقله من خط أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب مما تلقطها من كتاب الحيوان  
للجاحظ يمدح قوماً من النصارى كان نديماً لهم يقال لهم بنو الحذاء وقال أبو  
الحسن الأخفش وأنشدناه المبرد قال هو لطخيم بن أبي الطخماء الأسدي قال  
ولا أعرف أبا الطمحان إلا القيني وهو الشرقي بن القطامي وأظن هذا آخر:

كأن لم يكن بالقصر وزورة ظل ناعم  
قصر مقاتل وصدیق  
ولم أرد البطحاء أمزج بخمر من البروقتين  
ماءها عتيق  
معي كل فضفاض إذا ما جرت فيه  
القميمص كأنه المدام فنيق  
بنو الصلت والحذاء له في خصال  
كل سميديع الصالحين عروق  
وأبي وإن كانوا نصارى وترتاح نفسي نحوهم  
أحبهم وتتوق

ومنهم أبو الطمحان ذكره الجاحظ أيضاً في كتاب الحيوان ولا أعرف صحته ولا

صحة أبي الطمحان الأسدي وأنشد له:

يا أم لا رقأت عين ولا جرت لكم طير

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بكيت بها  
لما أتيت بها الأعراب  
أدونها  
جاءت براية صفراء  
حامضة  
فكل بني فإن الخمر  
غالية  
يا أم إني أكلت النون  
بعدكم  
الميامين  
أهو علي بشخص ثم  
مدفون  
وجردق من حصاد  
الطف مضمون  
وليس يشربها غير  
المجانين  
فهل لنا بشراب  
هاضم النون

### باب الظاء في أوائل الأسماء

من يقال له ظالم منهم ظالم بن البراء بن قطن بن بكر بن دحاحة بن فقيم بن

جرير بن دارم. شاعر وهو القائل:

وخيل تداعى لا هوادة  
بينها  
وبالكف سرحوب كأن  
سراتها  
كأنني إذا عاينت خيلاً  
طلبتها  
فيا من لدهر يفسد  
المرء بعدما  
فالا تداركني من الله  
رحمة  
شهدت فلم يملأ  
طراهم صدري  
طراف عروس مددته  
من القطر  
على لقوة صقعاء  
باتت على وكر  
تري عصراً تهتز  
كالغصن النضر  
ونعمى فقد أوبقت  
نفسي ولا أدري

ومنهم ظالم بن عمرو بن جندل الدؤلي وهو أبو الأسود ويقال له ظالم بن

سراق ونسبه أبو اليقظان فقال هو عمرو بن شيبان بن ظالم أحد بني حلس بن

نفاثة بن عدي بن الديل بن بكر وكان حليماً وحازماً وشاعراً متقناً للمعاني وهو

القائل:

وما كل ذي لب  
بمؤتيك نصحه  
وما كل مؤتٍ نصحه  
بلبيب



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ولكن إذا ما استجمعا      فحق له من طاعة  
عند صاحب      بنصيب

ومنهم ظالم بن معشر وهو أفنون التغلبي أحد شعراء بني تغلب المشهورين

وهو القائل:

لعمرك ما يدري الفتى      إذا هو لم يجعل له  
كيف يتقي      الله واقياً  
كفى حزناً أن يرحل      وأترك في عليا إلهة  
الركب غدوة      ثاوباً

وكانت أفعى لسعته في هذا الموضع فمات. وقيل له أفنون لقوله:

فبينما الود يا مضمون      أيامنا إن للشبان  
مضموناً      أفنوناً

## باب العين في أوائل الأسماء

من يقال له عنتره منهم عنتره بن شداد بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب  
بن شهم بن بغيض الفارس المشهور.

ومنهم عنتره بن عكبرة الطائي وعكبرة أم أمه وبها يعرف وهو عنتره بن

الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن معبد بن عدي بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن

سلسلة بن غنم بن ثوب بن معين بن عتود. شاعر محسن وفارس وهو القائل:

أطل جبل الشنائة لي      وعش ما شئت فانظر  
وبغضي      من تضير  
فما بيدك خير      وغير صدودك الحرث  
أرتجيه      الكبير  
أتهدر معرضاً وأعض      وما يغني مع العض  
عضاً      الهدير  
ألم تر أن شعري سار      وشعرك حول بيتك لا  
عني      يسير  
إذا بصرتني أعرضت      كأن الشمس من قبلي  
عني      تدور

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم عنتر بن عروس مولى ثقيف وكان ابن  
عروس مولداً ولد في بلاد أزد شنوءة. شاعر وكان  
يزيد بن ضبة الثقفي هجاه فقال يهجو عمارة امرأة  
يزيد:

شق حرى هذا العظيم الحوثره كل فتى يحمل ألفي كمره أليس في حرك لهم والدعره قالت لحاك الله يا ابن المهتره	تقول عمارة لي يا عنتره قلت لها ويك هبيهم عشره مضمومة مملومة مهدره مضطلع لكلهم يا قذره القحرة الجحמוש الشهبره
--	---

القحرة المسنة والجحמוש الأفعى الخشناء الغليظة والمهتره من الهتر وهو

الهديان من الكبر.

من يقال له علقمة بن علقمة في الشعراء جماعة ليسوا ممن أعتمد ذكره ولكن  
أذكر علقمة الفحل وعلقمة الخصي وهم من ربيعة الجوع فأما علقمة الفحل فهو  
علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن  
تميم الشاعر المشهور أحد شعراء الجاهلية وقيل له الفحل من أجل رجل آخر  
يقال له علقمة الخصي.

وعلقمة هذا الخصي هو علقمة بن سهل أحد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن  
تميم أيضاً ذكر أبو اليقظان أنه كان يكنى أبا الوضاح وكان له إسلام وقد وكان  
سبب خصيانه أنه أسر باليمن فهرب فظفر فهرب ثانية فأخذ فخصي وكان  
شاعراً وهو القائل:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

يقول رجال من صديقٍ  
وصاحب  
فلا يعدم البانون بيتاً  
يكنهم  
وَجفت عيون الباكيات  
وأقبلوا  
حراساً على ما كنت  
أجمع قبلهم

من يقال له عبيد وعتيذ فأما عبيد فمنهم عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن

هز بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد ابن خزيمة الشاعر  
المشهور القديم.

ومنهم عبيد بن قماص بن ثعلبة بن وائل أخو بني حرثان بن ثعلب بن ذؤيب بن  
السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد. شاعر فارس وهو القائل:

وإني لضراب إذا  
الخيال أجمت  
وكنت إذا ما أرجفت  
بي تركتها

ومنهم عبيد بن زهير الخزاعي. شاعر قال يهجو بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن

كنانة:

ومن مبلغ أفناء ليث  
بأنهم  
زعانفة لا يمنعون  
نساءهم  
وإن حزبت مكروهة  
فسواهم  
وإن كانت اللؤمي  
دعيتم لحملها

شرار بني بكرٍ إذا صاح  
هامها  
إذا ما وقود الحرب  
شبّ ضرامها  
من الناس وإلى حملها  
وزمامها  
فكان عليكم خزيها  
وأثامها

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وأما عتيد بالتاء معجمة بنقطتين من فوقها فهو عتيد بن ضرار ابن سلامان بن

جشم بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب الكلبي وهو أخو أبي

الخطار الحسام بن ضرار. شاعر وهو القائل في أبيات:

تغيرت البلاد ومن  
عليها  
وهان علي صرم بني  
حصين  
وله في كتاب كلب أشعار.

وربّ العيش إن  
أبغضتmani  
وبعدهم إذا لم  
تصرmani

من يقال له عبيدة وعبيدة فأما عبيدة فهو عبيدة بن مروان بن عمرو بن عامر بن

سنبلة الجرمي جرم بن ربان شاعر وهو القائل:

سلما لك شوق من  
علية نائب  
فلما ارتفعت للخيال  
وراعني  
أضر بها طول القياد  
وغزوة  
فجئن خفاقاً في  
الأعنة شزباً

طروقاً وقد نام العيون  
الرواقب  
إذا فتية شعث وجرذ  
نجائب  
حرور وغارات فهن  
شوازب  
عليها شباب بزل  
وأشائب

وأما عبيدة فهو عبيدة بن هلال اليشكري وجدت له في كتاب بني يشكر بن بكر

بن وائل:

إلى الله نشكو ما نرى  
من جياداً  
التساوك مشي فيه إبطاء ورداءة من الهزال والضر

تساوك هزلي مخهنّ  
قليل

وقد كنت مما قد برين  
بغبطة  
فإن يك أفناها الحضار  
فربما

لهن بأبواب القباب  
صهيل  
تشحط فيما بينهن  
قتيل

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

هامش قد فاته عبيدة بن ربيعة بن قحفان بن ناشرة

بن رزام بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وهو

القائل من قصيدة:

أبيت اللعن إن سكاب  
علق نفيس لا يعار ولا يباع

من يقال له عامر كثير وليس ما نقصد إلى ذكره ولكن نذكر من يقال له عامر بن الطفيل فيما تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم: منهم عامر بن الطفيل ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الفارس المشهور والشاعر المجيد.

ومنهم عامر بن الطفيل الخزرجي أنشد له أبو العباس أحمد بن يحيى في كتاب الأبيات السائرة:

إذا أنت لم تجعل  
لسرك جنة تعرضت أن تروى  
عليك العجائب

من يقال له عامر بن الظرب منهم عامر بن الظرب العدواني أحد حكماء العرب المشهورين وكان شاعراً وهو القائل:

قضاة أجلينا من  
الغور كله  
لعمري لئن كانت  
شطيراً ديارها  
إلى فلجات الشام  
نزجي المواشيا  
لقد تأصر الأرحام من  
كان نائياً

ومنم عامر بن الظرب المحاربي إسلامي وجدت له في كتاب محارب

لقد رابني من خلتي أمّ  
مالك  
تذكر خرقاً أريحياً هو  
الفتى  
فيا ليتنا كنا بأول  
مرة  
ومني هذا بالعشاء  
وبالفجر  
واذكر مثل الرثم يا لك  
من ذكر  
غنينا ولم نزرأهما آخر  
الدهر

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له عتيبة بن الحارث منهم عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي

الفارس المشهور المقدم.

ومنهم عتيبة بن الحارث بن مدرك بن حبيب بن وائلة بن دهمان ابن نصر بن

معاوية بن بكر. فارس شاعر، قال في يوم حنين وكان مع المشركين في قصيدة:

واذكر مسيرهم للناس  
إذ جمعوا  
ومالك مالك ما  
فوقه أحد  
في كل جاواء جمهور  
مسومة  
وقس عيلان طراً  
تحت رايته  
حتى لقوا الناس خير  
الناس يقدمهم  
فضاربوا الناس حتى لم  
يروا أحداً  
ثم تنزل جبريل  
بنصرهم  
منا ولو غير جبريل  
يقاتلنا  
وفاتنا عمر الفاروق إذ  
هزموا

ومنهم عتيبة بن الحارث الخثعمي وبعضهم يقول الحارث وإنما هو الحراب.

شاعر فارس وهو القائل:

أتتني لسان فارتفعت  
لذكرها  
فقلت ولم أملك أعام  
بن عامر  
أبونا الذي لم يركب  
الخيال قبله  
وكنت ذا ما سب  
قومي أغضب  
أمثل أبينا لا أباً لك  
يقصب  
ولم يدر شيخ قبله  
كيف يركب

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وإن كان قوم قد  
أضلوا أباهم  
فوالله ما ضلت ربيعة  
أكلب  
وإما يكن عماك علقاً  
وناهشاً  
فإني امرؤ عماي بكر  
وتغلب  
وإن أبانا ليس راعي  
ولكن أبونا فارس  
ثلة  
مطلب  
غضبتم علينا إن ضللتم  
فما ذنبنا أن لا يكون  
أباكم  
لكم أب

يقال أضلت بعيري وفرسي إذا ذهب منك، وضلت الطريق عن أبي زيد وغيره.

من يقال له عمرو بن كلثوم منهم عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن

زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب الشاعر المشهور:

ومنهم عمرو بن كلثوم أخو بني عميس بن جذيمة بن عامر ابن كنانة بن خزيمة

شاعر قال:

جزى الله عني مدلجاً  
حيث أصبحت  
جراءة بؤسي حيث  
سارت وحلت  
أغاروا على أقضاضنا  
يأخذونها  
وقد نهلت منها الرماح  
وعلت  
فأقسم لولا دين آل  
محمد  
لقد ظعنت منا حلول  
وسلت

من يقال له عمرو بن معدي كرب منهم عمرو بن معدي كرب الزبيدي الأكبر

جاهلي قدمي وإياه يعني عمرو بن يربوع بن طريف الغنوي وهو أول من ربح من

قيس ولم تجتمع قيس على أحد غيره وهذه الأبيات ثابتة في كتاب غني

ألم تحم نجداً  
بمسنونةٍ  
عتاق تباري بفرسانها  
تقد الدروع بأبدانها  
وبيض صوارم  
مذروبة  
وسمر عواسل  
مطرورة  
فسائل جذاماً ولخماً  
ويحصب من بعد  
نجيع الدماء  
بخرصانها

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بنا  
ومذحج ينبوك عن  
حربنا  
نكحنا نساءهم  
عنوة  
فلولا سواد دجوجية  
وغادرت نجداً وما  
حوله  
عرانين صرعى تجر  
الرياح  
ولو كنت يا عمرو أنت  
الخبير  
وبالكر منها على  
المعلمين  
ولو كنت أسيتهم  
ساعةً  
ولكن نجوت على  
سلهب  
الصوان الأرض الكثيرة الحجارة الصلبة. ولا أعرف

لعمر بن معدي كرب هذا شعراً.

ومنهم عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن

عصم ابن عمرو بن زبيد الفارس المشهور والشاعر

المحسن القائل:

إذا لم تستطع شيئاً  
فدعه  
وجاوزه إلى ما  
تستطيع

من يقال له عجرد منهم عجرد الشاعر أحد بني جندل بن نهشل ابن دارم. ذكر

أبو اليقظان أنه كان ينزل الكوفة وأنشد له:



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فقلت له وأنكر بعض  
شأني  
رقاباً لم تقر بيوم  
خسف  
ألم تعرف رقاب بني  
تميم  
أبيات على الملك  
الغشوم

ومنهم عجرد الأمراي من ساكني الأمرار أحد بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. ذكره أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأنشد له أرجوزة صالحة أولها:

عوجي علينا واربعي يا  
ابنة جل  
قومي وخلاني من  
اللؤم مخل  
قد جعل الهم وساداً  
للكسل  
قد كان عذالي من  
قبلك مل  
ما أنا بالميلاد في قوم  
وكل  
واستوطأ العجز  
فراشاً فانجدل

ومنهم حماد عجرد المتأخر الذي هجا بشار بن برد فقال:

شبيهه الوجه بالقرد  
إذا ما عمي القرد  
فبكى بشار وقال: يراني فيصفني ولا أراه فأصفه.

من يقال له ابن عسلة منهم ابن عسلة الشيباني وعسلة أمه وهي عسلة بنت عامر بن شراكة قاتل الجوع الغساني قال هشام هي بن الشرك من غسان وهو حرملة بن حكيم بن غفير بن طارق بن قيس بن مرة ابن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان الحارث بن جبلة الغساني وهب له قينتين لأن المنذر ابن ماء السماء كان أمره أن يهجو الحارث فأبى عليه فجلس حرملة في النمر بن قاسط يشرب ومعه قينته ورجل من النمر بن قاسط فأخذ الشراب من النمري فجعل يعرض للقينة وحرملة ينهاه فلما أكثر ضربه حرملة بالسيف فقطع يده أو أثر في بعض أعضائه وكان اسم الرجل كعباً وقال حرملة:

يا كعب إنك لو قصرت  
على  
وغناء مسمعة  
تعللنا  
حسن المداح وقلة  
الغرم  
حتى تؤوب تناؤم  
العجم

تناؤم من النائم أي تتكلم بما لا يفهم

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

لوجدت فينا ما تحول  
صافي الشراب ولذة  
من  
الطعم  
وصحوت والنمري  
عم السماك وخالة  
يحبسها  
النجم  
والخمر ليست من  
كن قد يخون بثامر  
أخيك ول  
الحلم

يعني أن يده قد بانث عنه فلا يقدر على ردها ولا عليها كما لا يقدر على السماك

والثريا. وذكر أبو سعيد السكري بعد حرملة بن عسلة عبد المسيح بن عسلة

والمسيب بن عسلة ولم يذكر أيهما حرملة أخوه وأظنهم إخوة وأنشد لعبد

المسيح بن عسلة:

وعازب قد علا التهويل  
لا تنفع النعل في  
جنبته  
رقراقه الحافي

التهويل اختلاف الألوان أراد الدهر نحو قول أبي النجم يصف الشمس:

وانحدرت من شفق مهول أي ذي لون وهذا حجة أبي حنيفة في أن البياض من

الشفق لأن أوله الحمرة ثم الصفرة وآخره البياض

باكرته قبل أن تلغى  
عصافره  
مستأسد النبات معلول  
مستخفياً صاحبي  
وغيره الخافي  
أطاوله  
كأن زاهره تلوين  
أفواف  
لا ينفع الوحش منه أن  
كأنه معلق فيها  
يحذره  
بخطاف

وأنشد للمسيب بن عسلة:

لقد أعملت راحلتي  
ورحلي  
فلم أر مله من آل  
إلى الديان خير فتى  
يمان  
ولا ولد الضباب ولا  
قنان  
وخير الناس قد علمت  
لضيف أو الجار أو  
لعان  
معد

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وأنشد أبو سعيد لهما مقطعات آخر ولم أر لهما في  
قبيل شيبان ذكراً وإنما المذكور هناك حرملة وحده.  
من يقال له ابن عنقاء منهم قيس بن بجرة الفزاري  
ويعرف بابن عنقاء. شاعر فحل من فحول غطفان له  
شعر كثير وهو أحد بني لوى بن شمش بن فزارة ويقول  
في صفة الذئب:

ويخطو على صم	بذي الشث سيد بله
صلاب كأنه	الليل جائع
بغى كسبه أطراف	وليس به ظلع من
ليل كأنه	الحمض ظالع
فلما أباه الرزق من	جنوب الملا وأيسته
كل جانب	المطامع
طوى نفسه طي	حوى حية في ربوة
الحرير كأنه	وهو هاجع
فلما أصابت متنه	بأعصل في جذموره
الشمس حكه	السم ناعع
وقام فألقى مده	يديه ومطى صلبه وهو
فوق ظله	قانع
وفكك لحييه فلما	صأى ثم أقعى والبلاد
تعاديا	بلاقع
وهم بهم ثم أجمع	فإن ضاق رزق مرة
غيره	فهو واسع

ومنهم ابن عنقاء الجهني ذكره أبو سعيد السكري في كتاب الشعراء المعروفين

بأمهاتهم ولم يرفع نسبه وأنشد له:

لقد خبرت سيار بن  
تقول سفاهة والمرء

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

عوف  
إذا جاورت في غطفان  
صاحي  
فعدن الأكرمين بني  
طرّاً  
رياح  
هما جارا الملوك  
بأرض سهلة ربح  
المراح  
فبواها  
إذا غسلوا جلودهما  
فتيت المسك عن آدم  
صاح

أهمل الأمدى ابن عنقاء الفزاري سويداً ذكره في صحاح الجوهرى وأنشد له

يمدح عميلة الفزاري

غلام رماه الله  
بالحسن يافعاً  
له سيمياء لا تشق  
على البصر

من يقال له العيار منهم العيار بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشرة

بن سبأ بن رزام بن مازن أحد شياطين العرب وشعرائها وهو القائل:

ولا نرعى الهدون ولا  
الهوينا  
ولكننا بنو اللاواء  
فيها  
بنا يستعطف الأمر  
المولى  
ويحطم أنف كل  
جعاظري  
إذا جارت صفابيس  
الرجال  
جرعنا الدهر حالاً بعد  
حال  
ويحسم داء ذي الداء  
العضال  
شموخ الأنف ينظر من  
معال

وكان ابنه فراد بن العيار شاعراً منكرأ شريراً بذيء اللسان وعمر دهرأ طويلاً

وهلك في ولاية محمد بن سليمان الأول وقد بلغ من السن أكثر من مائة سنة.

وأنشد له أبو اليقظان:

تلافي أبو سفيان  
لحمي بعدما  
وكان أبو عمرو لنا خير  
ناصر  
إذا المرء لم يغضب له  
معاشر إن قيل اركبوا  
تعاوت على لحمي  
ضباع وأذؤب  
يروح ويغدو في  
نجائي ويدأب

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

حين يغضب  
تهضمه أدنى العدو  
ولم يزل  
وقد سرني ما جاءني  
عن عشيرتي  
ومنهم العيار بن شتم الضبي أحد بني السيد بن مالك بن بكر ابن سعد بن ضبة  
بن أد ثم أحد بني حبي. شاعر جاهلي وهو القائل:

لا اذبح النازي الشبوب  
ولا  
لا آكل القت في  
الشتاء ولا  
وفي الأصل الفث وهو حب أسود من ثمرة العثب تطبخه العرب وتأكله في  
الجدب:

ولا إلى جارتني أدب  
إذا  
أعددت بيضاء للحروب  
ومص  
وأريحياً عضباً وذا  
خصل  
يملاً عينيك بالفناء  
وير  
قال أبو بكر بن دريد في الاشتقاق في بني ضبة

شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد وهو من شتامة  
الوجه أي قبحه. قال الدراقطني: وأصحاب النسب هذا  
يقولون شميم بيائين كل واحدة معجمة بنقطتين من  
تحتها ويقولون صحف ابن دريد، وأما العيار بن شيين

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

هذا فهو بيايين منقوطة كل واحدة باثنتين من تحتها لا  
خلاف فيه وإن كان ضيباً. ذكره الأمير.

من يقال له ابن علفة وابن علفة فأما ابن علفة فهو  
عقيل بن علفة المري مرة بن عود بن سعد بن ذبيان  
بن بغيض الشاعر المشهور من شعراء غطفان.  
وأما ابن علفة التيمي لا أعرف اسمه ولا نسبه ولا من  
أي تيم هو ذكره ابن الأعرابي في نوادره فأنشد له:

قد أنكرت عصماء      وأم جهم جلهاً في  
شيب لمتي              جبهتي  
وهطلاناً لم يكن من      كهطلان الهيق خلف  
مشيتي                  الهيقة

من يقال له عتاب وابن عتاب وعناب وابن عناب فأما عتاب فغير واحد لا أقصد  
إلى تعديدهم منهم عتاب بن ورقاء الرياحي وغيره.  
وأما ابن عتاب فغير واحد منهم عمرو بن عتاب التيمي تيم الرباب أحد بني ربيع،  
وبدر بن حمراء بن عتاب الضبي وغيرهما ممن لا أقصد إلى تعديدهم.  
وأما ابن عناب فهو حريث بن عناب أحد بني نيهان بن عمرو ابن الغوث بن طيء.  
شاعر محسن مكثر وهو القائل:

أترجو حيي أن تجيء      بخير وقد أعيا حياً  
صغارها                  كبارها  
فأخذه الفرزدق فقال:

أترجو كليب أن تجيء      بخير وقد أعيا كليباً  
صغارها                  كبارها  
فأخذه البعيث فقال يهجو جريراً:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أترجو كليب أن يجيء  
حديثها  
فقال الفرزدق:  
بخير وقد أعيا كليباً  
قديمها

إذا ما قلت قافية  
شروداً  
وأما عناب أيضاً بالنون فهو الأعور النبهاني الذي هجا جريراً فقال يخاطب ناقته:  
تنخلها ابن حمراء  
العجان

فقلت لها أمي سليطاً  
بأرضها  
فلو عند غسان  
السليطي عرست  
وأنت كليبي لكلب  
وكلبة  
فقال جرير في قصيدته التي أولها: عفا ذو حمام بعدنا وجفير:  
قبئس مناخ النازلين  
جرير  
رغا قرن منها وكاس  
عقير  
لها بين أطناب البيوت  
هرير

وأعور من نبهان يعوي  
ودونه  
رفعت له مشبوبة  
يهتدي بها  
لأعور من نبهان أما  
نهاره  
من الليل باباً ظلمة  
وستور  
يكاد سناها في السماء  
يطير  
فأعمى وأما ليله  
فبصير  
إلى غير هذا من أبيات جواد ممضة فهرب منه الأعور ولم يذكره وقصته معه

مشهورة.

من يقال له ابن عبدل منهم الحكم بن عبدل الأسدي ثم الغاضري الأعرج وكان شاعراً خبيثاً وكانت له عكازة يمشي عليها وإذا كانت له إلى إنسان حاجة بعث بعكازة إليه فقضاها فرقاً من لسانه وكان في أول دولة بني مروان وهو القائل:

ذهب الرجال المقتدى  
بفعالهم  
وبقيت في خلف يزين  
بعضهم  
والمنكرون لكل أمر  
منكر  
بعضاً ليدفع معور عن  
معور  
متنكبين عن الطريق  
سلكوا بنيات الطريق

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

## فأصبحوا الأكبر

ابن عبدل العنزي ذكره أبو اليقظان أنه مزيد بن عبدل الشاعر أحد بني محارب  
بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة وذكر أن عبيد الله بن زياد أخذه في  
الظنة وحبسه مع الخوارج ثم خلى سبيله فأنشأ يقول:

فله أيام أتين      علينا بلغن الجهد من  
بلية      كل ذي صبر  
تردد فيهن المنايا      كأن نفوس القوم في  
تررداً      راحهم تجري  
في أبيات أخر كثيرة. وقال أيضاً وهو في السجن:

ورد عليّ الهم قصر      وباب حديد لا يرام  
مشيد      صليب  
وقيد كظنوب النعام      بساقي منه ما حييت  
مصمت      ندوب  
من يقال له ابن عكبرة منهم عنتره بن عكبرة الطائي قد ذكرته في أول هذا  
الباب مع من يقال له عنتره.

ومنهم ابن عكبرة الجعدي وهو عقبة بن مكدم بن عامر بن مالك بن عبد الله بن  
جعده وعكبرة أمه بنت عامر بن عبد الله بن جعدة وعقبة القائل:

رب مبق ماله عن      هبلته أمه ماذا  
نفسه      يسبق  
أثرى من جامع      جمعه المال فمن شاء  
أخلده      صدق  
من يقال له أبو عداس وأبو عدس منهم أبو عداس

النميري واسمه الحارث بن زيد بن الحارث بن زيد بن  
سفيان بن عمرو بن عامر الضحيان بن سعد بن  
الخرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط وكان رئيساً



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

شاعراً. وكان كسرى أخذ ابنه عداساً فحبسه فقال

أبوه الحارث:

أعداس هل يأتيك	تغير خلان فطال
عني أنه	شحوب
أعداس ما أدريك أن	تقطع من وجد عليه
رب هالك	قلوب
تخطيته من أن أرى	فيشمت عاد أو يساء
باكياً له	حبيب
وقد كان يخشى أن	فبانت به قبلي الغداة
أرى الموت قبله	شعوب
وإن امراً يرجو الخلود	مصارع فتیان الندى
وقد رأى	لكذوب
لعمرك ما ندري أفي	ننادى إلى أجدائنا
اليوم أو غد	فنجيب

وأما أبو عدس فاسمه أبي بن عرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب الكلبي

القائل إنا منعنا أن يدل جلاذكم وبنى جديلة وطرقتهم ليلى أجزإ إليهم ومعى

وصيلة الوصيلة سيفه والسيوف تدعى وصائل:

وصدقتم خبري فطاروا في لو شئت ما نذر الخميس  
بلادهم الرسيلة من القبائل من قبيلة  
من يقال له ابن عابس منهم ابن عابس الكلبي وهو

الأشعث بن عابس بن ثعلبة بن طفيل بن عمرو بن

ثعلبة بن الحارث بن ضمضم بن عدي بن جناب وقد

ذكرته في باب الألف مع من يقال له الأشعث.

## باب الغين في أوائل الأسماء

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له غراب منهم غراب بن خالد أحد بني بكر السكوني شاعر فارس

صاحب غارات في العرب وهو القائل:

ألا من يرى رأي امرئ      أبي قلبه بالضغن إلا  
ذي قرابة                      تطلعا  
وإن ابن عم المرء          يقيه إذا لاقى الكمي  
مثل جناحه                      المقنعا  
وسلمك أرجو لا              أبوك أبي وإنما صفنا  
العداوة إنما              معا

ومنهم غراب الفزاري ويقال له غراب البين. شاعر وهو القائل:

أمنحه ودي وتأبى              لهني وإياه  
نصيحتي                      لمختلفان  
أليس أحق الناس أن          وألا يملا عشرة  
يتصافيا                      أخوان  
إذا امتنعا من الرجال      من الدهر والأيام  
فهل هما                      ممتنعان

من يقال له أبو الغول منهم أبو الغول الطهوي وهو من قوم من بني طهية يقال

لهم بنو عبد شمس بن أبي سود، يكنى أبا البلاد وقيل له أبو الغول لأنه فيما زعم

رأى غولاً فقتله وقال:

لقيت الغول تهوى جنح      بسهب كالعباية  
ليل                              صحصحان  
فقلت له كلانا نضو          أخو سفر فصدى عن  
أرض                              مكاني  
إذا عينان في وجه          كوجه الهر مشقوق  
قبيح                              اللسان  
بعيني بومة وشوأة          وجلد في قرأ أو في  
كلب                              شنان

وله في هذا حديث وخبر في كتاب بني طهية.

ومنهم أبو الغول النهشلي ذكر أبو اليقظان أن اسمه علباء بن جوشن وأنه شاعر.

ولم ينشد له شعراً ولم أر له ذكراً في كتاب بني نهشل.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له ابن الغدير منهم بشامة بن الغدير وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد وقد تقدم الخلاف في نسبه في باب بشامة في الحاشية في آخر الجزء الثاني ابن معاوية بن الغدير بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان، وكان شاعراً متقدماً وهو خال زهير بن أبي سلمى وكان زهير مقيماً في غطفان بين أخواله ومن قبل بشامة أتاه التجويد في الشعر وبشامة صاحب القصيدة المختارة التي أولها

نأتك أمامة نأياً طويلاً

يقول فيها في وصف الناقة:

كأن يديها إذا  
أرقلت  
يدا سابح خر في  
غمرة  
وقد جزن ثم اهتدين  
السبيلا  
فأذكره الموت إلا  
قليلا

ومنهم حسان بن الغدير أخو بني عامر بن ثور بن هدمة بن عثمان بن عمرو بن

أد المري المزني. شاعر وهو القائل:

لأي زمان يخبأ المرء  
نفعه  
إذا المرء لم ينفعك  
حياً فنفعه  
رأيت رجالاً يكرهون  
بناتهم  
وللموت سورات بها  
تنقض القوى  
غداً بل غد والموت  
غاد ورائح  
أقل إذا رصت عليه  
الصفائح  
وهن البواكي والجيوب  
النواصح  
وتسلوا عن المال  
النفوس الشحائح

ومنهم علي بن الغدير الغنوي وهو علي بن منصور

بن قيس بن جحوان بن لأي بن مطمع بن حبيب ابن

كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف ابن كعب بن جلان

بن غنم بن غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

شاعر فارس، قال أبو اليقظان كان علي بن الغدير

من أشعر الناس ودخل على عبد الملك بن مروان

فقال لأكذب اليوم أمير المؤمنين فأنشده:

أصارمة أم لا حبالك      وهل بين صرم الحبل  
زينب      والوصل مذهب  
فقال عبد الملك لا، قال علي:

نعم إن أسباباً هي      يغر بها المرء الغوي  
ارتثت القوى      ويكذب  
فقال عبد الملك: كذبتني يا ابن الغدير قبحك الله. وعلى القائل:

ومن يتفقد مني الظلع إذا ما التقينا ظالع  
يلقني      الرجل أشيباً  
وما الظلع إن شاء الإله      ولا رائض مني لذي  
بمقدعي      الضغن مركباً  
ولم يضرب الأرض      علي بأسداد إذا رمت  
العريض فزوجها      مذهباً  
وهلك الفتى أن لا يراح      وأن لا يرى شيئاً عجيباً  
إلى الندى      فيعجبا  
أي هلكه أن لا يرى شيئاً يوجب التعجب فيعجب أي

من عرف أحوال الدنيا وصروفها في الخير والشر لم

يعجب من شيء ولم يعظم عليه أمر.

## باب الفاء في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب ما نقصد له كثير شيء.

من يقال لأمه الفريضة منهم حسان بن ثابت الأنصاري وقد تقدم نسبه يقال له

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ابن الفريرة وهي أمه.

ومنهم موسى بن جابر الحنفي أحد شعراء بني حنيفة الكثيرين يقال له ابن

الفريرة وهي أمه ويقال كان نصرانياً وهو القائل:

وجدنا أبانا كان حل  
ببلدة  
برابية أما العدو  
فحولها  
فلما نأت عنا العشيرة  
كلها  
سوى بين قيس قيس  
عيلان والفرز  
مطيف بنا في مثل  
دائرة المهر  
أقمنا وحلفنا السيوف  
على الدهر

من يقال له فالج وأفلج منهم فالج بن خفاف بن الطائث أحد بني مقبل شاعر

مقصد يقول في قصيدته:

ما بين حمص  
وحضرموت نحوطه  
نرمي النوائح كلما  
ظهرت لنا  
ومنهم فالج بن عمران بن ربيع بن خفاف بن عبيدة أحد بني الهجيم بن عمرو  
بسيوفنا من منهل  
وتراب  
والحق يعرفه ذوو  
الألباب

بن تميم. شاعر راجز كان يهجو أخته سالحة بنت عمران:

أرجز وعجل شتم أم  
الأعلم  
لقماً كأثاج الغطاط  
الجثم  
كحجر القذافة  
المصمم

تهمل عيناها إذا لم  
تلقم  
تراه بين الدآيات  
يرتمي

وأما الأفلج فهو سلامة بن الغيور أحد بني حجير بن حيي ابن وائل بن ربيعة بن  
امرئ مناة بن مشجعة بن التيم بن وبرة والتيم أخو كلب بن وبرة والأفلج شاعر

فارس وهو القائل:

وأشعث ملتات عوى  
وعوت له  
مغان من الأضياف  
قطارية بالليل زرق  
عيونها  
أنا ليثها العادي وبיתי

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

لبوة منسر  
إذا أوقدت نار  
الهشيمة أرزمت  
عريتها  
كما ترزم البلهاء سل  
جنيها

من يقال له فراس وقراس فأما فراس فغير واحد منهم فراس بن الربيع بن ضيع الفزاري ومنهم فراس بن عمرو الخزاعي وفراس كثير في أسمائهم. وأما قراس بالقاف فهو قراس بن سالم بن حصين بن خليفة بن زيان بن كعب بن جلان الغنوي. شاعر راجز يقول لمعدان الكندي وكان معدان يرجز بقيس:

معدان لا تشخص  
لقيس فالصق  
إنك إن تلقهم  
بمازق  
أذل من فقع بقاع  
سملق  
فإن قيساً منك  
بالمخنق  
تجزى جذاء الجلب  
المسرق

هو في نسخة أخرى زيان بكسر الزاي وتخفيف الباء.

من يقال له الفرزدق وأبو الفرزدق فأما الفرزدق فهو الفرزدق واسمه همام بن غالب والفرزدق لقب له ابن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور.

وأما أبو الفرزدق فهو العجير السلولي مولى لبني هلال ويقال هو العجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن عائشة بن ضبيط بن رفيع بن جابر بن عمرو بن مرة بن صعصعة وهم سلول والآخر الفرزدق وبه كان يكنى فقال العجير فيها:

فلا يدعونك القتل إلا  
المثرب  
رواء فلكن الشجاع  
الفرزدق

## باب القاف في أوائل الأسماء

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له القطامي منهم القطامي التغلبي واسمه

عمير بن شبيم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن

أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن

تغلب الشاعر المشهور.

ومنهم القطامي الضبعي ضبيعة بن ربيعة من نزار

أحد ولد الساهري بن وهب بن جلى بن أحمس. شاعر

كان صاحب شراب وهو القائل:

فأمسي وقد هانت  
علي العوازل

أفر إذا أصبحت من  
كل عازل

وذلك عن أبي اليقطان وذكر أن أباه كان من أصحاب خالد بن عبد الله

القسري.

ومنهم القطامي الكلبي واسمه الحصين بن حمال بن حبيب أحد بني عبدود بن

عوف بن كنانة بن بكر بن عود وهو أبو الشرقي بن القطامي. شاعر محسن وهو

القائل لما بلغه خبر يزيد بن المهلب:

يقود جيشاً جحفاً  
رشيداً  
لا برماً هذا ولا  
حسوداً

لعل عيني أن ترى  
يزيداً  
تسمع للأرض به  
وئيداً

ترى ذوي التاج له  
سجوداً

وله في كتاب كلب أشعار جواد: من يقال له القتال منهم القتال الكلابي واسمه

عبد الله بن محبب المضرحي بن عامر بن الهضان بن كعب بن عبد بن أبي بكر

بن كلاب. شاعر فارس وهو القائل:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

إذا همم همماً لم ير  
الأمر غمه  
ترى الهم إذ ضاف  
الزمام فأصبحت  
جليد كريم خيمه  
وطباعه  
إذا جاع لم يفرح  
بأكلة ساعة  
يرى أن بعد العسر  
يسراً ولا يرى  
وله ديوان مفرد.

عليه ولم تصعب عليه  
المراكب  
منازله تعتس فيها  
الثعالب  
على خير ما تبني عليه  
الضرائب  
ولم يبتئس من فقدها  
وهو غائب  
إذا كان يسر أنه  
الدهر لازب

ومنهم الحسن بن علي القتال الباهلي أحد بني جندب بن إياس ابن عامر بن عوف ثم أحد بني وائل بن معن بن أعصر وكانت بنو جندب مع بني هلال بن عامر بن صعصعة وكان القتال شاعراً فارساً وأحدث حدثاً فهرب وصعد يذبل فأقام به وألفه النمر وكان يرد معه في الشريعة وخبره في كتاب باهلة وله أشعار منها قوله:

تقول ابنة البكري لما  
بدا لنا  
أراك ظللت اليوم  
أسود شاحباً  
أخا سفر يشكو الكلال  
ركابه  
لدى الستر منها لمة  
وبنان  
طريد دم يروى بك  
الرجوان  
تبدل مر العيش بعد  
ليان

ومنهم القتال البجلي ثم السحمي أحد بني سحمة بن سعد بن عبد الله بن قراد بن أحمش بن الغوث بن أنمار. شاعر فارس جاهلي يقول لأسد بن كرز سيد بجيلة في قصة مذكورة:

أبلغ ربنا أسد بن  
كرز  
حييت وكنتم لهفي  
عليكم  
بأن النأي لم يك عن  
تقال  
وقد تجني اليمين على  
الشمال



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم القتال السكوني لم يرفع نسبه في كتاب السكون. شاعر فارس قال في

غزاة غزاها بكر بن وائل:

لهن عويل حين ينقلب الركب نهاراً ولم يرقدن إلا على نصب ولسنا بأنكاس إذا توقد الحرب	سأبكي بما أبكى عميرة نسوة يظلمن يشققن الجيوب نوائحاً وإنا لنقضي الوتر عصلاً رماحنا
--	---

من يقال له القلاخ منهم القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل ابن منقر بن عبيد.

له ديوان مفرد وهو راجز وهو القائل:

أخو خناسير يقود جملاً	أنا القلاخ بن جناب بن جلاً
--------------------------	-------------------------------

ومنهم القلاخ بن زيد أحد بني عمرو بن مالك وذلك مما وجد بخطابي عمر

والشيباني، قال يخاطب أباه وتزوج بعد أمه امرأة تحمله على جفوة ولده:

علي وللواشي أغش وأكذب لقاتلت عنك اليوم وهي تخضب وصدر سنان في الحروب محرب	يخصص زيد عرسه فيطيعها فلو جاء يوم ينشف البأس ريقه ولا يستوي يا زيد درج ومجمر
---	---

ومنهم القلاخ العنبري ذكره دعبل في شعراء البصرة وذكر أنه هرب له غلام

يقال له مقسم فتبعه يطلبه ونزل يقوم فقالوا له: من أنت.. فقال:

أقسمت لا أسأم حتى يسأماً	أنا القلاخ جئت أبغي مقسماً
-----------------------------	-------------------------------

من يقال له ابن قمية منهم عمرو بن قمية بن ذريح

بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الشاعر

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

المشهور دخل بلد الروم مع امرئ القيس بن حجر

فهلك فقيل له عمرو الضائع.

ومنهم جميل بن عبيد الله بن قمئة الشاعر العذري

أحد بني ظبيان بن حن وحن ابن عذرة ولم يكن جميل

يعرف إلا بابن قمئة.

ومنهم ربعة بن قمئة الصعبي أحد بني صعّب بن

تميم بن أنمار ابن ميسر بن عميرة بن أسد بن ربعة

بن نزار. شاعر له في كتاب عبد القيس القصيدة التي

أولها:

لم دمن قفر كأن      على الحول جفن  
رسومها      الفارسي المزخرف  
من يقال له قيس في الشعراء كثير جداً ولكن نذكر

ههنا من يقال له قيس بن زهير: منهم قيس بن زهير

العبسي صاحب حرب داحس والغبراء الفارس

المشهور المذكور.

ومنهم قيس بن زهير بن عتبة بن جشم بن ربعة بن

زيد مناة ابن عامر الضحيان النمري كان المنذر بن

ماء السماء أمر الكيس النمري بقتل حارثة بن عمر

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بن أبي ربيعة فقال ولم سمتني أمي الكيس أن  
تحملت دم ذهل ابن شيبان ولكن عليك بالأنوك  
الشجاع قيس بن زهير فقال يا قيس اقتله فقتله  
قيس وذلك يوم أواره ثم قتلت بني شيبان قيساً في  
العام المقبل يوم عكاظ وأفلت المنذر ولا أعرف  
لقيس هذا شعراً.

### باب الكاف في أوائل الأسماء

من يقال له كثير منهم كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور صاحب  
عزة ويعرف بابن أبي جمعة.  
ومنهم كثير بن كثير السهمي أنشد له دعبل بن علي في كتابه في محمد بن علي  
بن الحسين بن علي رضوان الله عليهم:

والبيت يعرفه والحلّ	هذا الذي تعرف
والحرم	البطحاء وطاته
هذا التقيّ النقيّ	هذا ابن خير عباد الله
الطاهر العلم	كلهم
إلى مكارم هذا ينتهي	إذا رآته قريش قال
الكرم	قائلها
ركن الحطيم إذا ما	وكاد يمسكه عرفان
جاء يستلم	راحتة

ومنهم كثير بن عمرو الهلالي أنشد له أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش:

لنزداد شوقاً بعد طول	تصدت لنا ليلي ضراراً
ضمان	تعمداً

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فهاصت فؤاداً كان  
يرجى اندماله  
ولو قنعت ليلي  
بالذي لنا  
ولكنها لم تأل ضري  
وما لها  
وبروى: بأكثر مما حملته يدان.

على عنيتٍ قد كان منذ  
زمان  
من الشوق من وجد  
بها لكفاني  
بأكثر مما قد لقيت  
يدان

ومنهم كثير بن كثير النوفلي أنشدنا له الأخفش في عمر بن عبد العزيز وأطن  
كثيراً هذا هو السهمي وأن الأخفش غلط

يا عمر بن عمر بن  
الخطاب  
يدفعني الحاجب بعد  
البواب  
إنّ وقوفاً بفناء  
الأبواب  
يعدل عند الحر قلع  
الأنياب

وأما كثير مكبر ففي الشعراء منهم جماعة لم نقصد إلى ذكرهم.

من يقال له الكميت وهم ثلاثة من بني أسد بن خزيمة: منهم الكميت الأكبر بن  
ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس والكميت بن معروف بن  
الكميت الأكبر.

ومنهم الكميت بن زيد بن الأحنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث بن  
عامر بن ذؤيبة بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة ابن دودان بن أسد. فأما  
الكميت بن ثعلبة الأكبر فهو القائل في قصيدة ابن دارة وقتله:

محا السيف ما قال  
ابن دارة أجمعا

فلا تكثروا فيها  
الضجاج فإنه  
وأما الكميت بن معروف فهو القائل:

إذا ضمرتة الأرض ما  
الله صانع

فقلت له تالله يدري  
مسافر

وذكره ابن سلام في الطبقات دون الكميت بن زيد ودون الأكبر وله ديوان مفرد  
وأما الكميت بن زيد فهو مكثراً جداً وكان يتعمد لإدخال الغريب في شعره وله في  
أهل البيت الأشعار المشهورة وهي أجود شعره.

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له الكذاب منهم الكذاب الحرمازي وهو عبد الله بن الأعور أحد بني

الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم وقيل له الكذاب لكذبه وهو القائل:

لست بكذابٍ ولا أثم ولا مصرام ولا أحبّ  
ولا بجذام خلة اللئام

وكان يهجو قومه فمن ذلك قوله فيهم:

إنّ بني الحرماز قوم عجز وإيكال على  
فيهم أخيهم  
فابعث عليهم شاعراً يعلم منهم مثل علمي  
يخزيهم فيهم

ومنهم الكذاب الكلبي واسمه جناب بن منقذ بن

مالك بن عامر بن الاجدار بن عوف بن كنانة بن بكر

بن عوف بن عذرة بن زيد الله ابن رفيدة بن ثور بن

كلب بن وبرة، وكان مجاوراً لقوم من العرب فعيروا

ابنته قلة علمه وأهدوا له لبناً فرده وبيت القوم

واستاق إبلهم وقال:

إني امرء عفّ الضري بة لا تؤاتيني الهدية  
حتى أميل بفارسي ميل الغبيط عن  
الحويه

وله في كتاب كلب شعر في هذه القصة.

ومنهم الكذاب الطابخي وهو من كلب أيضاً أحد بني زهير بن جناب شاعر يقول

في قصة مذكورة في كتاب بني القين بن جسر

غنيت عن حكم يوماً ولن تلاقي يوماً مثله  
وتربته أبدا  
نجت حياً جياذ غير إذ يوغلون إلى أقرابها

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

## مهملة القدرا

ومنهم الكيذبان المحاربي وهو عدي بن نصر بن تداوة بن قيس له في كتاب محارب ذكر ولا أدري من أين نقلته وليس له عندي شعر.

من يقال له أبو كدراء وابن كدراء فأما كدراء فهو زيد بن ظالم أحد بني مالك بن ربيعة بن عجل بن لجيم وهو القائل:

اللَّهُ نجاني وصدق  
بعدهما  
وأعيس إذ كلفته وهو  
لاغب  
خشيت على تبارك ألا  
أصدقا  
سرى طيلسان الليل  
حتى تمزقا

وأما ابن كدراء فهو خالد بن كدراء أحد بني الأعور بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي بن بكر ابن وائل الذي يقول:

لعمري لئن أم الوليد  
تمولت  
ألا هل أتى أم الوليد  
بأنني  
لقد كالت مر  
المعيشة حالها  
حويت لها نهباً يريح  
اغتيالها

من يقال له الكروس منهم الكروس الطائي وهو الكروس بن زيد بن الأجدم بن مصاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن دومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء وقطرة هو جديلة. أحد شعراء طيء قال يخاصم ابن عم له إلى مروان بن الحكم وهو على المدينة

قضى بيننا مروان  
أمس قضيةً  
فلو كنت بالأرض  
الفضاء لعفتها  
وتشانيا يريد العداوة والتفرق.  
فما زادنا مروان إلا  
تنائيا  
ولكن أتت أبوابه من  
ورائيا

ومنهم الكروس بن منيع الهجيمي شاعر وجدت له في كتاب الهجيم بن عمرو:

ولو كان عوف معسراً  
لعذرته  
له روضة خضراء  
ولكن عوفاً ذو  
حليب ورائب  
من الدلو والجوزاء

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

زرقاء أدها  
كأن الذباب الأزرق  
الحمش وسطها  
ومنهم الكروس بن سليم اليشكري ثم العنزي شاعر يقول في قصيدة يمدح

فيها بني حنيفة بن لجيم وأظنه حليفاً لهم:

حنيفة عز ما ينال  
قديمه  
هم في الذرى من فرع  
بكر بن وائل  
يطيب تراب الأرض إن  
نزلوا بها  
إذا أخدم النيران من  
حذر القرى

قال يوماً ولم يقل ليلاً، ومن شأن النار أن تكون ليلاً فلم يرد بقوله يوماً النهار

وإنما أراد حيناً أو وقتاً. قال النابغة: يوماً بأجود منه سيب نافلة فلم يرد الأيام دون الليالي.

من يقال له ابن كعدة منهم الحارث بن كعدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزيز بن غيرة بن عوف بن ثقيف طيب العرب المشهور وكان شاعراً ذا حكمة في شعره وهو القائل:

إن اختياريك لا عن  
خبرة سلفت  
كالمستغيث ببطن  
السييل يحسبه  
فقد رأيت بعبد الله  
واعظة  
إن السعيد له في  
غيره عظة  
لأعرفنك إن أرسلت  
قافيةً

وهو القائل في أبيات:

ولا الرجاء ومما  
يخطئ النظر  
جزراً يباده إذ بله  
المطر  
تنهي الحليم فما أتاني  
الغرر  
وفي التجارب تحكيم  
ومعتبر  
تلقى المعاذير إذ لا  
تنفع العذر

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وأما إذا استغنيتم  
فعدوكم  
وَأدعى إذا نابت عليكم  
نوائبه  
فإن يك خير فالبعيد  
وإن يك شر فابن  
يناله  
عمك قاربه

ومنهم ضرار بن فضالة بن كلدة بن عبد مرارة بن

سواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.

شاعر فارس وكان ركب في فداء حضرمي بن عامر

الأسدي المالكي ففداه وقال:

وناجية بعد الكلال  
بعثتها  
تجشم هذلولاً من  
الليل أسوداً  
يباري سهيلاً خدها عن  
يمينها  
ويجعل جدياً عن يسار  
وفرقداً  
ليدرك سعي حضرمي  
بن عامر  
مخبأ بردف ساعة  
ومفرداً  
وقالوا غبناكم فقلت  
كذبتكم  
ذهبتم بأذواد وأطلقت  
سيداً

وأبوه فضالة بن كلدة قاتل ربيعة بن بدر الفزاري وجده كلدة بن عبد ابن مرارة

الفاصل وكان أيضاً فارساً شاعراً:

طعنة ما طعنت في  
غبش اللي  
ل هلالاً وأين مثل  
هلال  
طعن الثائر المصمم  
حتى  
خرج الرمح بادياً  
كالخلال  
زعموا أنني أديه  
ألا  
لا أديه حقاً ولا ابن  
لبون  
لا ورب الأحرام  
والإحلال  
ومعي مهجتي ولا ابن  
إفال



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ومنهم عبد الواحد بن جدير بن كلدة بن هرم بن عتبة بن خالد بن حصن بن معاوية بن أعيان من بني قتيبة بن معن بن أعصر الباهلي. شاعر وهو القائل في

الطرد

أغضف مطوياً على أقرباه محصراً قد تم في شبابه حتى سمعنا رسلاً يغلي به صويلغاً قد غار من هبابه	منهزت الأشداق عن أنياه أجلس كداراً على كلابه جاءت به النجاش من إلهابه فهتك الساتر عن حجابه
---	---

من يقال له الكلج والكلحية فأما الكلج فهو الحارث بن ربيعة بن زيد بن عوف

بن عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعبة بن علي بن بكر بن وائل وهو

الكلج الذهلي أحد فرسان بكر بن وائل وساداتها وشعرائها قال يعاتب قومه

إذا ما غدت منك بليل ظعيني وقلتم أخونا زل عند حلومنا ولو كنتم إخوان صدق حفظتم	تذكرتموها فاكتب التذكر ومن لك بالأمر الذي يتدبر بني عمكم مما يذم وينشر
---	---

ومنهم الكلج الأسدي وهو مجن بن حفص بن سفيان بن حارثة ابن عمير بن

أسامة بن نصر بن قعين. شاعر وهو القائل:

قبح الإله بني النويعم إنهم من شرها حسباً إذا هي أعصفت	وجدوا أراضع طيء الأجبال نكباء بين صباً وبين شمال
--	---

وأما الكلحية اليربوعي واسمه هبيرة بن عبد مناف بن عرين ابن ثعلبة بن يربوع

بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم أحد فرسان بني تميم وساداتها. شاعر

محسن وهو القائل:

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فقلت لكأس أجميها  
فإنما  
حللنا الكتيب من زرود  
لنفزعا

## باب اللام في أوائل الأسماء

من يقال له البيد منهم لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب الشاعر  
المشهور المحسن.

ومنهم لبيد بن عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس. قال في أسر الحارث بن  
نغير بن عبد الحارث بن معاذ بن مرة بن عبد الله بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان  
عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي في يوم أراب وكان الحارث بن نغير يكنى  
أبا حزره والقصة مذكورة في كتاب بني شيبان

تطاول ليلي  
بالأثمدين  
وقد شيب الرأس قبل  
المشيب  
لمهوى عتبية إذ  
قاده  
إلى شيطين إلى  
ثبرة  
وفي الحادثات لنا  
عبرة  
خبيث المطي أبو  
حزره

من يقال له اللجلاج منهم اللجلاج وهو بجير بن الحصين أحد بني ثعلبة بن سعد  
بن ذبيان بن بغيض أحد الفرسان في الجاهلية وأدرك الإسلام قال في أبيات:

ولتعملن محارب إن  
زرتها  
إن ليس بينهم وبين  
فوارسي  
أكل الأكام نسورهن  
فضالع  
بنات أعوج في  
الخميس وأشجع  
حتى يموت في  
الهوادة مطمع  
عند القياد ومارن ما  
يظلع

ومنهم اللجلاج المحاربي وهو علي بن علقمة بن عبد بن وهب بن عبد الله بن  
الحارث الجسري. شاعر فارس وهو القائل:

وما أنا باللجلاج إن لم  
ترقعوا  
ذلاذل أثواب تجرونها  
رفلا

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

دعوا كنفي جنبي  
سواها فحلوا لا قريباً  
صعية وأظعنوا  
ولا سهلاً  
من يقال له ابن اللجلاج منهم ابن اللجلاج الذهلي

وهو ضوء ابن عبد الله بن مصبح بن عمرو أحد بني

الحارث بن سدوس بن شيبان بن زهل ابن ثعلبة بن

عكابة بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل. شاعر وهو

القائل:

فلو أن خلق الله ضم  
جميعهم  
على عهد ذي القرنين  
كانت سيوفنا  
ألم تر أن الشر مما  
يهيجه  
وإن كمين العر  
يخفي دواؤه  
إلى جمعنا كنا أعز  
وأكثرنا  
قواطع يقطعن الحديد  
المذكرا  
أصاغره حتى يتم  
ويكبيرا  
على أهله حتى يبين  
فيظهرا

ومنه ابن اللجلاج الشيباني واسمه رفاع بن اللجلاج أحد بني شراحيل بن سلمة

بن مرة بن همام بن مرة بن زهل بن شيبان بن ثعلبة. شاعر وهو القائل:

ولا نحرم الأصحاب ما  
في رحالنا  
إذا رد بعض القوم ما  
في الحقائق  
من يقال له لقيط منهم لقيط بن معبد الأيادي شاعر سيد من سادات إياد وهو

الذي يقول يحرض قومه على الفرس وينذرهم عندما غزاهم أنو شروان

سلام في الصحيفة  
من لقيط  
فإن الليث آتيك  
دليفاً  
أتاكم منهم ستون  
على من بالجزيرة من  
إياد  
فلا يحسبكم سوق  
النقاد  
يزجون الكتائب

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ألفاً  
على حنق أتيتكم  
فهذا  
وهو صاحب القصيدة التي أولها:  
كالجراد  
أوان هلكتم كهلاك  
عاد

يا دار أمية من محتلها الجزعا  
ومنهم لقيط بن زرارة بن عدس بن زيد بن دارم السيد الكريم والفارس  
المشهور وقتل يوم جيلة وهو القائل في ذلك اليوم

إن الشواء والنشيل  
والرغف  
للضاربين الهام  
والخيل قطف

وهو القائل لما قتل أشيم بن عوف أخا بني قيس بن ثعلبة بعلقمة بن زرارة:

فإن تقتلوا منا كريماً  
فإننا  
جدعنا به أنف اليمامة  
كلها  
قتلنا به خير الضبيعات  
كلها  
قتلنا به مأوى  
الصعاليك أشيما  
فأصبح عرنين اليمامة  
أكشما  
ضبيعة قيس لا ضبيعة  
أضجما

ومنهم لقيط بن ضبع العبشمي وجدت أبا عمرو بندار بن لزة الكرخي أنشد له

في الكتاب الذي جمع فيه معاني الشعر:

لو أنك أعطيتني  
مفضلاً  
وحملتها من بزور  
العراق  
وأقطعتني ما يقوت  
العيال  
لما كنت عندي كعبد  
العزيز  
مطافيل من خيرات  
البكر  
ومن نقد جيد صفر  
البدر  
من ضبع غاليات  
الخطر  
ولا حزت ما حازه من  
شكر

وهو متأخر. قال بندار قال لي الأصمعي: نحن نقول بدرة وبدر وضبيعة وضبع

وبكرة وبكر، قال قلت له وشهدة وشهد. قال أي وأبيك أقول ذاك. قال فلم أره

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

يقول إلا بعد أن ثبتت الهاء في الواحد.

ومنهم لقيط بن شيبان بن سعد بن ذبيان بن بغيض. شاعر فارس وهو القائل:

رأيت خليلي يضرب  
القوم رأسه  
بمعترك ضنك به قصد  
القنا  
إذا ما امرؤ أهدى  
لميت تحيةً  
فلم أستطعه  
والشواهد تعلم  
فليس لمن يرجو  
الحياة تقدم  
محيأك رب الناس  
عني أدهم

## باب الميم في أوائل الأسماء

من يقال له المرار منهم المرار الفقعسي وهو المرار بن سعيد ابن حبيب بن خالد بن ثعلبة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف الشاعر المشهور. ومنهم المرار بن منقذ بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن يثربي ابن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم. شاعر مشهور أيضاً وهو صاحب القصيدة المختارة

عجب خولة إذ  
تنكرني  
أم رأت خولة شيخاً قد  
كبر

ومنهم المرار العجلي وهو المرار بن سلامة أحد بني ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل جاهلي إسلامي راجز مقصد يقول في أرجوزة

أيكم بنى استها  
يغنيني  
أبلج مثل القمر  
المبين  
إذا انتحيت واضح  
الجبين  
كالفحل قد أم اليراع  
الجون

يغنيني: يقوم مقامي ويكون يغنيني يقاومني ويدفعني على ما ألتمس وأريد.

ومنهم المراد بن بشير أحد بني صخر بن ثعلبة بن سدود بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة. شاعر وهو القائل:

لقد علمت نفسي  
وليس بشيء عالم

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وجربت مرة  
كخبير  
يريد ليس عالم بشيء كخبير به أي بشيء واحد

يشد لسان المرء في  
القوم إن غدا  
ويقطع صوت المرء  
قلة أهله  
ومنهم المرار الكلبي لم يرفع عندي نسبه قال يرثي عازب بن عطية:

ألا قل لقيس يبعثوا  
في بيوتهم  
فتى عاش في الدنيا  
حميداً ولم يدع  
فتى لا يرى الضراء  
ضربة لازب  
مآثم تبغي مطلع  
الشمس عازباً  
فتى بعده إلا بخيلاً  
محاسباً  
ولا المال إلا مستفاداً  
فواهباً

ومنهم المرار الجرشي وهو المرار بن معاذ بن بدر بن علس بن هند الجرشي.

شاعر أنشدنا له أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد عن ابن أخي الأصمعي عن

الأصمعي:

وقائلة في السيف  
والرمح مانع  
ولا ترضى يوماً بالدناة  
ولا تنم  
وحتى ترى المكاء يصدع  
بالضحى  
من الذل فإذهب حيث  
شئت من الأرض  
على الخسف حتى يمتحى  
منبت الحمض  
وقد نلت ما أملت  
والنقض

وهي عندي في أمالي أبي بكرات أبيات كثيرة.

من يقال له المخبل منهم المخبل القريعي واسمه ربيعة بن ربيع بن قتال من بني

لأي بن أنف الناقة ويكنى أبا يزيد الشاعر المشهور.

ومنهم المخبل بن شرحبيل بن حمل أحد بني بكر بن وائل ثم بني زهير وبنو زهير

فيما أظن من بني قيس بن ثعلبة من بني سعد بن مالك. شاعر قال في بني

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

زهيرة لما منعوا سعيد بن مسعود المازني من التعدي في صدقات بكر وكان يلي

عليها

فدى لبني زهير يوم  
أقر  
هم منعوا مظالم آل  
بكر  
وقد خذلوا بها أهلي  
ومالي  
وقد دروا لها قبل  
السؤال

قوله في البيت الأول يوم أقر هي ركية بني زهير وهذا مما وجد بخط أبي

عمرو الشيباني.

ومنهم المخبل الثمالي أنشدني أبو الحسن الهمداني قال أنشدني أبو دلف هاشم

بن محمد الخزاعي قال أنشدني رجل بأصبهان منذ ستين سنة للمخلب الثمالي

قد كنت أسمع بالزمان  
ولا أرى  
فأراه أسرع في حتى  
أصبحت  
فأنا الكبيرة سنه في  
قومه  
قد عشت لو نزل  
الزمان مرزاً  
صافحت ذا جدن  
وأدرك مولدي  
وجذيمة الوضاح  
يخبرني أبي  
أفبعد أملاك مضوا من  
حمير  
أن الزمان يطيق نتف  
جناحي  
بيضاً متون غواربي  
وصفاحي  
هيهات كم راوحت من  
أرواح  
لبني مزينة أو بني  
الصباح  
عمرو بن هند يتقي  
بالراح  
عنه فأين جذيمة  
الوضاح  
أرجو الفلاح ولات حين  
فلاح

ومنهم كعب المخبل وجدته في مقطعات الأعراب ولا أعرف نسبه ووجدت له:

يقول لي المولى الذي  
كنت أنتهي  
ألم تك جلدأ قد رأيت  
بصيرة  
له حين ينهي والنصح  
المؤامر  
من الأرض لو تنهى  
هواك البصائر

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وأخلفت أخلاق  
الدريس وأصبحت  
فقلت بلى إنني أرى  
اللد رأيتما  
ولكن حبيها أمر  
مريرة  
لدوك هم  
المستعجبون الأجائر  
وإنني للذ تذكيران  
لذاكر  
بنفسي تأوى بالرجال  
المرائر  
من يقال له المنخل والمنتخل فأما المنخل فهو المنخل اليشكري وهو ابن

مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو اليشكري. شاعر جاهلي قديم كان ينادم  
النعمان بن المنذر وهو صاحب القصيدة

إن كنت عاذلتي  
فسيري  
نحو العراق ولا تجوري  
ومنهم المنخل بن سبيع بن زيد بن معاوية بن الحارث بن جهمة بن عدي بن  
جندب بن العنبر. شاعر قال في أخويه حين هاجرا

لعمرى ما فارقت  
صهبان عن قلى  
نهيت خليلي اللذين  
تحملا  
فما انتها حتى  
تصدعت النوى  
وهي قصيدة جيدة.  
وأدهم حتى فارقاني  
كلاهما  
فله من خوف الردى  
من نهاهما  
وطارت شعاعاً في  
البلاد عصاهما

وأما المنتخل فمنهم المنتخل الهذلي واسمه مالك  
بن عويمر بن عثمان بن خنيش بن عادية بن صعصعة  
بن كعب بن طابخة أخو بني لحيان ابن هذيل بن  
مدركة. شاعر محسن من شعراء هذيل وهو صاحب



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني

### مكتبة مشكاة الإسلامية

القصيدة الطائية، قال الأصمعي أجود طائية قالتها

العرب التي يقول فيها:

وماء قد وردت أميم طام

ء  
لي  
ه  
م  
و  
أ  
ه  
ز  
ج  
ل  
ال  
غ  
ط  
ا  
ط

كأن مزاحف الحيات فيه قبيل الصبح آثار السياط  
ومنهم المتنخل السعدي لم يقع إلي من شعره شيء واستشهد

الكسائي والفراء بقوله:

يا زبرقان أخوا بني خلف ما أنت ويب أبيك والفخر

من يقال له المتوكل منهم المتوكل الليثي وهو المتوكل بن عبد الله ابن نهشل بن وهب بن

عمرو بن لقيط بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

بن خزيمة الشاعر المشهور القائل:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

ومنهم المتوكل العجلي لم يرفع في كتاب بني عجل نسبه. شاعر يقول لسويد بن أبي كاهل

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

عدس بغلة الجبار ما أنت  
من عجل  
ولا أنت من أولاد شيبان  
إنهم  
ولا حنفياً شرمحياً  
متوجاً  
ولست بتيمي عزيز  
مناخه  
ولكن سويد يشكري  
مخلف

ولا أنت من قيس ولا أنت  
من ذهل  
ذوو العز والآكال والعدد  
البزل  
يباري الرياح ذا غناء وذا  
فضل  
له سورة في المجد ثابتة  
الأصل  
مكان إباء السوء علق  
بالرحل

ومنهم المتوكل الكلابي، وهو ذو الأهدام متوكل بن عياض بن حكم بن طفيل بن مالك بن جعفر

بن كلاب شاعر هجا الفرزدق فقال:

إن الخيانة والفواحش  
والخنا  
واللؤم عند بني فقيم  
شاهد  
وتقول ضبة يوم جاء  
نغيرهم

يخنق فيها نهشل  
ومجاشع  
لا لؤمهم خاف ولا هو نازع  
منا اللئيم وكان منا الراضع

وهجاه أيضاً نافع بن الخنجر بن الحكم بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب ويقال بل هو نافع

بن سودة بن عامر بن مالك بن جعفر فقال الفرزدق يرد عليهما وهي قصيدة طويلة في النقائص

ونبتت ذا الأهدام يعوي  
ودونه  
إلي ولم أترك على الأرض  
رائحاً

من الشام زراعتها  
وقصورها  
ولا حية إلا استسر  
عقورها

من يقال له المتنكب منهم المتنكب السلمي ثم البجلي أحد بني بجيلة بن ثعلبة بن بهثة بن

سليم. شاعر فارس وهو القائل:

إن الخليط أجد بالفجر  
وكأن غزلاناً مكحلة  
لا فاحشات إن لهون ولا  
ظعنأً وعز علي لو يدري  
من أدم ذات الضال  
والسدر  
يذهبن في الخيلاء والفخر

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فسقى الإله بني خفاجة

ماء الغمام بطيب الخمر

من

في أبيات ومنهم المتنكب الخزاعي واسمه عمرو بن جابر بن كعب بن كليب بن تيم بن جنوت  
بن عبد بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربية بن حارثة بن عمرو بن عامر، وقيل له المتنكب لأبيات  
مذكورة في كتاب خزاعة

تنكبت للحرب العضوض

ألا من يحارب قومه

يتنكب

التي أرى

من يقال له المتمرس منهم المتمرس بن عبد الرحمن الصحاري صحار بن مخزوم بن يقظة بن  
مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس صاحب القصيدة التي على الجيم يقول فيها:

وفتيان تببت لهم

رحالهم على قاص

عجلاً

نواج

وأنزلنا مراجلنا

بنيات الطبيخ ولا

وليست

نضاج

قبلنا ثم طرنا فوق عوجتشكى

بالتأوه والشحاج

كأن بقية الأسفار منها

هلال طامس أو وق

عاج

إذا صرفت تعود

صريف الباب أغلق

بازلاها

بالرتاج

ويخلفني الذي قد كنت

وألقي الشيء لست له

أرجو

براج

وحاربت اللئام

فأمسوا بين راوية

وحاربوني

وهاج

وأشوس ظالم دافعت

فأبصر قصده بعد

عني

اعوجاج

ومنهم المتمرس العكلي وهو المتمرس بن فالج بن نهيك. شاعر فارس قال في قصة كانت

بينهم وبين نبي جعفر بن كلاب وكانوا أخذوا إبلاً

أخذنا لبون الجعفري

لها رائم من رائم وعجول

فأصبحت

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فالا تؤدوا ما أصابت غواتكم  
فليس إلى الأدم الهجان سبيل  
وأنتم شننتم سنة الشر واشترت  
غواتكم ذاكم لكم بقليل  
من يقال له المثلث وأبو المثلث فمنهم المثلث بن عطاء بن قطبة  
بن بني ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان وكان عمي وكبر فقال:

وماء قد وردت أميم طام عليه موهناً زجل الغطاط  
كأن مزاحف الحيات فيه قبيل الصبح آثار السياط  
ومنهم المتنخل السعدي لم يقع إلي من شعره شيء واستشهد

الكسائي والفراء بقوله:

يا زبرقان أبا بني خلف ما أنت ويب أيبك والفخر  
من يقال له المتوكل منهم المتوكل الليثي وهو المتوكل بن عبد الله ابن نهشل بن وهب بن  
عمرو بن لقيط بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة  
بن خزيمة الشاعر المشهور القائل:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم  
ومنهم المتوكل العجلي لم يرفع في كتاب بني عجل نسبه. شاعر يقول لسويد بن أبي كاهل

عدس بغلة الجبار ما أنت من عجل  
ولا أنت من أولاد شيبان إنهم  
من ذهل ولا حنفياً شرمحياً  
ذوو العز والآكال والعدد متوجاً  
البزل يباري الرياح ذا غناء وذا  
فضل ولست بتيمي عزيز  
له سورة في المجد ثابتة مناخه  
الأصل

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ولكن سويد يشكري  
مخلف  
مكان إباء السوء علق  
بالرحل

ومنهم المتوكل الكلابي، وهو ذو الأهدام متوكل بن عياض بن حكم بن طفيل بن مالك بن جعفر

بن كلاب شاعر هجا الفرزدق فقال:

إن الخيانة والفواحش  
والخنا  
واللؤم عند بني فقيم  
شاهد  
وتقول ضبة يوم جاء  
نفيهم  
يخنق فيها نهشل  
ومجاشع  
لا لؤمهم خاف ولا هو نازع  
منا اللئيم وكان منا الراضع

وهجاه أيضاً نافع بن الخنجر بن الحكم بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب ويقال بل هو نافع

بن سودة بن عامر بن مالك بن جعفر فقال الفرزدق يرد عليهما وهي قصيدة طويلة في النقائص

ونبتت ذا الأهدام يعوي  
ودونه  
إلي ولم أترك على الأرض  
رائحاً  
من الشام زراعتها  
وقصورها  
ولا حية إلا استسر  
عقورها

من يقال له المتنكب منهم المتنكب السلمي ثم البجلي أحد بني بجيلة بن ثعلبة بن بهثة بن

سليم. شاعر فارس وهو القائل:

إن الخليط أجد بالفجر  
وكأن غزلاناً مكحلة  
لا فاحشات إن لهون ولا  
فسقى الإله بني خفاجة  
من  
ظعنأ وعز علي لو يدري  
من أدم ذات الضال  
والسدر  
يذهبن في الخيلاء والفخر  
ماء الغمام بطيب الخمر

في أبيات ومنهم المتنكب الخزاعي واسمه عمرو بن جابر بن كعب بن كليب بن تيم بن جينوت

بن عبد بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر، وقيل له المتنكب لأبيات

مذكورة في كتاب خزاعة

تنكبت للحرب العضوض  
التي أرى  
ألا من يحارب قومه  
يتنكب

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له المتمرس منهم المتمرس بن عبد الرحمن الصحاري صحار بن مخزوم بن يقظة بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس صاحب القصيدة التي على الجيم يقول فيها:

وفتيان تبیت لهم عجلاً وأنزلنا مراجلنا ولیست قبلنا ثم طرنا فوق عوجتسكى بالتأوه والشحاج	رحالهم على قاص نواج بنیات الطبیخ ولا نضاج
كأن بقية الأسفار منها إذا صرفت تعود بازلاها ويخلفني الذي قد كنت أرجو وحاربت اللئام وحاربوني وأشوس ظالم دافعت عني	هلال طامس أو وق عاج صريف الباب أغلق بالرتاج وألقى الشيء لست له براج فأمسوا بين راوية وهاج فأبصر قصده بعد اعوجاج

ومنهم المتمرس العكلي وهو المتمرس بن فالج بن نهيك. شاعر فارس قال في قصة كانت

بينهم وبين نبي جعفر بن كلاب وكانوا أخذوا إبلاً

أخذنا لبون الجعفري فأصبحت فالا تؤدوا ما أصابت غواتكم وأنتم شنتم سنة الشر واشترت	لها رائم من رائم وعجول فليس إلى الأدم الهجان سبيل غواتكم ذاكم لكم بقليل
--	--

من يقال له المثلّم وأبو المثلّم فمنهم المثلّم بن عطاء بن قطبة  
بن بني ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان وكان عمي وكبر فقال:

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ألم تريا أن المنايا      بكل ثنايا الأرض أصبحن  
محيطة      رصدا  
لعمري لئن أصبحت      بصيراً ولكن ليس شيء  
أعمى لقد أرى      مخلدا  
وما زال صرف الدهر      يكران لي حتى مشيت  
يوماً وليلة      مقيدا

ومنهم المثلث بن المشجرة الضبي ثم العائذي من

عائدة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة. فارس شاعر

يقول في حرب كانت بين بني ضبة وعبس:

إن تنكروني فأنا      فارس صدق يوم  
المثلث      تنضاح الدم  
بشكتي وفرس      طعناً كأفواه المزاد  
مصمم      المعصم

قال الأمدى: المثلث بن المشجرة بجيم بعد الشين ثم راء وهاء وقال ابن ماكولا

هو ابن المشخر بحاء معجمة وبعدها راء وليس بعد الراء هاء.

ومنهم المثلث بن عمرو التنوخي أنشد له الطائي في اختياره الذي سماه

الحماسة

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

إني أرى الله أن أموت صدري هم كأنه  
وفي جبل  
يمنعني لذة الشراب وإن  
حتى أرى فارس الصموت على  
لا تحسبني محجلاً  
سبط الس  
إني امرؤ من تنوخ  
ناصره  
ما احتملوا

ويروي محجلاً كرم الكفين أي قصير الأصابع، وهذه الأبيات في أشعار هذيل

للبريق ابن عياض الهذلي، ويروي إني امرؤ من هذيل ناصره مكان تنوخ.

ومنهم المثلث البلوي واسمه عبد الرحمن بن قطبة بن حبوط أحد بني حزام بن

شعل وكان عبد العزيز بن مروان سابق بين الناس فسبقت فرس لقيس بن

أوس البلوي فقال المثل:

تداركنا قيس بن أوس وسار من البلقاء غير  
بسببه مكذب  
يسوم ويستدري إذا ما جرت من غائط  
الغلام عنانه متصوب  
تباري مراخيها الرياح ضراء دوان من جداية  
كانها حلب  
يسمن معاً يرجونها دنون تراخت جمعة  
وهي كلما المتصوب

وله أشعار وأخبار في قبيل بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة.

ومنهم المثلث الغساني واسمه الحارث بن كعب أنشد له المفضل في اختيار

المقطعات

أنا ابن أرباب الملوك الدائنين اليوم دين  
غسان عثمان  
إن علياً قتل ابن



# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

عفان

وأما أبو المثلث فهو الهذلي ثم الخناعي من بني خناعة بن سعد ابن هذيل

القائل:

لو كان للدهر مال كان      لو كان للدهر مال كان  
يتلده      يتلده  
أبى الهزيمة ناب      أبى الهزيمة ناب  
بالعزيمة مت      بالعزيمة مت  
حامي الحقيقة نسال      حامي الحقيقة نسال  
الوديعة مع      الوديعة مع  
الموسيقا: النهب من الإبل أي يذهب بها

رباء مرقبة مناع      رباء مرقبة مناع  
مغلبة      مغلبة  
هباط أودية حمال      هباط أودية حمال  
ألوية      ألوية  
يعطيك ما لا تكاد      يعطيك ما لا تكاد  
النفس تحمله      النفس تحمله

من يقال له المضرب منهم المضرب المزني واسمه عقبة بن كعب بن زهير بن

أبي سلمى، قال المضرب يهجو الجليح من بني عبد الله بن غطفان وكانوا

ضربوه بالسيوف في قصة مذكورة في كتاب مزينة فليل له المضرب

ما لمت نفسي غير أن      ما لمت نفسي غير أن  
لم يكن معي      لم يكن معي  
ألم تر أن العبد      ألم تر أن العبد  
يقتل ربه      يقتل ربه  
شريتكم يا ابن الجليح      شريتكم يا ابن الجليح  
كأنما      كأنما  
فلم تفعلوا فعل      فلم تفعلوا فعل  
الرجال أولي النهي      الرجال أولي النهي  
ومنهم المضرب بن هودة بن خالد بن معاوية بن خفاجة العقيل شاعر فارس

قال يوم القرن:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وجرثومة لا يدخل  
الذل وسطها  
قريبة أنساب كثير  
عديدها

ومنهم المضرب بن المثلم اليشكري وهو القائل في حرب بني مازن وبني

يشكر وكانت بنو يشكر قد تضععت فجعل يحميهم ويقول:

إلي فادنوا إنني  
المضرب  
وحين ادعى للطعان  
الأغلب

أي واسمي الأغلب حين ادعى للطعان.

من يقال له ابن المضرب منهم سوار بن المضرب

السعدي أحد بني ربيعة بن كعب بن زيد مائة بن

تميم الشاعر المشهور القائل:

ألم تريا أن المنايا  
محيطة  
لعمرى لئن أصبحت  
أعمى لقد أرى  
وما زال صرف الدهر  
يوماً وليلة

ومنهم المثلم بن المشجرة الضبي ثم العائذي من

عائدة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة. فارس شاعر

يقول في حرب كانت بين بني ضبة وعبس:

إن تنكروني فأنا  
المثلم  
بشكتي وفرس  
فارس صدق يوم  
تنضاح الدم  
طعناً كأفواه المزاد

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

مصمم المعصم

قال الآمدي: المثلث بن المشجرة بجيم بعد الشين ثم راء وهاء وقال ابن ماكولا

هو ابن المشخر بحاء معجمة وبعدها راء وليس بعد الراء هاء.

ومنهم المثلث بن عمرو التنوخي أنشد له الطائي في اختياره الذي سماه

الحماسة

إني أرى الله أن أموت      صدري هم كأنه  
وفي      جبل  
يمنعني لذة      كان قطاباً كأنه  
الشراب وإن      العسل  
حتى أرى فارس      أنساء خيل كأنها  
الصموت على      الإبل  
لا تحسبني محجلاً      اقين أبكي أن يطلع  
سبط الس      الجمل  
إني امرؤ من تنوخ      محتمل في الحروب  
ناصره      ما احتملوا

ويروي محجلاً كزم الكفين أي قصير الأصابع، وهذه الأبيات في أشعار هذيل

للبريق ابن عياض الهذلي، ويروي إني امرؤ من هذيل ناصره مكان تنوخ.

ومنهم المثلث البلوي واسمه عبد الرحمن بن قطبة بن حبوط أحد بني حزام بن

شعل وكان عبد العزيز بن مروان سابق بين الناس فسبقت فرس لقيس بن

أوس البلوي فقال المثلث:

تداركنا قيس بن أوس      وسار من البلقاء غير  
بسبقه      مكذب  
يسوم ويستدري      إذا ما جرت من غائط  
الغلام عنانه      متصوب  
تباري مراخيها الرياح      ضراء دوان من جداية  
كأنها      حلب  
يسمن معاً يرجونها      دنون تراخت جمعة  
وهي كلما      المتصوب

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وله أشعار وأخبار في قبيل بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة.

ومنهم المتثلّم الغساني واسمه الحارث بن كعب أنشد له المفضل في اختيار

المقطعات

أنا ابن أرباب الملوك  
غسان  
إن علياً قتل ابن  
عفان

وأما أبو المثلم فهو الهذلي ثم الخناعي من بني خناعة بن سعد ابن هذيل

القائل:

لو كان للدهر مال كان  
يتلده  
أبي الهزيمة ناب  
بالعزيمة مت  
حامي الحقيقة نسال  
الوديعة مع  
الوسيقة: النهب من الإبل أي يذهب بها

رباء مرقبة مناع  
مغلية  
هباط أودية حمال  
ألوية  
يعطيك ما لا تكاد  
النفس تحمله

من يقال له المضرب منهم المضرب المزني واسمه عقبة بن كعب بن زهير بن

أبي سلمى، قال المضرب يهجو الجليح من بني عبد الله بن غطفان وكانوا

ضربوه بالسيوف في قصة مذكورة في كتاب مزينة ف قيل له المضرب

ما لمت نفسي غير أن  
لم يكن معي  
ألم تر أن العبد  
يقتل ربه

سلاحي وأني لم أكن  
جد حاذر  
ولم يك يخشاه  
وليس بثائر

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

شريتكم يا ابن الجليح      شريت فلم أغبن بكم  
    كأنما      بيع تاجر  
فلم تفعلوا فعل      ولم تفعلوا فعل  
الرجال أولي النهي      النساء الحرائر  
ومنهم المضرب بن هودة بن خالد بن معاوية بن خفاجة العقيل شاعر فارس  
قال يوم القرن:

وجرثومة لا يدخل      قريبة أنساب كثير  
الذل وسطها      عديدها  
ومنهم المضرب بن المثلم اليشكري وهو القائل في حرب بني مازن وبني  
يشكر وكانت بنو يشكر قد تضعضعت فجعل يحميهم ويقول:

إلي فادنوا إنني      اسمي في الحرب  
المضرب      الكمي المحرب  
وحين ادعى للطعان  
الأغلب  
أي واسمي الأغلب حين ادعى للطعان.

من يقال له ابن المضرب منهم سوار بن المضرب  
السعدي أحد بني ربيعة بن كعب بن زيد مناة بن  
تميم الشاعر المشهور القائل:

وإنني لا أزال أخا      إذا لم أجن كنت مجن  
حروب      جان  
ومنهم حجية بن المضرب أحد بني معاوية بن عامر  
بن عوف ابن سلمة بن شكامة بن شبيب بن أشرس  
السكوني وكان سيداً مقدماً شاعراً جاهلياً وكان له  
أخوان المنذر بن المضرب ومعدان بن المضرب

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فمات معدان وترك أولاداً فأغبر عليهم فأخذت إبلهم  
وحطمتهم السنة فرأى حجية جاريتته ومعها قعب من  
لبن فقال أين تذهبين قالت: إلى أولاد أخيك اليتامى  
فأخذ القعب من يدها فأرقاه فلما أراح راعيه عليه  
إبله قال لعبيده أريحا هذه الإبل إلى أولاد أخي  
فأريحت عن آخرها إليهم فغضبت امرأة حجية من  
ذلك غضباً شديداً فقال:

ولط الحجاب دوننا والتنقب فلومي على ما فاتك اليوم واغضي ولكنني حجية بن المضرب	لججنا ولجت هذه في التغضب تلوم على مال شفاني مكانه ولا تحسبيني ملدماً إذ نكحته الملدم: الكثير اللحم العاجز
وإن تكرهي هذي المعيشة فذهبي لتذهب عقلي بالنواكة زينبي وحق لهم مني ورب المحصب هدايا لهم في كل قعب مشعب عطاء الموالي من أفيل ومصعب سأجعل بيتي مثل آخر	فإن تجلسي فأنت أقفي عيالنا وخطت بعود إثمك فوق عينها رحمت بني معدان إذ ساف مالهم ولما رأيت النفس أن لا تقرها رثيت لهم لما رأيت سوامهم فقلت لعبيدنا أريحا

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

عليهم  
عيايي أحق أن ينالوا وأن يشربوا رنقاً إلى  
خصاصة  
وقلت خذوها واعلوا أن هو اليوم أولى منكم  
عمكم  
أحابي بها قبر امرئ لو حريباً لآساني على كل  
أتيته  
أخوك الذي إن تدعه يجبك وإن تغضب إلى  
لملمة  
السيف يغضب

ومنهم ابن المضرب الباهلي واسمه بذييل بن المضرب وجدت له في كتاب

باهلة قصيدة جيدة أولها:

نأتك عليّة نأياً بعيداً  
وكلفك الشوق وجداً  
شديداً  
دلالاً جميلاً وجسماً  
مديداً  
وكان الوصال جديباً  
جديداً  
فقد أنكرتني  
وأنكرتها

من يقال له المحبر منم المحبر الغنوي وهو طفيل بن عوف ويقال له طفيل

الخيّل وسمي المحبر لحسن شعره وهو المشهور.

ومنهم المحبر الثقفي وهو ربيعة بن سفيان بن عوف بن عقدة ابن غيرة بن عوف

بن قيني. فارس شاعر وهو القائل:

وما كنت ممن أرث  
الحرب بينهم  
قريباً ثقيف أنشب  
الحرب بينهم  
عقاماً ضروساً بين  
عوف ومالك  
ولكن مسعوداً جناها  
وجندبا  
فلم يك منها منزع  
حين أنشبا  
شديداً لظاها تترك  
الطفل أشيبا

من يقال له المرقش ومرقس وبرقش فأما المرقش فمنهم المرقش الأكبر

وهو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة.

ومنهم المرقش الأصغر وهو ربيعة بن حرملة بن سفيان بن سعد ابن مالك

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

القيسيان ثم الضبعيان المشهوران.

وأما مرقس بفتح الميم والقاف والسين غير معجمة طائي أحد بني معن بن عتود

ثم بني حبي بن معن واسمه عبد الرحمن: شاعر وهو القائل في أرجوزة:

تنازعت معن قراعاً صلباً	قراع قوم يحسنون الضرباً
ترى لدى الروع الغلام الشطبا	إذا أحس وجعاً أو كرباً
دنا فلم يزداد إلا قرباً	تمرس الجرباء لاقت جرباً

وأما برقش فهو برقش التميمي الشاعر قال يمدح بني العباس ويعرض بني

علي رضي الله عنهم:

أنتم حمارة من هاشم أنتم أدركتم آثارهم	والكرانيف سواكم والكرب ولقد أزرى بهم ضعف الطلب
ثم هروكم على ملككم	كهرير الكلب ذي الداء الكلب

فأعطوه على هذا الشعر ثلاثين ألف درهم فوضعها

عند صيرفي بالإهواز فهرب بها ولم يبارك له فيها لا

بارك الله فيه.

من يقال له المحرق منهم المحرق بن النعمان بن

المنذر اللخمي كان شاعراً قال يخاطب كسرى بعد

أن قتل أباه:

قولا لكسرى  
إنّ الملوك بهرمزٍ لم



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

والخطوب كثيرة  
إن لم أكن كأبي الذي  
أنمى له  
وكذاك والده جرى من  
بعده  
والمرء يخلفه ابنه من  
بعده  
ويقال أشبهه وحسبك  
أنني  
إن كان للنعمان ذنب  
أو له  
ولئن أردت من البرية  
مثله  
قد كان ناصحك  
النصيحة كلها  
ومنهم المحرق المزني واسمه عمارة بن عبد أحد

بني وائل بن خلاوة بن كعب بن عبد بن ثور. شاعر

يقول لخاله معن بن أوس:

والله لو دبرت ما هبت  
الصبا  
فخذ كل ما كنت أنت  
احتويته  
إلى يوم نلقى الله ما  
قلت أقبل  
عليّ وإن اسطعت  
ضري فافعل

من يقال له الممزق بالفتح والتمزق بالكسر فأما الممزق بالفتح فهو شأس بن

نهار العبيدي صاحب القصيدة التي على القاف يقول فيها لعمر بن المنذر بن

عمر بن النعمان وكان هم بغزو عبد القيس:

فإن كنت مأكولاً فكن  
خير أكل  
وإلا فأدركني ولما  
أمزق

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فلما بلغته القصيدة انصرف عن عزمه. وكان عبد الله بن حذافة السهمي سهم

بن عمرو بن هصيص أحد شعراء قريش يقال له الممزق. ذكر ذلك ابن سلام

الجمحي في شعراء مكة وهو القائل:

وتلکم قريش تجحد      كما جحدت عاد ومدین  
اللہ حقہ                      والحجر  
فإن أنا لم أبرق فلا      من اللہ بر ذو فضاءٍ  
يسعنني                          ولا بحر

وأما الممزق بكسر الزاي متأخر وهو الممزق الحضرمي أنشد له دعبل بن علي

الخراعي:

إذا ولدت حليلة                      غلاماً زيد في عدد  
باهلي                                      اللئام  
وعرض الباهلي وإن                      عليه مثل منديل  
توقى    الطعام  
ولو كان الخليفة                          لقصر عن مساولة  
باهلياً    الكرام

قال وابنه عباد بن الممزق ويعرف بالمخرق وله أشعار كثيرة وهو القائل:

أنا المخرق أعراض                      كان الممزق أعراض  
اللئام كما                                  اللئام أبي

وأنشدناه أبو الحسن الأخفش عن أبي العباس المبرد إلا أنه قال الممزق ابن

المخرق وأنشدنا عن أبي العباس لأبي الشمقمق في الممزق

كنت الممزق مرةً                          فاليوم قد صرت  
الممزق    الممزق  
لما جريت مع الضلا                      ل غرقت في بحر  
الشمقمق    الشمقمق

من يقال له ابن مانوس وابن میناس وابن رومانس فأما ابن مانوس فهو الأغر

بن مانوس الیشکري یشکر بن بکر بن وائل أحد الشعراء في الجاهلية والإسلامي

له في كتاب بني یشکر قصيدة أولها:

طرقت فطيمة أرحل                      بالطرم بات خيالها

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

السفر يسري

وأما ابن میناس فهو المرادي ذكر ذلك أبو سعيد السکري وقال إن میناس أمه،

ولم ينسبه وأنشد له:

وعادتنا قتل الملوك  
وعزنا  
ونحن كرام في  
الصباح أعزة  
صدور القنا إذا لبسنا  
السنورا  
إذا الموت بالموت  
ارتدى واتزرا

وأما ابن رومانس فهو من كلب بن وبرة وهو المنذر بن رومانس ورومانس أمه

وأم النعمان بن المنذر وهما أخوان لأم والمنذر القائل:

ما فلاحني بعد الأولى  
عمرُوا الح  
ولهم كان كل من  
ضرب العي  
يرة ما إن أرى لهم من  
باقي  
س بنجدٍ إلى تخوم  
العراق

في أبيات من يقال له مضرحي منهم مضرحي بن حريث أحد بني جذيمة بن

رواحة العبسي. شاعر قال يمدح بني فزارة في قتلهم كلباً يوم بنات قين:

وإن يك معشر سبقوا  
بوتر  
على حين التهاجر  
والتعادي  
بكل طمرة مرطى  
سلوق  
فقد أدركت نيلك يا  
فزارا  
ونار الحرب تستعر  
استعارا  
يكف لجامها حداً  
مطارا

ومنهم مضرحي بن كلاب أحد بني الحارث بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن

تميم. شاعر فارس شهد المغازي مع المهلب بن أبي صفرة بفارس وهو القائل:

ألا يا من لقلبٍ  
مستحسن  
لهان على المهلب ما  
ألاقي  
قولا لكسرى  
والخطوب كثيرة  
بخوزستان قد مل  
المزونا  
إذا ما راح مسروراً  
بطينا  
إنّ الملوك بهرمزٍ لم  
تجبر

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

إن لم أكن كأبي الذي  
أنمى له  
وكذاك والده جزى من  
بعده  
والمرء يخلفه ابنه من  
بعده  
ويقال أشبهه وحسبك  
أنني  
إن كان للنعمان ذنب  
أول له  
ولئن أردت من البرية  
مثله  
قد كان ناصحك  
النصيحة كلها  
ومنهم المحرق المزني واسمه عمارة بن عبد أحد

بني وائل بن خلاوة بن كعب بن عبد بن ثور. شاعر

يقول لخاله معن بن أوس:

والله لو دبرت ما هبت  
الصبا  
فخذ كل ما كنت أنت  
احتويته  
إلى يوم نلقى الله ما  
قلت أقبل  
عليّ وإن اسطعت  
ضري فافعل

من يقال له الممزق بالفتح والممزق بالكسر فأما الممزق بالفتح فهو شأس بن

نهار العبدي صاحب القصيدة التي على القاف يقول فيها لعمر بن المنذر بن

عمر بن النعمان وكان هم بغزو عبد القيس:

فإن كنت مأكولاً فكن  
خير أكل  
وإلا فأدركني ولما  
أمزق

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فلما بلغته القصيدة انصرف عن عزمه. وكان عبد الله بن حذافة السهمي سهم

بن عمرو بن هصيص أحد شعراء قريش يقال له الممزق. ذكر ذلك ابن سلام

الجمحي في شعراء مكة وهو القائل:

وتلکم قريش تجحد      كما جحدت عاد ومدین  
اللہ حقہ                      والحجر  
فإن أنا لم أبرق فلا      من اللہ بر ذو فضاءٍ  
يسعنني                          ولا بحر

وأما الممزق بكسر الزاي متأخر وهو الممزق الحضرمي أنشد له دعبل بن علي

الخراعي:

إذا ولدت حليلة                      غلاماً زيد في عدد  
باهلي                                      اللئام  
وعرض الباهلي وإن                      عليه مثل منديل  
توقى    الطعام  
ولو كان الخليفة                          لقصر عن مساولة  
باهلياً    الكرام

قال وابنه عباد بن الممزق ويعرف بالمخرق وله أشعار كثيرة وهو القائل:

أنا المخرق أعراض                      كان الممزق أعراض  
اللئام كما                                  اللئام أبي

وأنشدناه أبو الحسن الأفش عن أبي العباس المبرد إلا أنه قال الممزق ابن

المخرق وأنشدنا عن أبي العباس لأبي الشمقمق في الممزق

كنت الممزق مرةً                          فاليوم قد صرت  
الممزق    الممزق  
لما جريت مع الضلا                      ل غرقت في بحر  
الشمقمق    الشمقمق

من يقال له ابن مانوس وابن میناس وابن رومانس فأما ابن مانوس فهو الأغر

بن مانوس الیشکري یشکر بن بکر بن وائل أحد الشعراء في الجاهلية والإسلامي

له في كتاب بني یشکر قصيدة أولها:

طرقت فطيمة أرحل                      بالطرم بات خيالها

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

السفر يسري

وأما ابن میناس فهو المرادي ذكر ذلك أبو سعيد السكري وقال إن میناس أمه،

ولم ينسبه وأنشد له:

وعادتنا قتل الملوك  
وعزنا  
ونحن كرام في  
الصباح أعزة  
صدور القنا إذا لبسنا  
السنورا  
إذا الموت بالموت  
ارتدى واتزرا

وأما ابن رومانس فهو من كلب بن وبرة وهو المنذر بن رومانس ورومانس أمه

وأم النعمان بن المنذر وهما أخوان لأم والمنذر القائل:

ما فلاحني بعد الأولى  
عمرُوا الح  
ولهم كان كل من  
ضرب العي  
يرة ما إن أرى لهم من  
باقي  
س بنجدٍ إلى تخوم  
العراق

في أبيات من يقال له مضرحي منهم مضرحي بن حريث أحد بني جذيمة بن

رواحة العبسي. شاعر قال يمدح بني فزارة في قتلهم كلباً يوم بنات قين:

وإن يك معشر سبقوا  
بوتر  
على حين التهاجر  
والتعادي  
بكل طمرة مرطى  
سلوق  
فقد أدركت نيلك يا  
فزارا  
ونار الحرب تستعر  
استعارا  
يكف لجامها حداً  
مطارا

ومنهم مضرحي بن كلاب أحد بني الحارث بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن

تميم. شاعر فارس شهد المغازي مع المهلب بن أبي صفرة بفارس وهو القائل:

ألا يا من لقلبٍ  
مستحسن  
لهان على المهلب ما  
ألاقي  
بخوزستان قد مل  
المزونا  
إذا ما راح مسروراً  
بطينا

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

ألا ليت الرياح  
مسخرات  
لحاجتنا يرحن ويغتدينا  
من يقال له الموج منهم الموج التغلبي واسمه قيس  
بن زمان بن سلمة بن قيس بن النعمان أحد بني مالك  
بن بكر بن حبيب وهو ابن أخت القطامي. شاعر خبيث  
وهو القائل:

ألهى بني جشم عن  
كل مكرمة  
قصيدة قالها عمرو بن  
كلثوم  
في أبيات أخر فأجابه المجشر بن لغام أحد بني كعب بن مالك بن عتاب:

أبلغ كنانة تيم عن بني  
جشم  
فلن ينالوا بذى الصيد  
اللهاميم  
أنتم ثنانا وأنتم إخوة  
نسبنا  
ومنهم الموج بن أبي سهم بن عبد الله بن غطفان ثم أحد بني المرقع والمرقع  
هو مالك بن قطبة بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان. شاعر وهو القائل:

أوصى ابن دارة أمس  
عند وفاته  
في الناس أن  
القعسي محرر  
من يقال له ملاعب الأسنة منهم ملاعب الأسنة الكلابي وهو أبو براء عامر بن  
مالك بن جعفر بن كلاب. كان ابن أخيه عامر بن الطفيل سأله العون على النفار  
فقال:

أؤمر أن أسب أبا  
شرح  
ولا أهدي إلى هرم  
لقاحاً  
ولا والله أفعل ما  
حييت  
فتحيا بعد ذلك أو  
تموت  
فما أدري أولج أم  
أبيت  
تخيرتم أمور الناس  
شراً

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني

## مكتبة مشكاة الإسلامية

وله في كتاب بني كلاب أشعار.

ومنهم ملاعب الأسنة الحارثي واسمه عبد الله بن الحصين بن يزيد وكان يقال للحصين ذو العضة ولم أر له يعني عبد الله شعراً في كتاب بني الحارث.  
ومنهم ملاعب الأسنة أوس بن مالك الجرمي. فارس شاعر قال فيه ابن الغريرة النهشلي:

إذا نطقت من بطن  
وإِ حَمَامَةٍ  
ومولى فتى الفتیان  
أوس بن مالك  
وفيه يقول:

دعت ساق حر فأبكيا  
فارس الورد  
ملاعب أطراف الأسنة  
والأسد

يا أوس ما طلعت  
شمس ولا غربت  
إني يذكرني كل  
نائحة  
وكان أوس شاعراً وعضت اللبوة منكبه فعض بأنفها وقال:

إلا ذكرتک والمحزون  
يذكر  
والخير والشر  
والإيسار والعسر

أعض بأنفها وتعض  
ركني  
فلولا أن تداركني  
زهير  
ولأوس أشعار جيا.

كلانا باسل بطل  
شجاع  
بنصل السيف أفتني  
السباع

من يقال له معوذ الحكماء ومعوذ الفتیان فأما معوذ الحكماء فهو معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب، وقيل له معوذ الحكماء لقوله في شيء كان جرى بين بني عقيل وبني قشير فأصلح بينهم وهو غلام حديث السن

أعوذ بعدها الحكماء  
بعدي  
في أبيات كثيرة وأما معوذ الفتیان فهو ناجية الجرمي جرم بني ريان وقيل له معوذ الفتیان لأنه ضرب مصدقاً كان أنفذه نجدة الخارجي على اليمامة فخرق بناجية فضربه بالسيف حتى قتله وقال:

إذا ما الحق في  
الأشياء نابا



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وسائلة لم تدر ما لي وسائل  
وسائل  
فيا ليت ليلي غير ما  
أن يشقها  
نخر فنكبو لليدين  
وتارة  
فلما ابتدرنا قائم  
السيف لم أكن  
وطار بكفي نصله  
ورياشه  
ولما علاني بالقطيع  
علوته  
أعوذ الفتيان بعدي  
ليفعلوا

فسمي بهذا البيت معوذ الفتيان.

من يقال له المجنون منهم المجنون العامري وهو قيس بن الملوح بن مزاحم بن

قيس بن عدس بن ربيعة بن جعدة صاحب ليلي العاشق المشهور القائل:

ولم أر ليلي غير  
موقف ساعة  
وتبدي الحصى منها إذا  
قذفت بها  
فأصبحت من ليلي  
الغداة كناظر  
ألا إنما أبقيت يا أم  
مالك

يبطن منى ترمي جمار  
المحصب  
من البرد أطراف  
البنان المخضب  
مع الصبح في أعقاب  
نجم مغرب  
صدي أينما تذهب به  
الريح يذهب

ومنهم المجنون الشريدي وهو المجنون بن وهب بن

معاوية لا أعرف اسمه وكان شريفاً في قومه فجن

وعته؛ وبنو الشريد رهط من بني جشم بن معاوية بن

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بكر وعدادهم في بني عقيل ثم بني خفاجة ثم في بني  
معاوية بن خفاجة فأتوا به رجلاً من بني عبادة بن  
عقيل ليداويه فأخذ فأساً فأحماها وجعل يدير حول  
رأسه فخطفها المجنون منه وجمع بها يديه وضربه بها  
فقتله فأحجموا عن قتله لجنونه وربطوه في بيت  
العبادي فطار جنونه، وكذلك يقال إن المجنون إذا قتل  
ذهب عنه الجنون ووجد في بعض الليالي خلوة وكان  
للعبادي بنت يقال له خوف فاندفع ينشد

متى أنا غادٍ يا خوف      بطرف كفى رجع الذي  
فأومات      أنا قائل  
وقالت نجاة من عدوك      لما ناب أو قتل وحيك  
فاصطبر      عاجل  
وإن امرأ يرجو الحياة      سيوف الرجال  
وفوقه      الثائرين لجاهل

في أبيات أخرى حسنة فحلت بنت العبادي وثاقه وأطلقته فنجى بنفسه. وقصته

في كتاب بني عقيل مشروحة.

ومنهم المجنون القشيري واسمه كهيل بن مالك بن معاوية بن سلمة الخير بن

قشير بن كعب ويعرف بابن المحدقة وهي أم أبيه وله يقول سوار بن أوفى بن

سيرة القشيري:

ومنا نهبك أنهب      مئين ألوفاً لا جواد  
الناس ماله      يرومها  
فطارت على أيدي      قريشاً وظنت أن  
الحجيج وأحفظت      ذاك يلیمها

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فقال قريش جن ابن المحدقة فقال:

لست بمجنون ولكني  
أجود بالمال إذا قل  
سمح  
القمح

قوله في البيت الثاني: إن ذاك يليمها، في رواية أخرى: إنه سيليمها وقال:

إني ملق ورقى  
من شاء بقى ورقه  
وله في كتاب بني قشير أشعار جواد ومنهم المجنون التيمي أحد بني وداعة بن

مالك بن تيم الله بن ثعلبة. شاعر فارس وهو القائل:

وليل قد قطعت بذات  
لوث  
وهاجرة طعنت  
فريصتها  
مواكبة إذا الحرباء  
أوفى  
سريت إذا النجوم  
انقض منها  
يخاف خياضه الجيش  
الدثور  
بناجية إذا قلق  
الضفور  
منارته كما ارتبأ  
الأجير  
كلائها وغردت  
الذكور

من يقال له ابن الملوح منهم قيس بن الملوح وهو المجنون العامري وقد ذكرته

في باب قبل هذا مع من يعرف بالمجنون.

ومنهم ابن الملوح الحارثي وهو زيد بن رزين بن الملوح أخو بني مر بن بكر بن

عميرة بن علي بن جسر بن محارب. شاعر فارس وهو القائل:

وإن أخاك الكاره  
الورد وارد  
وإنك لا تدري بأية  
بلدة  
وإنك لا تدري أبا لمكث  
تبتغي  
وإنك لا تدري أشياء  
تحبه  
أتجزع إن نفس أتاها  
حمامها  
وإنك مرأى من أخيك  
ومسمع  
صداك ولا عن أي  
شقيق تصرع  
نجاح الذي حاولت أم  
تتسرع  
أم آخر مما تكره  
النفس أنفع  
فهل أنت عما بين  
جنبيك تدفع

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له مزرد منهم مزرد بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن أصرم بن إياس  
بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض.  
الشاعر الفارس المشهور أخو الشماخ بن ضرار، وقيل له مزرد لقوله يصف  
زبدة:

فجاء بها صفراء ذات      تكاد عليها ربة البيت  
أسرة      تكمد  
فقلت تزردها عبيد      لشعث الموالي في  
فإنني      السنين مزرد  
ومنهم مزرد بن عوف أحد بني سعد بن زيد مناة بن تميم أنشد له أبو عبيدة في  
النقائض بين جرير والفرزدق في تفسير قول جرير في قصيدته

ولا خير في  
مستعجلات الملاوم  
وإن ليربوع من العز  
بأذخاً  
بعيد السواقي خندفي  
المخارم  
فقال لعبد السواقي أي له عروق تسقيه من ها هنا وها هنا ويقال فلان كريم  
تسقيه عروق كرام، وأنشد لمزرد بن عوف

فلما التقينا بالرماح      بأن لنا من الطعان  
علمتم      سواقيا  
ولم أسمع بهذا الرجل إلا في هذا الموضع.  
من يقال له مضرس منهم مضرس بن ربيعي بن لقيط بن خالد بن نضلة بن  
الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة  
بن دودان بن أسد. شاعر محسن متمكن وهو القائل:

فلا تهلكن النفس لؤماً      على الشيء سداه  
وحسرةً      لغيرك قادره  
ولا تياسن من صالح أن      وإن كان بؤساً بين أيد  
تناوله      تبادره  
وما فات فاتركه إذا عز      عن الدهر إن دارت  
واصطبر      عليك دوائره

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فإنك لا تعطي امرأً  
حظ غيره  
ولا تعرف الشق الذي  
الغيث ماطره  
ومنهم مضرب بن قرظة بن الحارث أحد بني صبح

بن عوف ابن عوبة بن كعب بن عبد ثور المزني.

شاعر محسن مقل وهو القائل:

وأقسم لولا أن تقول عشيرتي لخفت إليها من بعيد مطيتي ذكرت سليمان ذكراً فكانما ألا إنما العينان للقلب رائد	صبا بسليمي وهو أشمط راجف ولو ضاع من مالي تليد وطارف أصاب بها إنسان عيني طارف فما تألف العينان فالقلب آلف
--	---

وقيل في قول نصيب وهو ولولا أن يقال صبا نصيب أنه أخذه من البيت الأول

وهو قوله:

لولا أن تقول عشيرتي صبا بسليمي.

## باب النون في أوائل الأسماء

من يقال له النابغة منهم النابغة الذبياني وهو زياد بن معاوية ابن ضباب بن جابر  
بن يربوع بن غيظ بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض الشاعر المقدم.  
ومنهم النابغ الجعدي وهو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب  
بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الشاعر المشهور وعاش في الجاهلية والإسلام  
دهراً.

ومنهم النابغة نابغة بني الديان الحارثي واسمه يزيد بن أبان بن عمرو بن حزن

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

بن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب. شاعر محسن وهو

القائل:

إن تشتكي عنا سمي      يسمو إلى قحم العلى  
فإننا      أدنانا  
وتبيت جارتنا حصاناً      تشي ويأخذ حقه  
عفة      مولانا  
ونحق حق شربنا في      حتى يكون كأنه  
مائنا      أسقانا  
وتقول إن طرق      لوصاة والدنا الذي  
المثوب أصبحوا      أوصانا  
أن لا نصد إذا الكماة      حتى تدور رحاهم  
تقدمت      ورحانا  
ونبيح كل حمى قبيل      قسراً ونأبى أن يباح  
عنوة      حمانا  
ويعيش في أحلامنا      مرداً وما وصل  
أشياءنا      الوجوه لحانا  
ويظل مقترناً بحسن      حتى يرى وكأنه  
عفافه      أغنانا  
ويسود سيدنا بغير      ويسود فوق السيدين  
مدافع      نثانا  
وإذا السيوف قصرن      حتى تناول ما نريد  
بلغها لنا      خطانا  
وإذا الجياد رأينا في      أعظمننا وزحلن عن  
مجمع      مجراننا

قوله في البيت الخامس: ألا نصد إذا الكماة تقدمت يروى: إذا الكتيبة أحجمت

ومنهم النابغة الشيباني واسمه عبد الله بن المخارق بن سليمان بن خضير بن

مالك بن قيس بن سنان بن حزار بن حارثة بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن

ثعلبة. شاعر محسن وهو القائل في قصيدة يمدح بها يزيد ابن عبد الملك بن

مروان:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وما طلابك شيئاً لست      وسبك الناس ظلماً  
تدركه      جالب الحوب  
لا تحمدن أمراً حتى      ولا تذمنه من غير  
تجربه      تجريب

ومنهم النابغة الغنوي وهو النابغة بن لأي بن مطيع بن كعب ابن ثعلبة بن سعد

بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني. شاعر فارس قال في يوم محجر

وهو ماء لطية:

وما لمت فرساني      عصائب خيل دارعين  
ولكن ثرتهم      وحسر  
فأتبعتهم طرفي وقد      أساود من رمان يا بعد  
حال دونهم      منظر  
وابنه جوبن بن النابغة أيضاً شاعر.

ومنهم النابغة العدواني قال أبو اليقظان هو من بني وابش بن زيد بن عدوان بن

عمرو بن قيس بن عيلان. شاعر أنشد له أبو اليقظان يهجو الفرزدق

نبغت وأشعاري      وإني الذي أفري حرام  
لقيس دعامة      الفرزدق  
وأنشد يهجو عنبسة بن يحيى بن يزيد بن العاص:

إذا ما جئت عنبسة بن      رجعت مقلداً خفي  
يحيى      حنين  
فما هو بالمؤمل من      ولا هو من بني  
قريش      العاصي بزین  
ومنهم النابغة الذبياني أيضاً وهو نابغة بني قتال بن

يربوع بن لقيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن

بغيص واسمه الحارث بن بكر ابن عركي بن عرار بن

قبال، وجدت في كتاب بني مرة بن عود أنه أحد

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

الشعراء النوايغ ولم يذكر له شعراً وأظن شعره

درس.

ومنهم النابغة التغلبي واسمه الحارث بن عدوان أحد

بني زيد ابن عمرو بن غنم بن تغلب. شاعر وجدت له

في الأناشيد:

هجرت أمانة هجراً  
طويلاً  
وما كان هجرك إلا  
جميلاً  
على غير بغض ولا عن  
قلبي  
وإلا حياءً وإلا ذهبوا  
فكيف يلوم بخيل  
بخيلاً  
بخلنا لبخلك قد  
تعلمين

من يقال له نهار منهم نهار بن توسعة بن تميم بن عرفجة بن عمرو بن حنتم بن  
عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة. أحد شعراء بكر بن وائل هو وأبوه توسعة،  
ونهار هو القائل ليزيد بن المهلب:

كانت خراسان أرضاً  
إذ يزيد بها  
وكل باب من الخيرات  
مفتوح  
فاستبدلت قتباً جعداً  
أنامله  
كأنما وجهه بالخل  
منضوح

قوله قتباً يعنى قتيبة بن مسلم. وله ديوان مفرد وهو كثير الجيد.

ومنهم نهار العجلي ولا أعرف اسمه ولا نسبه إلى عجل. شاعر فارس وهو القائل

يرد على التي قالت: أقدم نهار فارس الأدهم وهو كلام ليس بشعر

عداني عنك أن الناس  
أضحوا  
على حرب تلمع  
لانكشاف  
وأن الناس كلهم  
عدو  
لرهطك حين هموا  
بانصراف



## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

من يقال له أبو نخيلة منهم أبو نخيلة الراجز واسمه يعمر بن حزن بن زائدة ابن لقيط بن أبزي بن ظالم بن مخاشن بن حمان وحمان هو عبد العزى بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم، وقيل له حمان لأنه كان يحمم شفثيه. شاعر راجز محسن متقدم في القصيد والرجز وهو القائل في مسلمة بن هشام بن عبد الملك:

أمسلم إني يا ابن  
كل خليفة  
شكرتك إن الشكر  
جبل من التقى  
وأحييت لي ذكراً وما  
كان خاملاً  
ويا فارس الهيجا ويا  
جبل الأرض  
وما كل من أوليته  
نعمة يقضي  
ولكن بعض الذكر أنه  
من بعض

وهو كثير المحاسن وأنت تراها في كتاب الرجز في أشعار المشهرين.

يكنى أبا نخيلة لأنه ولد في أصل نخلة وكنى أبا الجنيد قاله علي بن حمزة في كتاب الآباء والأمهات والبنين والبنات.  
ومنهم أبو نخيلة العكلي وجدت له في كتاب بني حنيفة:

إن سجاجاً لاقت  
الكذابا  
نبية نحلت الكتابا  
أوقب في جار استها  
إيقابا  
وجعلت لفعله قرابا

من يقال له ابن نوبيرة وذو نوبيرة منهم متمم بن نوبيرة أخو مالك ابن نوبيرة بن حمزة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ومتمم الشاعر المشهور وأخوه مالك فارس شاعر.  
ومنهم ابن نوبيرة الباهلي وهو عبد الحميد بن سعد بن عتبة بن نوبيرة وابن نوبيرة يعرف وهو القائل:

أنا إذا ما الحرب  
أمست لاقحا  
وجدت قيساً خير قوم  
مائحا  
خطارة تزبن زبناً  
ضارحا  
وخيرهم إن جردوا  
الصفائحا

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

تزهى لمن أثبت طرفاً  
لامحاً

ولبسوا الماذية  
الروائحا  
وهي الرياح الغدر  
الصحاصحا

ومنهم ذو النويرة وهو عامر بن عبد بن الحارث بن بغيض بن سلم وليس له في كتاب بني محارب شعر.

من يقال له نمير ويمين بالياء والنون فأما نمير في شعار العرب فجماعة منهم نمير بن الجراح الغنوي. ومنهم نمير بن عداء بن شهاب الطائي ونمير غيرهما جماعة.

وأما يمين بالياء والنون ففي بني تيم الله بن ثعلبة شاعر وهو يمين بن معاوية بن بحرة من بني عابس بن مالك بن تيم الله. خبيث هجاء لقبائل بكر بن وائل:

فلما أتى زمان لقي  
المراسيا

غدا اللؤم يبغي ألام  
الناس عصمة  
وقال في بني عجل:

فزوجها ولا تأمن زناها

إذا عجلية بلغت  
زراعاً

وإن كانت فويق الشبر  
شييناً  
فزوجها فقد بلغت  
أناها

من يقال له ابن ناعصة منهم ابن ناعصة التنوخي وهو

أسد بن ناعصة بن عمرو بن عبد الجن بن محرز بن

سعد بن أسعد بن كبير بن وائل بن عامر بن عمرو بن

فهم بن تيم اللات بن أسد بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان

بن عمران بن الحاف بن قضاة، في تنوخ قبائل

اجتمعت وتحالفت بنو فهم بن تيم اللات بن أسد بن

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وبرة وقوم من نزار والأحلاف من جمع العرب وأسد  
بن ناعصة شاعر جاهلي قديم له في أشعاره ألفاظ  
غريبة وحشية. ذكر صاحب العين أن شعره لا يكاد  
يفسد إلا بالشدة. وقد كتبت له فيما تنخلته من أشعار  
تنوخ غير شيء وادعى أنه قاتل عنتره العبسي فقال:

أنا أسد بن ناعصة بن عمرو قتلت مجاهداً وبني أبيه فإن أسفت بنو عبس عليه	لعبد الجن خير أب نسبت وعنتره الفوارس قد قتلت فإنني ويب غيرك ما أسفت
--	--

وكان أسد بن ناعصة وأهل بيته نصارى.

ومنهم ابن ناعصة اللمي ثم الفهري وهو عمرو بن ناعصة أحد بني فهر ابن امرئ  
القيس بن بهثة بن سليم. شاعر وهو القائل:

أكلف إن حانت منية عاصم وما كنت جاراً لازماً بيت عاصم	لأنزل من جو السماء الكواكب ولا لابن سلمى والمريبة صاحباً
---	---

من يقال له نفيق ونقيع منهم نفيق بن سالم بن صفار بن سنة بن الأشم بن ظفر

بن مالك بن طريف بن خلف بن محارب وهو القائل يرد على الأخطل قوله:

ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت	فدل عليها صوتها حية البحر
------------------------------	------------------------------

وهي قصيدة طويلة يقول فيها:

وكنت تسمى حية البحر بعدهما	ذلت وأعطيت المقادة عن صغر
-------------------------------	------------------------------

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

على حين لم تترك  
لتغلب حية  
ولو كنتم حيات بحر  
سبحتم  
بضاح من الأرض  
الفضاء ولا بحر  
غداة الكحيل إذ يلبون  
في الغمر  
وأما نقيع فهو نقيع بن جرموز العيشمي أظنه من عبشمس بن ربيعة بن زيد  
مناة بن تميم. جاهلي ذكره ابن الأعرابي في نوادره وأنشد له:

أطوف ما أطوف ثم  
أوي  
إلى أما ويرويني النقيع  
قال أراد أمي فقال أما وأراه سمي النقيع بهذا البيت.

## باب الواو في أوائل الأسماء

من يقال له وزير ووزر فأما وزير فهو وزير بن المهاجر الأسدي ثم الديبيري  
ودبير وهو كعب بن عمرو بن قعين. أحد شعراء بني أسد وهو القائل:

وديعة في الدنيا عليها  
ملاحة  
وتغر كثغر الأقحوان  
إذا بدا  
لها قصب خدل وعين  
غزال  
وتطلع من ستر طلوع  
هلال  
وأما وزر فمنهم وزر بن الكروس بن منيع أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم  
شاعر متأخر وهو القائل وكان أتي البصرة في قحمة المهدي:

يا ليت شعري إذا ما  
غادروا جدثي  
أبالسماحة أم بالبخل  
يندبني  
في ملعب الريح في  
داوية البيد  
قومي لشتان بين  
البخل والجود  
ومنهم وزر بن نعمة بن قدم بن برجان بن أشيم بن حذافة بن زهر بن إياد  
الإيادي. وجدت ذكره في كتاب كلب بن وبرة وذكر أنه قال حين أخذ هند بنت أبي  
بن أبي النعمان وكانت عند عدي بن عرين أظنه أنا من كلب وكان عاقراه

ألا كرت على هندٍ  
إذ هي مائلة والجرح

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

فتمنعها  
لكن هنداً حماها  
فارس عرك  
فقال عدي بن عرين:  
منصار  
إذ أنت يوم لقاء القوم  
عوار

كانت تلادي فلما حلها  
وزر  
ومنهم وزر بن عمرو الجذامي وكان ينزل فلسطين أنشد له المفضل:  
وددت لو أنها حشت  
بها النار

لقد برئت عيني لبرئك  
وانجلى  
فأضحت جديداً طرفها  
المعيرة  
من يقال له وعلة وابن علة منهم وعلة بن الحارث الجرمي لم يرفع نسبه في  
كتاب جرم؛ وجدت له في كتاب جرم وهو شاعر جاهلي:  
قذاها ولم يكحل قذاها  
بأثم  
كأن لم يقلبها طيب  
بمرود

وما بال من أسعى  
لأجبر عظمة  
أظن صروف الدهر  
بيني وبينهم  
وهي الأبيات المشهورة وقال أيضاً:  
حفظاً ويبغي من  
سفاهته كسري  
ستحملهم مني على  
مركب وعر

إذا ما تلاقينا على  
الشحط أصبحت  
ذوابل في أطرافها  
زاعبية  
وأما ابن وعلة فمنهم الحارث بن وعلة بن الحارث  
تحيتنا زرق الوشيج  
المقوم  
رقاق نواحيها ظماء  
من الدم

الجرمي هذا. شاعر وجدت له في كتاب جرم:

أصبحت نهد وقد ذاقت  
بما  
أسلفت كأساً من  
السم قشيب

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وهي أبيات ليس فيها ما يصلح للمذاكرة.

ومنهم الحارث بن وعلة بن المجالد بن الزبان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن

ذهل بن ثعلبة الشاعر المشهور صاحب القصيدة المختارة

لمن الديار بجانب  
الرضم  
فمدافع الترباع  
فالرحم  
يقول فيها الأبيات التي اختارها أبو تمام في الحماسة

قوم هم قتلوا أميم  
أخي  
فإذا رميت يصيبني  
سهمي

من يقال له ابن وابصة منهم سالم بن وابصة الأسدي بن عبيد ابن قيس بن

كعب بن نهد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. شاعر فارس يقول لعبد

الملك بن مروان:

لا تجعلن مندياً ذا  
سرة  
ضخماً مناكبه عظيم  
الموكب  
كأغر يتخذ السيوف  
سرادقاً  
يمشي برايته كمشي  
الأنكب

قوله في البيت الأول عظيم الموكب هو العجز. قال ابن الرقيات: قرشية يهتز

موكبها.

وسالم القائل في  
قصيدة:

ولا يواسيك فيما ناب  
من حدث  
إلا أخو ثقة فانظر بمن  
تثق

ومنهم ابن وابصة الفزاري وهو حرام بن وابصة وهو أحد بني قيس بن عمرو بن

ثومة بن مخاشن بن لأي بن شمع بن فزارة. شاعر فارس وهو القائل:

شفى حنبل بالسيف  
ما في صدورنا  
من الغيظ واخترنا  
على اللبن الدما  
ومثل ابن كعب أدرك  
النبل إذ سعى  
وشرف حوض المجد  
أن يتهدما

باب الهاء في أوائل الأسماء

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

منهم هميان بن قحافة أحد بني عوافة بن سعد بن زيد مناة ابن تميم ويقال أحد

بني عامر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس راجز محسن إسلامي وكان في

الدولة الأموية وهو القائل يصف الإبل:

فصحت جابية	تحسبه جلد السماء
صهارجا	خارجا
فأقنعت حواجراً	يشربن صفو الماء
غوامجا	والرجارجا
تجرع جرعاً للضلوع	تقبلها أشداقها
نافجا	اللهمجا
فأسأرت في الحوض	
حضجاً حاضجا	

ويروى اللوافجا الواسعة، والرجارج ما تمج الإبل من أفواهاها، والحضج البقية.

وهي أرجوزة طويلة من جيد الرجز وله أراجيز غيرها جيد.

ومنهم هميان الضبي ولا أعرف نسبه من ضبة ولا رأيت في شعرائهم وأظنه

إسلامياً متأخراً. أنشد له بندار بن لزة في كتابه المؤلف في معاني الشعر:

لو أن قومي يبلغون	غطوا على الشمس
طباقتها	المضبة نورها

## باب الياء في أوائل الأسماء

من يقال له يزيد وبريد فأما يزيد في الشعراء فكثير جداً منهم يزيد بن خذاق

العبيدي. ومنهم يزيد بن محرق الكندي. ومنهم يزيد بن مخرم الحارثي. ومنهم يزيد

بن سنان المري. ومنهم يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي وغيرهم ممن يكثر أن

استقصي ذكرهم.

وأما يريد بالياء معجمة بواحدة من أسفل ففي الشعراء منهم غير واحد منهم

بريد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان ضاف العامرية بنت نهبان فسقته لبناً

حامضاً ممذوقاً بماء ملح فمر به غلام من قومه يقال له بعجان فدعاه فشرب

معه من اللبن فأخذهما من ذلك مشي شديد مقال بريد:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أرانا وبعجان بن يزيد  
أصابنا  
طعام غمير كله  
بضمان  
كلانا يكف الثوب من  
نفي الذي يلقي بكل  
أن يصيبه  
مكان

ومنهم بريد الغواني بن سويد بن حطان أحد بني بهثة بن حرب بن وهب بن جلى

بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزال شاعر فصيح وهو القائل:

ولا تدعوني إن تكن  
لي داعياً  
بريد الغواني فادعني  
للفوارس  
وله في كتاب بني ضبيعة أشعار حسان جيد.

آخر كتاب المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء

وألقابهم المتضمن عدداً لستمائة وخمسة وأربعين

شاعراً تأليف أبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى

الأمدي رحمه الله وكانت وفاته سنة سبعين وثلاثمائة

وفرغ من تعليقه يوم الأحد عشرة كذا ليلة خلت من

شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وستمائة للهجرة

النبوية على صاحبها وآله السلام.

وأما ابن وعله فمنهم الحارث بن وعله بن الحارث

الجرمي هذا. شاعر وجدت له في كتاب جرم:

أصبحت نهد وقد ذاقت  
بما  
أسلفت كأساً من  
السم قشيب



# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

وهي أبيات ليس فيها ما يصلح للمذاكرة.

ومنهم الحارث بن وعلة بن المجالد بن الزبان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن

ذهل بن ثعلبة الشاعر المشهور صاحب القصيدة المختارة

لمن الديار بجانب  
الرضم  
فمدافع الترباع  
فالرحم  
يقول فيها الأبيات التي اختارها أبو تمام في الحماسة

قوم هم قتلوا أميم  
أخي  
فإذا رميت يصيبني  
سهمي

من يقال له ابن وابصة منهم سالم بن وابصة الأسدي بن عبيد ابن قيس بن

كعب بن نهد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. شاعر فارس يقول لعبد

الملك بن مروان:

لا تجعلن مندياً ذا  
سرة  
ضخماً مناكبه عظيم  
الموكب  
كأغر يتخذ السيوف  
سرادقاً  
يمشي برايته كمشي  
الأنكب

قوله في البيت الأول عظيم الموكب هو العجز. قال ابن الرقيات: قرشية يهتز

موكبها.

وسالم القائل في  
قصيدة:

ولا يواسيك فيما ناب  
من حدث  
إلا أخو ثقة فانظر بمن  
تثق

ومنهم ابن وابصة الفزاري وهو حرام بن وابصة وهو أحد بني قيس بن عمرو بن

ثومة بن مخاشن بن لأي بن شمع بن فزارة. شاعر فارس وهو القائل:

شفى حنبل بالسيف  
ما في صدورنا  
من الغيظ واخترنا  
على اللبن الدما  
ومثل ابن كعب أدرك  
النبل إذ سعى  
وشرف حوض المجد  
أن يتهدما

باب الهاء في أوائل الأسماء

# المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

منهم هميان بن قحافة أحد بني عوافة بن سعد بن زيد مناة ابن تميم ويقال أحد

بني عامر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس راجز محسن إسلامي وكان في

الدولة الأموية وهو القائل يصف الإبل:

فصحت جابية	تحسبه جلد السماء
صهارجا	خارجا
فأقنعت حواجراً	يشربن صفو الماء
غوامجا	والرجارجا
تجرع جرعاً للضلوع	تقبلها أشداقها
نافجا	اللهمجا
فأسأرت في الحوض	
حضجاً حاضجا	

ويروى اللوافجا الواسعة، والرجارج ما تمج الإبل من أفواهها، والحضج البقية.

وهي أرجوزة طويلة من جيد الرجز وله أراجيز غيرها جيد.

ومنهم هميان الضبي ولا أعرف نسبه من ضبة ولا رأيت في شعرائهم وأظنه

إسلامياً متأخراً. أنشد له بندار بن لزة في كتابه المؤلف في معاني الشعر:

لو أن قومي يبلغون	غطوا على الشمس
طباقتها	المضبة نورها

## باب الياء في أوائل الأسماء

من يقال له يزيد وبريد فأما يزيد في الشعراء فكثير جداً منهم يزيد بن خذاق

العبيدي. ومنهم يزيد بن محرق الكندي. ومنهم يزيد بن مخرم الحارثي. ومنهم يزيد

بن سنان المري. ومنهم يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي وغيرهم ممن يكثر أن

استقصي ذكرهم.

وأما يريد بالياء معجمة بواحدة من أسفل ففي الشعراء منهم غير واحد منهم

بريد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان ضاف العامرية بنت نهبان فسقته لبناً

حامضاً ممذوقاً بماء ملح فمر به غلام من قومه يقال له بعجان فدعاه فشرب

معه من اللبن فأخذهما من ذلك مشي شديد مقال بريد:

## المؤتلف والمختلف لابن القيسراني مكتبة مشكاة الإسلامية

أرانا وبعجان بن يزيد  
أصابنا  
طعام غمير كله  
بضمان  
كلانا يكف الثوب من  
نفي الذي يلقي بكل  
أن يصيبه  
مكان

ومنهم بريد الغواني بن سويد بن حطان أحد بني بهثة بن حرب بن وهب بن جلى  
بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزال شاعر فصيح وهو القائل:

ولا تدعوني إن تكن  
لي داعياً  
بريد الغواني فادعني  
للفوارس  
وله في كتاب بني ضبيعة أشعار حسان جيد.

آخر كتاب المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء  
وألقابهم المتضمن عدداً لستمائة وخمسة وأربعين  
شاعراً تأليف أبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى  
الأمدي رحمه الله وكانت وفاته سنة سبعين وثلاثمائة  
وفرغ من تعليقه يوم الأحد عشرة كذا ليلة خلت من  
شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وستمائة للهجرة  
النبوية على صاحبها وآله السلام.